النهار

Mardi 3 Octobre 1995 - 63 ème Année - N° 19252

الثلثاء ٣ تشرين الأول ١٩٩٥ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٢٥٢

A N - N A H A R

المعركة حصرت بين التمديد والجيش... وانتظار مفاجأة اخيرة

كلمة سرّ واحدة... ام كلمتان؟

"الترويكا": تطويق مضاعفات "التسريب" والآلية لاحقاً



الرؤساء الهراوي وبري والحريري في لقائهم مساء امس في قصر بعبدا. (محمود الطويل)

لم ينفع الصراع المرير الذي خاضته الرئاسات الثلاث امس مع وسائل إعلام وصحف، توضيحاً او نفياً او تكذيباً، في طمس واقع انفلات الصراع الاخر الذي يتحكم في المعركة الرئاسية والذي تفجّر على نحو مكشوف بعدما دُفع بخيار التمديد للرئيس الياس الهراوي الى مصاف القرار "المحسوم" او النهائي، وكذلك آلية تعديل المادة ٤٩ من الدستور بفقرة واحدة على نحو يحصر التعديل في التمديد. ويجعل الولاية لمدة تسع سنين مرة واحدة.

وبعيداً عن الصخب وغلواء التدافع الى رفع شعار "المجلس سيد نفسه"، بات السؤال الكبير الذي يرخي بظلال الشكوك الكثيفة على هذه المعركة: من يحصر المعركة في الخيار بين التمديد للهراوي وانتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود؟ وهل ثمة مفاجآت مقبلة قد تطيح ما يوصف اليوم بالخيار الحاسم، لمصلحة خيار "انقلابي" (بالمعنى السياسي) لاحقاً؟

وما يدفع بقوة الى طرح هذا السؤال هو تلك المفارقة الناشئة عن الانقسام الحاد في صفوف حلفاء دمشق في لبنان، والتي تجعل المعركة على تعديل المادة ٤٩ حرباً سياسية حقيقية يخوض عبرها طرفا الصراع معركة وجود او عدم وجود في مرحلة ما بعد الانتخاب الرئاسي.

وقد برزت هذه المفارقة بكل تناقضاتها في الايام الاخيرة، وتحديداً عقب جولة رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان على الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري دافعاً بقوة نحو تعديل المادة ٤٩ بفقرة واحدة والتمديد للهراوي من دون انتخاب.

ولاحظت اوساط مراقبة ان مهمة كنعان التي جاءت متممة للموقف الذي اعلنه صراحة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لمصلحة التمديد للرئيس الهراوي، لم تمنع نواباً مؤيدين اساساً ترشيح قائد الجيش للرئاسة من تكرار تأييدهم هذا الخيار ومنهم النواب ايلي الفرزلي وسليمان فرنجيه وطلال ارسلان وغيرهم، علماً ان هؤلاء حلفاء اساسيون لدمشق ويصعب تصور مضيهم في هذا الموقف من غير استئناس برأي سوري.

وتتساءل هذه الاوساط اذا كانت هناك كلمتا سر، لا كلمة واحدة، تنبعان من جهة واحدة، وما هدف هذه الازدواجية؟

وثمة من يتجاوز هذه المعمعة بسؤال ابعد من استهدافاتها المباشرة: هل يراد لرئاسة الجمهورية التي "تتعرض" لفخ التمديد ومحاذيره، ما يراد لمجلس النواب من "ارغام" على ركوب المركب الخشن و"استنخاب" التمديد الذي يرفضه؟

الواقع، كما يراه مطلعون هو ان جلّ ما يجري من معارك داخلية يظهر ان تقاطع المصالح الاقليمية والدولية – وهو تقاطع مألوف ومعتاد لدى كل انتخاب رئاسي في لبنان – يذهب هذه المرة في اتجاه مغاير لكل التجارب السابقة. فهذا التقاطع يستمر، حتى الآن على الاقل، حصراً على الاتجاه السوري، وغالباً ما يتردد ان الشريك الاخر فيه، اي الجانب الاميركي، لا يزال يصم اذنيه عن قرع الابواب الذي يشهده لبنان عبر الجسم السياسي الذي هو في معظمه مؤيد لسوريا.

واستناداً الى ذلك، فان المطلعين يتساءلون اذا كان ما يسمى ربع الساعة الاخير سيستعيد نسخة جديدة من تجربة ١٩٨٨ بـ"مخايل ضاهر او الفوضى"، وماذا يحصل عند ذاك؟ واي "مخايل ضاهر" هذه المرة؟ واي فوضى؟

واذ تقترن هذه التساؤلات بمساع نشيطة لتطويع عشرة نواب يتقدمون باقتراح قانون التعديل، على ان يكون العشرة ممثلين لكل المناطق اللبنانية، تسأل اوساط نيابية وسياسية عمن تراه يكون في المجلس ريمون اده الجديد الذي يمتنع حسماً وتزكية، من الدورة الاولى، او يمنع تحول "الاستحقاق الدستوري" تسليما مطلقا للوحي الخارجي وينزع عنه كل "ارثه اللبناني" وتاليا الديموقراطي؟ وهل ثمة "فدائي" يتطوع ولو شكلا لهذه المهمة فيرشح نفسه للرئاسة ولو يائسا؟

"الترويكا"

في اي حال، طغت الاجواء السياسية التي تلبدت امس بفعل ما اضفته السجالات الاعلامية على لقاء اركان "الترويكا" مساء في قصر بعبدا. وعلم من اوساط الرؤساء الهراوي وبري والحريري ان الجو السائد نتيجة "التعامل الاعلامي" مع الملف الرئاسي اخذ الحيز الاكبر من اللقاء، وحصل تشاور في ملابسات هذه الاجواء، وتبادل الرؤساء المعلومات في شأن جولة العميد كنعان عليهم، علما ان الاخير كان زار بري ليل الاحد في عين التينة، وظل اللقاء بينهما بعيدا عن الاعلام.

وقالت الاوساط ان الرؤساء اتفقوا على مزيد من التنسيق والتشاور لتطويق اي مضاعفات يتسبب بها "الكلام السياسي" من هنا وهناك، واكدت ان اي اتفاق على آلية التعديل الدستوري لم يطرح في اللقاء واتفق على عقد لقاءات لاحقة للبحث في هذه الآلية.

ووصف الحريري اللقاء بانه كان "جيدا وتناول الاستحقاق الدستوري وبعض الامور الاخرى"، موضحا ان لقاءات اخرى ستعقد ومكررا ان الاستحقاق الرئاسي "في يد مجلس النواب وهو الذي يقرر". واضاف: "ان الكلام الذي صدر في بعض الصحف مدسوس وقد تأكدنا انه مدسوس لخلق هذا الجو المسيء الى البلاد والى سوريا، وقد عرفنا من دس هذا الخبر".

وعلم ان موفدين ارسلوا الى دمشق لاطلاع المسؤولين السوريين على الاجواء السائدة، في حين اطلع بري الهراوي والحريري على الاستياء الذي قابل به النواب بعض الاجواء الاعلامية ونتائج اجتماع هيئة مكتب مجلس النواب قبل ظهر امس والذي تقرر فيه أن تدرس هيئة المكتب في ١٦ تشرين الاول تحديد موعد لجلسة الانتخاب الرئاسي.

وفهم ان اوساطا رسمية ونيابية تستعجل تحديد هذا الموعد من منطلق ان المهلة الدستورية للانتخاب التي بدأت في ٢٤ ايلول لا تزال تلحظ، بعد انقضاء الموعد الاول للانتخاب، موعدين في ٢٤ تشرين الاول وفي ١٤ تشرين الثاني، ذلك ان النص الدستوري يقول بالانتخاب "خلال" شهرين او شهر وقبل عشرة ايام من انتهاء الولاية. ولحظت مهلة الشهرين للافساح لعملية التسليم والتسلم بين الرئيس الحالي والرئيس المنتخب، ولا بد تاليا مع عدم اسقاط احتمال انتخاب رئيس جديد التحوط لهذا الاحتمال واستعجال موعد الانتخاب.

كرامي عند الحريري

على صعيد اخر، يقيم الرئيس الحريري ظهر اليوم مأدبة غداء في دارته في قريطم تكريما للرئيس عمر كرامي في مسعى يهدف الى ترتيب لقاء للرئيس الهراوي والرئيس كرامي بعد قطيعة بينهما منذ احداث ٦ ايار ١٩٩٢. ومن شأن هذه المصالحة التي قد تليها مصالحات مماثلة بين بعبدا والمعارضة، ان تفتح الباب واسعا امام اتمام استحقاق التمديد في جو مؤات وهو ما سعى الى التمهيد له العميد غازي كنعان في جولته الجمعة والسبت الماضيين في بيروت والشمال.

تمارينات

لا بلّغ ولا تبلّغوا

قيل انهم صُعقوا واعتراهم شيء من الذهول وهم يتبلغون كلمة السر همساً، كما لو مسهم تيار كهربائي عالي التوتر.

فوقفت المياه عموداً ووقفت اللقمة في الحلق.

وقيل معاذ الله، ان ذلك لم يحدث البتة. وما أشيع لا يخلو من سوء النية وسوء القصد. فلا احد بلّغ اوامر لا تُرد، ولا احد تبلّغ ان يكون سنكي طق.

وكل ما حصل بقي في نطاق الدردشة وتبادل الآراء، وحول التمديد بالطبع، وحول القرار السوري بالتأكيد، وحول لا حول ولا قوة الا بالله.

ومن الاشارة اللبقة فقط، فهم ذوو الالباب، وصدّق توماء ان التمديد اصبح من القرارات التي لا رجوع عنها، وطوبى للذين آمنوا من غير ان يروا، ومن غير ان يضطروا احدا الى التبليغ همسا او جهارا.

فلامتقعوا. او امتقع بعضهم غصبا عنه. وغصبا عنه نقل الامتقاع الى آخرين، فنقل الآخرون الحكاية مع الفلفل والبهار والايدي المرفوعة، وعلى الواقف، وكل فتى باسمه.

وكان ما كان.

وضاعت ولقيناها.

وكل واحد الى شغله.

وغداً على ابعد تقدير تهدأ الضجة، وتهدأ الخواطر، وتعود المياه الى مجاريها، ويتفادى الجميع الانزلاق الى اخطاء لا تُغتفر.

ولكن ما قيل وما لم يُقل ولا يقال ابدا، لا يلغي واقع الحال. ولا يلغي الذي صار ويصير للرئيس الهراوي، على سن الرمح، وهو لا صار ولا يصير لأحد من قبله او بعده.

وحده التمديد في الميدان.

فلا فقرة ثانية في التعديل، تفتح ابوابا مغلقة.

ولا مرشح ثان ينغّص عرس الزين.

وما بين رفّة عين والتفاتتها، يتم الذي فيه النصيب، وتدخل البلاد في ملكوت السنوات الثلاث، وينسى الناس القال والقيل، وينهمكون في التهليل والتبريك.

والناس الذين كانوا ضد التمديد وما زالوا يكنون له عدم الود ضمناً، والذين كم هتفوا ابعدوا عنا هذه الكأس.

وما الثلاث سنوات؟

انها في عينك يا رب كأمس الذي عبر. وقد تعبر ثلاث أخريات، وعدة من سنوات أخر.

وسواء قيل الذي قيل انه قيل، أو لم يُقل، فان على الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان يتهيأوا منذ الآن لتقديم التهاني.

"زيّان"

الاسد ومبارك يلتقيان قريبا وكريستوفر والشرع الخميس

بيريز يدعو لبنان وسوريا الى عدم التردد

حضت اسرائيل امس لبنان وسوريا على "التخلي عن ترددهما" والمشاركة بنشاط اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط، بينما اكدت واشنطن ارجاء لقاء وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ونظيره السوري فاروق الشرع الى الخميس، واعلنت القاهرة ان الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد سيلتقيان "قريبا".

وقال بيريز في كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة: "اذا التقى الزعماء ولم يحرزوا النجاح في اول اجتماع فانهم سيعقدون اجتماعا آخر"، مشيرا الى الاتفاقات التي وقعتها اسرائيل مع الفلسطينيين والاردن، والى التحركات نحو التعاون الاقتصادي في المنطقة. واضاف: "انتهز هذه الفرصة لاتوجه الى السوريين واتوجه الى اللبنانيين ليتخلوا عن ترددهم وليتوقفوا عن الشك. فعليهم ان ينظروا الى هذا السجل وان يأتوا ليتابعوا الامر".

ونسب الى الاسد انه تعلم من التجربة ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بمفاوضات عسكرية وبجعل الامن القضية الرئيسية على جدول الاعمال. وعلق على ذلك قائلا: "آسف.... فالتجربة تبين اننا نستطيع تحقيق السلام (من طريق) تفاوض على كل المستويات يتعامل مع كل القضايا بلا خوف ولا كلل".

وشدد على ان كل دول الشرق الاوسط يجب ان "تلتقي في عصر جديد من اجل خير شعوبها، لا من اجل خير اسرائيل". ولاحظ ان "الفقر والقمع يصنعان في الداخل ولا يفرضهما الآخرون. والخيار في يد كل دولة لتصير حرة ومزدهرة وديموقراطية مثلما فعلت دول اخرى كثيرة في فترة قصيرة نسبيا في آسيا واميركا اللاتينية وبعض دول افريقيا". ورأى ان الخطر الاكبر يتمثل في "الجمع بين التكنولوجيا المتقدمة والكراهية العميقة، بين الادوات الحديثة والافكار الاقطاعية. والامل الاكبر لنا جميعا هو بذل جهد مزدوج لاحترام القيم الانسانية ومن اجل التعليم الحديث (...) بحلول نهاية السنة الجارية او بداية السنة المقبلة على اقصى تقدير لن يبقى فلسطيني واحد تحت سيطرتنا".

وذكر ان اسرائيل اقدمت على مخاطرات كثيرة "لان الارهاب لا يزال مستمرا" كما لاتزال المقاطعة العربية مستمرة، وثمة معارضة داخلية قوية لسياسات الحكومة الاسرائيلية. "ولكن على رغم كل هذا قررنا الاقدام على قرار اخلاقي بألا نسيطر على شعب آخر".

وفي اشارة الى الانتخابات العامة في اسرائيل في تشرين الثاني ١٩٩٦ قال بيريز: "اننا كحزب قد نكسب تاريخيا الا اننا قد نخسر سياسيا. لكن كسب السلام اهم بالنسبة الينا من كسب الانتخابات. فـفيم فوزك في الانتخابات اذا لم تستغل التفويض الذي اعطاك اياه الشعب لتغير مسار تاريخك بطريقة متعقلة واخلاقية".

كريستوفر والشرع

من جهة اخرى، اكدت وزارة الخارجية الاميركية انه تقرر تأجيل اللقاء الذي كان مزمعا عقده امس بين كريستوفر والشرع الى الخميس.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز صرح الجمعة ان اللقاء سيتم في ٢ تشرين الاول، مشيرا الى ان كريستوفر هو الذي اقترح هذا التاريخ ووافق عليه الشرع.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المستوطنون رفعوا العلم الاسرائيلي في الاردن

وايزمان يهدد الاتفاق برفضه الافراج عن سجينات



مستوطنون يعبرون نهر الاردن الى الضفة الشرقية حيث رفعوا العلم الاسرائيلي في الاراضي الاردنية. (اب تيليفوتو)

مع وصول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى المملكة العربية السعودية في اطار جولته على الدول العربية والاجنبية لكسب الدعم لاتفاقه الجديد مع الدولة العبرية، وضع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان اولى العصي في دولاب هذا الاتفاق بعرقلته الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين، فاثار غضب الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية معا.

فقد اصر وايزمان على رفض الافراج عن سجينتين فلسطينيتين شاركتا في قتل اسرائيليين، من اصل ٢٨ سجينة نص اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية على الافراج عنهن جميعا في المرحلة الاولى من مراحل ثلاث لاطلاق السجناء. وقال احد الناطقين باسمه "ان الرئيس مصمم على عدم العفو عن النساء اللواتي شاركن في اسالة الدم اليهودي حتى لو اضر ذلك بعملية السلام". وبناء على ذلك، ارجأ وايزمان اعلان قراره النهائي في شأن العفو عن السجناء الى ما بعد مناقشة اتفاق الحكم الذاتي في الكنيست الخميس.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تعزيز الاجراءات في المطارات الاميركية

عبد الرحمن اعتبر محاكمته غير عادلة

غداة ادانة هيئة محلفين فيديرالية في نيويورك الشيخ عمر عبد الرحمن وتسعة اسلاميين آخرين بالتآمر لتفجير مبنى الامم المتحدة وانفاق وجسر في المدينة واغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، عززت السلطات الاجراءات الامنية في كل المطارات الاميركية بسبب "التهديد العام للمصالح الاميركية في الداخل والخارج".

وصرح وزير النقل الاميركي فيديريكو بينا الذي طلب هذه التعزيزات: "لم نتلق تهديدا معينا يتناول حركة الطيران او اي نوع آخر من النقل. لكننا نواجه تهديدا عاما يتناول المصالح الاميركية في الولايات المتحدة وخارجها".

واستنادا الى مسؤول في وزارة النقل الاميركية رفض ذكر اسمه، يرتبط تعزيز الاجراءات الامنية بعدد من الاحداث بينها محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يعتقد انه المرشد الروحي لتنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور في مصر، وكذلك وصول البابا يوحنا بولس الثاني هذا الاسبوع الى الولايات المتحدة واحتفالات الذكرى الـ٥٠ لقيام الامم المتحدة في نهاية الشهر الجاري. واوضح ان الاجراءات المشددة لن تقتصر على النقل بل ستعم انحاء البلاد.

ودافع ابنا الشيخ عبد الرحمن امس عن براءة والدهما معتبرين ان قرار ادانته لم يكن عادلا.

وقال عبد الله عبد الرحمن ان والده اتصل به فجر الاثنين في الفيوم في مصر وابلغ اليه نبأ ادانته وطلب منه ومن اخيه ان يتحليا بالصبر وان يصليا الى الله. واضاف: "ماذا تنفعنا الاحتجاجات والتخريب؟ ما يمكننا ان نفعله له هو ان نصلي الى الله ليلهمه الصبر (...) هذه تجربة من الله".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

جهاد ايضا

لعل في ادانة الشيخ عمر عبد الرحمن مناسبة للاسلاميين المتطرفين الذين ينتهجون العنف ضد اهداف مدنية سبيلا الى تحقيق اهدافهم، كي يراجعوا حساباتهم السياسية ويعيدوا النظر في ما اذا كان اسلوبهم يخدم قضيتهم.

والعنف المطروح هنا ليس المقاومة المشروعة بل الاعمال الارهابية التي تتصل في شكل من اشكالها بالقضية الفلسطينية وتصدر عن مجموعات تقاتل باسمها. المطالب مفهومة وهي في اساسها مشروعة. لكن السؤال الذي لا بد من طرحه، هل الارهاب المدان اصلا من اي جهة اتى، يحقق الاهداف؟

اذا كان الهدف مقاومة تسلط لاستعادة حق من نظام او انظمة تعتبر اداة للسياسات الغربية وتحديدا الاميركية، فان الارهاب يسيء الى المطالب ويقوض احقيتها.

واذا كان الهدف محاربة اسرائيل وكل من يمضي معها في مسيرة جاءت اقل بكثير من الطموحات، فان الارهاب حتى في مواجهة دولة ارهابية مثل اسرائيل، لا يقرب من الاهداف لان وسيلته هي سلاح الاضعف ولان اسرائيل تظل اقدر على استخدام هذا النوع من العمليات لتجييره لمصلحتها نتيجة رصيدها العالمي الذي ارتفع كثيرا بعد عملية السلام التي جعلتها محور السياسة الغربية والعربية في المنطقة.

وبهذا المعنى يسقط من اي عملية ارهابية حتى الهدف الاعلامي اي لفت الانتباه الى وجود قضية ما او تجنيد الرأي العام لدعم مطالب محقة. على العكس فانها في الاطار السياسي القائم تزيد عزلة الاسلاميين جميعا، متطرفين ومعتدلين، وتزيد قضيتهم تعقيدا، بل تزيد صورة الاسلام تشويها.

ولا يبدو حتى الان ان مثل هذه النتائج تزعج الغرب بل لعله يفضلها لاكثر من سبب. فمنذ انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كان مثابة "الشر" للغرب، والغرب يبحث عن "شر" جديد يخافه ويخوف به الاخرين ويحمله تبعة سياساته وانحيازاتها واخطائها. وقد وجد في الاسلاميين من خلال ارهاب بعض الجماعات عدوا "ملائما" يغذيه ليكبر الخوف منه، ويستخدمه مباشرة او على نحو غير مباشر لخدمة مصالحه يحارب به انظمة "صديقة" او "عدوة"، يبالغ بتهديداته وقت يشاء ويحجمها وقت يشاء. وهذا "العدو" الجديد كان الحليف قبل انهيار الاتحاد السوفياتي وكان سنوات طويلة الواجهة ضد القومية العربية كما كان الجهاد المشروع في افغانستان. واليوم هو الذي يحاول تقويض عملية السلام وهو الذي يهدد النظام المصري، علما ان ادانة عبد الرحمن في هذا الوقت بالذات ستكون لها انعكاسات كبيرة بين الاسلاميين من اتباعه او غيرهم في الشارع المصري المتوتر اصلا او في غيره، لان سجنه سيحوله بالنسبة الى هؤلاء بطلا ويزيد اقتناعهم بمشروعية حروبهم.

لكن بمعزل عن الاهداف الغربية التي يسهل تحقيقها نتيجة الذريعة التي يقدمها الاسلاميون المتطرفون، فان النتيجة الوحيدة الممكنة للعمليات الارهابية هي توسيع الهوة بين الرأي العام الغربي واحتمالات تفهمه المطالب العربية او القضايا بعيدا عن سياسات الانظمة، وتعميق الصور المقولبة والافكار المسبقة عند الغرب عن الاسلام... وتوحيد نظرة العالم الى "ارهابية" الاسلام وكل مسلم. فلا يعود يحتمل اي نقاش قول لين ستيوارت محامية عبد الرحمن في المحكمة ان "الرسالة هنا هي، ضعوا مسلما امام المحاكمة وسيدينونه".

ويصعب ان يكون اي مسلم يقاوم من أجل حق، يسعى الى ترسيخ معادلة: الاسلام يعني الارهاب او الارهاب يعني الاسلام. ومن هنا اهمية مراجعة الحسابات السياسية. ولعل في ذلك جهادا كبيرا.

سحر بعاصيري

لا حلف استراتيجياً بين بغداد وطهران

–٦–

استبعد المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية اي تعاون استراتيجي بين العراق وايران بقوله:

"لا اعتقد ان هناك فرصة لاقامة اي تحالف استراتيجي بين ايران والعراق لان ايران تعرف ان النظام العراقي لا ثبات له في السياسة الدولية. ثم ان النظام العراقي نظام معزول وايران لا تثق بالرئيس العراقي، ولذلك فمن الصعب جداً ان تصل المسألة في العلاقات الايرانية – العراقية الى خط استراتيجي. وانا اعتقد انها تبقى في دائرة التكتيك".

يجب الا ننسى ان حال العداء الكامل بين ايران والولايات المتحدة الاميركية تمنع ايران من السعي الى حلف استراتيجي مع العراق تلافيا لزيادة الضغوط والاعباء الاميركية عليها.

علق المرجع الاصولي على ذلك قال:

"من الطبيعي ان ايران تحاول ان تبتعد عن كل الالغام التي تحاول اميركا ان تزرعها في طريقها. ومن الطبيعي ان اي اتصال استراتيجي بالعراق يمكن ان يحمّل ايران كل سيئات النظام العراقي التي يحاول ان يتداولها الاعلام الخارجي".

هل تتصورون ان الضغط الاميركي على ايران الاسلامية سيزداد السنة المقبلة كونها سنة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة؟ وهل سيسمح ذلك بتقوية التيار الاميركي الداعي الى التعاطي مع ايران عسكريا؟

اجاب المرجع الاسلامي الاصولي الابرز:

"في تصوري ليس هناك اي عنصر سياسي اميركي داخل الواقع السياسي، ان من خلال مجلس الشيوخ او مجلس النواب او من خلال الادارة الاميركية الحالية، يمكن ان ينظر الى العلاقات الاميركية الايرانية بايجابية، بل ربما نجد ان التأثير اليهودي في السياسة الاميركية يأخذ العنوان الايراني – الاميركي السلبي في الواجهة الكبرى في هذا المجال، ولعل السياسة الاميركية تجاه ايران هي سياسة اسرائيلية مئة في المئة، وهذا ما يفسر الموقف الحاد للكونغرس الاميركي ضد ايران، ولذلك فانني لا اتصور ان هناك اية فرصة لهذا الموضوع لان الموقف الانتخابي الاميركي الخاضع للوبي اليهودي يمكن ان يزيد في مواجهته لايران في مرحلة الانتخابات بدلا من ان يضعف. لذلك انا لا اتصور ان هناك ظروفاً ملائمة سواء من جهة اميركا او من جهة ايران في المرحلة الانتخابية للتخفيف من هذا التوتر السياسي".

هل يمكن ان يتخذ ازدياد التوتر في العلاقات الايرانية – الاميركية غير الموجودة شكلا من اشكال الصراع العملي؟

"لا اعتقد ان هناك اية فرصة جديدة لاميركا لايجاد اي تطور جديد في توتر حار لان من المعروف ان ايران ليست لقمة سائغة. نحن لا نريد ان ندعي ان ايران تمثل دولة كبرى في مستوى الولايات المتحدة الاميركية لكن ايران ليست كالعراق، فنحن نعرف ان هناك شعباً مقاتلا عنيداً وان هناك قوة حقيقية موجودة في ايران وان وجود ايران على شاطئ الخليج في ما يقارب الالف كيلومتر يعني ان اي حرب حارة لا بد ان تكون طويلة ولا شك في انها ستربك واقع الخليج".

ما تقولونه صحيح، لكن الكلام المتداول اميركيا ودوليا هو ان الضغوط الاقتصادية الاميركية المتزايدة على ايران ستفاقم من صعوباتها الاقتصادية وستؤدي الى ارباكات داخلية فيها وربما الى انتفاضات ضد النظام. اجاب المرجع الديني الاسلامي الاصولي الابرز:

"هناك نقطة لا بد ان نلاحظها، صحيح ان هناك مشاكل اقتصادية ولكن ايران ليست صحراء جرداء، ايران تملك في داخلها، في ارضها وفي كثير من مواقع الصناعة الخفيفة فيها وفي ثرواتها الطبيعية، الكثير مما يمكنه ان يلبي الحاجات الداخلية، فايران ليست كدول الخليج التي تحتاج الى استيراد كل شيء من الخارج، فهي تملك الكثير من الثروات الطبيعية وتملك الكثير من الامكانات الاستهلاكية التي يمكن ان تلبي حاجات شعبها، وهي في الوقت نفسه تعمل على اساس اعادة بناء البنية التحتية الاقتصادية التي يمكن ان تعطي نتائجها بعد خمس سنوات بشكل جيد، لان ايران تخطط لتكون دولة كبرى في المنطقة.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان التجربة التي خاضتها اميركا في الحصار الاقتصادي على ايران من خلال منع الشركات الاميركية من التعامل مع طهران بطريقة وباخرى لم تغلق على ايران ابواب الاقتصاد العالمي. فنحن نجد ان ايران الدولة الواسعة التي يبلغ عدد مواطنيها ستين مليوناً والتي تبلغ مساحتها الملايين من الكيلومترات تمثل حاجة اقتصادية لاوروبا والصين واليابان وما الى ذلك، ان من ناحية الاستيراد او من ناحية التصدير. ومن المهم التذكير بحديث وزير خارجية المانيا تعليقاً على ما طلبته اميركا من الحصار الاقتصادي بانه لا يمكن ان نحاصر ستين مليون شخص واننا استطعنا ان نحل مشكلة رهائننا لكن بالمفاوضات. حتى المفاوضات النقدية اهم من القوة. وهو يرى ان ليس هناك فائدة من الحصار.

لذلك نحن نعتبر ان العلاقات الالمانية – الايرانية استطاعت ان تحقق لالمانيا امكانات لفرص اقتصادية كبرى. وهكذا بدأت العلاقات الفرنسية. ورأينا ان بريطانيا التي هي حليفة لاميركا بدأت تغازل الساحة الايرانية، لذلك فان الحصار الاقتصادي الاميركي لا يملك الفرص الكثيرة لان يصل الى مستوى شمولي عالمي بحيث يضغط على العالم. لما ذكرناه من ان اوروبا واليابان والصين وغيرها قد تتوافق مع اميركا سياسياً، ولكن المصالح الاقتصادية تبقى هي التي تحكم علاقات هذه الدول بدول العالم، ولاسيما في الازمات الاقتصادية الموجودة داخل هذه الدول".

لننتقل الى ازمة الشرق الاوسط والعملية السلمية المتعلقة بها. كان هناك تخوف من قيام محور فلسطيني – اردني – اسرائيلي هدفه استقطاب العالم العربي للضغط على سوريا. وقد ازداد هذا التخوف بعد التطورات الاخيرة التي شهدها العراق والتي اوحت ان المحور المذكور قد يصبح رباعيا. هل المحور الثلاثي يضعف في رأيكم امكانات التحرك السورية؟

سركيس نعوم

النواب يعترضون على الشكليات ... لكنهم ظلوا يتسابقون اليه

هل وقع التمديد في فخ آليته؟

كتب نقولا ناصيف:

أثار الكلام الذي اوردته امس احدى الزميلات عن الطريقة التي سيماشي بها النواب الموقف السوري بالتمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي – اذا كان القرار قد اتخذ فعلا ونهائيا – حفيظة عدد كبير من النواب، خصوصا اولئك الذين بكّروا في تأييد التمديد او الذين استعجلوا استلحاق الموجة التي سرت الاسبوع الماضي كما لو ان التمديد اضحى امرا محققا. ومرد الاستياء، الذي عبر عنه هؤلاء النواب، الى انهم اعتبروا انفسهم المقصودين مباشرة بالكلام الذي صدر، وبينهم من كان مُتريثاً في موقفه علنا ورافضا التمديد ضمنا، ثم وجد نفسه مطالبا بحسم موقفه نهائياً وسريعاً.

ومع ان الكلام الذي اوردته الصحيفة الزميلة مهرته بمفردات استفزازية، الا انه في مضمونه ينطوي على قدر معقول من الحقيقة لثلاثة اسباب على الاقل:

– ان بعض النواب الحاضرين في لقاء السبت اكد "روحية" ما ذُكر، وهو ان على النواب التصويت على التمديد للهراوي بفقرة واحدة وبرفع الاصابع. لكن ليس بالطريقة التي ورد فيها.

– ان الكلام الذي نقل عن رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان (الذي قابل الاحد الفائت رئيس مجلس النواب نبيه بري) ليس جديدا في مضمونه. وهو كلام يسمعه كل يوم تقريباً الزوار اللبنانيون، مسؤولين ونوابا ومعنيين بالاستحقاق، من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي يدعم فكرة التمديد للهراوي ويعرضها امام محدثيه اللبنانيين. ولا ريب في ان كتلة النواب الارمن قد سمعتها منه مُجددا، البارحة، في دمشق لدى استقباله اياها، مؤكدا مرة أخرى ان دمشق مع التمديد للهراوي. وسمعها كذلك الاسبوع الفائت اقل من نصف كتلة "الانقاذ والتغيير" النيابية الذين قصدوا تباعا العاصمة السورية والتقوا خدام ثم عادوا بالموقف السوري المعروف. علما ان هؤلاء الزوار هم من معارضي التمديد للهراوي، ولعلهم لم يعودوا كذلك الآن.

– ان التصويت (على التمديد) برفع الاصابع هو الطريقة الدستورية المتبعة في القوانين العادية او القوانين الدستورية المطروحة على الهيئة العامة لمجلس النواب للتصويت عليها عملا بالمادة ٣٦ من الدستور التي تذكر ان "الآراء تعطى بالتصويت الشفوي او بطريقة القيام والجلوس الا في حال الانتخاب (كانتخاب رئيس الجمهورية) فتُعطى الآراء بطريقة الاقتراع السري. اما في ما يختص بالقوانين عموما او بالاقتراع على مسألة الثقة فان الآراء تعطى دائما بالمناداة على الاعضاء بأسمائهم وبصوت عال". بهذه الطريقة صوت على تعديل الدستور للتجديد للرئيس بشارة الخوري في ٢٢ ايار ١٩٤٨ – لكن بالاجماع – وعلى تعديل الدستور للتجديد للرئيس فؤاد شهاب في ٢٦ أيار ١٩٦٤ – لكن بغالبية كاسحة ما لبث ان خيّبها شهاب برد مشروع التعديل – وعلى التعديل الدستور لانتخاب الرئيس الياس سركيس قبل ٦ اشهر من نهاية ولاية سلفه في نيسان ١٩٧٦. بيد ان اللافت هذه المرة هو طريقة الدمج "المبتكرة" بين جلسة التعديل وجلسة الانتخاب خلافا للسوابق الماضية، بحيث يُصبح التصويت على مشروع التعديل مثابة تصويت ضمني على اعادة الانتخاب من خلال الغاء جلسة الانتخاب التي توجب التصويت بالاقتراع السري، وحصر التمديد بجلسة واحدة. ولعل هذا الدمج هو اسوأ ما في مشروع التمديد المطروح وأحد أقسى مظاهر انتهاك الاصول الدستورية والقانونية والديموقراطية.

مفاد هذه المعطيات ان الكلام الذي قيل – من حيث مضمونه – فيه الكثير من الصحة، لكن – من حيث مفرداته – فيه الكثير من "التصويب" على مشروع التمديد في ذاته. اذ افضى الى ثلاث نتائج من حيث ردود الفعل السلبية التي قوبل بها في ساحة النجمة البارحة، ابرزها:

اولاً – ان دمشق تسوق البرلمان الى حيث تريد هي لا الى حيث بعض ارادته، وهو ما يشكل اساءة كبيرة الى السوريين قبل مجلس النواب من حيث طبيعة العلاقات التي تربطها بالمؤسسات الدستورية اللبنانية.

ثانياً – ان مجلس النواب، المؤسسة الدستورية المنتخبة، تبصم "على العمياني" على ما تريده سوريا. ومثل هذا الانطباع كاف لهدم كل ما جهد البرلمان – وخصوصا رئيسه نبيه بري – لتصحيح الصورة السلبية التي احاطها به معارضوه من انه مجلس جيء به للبصم. ولا غلو في القول ان نوابا كثيرين مسؤولون عن ايقاع المجلس في هذا الفخ لجهة التقلبات المفاجئة التي واجهوا بها الاستحقاق الرئاسي، من اقصى الرفض للتمديد الى "الكرازة" به.

ثالثاً – ان رئيس الجمهورية يخوض معركة تمديد ولايته ضد كل الناس في ظل انعدام الاجماع النيابي – الذي ضمنه الرئيس بشارة الخوري ولم يحمه، وكاد يضمنه الرئيس فؤاد شهاب ثم نجا بنفسه منه – على التمديد له. وتاليا بدا ان الهراوي ينجح بمشروع التمديد له بقرار سوري لا بارادة مجلس النواب.

التمديد غصباً عنه

الى ماذا يقود ذلك؟

في رأي اوساط نيابية مطلعة وقريبة من مراجع رسمية تدعم التمديد ان ثمة اعتقادا ان التمديد وقع في فخ آليته لمجرد الكلام ان النواب سلّموا بما تبلغوه وان عليهم رفع الاصابع فحسب للتصويت على تمديد بمفعول رجعي يبدأ من ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩. وبذلك نسفوا ارادياً جلسة انتخاب رئيس الجمهورية او حتى اعادة انتخابه. وتاليا قوبلت كل هذه الاعتبارات برد فعل نيابي سلبي يحاول تعديل وجهة التمديد، مع ان حسابات بعض الجهات النيابية الواسعة الاطلاع ذهبت الى حد الجزم بتناقص عدد النواب رافضي التعديل الدستوري في المطلق بحيث لا تتوقع ان يزيد عددهم عن ٧ على ابعد تقدير في مقابل ١١٠ نواب على الاقل صعدوا – او أصعدوا – في مركب التمديد. كل ذلك يقابله احاطة موضوع التمديد للهراوي بكل عناصر التحفظ والرفض والتسليم بالموقف السوري.

في واقع الامر ان فكرة التمديد "انجرحت" البارحة. لم تسقط بعد بالطبع. لكنها اضحت تحتاج الى مزيد من الحجج والى مزيد من الاقناع العبثي وتبريرات لا تزال تنقصها. واضحى رئيس الجمهورية في حاجة الى اعادة موضوع التمديد الى مجلس النواب، لا التعاطي معه كما لو ان هذا المشروع هو قصاص ينفذه المجلس غصباً عنه.

جزء من هذا التعاطي طرقه رئيس المجلس في هيئة مكتب المجلس، ظهراً، اذ اكد مجدداً ان الخيارات الثلاثة للاستحقاق الرئاسي لا تزال متاحة وعلى خط موازٍ، تاركا المبادرة للبرلمان بدءاً من ١٧ تشرين الاول المقبل – مع بدء العقد العادي الثاني – فاما تعديل بفقرة او بفقرتين او لا تعديل، مستمهلا الى الجلسة التالية لهيئة المكتب في ١٦ تشرين الاول. اذ يومها يكون قد تسلم مشروع اقتراح بتعديل المادة ٤٩ من الدستور.

لكن ما قيل الاثنين عن الطريقة التي سيماشي بها البرلمان التمديد – على صحة بعض ما ورد فيه – يُفيد عن مغاز كثيرة تتصل بمصير فكرة التمديد في ذاتها واي افخاخ اضافية تنتظرها.

هيئة المكتب

وكان بري ترأس اجتماع هيئة المكتب في حضور نائبه ايلي الفرزلي والنواب أكرم شهيب وكميل زيادة وعبد الرحمن عبد الرحمن وميشال موسى. ثم ترأس الاجتماع الدوري المشترك لهيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان ومقرريها حضره الرئيس امين الحافظ والنواب عبد الرحمن عبد الرحمن وعصام نعمان وغسان مطر وفؤاد السعد والياس سكاف وبيار حلو ومحمد برجاوي وغسان الاشقر واوغست باخوس وسليم سعادة وكميل زيادة وميشال موسى ومحمد عبد الحميد بيضون وسمير عازار وعلاء الدين ترو ورياض الصراف ومحمد قباني وجان غانم وسامي الخطيب ومحمود طبو وايوب حميد وحبيب كيروز.

بعد جلسة هيئة المكتب صرح الفرزلي: "انعقدت هيئة مكتب المجلس وتناول البحث الامور الآتية: اولاً في الجلسة التي ستعقد في اول ثلثاء يلي الخامس عشر من تشرين الاول المخصصة حكما لانتخاب اعضاء هيئة مكتب المجلس واللجان ورؤسائها ومقرريها كما تم البحث في ضرورة ملء الشغور وانتخاب اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء وتم الاتفاق على ان يصير الى انتخاب الاعضاء الخمسة للمجلس الوطني للاعلام في جلسة لاحقة. اما في ما يعود الى جلسة الاستحقاق الرئاسي فاطلعت هيئة مكتب المجلس على الاتصالات التي اجراها دولة الرئيس وعلى اخر التطورات والمشاورات التي جرت في شهر ايار والتي تترك مجالا لخيارات ثلاثة: اما لاتعديل، او تعديل بفقرتين، او بفقرة واحدة. وجرى درس عميق للنصوص الدستورية، وبالتالي اتخذ القرار بالتعاطي مع هذا الشأن، في جلسة هيئة مكتب المجلس العادية التي ستعقد في السادس عشر من تشرين الاول".

سئل: هناك جو في البلد كأن موضوع التعديل حصل، فيما اجواء الرئيس بري تقول ان هناك ثلاثة خيارات، اجاب: "كل ما كتب وكل ما قيل هو كلام بكلام، القرار الذي صدر عن هيئة مكتب المجلس هو ان الخيارات مفتوحة، اما لا تعديل، اوتعديل بفقرتين، او بفقرة واحدة، من وحي المشاورات التي تمت في ايار".

واعتبر "ان الذي تردد في بعض وسائل الاعلام هو خطة متعمدة، القصد منها الاساءة الى هذه المؤسسة للتصوير ان القرار ليس له علاقة بواقع المؤسسة. اعود لاكرر، تمديداً اولا تمديد، تعديلا او لا تعديل، القرار هنا في هذه المؤسسة وكل كلام يقال ان الامور حسمت، الحسم سيكون حالة لبنانية مجلسية يجب ان يطلع الرأي العام على هذا الموضوع بشكل تفصيلي لذلك اعيد واوضح، انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان تاريخيا هي عبارة عن تقاطع مصالح دولية اقليمية محلية، ان ما يهمني في هذا الشأن وبصورة مركزية الجانب المحلي، هناك اقسام في البلد، منهم مع التمديد ومنهم ضد التمديد، ساعود واذكر بالاسماء المهمة والتي لها حيثيتها على المستوى اللبناني او التي اعلنت مواقف واضحة وصريحة مع التمديد ومنها: دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووليد بك جنبلاط وفخامة الرئيس الاسبق الاستاذ شارل حلو ونواب سابقون من الشيخ بطرس حرب الى غيره وبعض الكتل النيابية الموجودة في المجلس النيابي اعلنت في شهر ايار انها مع التمديد. وهناك فريق اخر يقول لا للتمديد حتى تاريخه. المراجع الرسمية في المجلس النيابي التي تملك الحق واسمي بالاسم دولة رئيس مجلس النواب، لا علاقة له بكل ما يقال وقيل على الساحة. اذا كان الجانب المحلي خلق تعادلا بين التمديديين واللاتمديديين فالواقع الاقليمي والواقع الدولي سيأخذ السادة النواب مصلحة لبنان في هذا الواقع اللبناني وفي الواقع الاقليمي والواقع الدولي وبالتالي يجب الا نخلط اطلاقا بين هذا او ذاك. حتى تاريخه اقول لاكرر باسم هيئة مكتب المجلس ان الخيارات لا تزال مفتوحة، وان هناك معركة ديموقراطية لتحسم الخيار بين وجهة النظر هذه او وجهة النظر تلك (...) اذا كانت الاقلية مع التمديد انا اقول لا يوجد تمديد (...).

وسئل عن موقف سوريا من الاستحقاق، فاجاب: "موقف سوريا يخص سوريا، القرار يتخذ في المجلس النيابي، سوريا تبدي رغبتها ولها الحق، ما دمنا سلمنا بالمقولة ان هناك تزويجا للواقعا لمحلي على الاقليمي، على الدولي. سوريا تبدي رغبتها، المجتمع الدولي يبدي رغبته، في النهاية الاكثرية والاقلية هي التي تحل وتحسم نتيجة هذه الرغبات".

ابتسم مرجع ديني بسخرية عندما قيل له ان مبلغا من المال دفع لحساب خدمات انسانية واجتماعية من اجل الحصول على سكوته اذا صار التمديد للرئيس الهراوي.

قال نائب بيروتي يعارض تقسيم العاصمة انتخابيا ان لا مبرر لذلك لان عدد المقاعد النيابية فيها يتساوى بين المسيحيين والمسلمين خلافا لما هو الوضع في محافظة الجنوب.

بات موضوع البث الفضائي مؤجلا الى ما بعد الاستحقاق الرئاسي وكذلك تعيين اعضاء المجلس الاعلى للاعلام.

لأن المعركة باتت محصورة في شكل التعديل للمادة ٤٩

اوساط سياسية تسأل هل انتهى زمن الانتخابات في لبنان وبري يخشى تقسيمات للدوائر تضمن اكثرية لتحالف الهراوي - الحريري

تقول شخصية سياسية مراقبة لطريقة مواجهة الاستحقاق الرئاسي ان مجلس النواب ليس مدعوا الى انتخاب رئيس للجمهورية، بل هو مدعو الى تعديل المادة ٤٩ من الدستور، مما جعل المرشحين المحتملين للرئاسة الاولى يتريثون في اعلان ترشيحهم ومباشرة الاتصالات لكسب تأييد الاكثرية النيابية، في انتظار ما ستسفر عنه معركة التعديل، سواء اكان بفقرة ام بفقرتين. فاذا صوتت الاكثرية النيابية المطلوبة مع تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ فان الاستحقاق الرئاسي يكون قد حسم لجهة التمديد للرئيس الهراوي وانتهى الامر، واذا صوتت مع تعديل الفقرتين الثانية والثالثة من المادة المذكورة يصبح الاستحقاق الرئاسي مفتوحا امام كل الخيارات، اما تمديدا للرئيس الهراوي، واما انتخابا للعماد اميل لحود، واما انتخاب مرشح ثالث.

بري ينتظر تبليغه

ولو ان مجلس النواب كان مدعوا فعلا الى انتخاب رئيس للجمهورية، وليس الى تعديل المادة ٤٩ من الدستور لكان الرئيس بري دعا الى جلسة الانتخاب خلال المهلة الدستورية التي بدأت في ٢٤ ايلول. اما وانه قال ان لا شيء قبل ١٧ تشرين الاول فمعنى ذلك ان مجلس النواب سيواجه خلال دورة تشرين اكثر من احتمال وفقا لما تشير به دمشق او توحي فاذا كانت تريد التمديد للرئيس الهراوي، فستعمل على تأمين الاكثرية النيابية المطلوبة لتعديل فقرة واحدة من المادة ٤٩، واذا كانت تريد ابقاء الانتخاب الرئاسي مفتوحا على كل الخيارات، فستجعل الاكثرية النيابية تتأمن لتعديل مزدوج، بحجة تعذر تأمين هذه الاكثرية لاي تعديل احادي سواء اكان للفقرة الثانية ام للفقرة الثالثة. ولا بد بالتالي من جمع اقليتين لتأمين هذه الاكثرية، وبذلك تكون ابقت كل الخيارات مفتوحة، ربما حتى ربع الساعة الاخير تبعا للظروف وتطوراتها. وهذه الظروف تجعل دمشق توعز للاكثرية بالتصرف وفق القرار الذي تكون اتخذته.

لذلك لن يطرح الرئيس بري اي اقتراح تعديل للمادة ٤٩ على التصويت قبل ان تكون دمشق حسمت خيارها من هذا الاتجاه او ذاك، وهو ما لم يحصل حتى الآن حسب اوساط بري. وكل كلام على تمديد بات محسوما، هو مجرد كلام دعائي الى ان يتبلغ الرئيس بري قرارا في هذا الشأن من الرئيس الاسد لكي يتصرف في ضوئه. وهو سوف يتبلغ هذا القرار اما عبر موفد خاص، او مباشرة في لقاء معلن او سري مع الرئيس الاسد للاتفاق على كيفية مواجهة الاستحقاق الرئاسي اللبناني، لان بري بصفته رئيسا للمجلس سيتولى تنفيذ السيناريو او الاخراج لعملية التصويت سواء في اتجاه تعديل احادي او مزدوج، فضلا عن انه يترأس كتلة نيابية كبيرة ترجح الكفة في اي اتجاه.

فاذا كانت دمشق حسمت خيارها لجهة التمديد للرئيس الهراوي فهذا يعني ان لا حاجة الى الانتخاب كما لا داع لان يترشح احد، لان التمديد هو لمدة ثلاث سنوات في حين ان من يترشح لمنافسة الرئيس الهراوي انما يترشح لولاية كاملة اي ست سنوات. وهذا امر غير معقول وقد يصبح قابلا للطعن لدى المجلس الدستوري، اضافة الى ان التمديد للرئيس الهراوي بدون انتخاب، يطرح مشكلة مع الرئيس بري الذي كان يصر على ان يمارس مجلس النواب حقه في الاقتراع، لئلا يشكل التمديد الآلي طعنا بدور المجلس واهليته وتأكيدا لقول من يقول انه لا يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا وكاملا.

وقد يكون الحل الذي يرضي الرئيس بري هو في ان يتم تعديل الفقرة الثانية لاتاحة التمديد للرئيس الهراوي، ثم يصوت مجلس النواب على انتخابه لمدة ثلاث سنوات.

هموم لما بعد التمديد

وتبقى مشكلة اخرى مع الرئيس بري مطلوب معالجتها وهي الاتفاق على التقسيمات الانتخابية، لان الخريطة السياسية الجديدة سوف ترسم في ضوئها وتحدد احجام القوى داخل مجلس النواب المقبل، فضلا عن التحالفات. ويصر رئيس المجلس على ان تكون كل محافظة من المحافظات الخمس دائرة انتخابية، ويرى ان تقسيم أي محافظة يفرض تقسيم كل المحافظات بما فيها بيروت، وهو تقسيم يرفضه في كل الحالات.

وما يخشاه الرئيس بري من اجراء تقسيمات انتخابية على قياسات معينة هو ان تصبح الاكثرية النيابية في مجلس النواب المقبل ملك الرئيسين الهراوي والحريري بالتحالف مع رؤساء عدد من الكتل، بحيث يعود اليهما تقرير مصير انتخابات رئاسة المجلس المقبلة بواسطة هذه الاكثرية، ويصبح الرئيس بري او سواه خاضعا لهما، وليس منفردا عنهما في تسيير الامور داخل المجلس فتمر المشاريع وفق مشيئتهما، وليس وفقا لمشيئة اكثرية يمتلكها هو كما يحصل في المجلس الحالي.

وما يخشاه ايضا ان الرئيس الهراوي قد يتحول، من خلال ما سينال من مطالب ترضي المسيحيين ليقبلوا بالتمديد، زعيما مارونيا كبيرا مثل الرئيس كميل شمعون، فيعوض في السنوات الثلاث المقبلة ما خسره مسيحيا في الاعوام الستة الماضية، بما يمكنه من عقد تحالفات مع الرئيس الحريري ومع غيره من الاحزاب والشخصيات البارزة والشعبية في اكثر دائرة انتخابية، توصلا الى تأمين اكثرية نيابية ثابتة ومتضامنة في مجلس النواب المقبل، ومتعاونة مع رئيسي الجمهورية والحكومة، وهو ما يضمن الاستقرار السياسي والاقتصادي والانسجام التام بين اركان الحكم، خلافا لما هو الوضع السائد حاليا.

فتقسيم المحافظات تسع دوائر انتخابية، يجعل تحالف الهراوي – الحريري يفوز بعدد من المقاعد في كل من الدوائر بحيث تتأمن لهذا التحالف في مجلس النواب الجديد، ان لم يكن اكثرية مطلقة، فاقله اكثرية مرجحة عند التصويت على كل مشروع وقضية.

ولو لم تكن معركة الانتخاب الرئاسي معركة تعديل المادة ٤٩ من الدستور، لكان الوضع الآن مختلفا، اذ ان المرشحين للرئاسة الاولى كانوا برزوا على الساحة وكان في امكان رئيس المجلس ان يدعو الى جلسة او جلسات للانتخاب، فاما يفوز احد المرشحين بغالبية الثلثين في دورة الاقتراع الاولى، واما يفوز بدورات الاقتراع التي تلي بالغالبية المطلقة. اما وان المعركة هي معركة تعديل المادة ٤٩ من الدستور التي ينتظر المرشحون المحتملون نتائجها، فينبغي ان تتوافر لها غالبية الثلثين عند انعقاد الجلسة وعند التصويت على التعديل، ولن تفتح اي جلسة مخصصة للتعديل ما لم تكن الغالبية المطلوبة حاضرة اي ٨٥ نائبا.

والسؤال الذي يبقى مطروحا في الاوساط السياسية هو: هل انتهى زمن الانتخابات في لبنان؟ فحتى اليوم لم تحصل انتخابات رئاسية منذ ان طرح النائب مخايل ضاهر مرشحا وحيدا، وبعد التمديد المطروح للرئيس الهراوي بدون انتخاب يتردد حديث عن احتمال التمديد ايضا لمجلس النواب لتفادي اجراء انتخابات قد لا تأتي نتائجها طبقا للمرغوب فيه، وبحجة ان الظروف الوهمية التي تفرض التمديد للرئيس الهراوي قد تفرض التمديد لمجلس النواب ايضا، مع استمرار التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، ليصبح كل شيء تعييناً بتعيين في لبنان والكلام لم يعد واردا في مواسم الانتخابات الماضية على "فلتة الشوط" مع وجود حامل السوط القادر على اسكات كل صوت...

اميل خوري

---

٣٤ بنداً امام مجلس الوزراء غداً في بعبدا

تعيين الحد الأدنى الرسمي للاجور في القطاع الخاص

يلتئم مجلس الوزراء الخامسة بعد ظهر غد في القصر الجمهوري، وعلى جدول اعماله ٣٤ بندا ابرزها عرض وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده لوضع المتحف الوطني وطلب تأمين مبنى له اضافة الى تأمين مستودعات لاستيعاب القطع الاثرية التي يتم اكتشافها في وسط بيروت وتعيين الحد الادنى الرسمي للاجور في القطاع الخاص.

كذلك يبحث المجلس في تعديل المرسوم الرقم ٦١٥٥ المتضمن السماح لشركة الفنادق الكبرى للشرق بهدم فندق السان جورج واعادة بنائه والترخيص لها باشغال املاك عمومية بحرية اضافية، وذلك نظرا الى تعارض المرسوم مع التصميم التوجيهي العام والنظام التفصيلي لوسط بيروت التجاري.

ويبحث المجلس في تعديل المادة ٢ من المرسوم الرقم ٥٥٨٣ المتعلق بالنظام العام للاجراء لجهة حذف تسميات حاجب وحارس وخادم وسائق، ذلك ان الملاك الاداري يتضمن هذه التسميات وينص القانون على انه يقتضي في تحديد تسميات الاجراء الا يكون لها ما يماثلها في ملاكات الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات. ويرمي المشروع الى استبدال هذه التسميات بالآتي:

أ– فئة العمال وتشمل تسميات ناطور، عامل تنظيفات، مستنسخ، عامل، بستاني وساع.

ب – فئة العمال الاختصاصيين او المهنيين وتشمل تسميات: عامل اختصاصي، وعامل مهني، كيال، معاون سائق آلية ثقيلة، مساعد فني، وكيل ورشة، مراقب طرق، ناظر ورش.

وامام المجلس مشروع مرسوم لرفع ساعة التدريس بالتعاقد في الثانويات الرسمية، بحيث تصبح ساعة تعليم اساتذة الفئة الاولى، ١٣,٩٠٠ بدل ٧,٤٠٠، والفئة الثانية ١١ الف بدل ٦ الاف والفئة الثالثة ٨٨٠٠ بدل ٤٥٧٠.

ووزع على الوزراء تقرير اعده وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل تناول سير العمل في مشروع اعادة تنظيم الهيكلية الادارية.

وفي ما يأتي الجدول:

١– اقتراح قانون ومشروع قانون يرميان الى تعديل القانون الرقم ٣٧١ تاريخ ١٩٩٤/٨/١ – الغاء الملاك ب في الادارات العامة (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/٩/١٨).

٢– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة بابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين لبنان ورومانيا وحمايتها.

٣– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم الرقم ٦٢٦٣ تاريخ ١٩٩٥/١/١٨ – تعيين الحد الادنى الرسمي للاجور في القطاع الخاص (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٥).

٤– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة بالانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

٥– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة بابرام اتفاق التعاون التجاري والاقتصادي بين لبنان ورومانيا.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم الرقم ٤١٤٩ تاريخ ١٩٩٣/١٠/١٣ استصلاح الاراضي (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٥).

٧– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة "ماليبان" بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة تعنايل – قضاء زحلة.

٨– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المادة ٢ من المرسوم الرقم ٥٨٨٣ تاريخ ١٩٩٤/١١/٣ (نظام الاجراء).

٩– مشروع مرسوم يرمي الى اسقاط قسم من الاملاك العمومية (مجرى ماء شتوي) لحساب املاك الدولة الخصوصية في منطقة عين سعادة العقارية (قضاء المتن).

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المادة ٥ من المرسوم الرقم ١٣٦٠ تاريخ ١٩٧١/٦/٢٨ (اجرة ساعة التدريس بالتعاقد في الثانويات

–التتمة في الصفحة ٧–

الحريري: الاستحقاق من اختصاص مجلس النواب وما نسب الى كنعان مدسوس وتحريضي

رد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على ما نشر في بعض الصحف من كلام منسوب الى رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان في طرابلس عن الاستحقاق الرئاسي ووصفه بانه كلام "مدسوس وتحريضي".

واشار في دردشة مع الصحافيين لدى مغادرته القصر الحكومي امس الى "ان عددا من النواب الذين حضروا المناسبة الاجتماعية التي جرى الحديث عنها اكدوا ان ما نشر ليس صحيحا على الاطلاق، ومن الواضح ان هذا الكلام لا يقال. وهناك من دس هذا الكلام للتحريض".

وقيل له ان ما نشر يمس بكرامة النواب، فأجاب: "ان كرامة النواب والمجلس النيابي محفوظة، وموضوع الاستحقاق الرئاسي هو من اختصاص مجلس النواب".

وسئل عن لقائه القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر السبت الماضي فأجاب: "استدعيته للاستفسار عن سبب عدم اعطاء تأشيرات لعدد من رجال الاعمال الاميركيين الذين كان يفترض ان يزوروا لبنان، وانا في انتظار رد شلايكر".

واجتمع الحريري بوزير الاشغال العامة علي حراجلي، ثم بوزير العمل اسعد حردان الذي اكد على الاثر ان الاستحقاق الرئاسي "امر طبيعي ولا بد من ان يجري في صورة طبيعية وفي وقته".

واستقبل النواب: احمد سويد ومنصور غانم البون والياس الخازن ورياض ابو فاضل ووجيه البعريني واسعد هرموش.

ثم استقبل الوزير السابق عصام خوري في حضور النائب باسم السبع، وعلى الاثر اوضح خوري ان البحث تركز على موضوع سوق الخضر المزمع انشاؤه في منطقة الحدث وطلبت منه ان يزيد الموضوع درسا وان يتعامل معه من منطلقات الحق والعدل ومراعاة مسيرة الانماء، بحيث تتأمن المصلحة العامة ومصلحة اهالي الحدث، ووجدت لدى دولته كل تفهم وكل رغبة في ان يزيد الموضوع درسا بعيداً عن دوي "التركتورات" وعن بعض الاستغلالات السياسية".

رئاسة الجمهورية و"أوساط الرئيس"

صدر امس عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية البيان الآتي:

"دأب بعض وسائل الاعلام منذ فترة على نشر اقوال منسوبة الى "اوساط فخامة الرئيس" حول الموقف من الاوضاع الحالية ومن بعض القيادات السياسية التي تصنفها هذه الوسائل بأنها على خصومة مع فخامته. ان رئيس الجمهورية اعلن مرارا انه لكل اللبنانيين، واكد ذلك السبت الفائت خلال استقباله وفدا شعبيا. ولذلك فانه لن يوفر السعي الى تضافر جهود الجميع لخدمة لبنان.

اما أسماء الشخصيات التي ادعت بعض وسائل الاعلام اليوم او في الامس القريب او البعيد، بأنها على خصومة مع فخامته، فان فخامة الرئيس لا يخفي تقديره لهذه الشخصيات ولا ينسى خصوصا انها كانت رفيقة طريقه الصعب في أحلك الظروف وتمكن بالتعاون معها من اجتياز اخطار كثيرة.

ان المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية تجدد مطالبة وسائل الاعلام التزام المناقبية الاعلامية واعتماد الخبر الصحيح والتحلي بالمسؤولية الوطنية".

مكاري يعلن انه مع التمديد

مراد: ايجابيات الهراوي تدفع للمطالبة به

رأى وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ان لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ايجابيات كثيرة، منها اتخاذ قرارات مصيرية وتاريخية كقرار انهاء التمرد مما يدفع الى المطالبة بالتمديد له لمدة ثلاث سنوات.

وقال في لقاء عقد مساء اول من امس في منزله في شتورا: "في انتخابات رئاسة الجمهورية هناك دائما اعتبارات محلية لبنانية، واعتبارات اقليمية ودولية، وهذه الاعتبارات كانت دائما تؤخذ في الاعتبار عندما نختار رئيسا جديدا للجمهورية وذلك منذ الاستقلال حتى اليوم، واليوم لا نستطيع تجاهلها".

واضاف: "لقد حرص الرئيس الهراوي منذ اليوم الاول لولايته على توحيد البلد، وبالفعل نجح في ذلك مع الرئيسين بري والحريري والمسؤولين. وتمكنوا من توحيد البلد والمؤسسات، خصوصا اعادة بناء المؤسسة العسكرية وعلى رأسها قائد وطني ممتاز من الدرجة الاولى".

وبعدما اجاب مراد عن اسئلة الحضور، انضم وزير الاعلام الى الحوار ورد على سؤال عن التمديد للرئيس الهراوي فأكد انه مع التمديد وقال: "انا لا اقول ذلك لاني في البقاع، بل لأني مع التمديد".

تمام سلام: اجواء تجاوب مع التمديد

قال رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام امس انه "بات واضحا للجميع ان هناك اجواء تجاوب" مع التمديد للرئيس الهراوي.

واضاف بعد لقائه القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني: "نأمل من الجميع ان يعوا دقة المرحلة وحساسيتها وان يبتعدوا عن المزايدات في هذا الشأن. فنحن نمر بمرحلة اقليمية، بل ودولية تتطلب مزيدا من الاعتناء بشأننا الداخلي على اسس فيها الكثير من الروية والحكمة والصبر.

ومن هنا اناشد جميع المسؤولين والسياسيين ان يبتعدوا عن المزايدات في هذه المرحلة وان يتعقلوا لعلنا نتمكن من الاستمرار في مزيد من الاستقرار والهدوء في اتجاه دعم مسيرة السلام بطرق ناجحة".

كرامي ونسيب لحود ينفيان تبلغهما موقفا من كنعان

نفى امس الرئيس عمر كرامي ان يكون تبلغ من رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان اي موقف في شأن الاستحقاق الرئاسي، واصفا ما نشره بعض الصحف في هذا المجال بأنه "كذب وافتراء". وقال: "لم اتخذ موقفا من الانتخاب الرئاسي بعد ولا ازال اتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود". واوضح ان نحو ٦٠٠ شخص حضروا الاحتفال بخطوبة نجله "ولم يصفّر اي وجه منهم ولم يصب احد بصداع".

وبدوره نفى النائب نسيب لحود ان يكون عدد من النواب، هو بينهم، تبلغوا من كنعان قرار تعديل فقرة واحدة من الدستور للتمديد للرئيس الياس الهراوي. واوضح انه طوال فترة حضوره الاحتفال بخطوبة نجل الرئيس كرامي "لم يدعني العميد كنعان الى اي اجتماع كما انه لم يتطرق معي الى اي موضوع على صلة بالاستحقاق الرئاسي".

رياح الود الشمالي تهب على التمديد

كرامي الى مائدة الحريري اليوم وقريباً في بعبدا لتجديد التعاون

كتب احمد عياش:

في زمن التمديد ليس مستغربا ان يزور الرئيس عمر كرامي قصر بعبدا في غضون ايام او اسابيع قليلة على ابعد تقدير. ومن الاشارات الاكيدة الى هذا التطور تلبية الرئيس كرامي ظهر اليوم الدعوة الى غداء يقيمه على شرفه الرئيس رفيق الحريري في دارته بقريطم ممهدا الاجواء للقاء القصر الجمهوري فاتحا الباب على مصراعيه لتبريد صفحة خلافات بين الرئيس الياس الهراوي والقطب الشمالي تطاير الشرر منها طويلا بعد ثروة في السادس من ايار ١٩٩٢.

واذا كان من سيناريو لهذا "التطور المثير" فيمكن اعتماد نقطة انطلاق في جولة رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان يوم الجمعة الفائت على الرئيسين الهراوي والحريري واتصاله بالرئيس نبيه بري الموجود في المصيلح، وهي جولة اختتمت في فرح نجل الرئيس كرامي خلال السبت الماضي في الشمال.

وفي هذا السيناريو ان دمشق ترغب في ان يأتي قرار التمديد لولاية الهراوي في ذروة مصالحات داخلية وفي اقل تعديل بين حلفاء العاصمة السورية الذين يتفرقون في بيروت ويتوحدون في دمشق. لذا كان التفكير في تمهيد يتولاه الحريري مع كرامي.

فيما اخذ الهراوي على عاتقه الشق الثاني من هذا التمهيد تمثل في البيان الصادر امس عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية، ولاسيما العبارات الواردة فيه: "(...) اما اسماء الشخصيات التي ادعت بعض وسائل الاعلام – اليوم او في الامس القريب او البعيد بأنها على خصومة مع فخامته، فان فخامة الرئيس لا يخفي تقديره لهذه الشخصيات ولا ينسى خصوصا انها كانت رفيقة طريقه الصعب في احلك الظروف، وتمكن بالتعاون معها من اجتياز مخاطر كثيرة".

انها عبارات تعيد الجسور مع الرئيس كرامي، مع الرئيس حسين الحسيني، ومع "حزب الله" ومع الوزير سليمان فرنجية ومع كل الذين تفرق الشمل معهم على "الطريق الصعب"، ومن ضمن هذا المناخ كانت مسارعة اهل الحكم الى تبديد ما نسج حول لقاء كرامي بالعميد كنعان. وهو نسيج يحمل في طياته لوحة قاتمة تريد الالتفاف على مسعى التصالح الذي يمثل بدأً الى التمديد.

ثمة مفاعيل اخرى لهذا السيناريو ستظهر آثارها في الحكومة الجديدة التي ستبصر النور في بداية الفترة الجديدة من ولاية الرئيس الهراوي. وتكتفي المصادر المواكبة لهذا التطور بالقول: انتظروا تركيبة حكومية مختلفة في معظم وجوهها عن الحكومة الحالية. انها حكومة المصالحات التي افضت الى التمديد، وهي ستتولى استحقاق الانتخابات النيابية صيف ١٩٩٦.

مما لا ريب فيه ان صيغة المخرج لمبدأ التمديد لم تبصر النور بعد. وهناك اشارات الى ان هذا الموضوع صار متلازما مع موضوع مشروع قانون الانتخابات الذي هو بيدر يجري حصاده من حقل التمديد. وحتى الساعات الاخيرة ما قبل لقاء الرؤساء الثلاثة مساء امس في قصر بعبدا كان موقف الرئيسين الهراوي والحريري يتمسك بتعديل بفقرة واحدة للمادة ٤٩ من الدستور على ان يأتي التعديل من مجلس النواب. في حين ان الرئيس بري كان يؤكد على خيارات التعديل المتنوعة. من دون ان يصر على ان يأتي اقتراح التعديل من الحكومة.

بفقرة او فقرتين؟ لا شك في ان غداء قريطم اليوم يؤكد ان لا شيء يمثل مستحيلا مهما ظهر الود مفقودا والجفاء سيدا. فكل ذلك لأجل مسمى.

مخيبر: "بلاغ" كنعان انقلاب على النظام

ادلى رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البير مخيبر بالآتي:

"اذا صح ما تناقلته وسائل الاعلام وتحديدا جريدة "الحياة" في عددها الصادر اليوم (امس) من ان دمشق ابلغت بشخص رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان الى الرئيس عمر كرامي وعدد من النواب والسياسيين اللبنانيين الذين حضروا حفلة خطوبة نجل الرئيس كرامي الاحد الفائت في طرابلس، قرارها بتعديل فقرة واحدة من المادة ٤٩ من الدستور اللبناني بغية تمديد ولاية الرئيس الهراوي ثلاث سنوات جديدة، وذلك بالتأكيد على عدم سرية التصويت من النواب بل سيكون برفع الايدي.

ان هذا القرار – البلاغ فاجأ اللبنانيين الذين اعتبروه انقلابا على النظام البرلماني الديموقراطي الذي نعيشه في ظل الدستور اللبناني. وان هذا المجلس النيابي الذي اعتبرت المعارضة اللبنانية الواسعة انه لا يمثل ارادة الاكثرية الساحقة من الشعب، يبقى سريع العطب وخاضعاً للتيارات السياسية الخارجية. وان الشعوب في المطلق تبقى في ظل الانظمة الديموقراطية قوة هائلة تبعد عنها كل محاولات الطاعة والاستسلام".

نبه الى "مؤامرة" المطالبة بفصل النبطية

"تكتل التحرير" لم يعلن موقفاً من التعديل وطالب الحكومة بشكوى ضد اسرائيل

لم يحدد "تكتل التحرير" الذي يترأسه الرئيس نبيه بري موقفاً معلناً من تعديل المادة ٤٩ من الدستور، واكتفى باثارة موضوعات جنوبية ابرزها اقتطاع اسرائيل مساحات من ارض البطيشية فطالب الحكومة بتقديم شكوى عاجلة ضد اسرائيل الى مجلس الامن، ونبه الى "مؤامرة" المناداة بفصل محافظة النبطية انتخابياً عن الجنوب.

ترأس برّي بعد ظهر امس الاجتماع الدوري لـ"تكتل التحرير" في حضور الوزيرين نديم سالم وانور الخليل، والنواب: أحمد سويد، احمد عجمي، حسن علوية، بهية الحريري، عماد جابر، ايوب حميد، سمير عازار، ميشال موسى، محمد يغون، سليمان كنعان، عبد اللطيف الزين وعبدالله الامين.

اثر الاجتماع الذي انتهى في الثالثة والنصف، تلا الأمين العام للتكتل النائب سويد البيان الآتي:

"أولاً – وضع الرئيس برّي التكتل في جو ما اتفق عليه في شأن مرفأ صور بعد استمزاج رأي فاعليات صور، وعلى أساس اقامة مرفأ تجاري ومرفأ سياحي مع حفظ ميناء للصيادين والعمل على توسيعه وتطويره.

وقد تم الاتفاق ايضا على ان يطلب من اللجنة الوزارية تأليف لجنة فنية على غرار مرفأ صيدا لوضع دراسات فنية ودراسات جدوى اقتصادية.

ثانياً – أثير موضوع الاعتداء الاسرائيلي على ارض البطيشية في الجنوب وقضم مساحات واسعة منها، وقد اكدت القوة الدولية الاعتداء ووضعت تقريراً بذلك، وقد عودتنا اسرائيل على قضم اجزاء من التراب اللبناني باستيلائها على مزارع شبعا من قبل، وعلى مساحات كبيرة في منطقة الوزاني وسواها من الحدود اللبنانية المتاخمة للكيان العدو.

وشدد التكتل على وجوب تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن، وهو يطالب الحكومة بتقديمها فوراً والايعاز الى بعثتنا في الامم المتحدة لكي تطالب بعقد جلسة لمجلس الامن واتخاذ القرار بازالة هذا التعدي والتعديات الاخرى.

ثالثاً – اثير موضوع اعفاء المواطنين داخل الشريط المحتل ومواطني قرى التماس من رسوم الكهرباء والمياه، وبما ان هذا المبدأ اقرته الوزارة المختصة فان البحث يدور الان على ايجاد الآلية اللازمة للتنفيذ.

رابعا – اثير موضوع اللغط الدائر حول محافظة النبطية والاصوات التي ترتفع طالبة اعتبارها دائرة انتخابية منفصلة، ورغم ان التكتل يطالب بجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، فانه ينبه الى واقع مرير هو ان ثلاثة اقضية من اقضية هذه المحافظة واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي والقضاء الرابع في مرمى نار العدو، فكأن المنادين بفصل محافظة النبطية انتخابيا عن محافظة الجنوب يرمون، بوعي او غير وعي الى الاتيان الى المجلس النيابي المقبل بنواب يمثلون العدو ويفرضهم العدو، ولا شك في ان وعي المواطنين في محافظة النبطية كفيل احباط هذه المؤامرة.

خامساً – تطرق التكتل الى الاعمال التي تقوم بها وزارة الاشغال في منطقة الزهراني وسواها من المناطق الجنوبية، فتمنى على الوزارة تكثيف الورش التخفيف من معاناة الاهلين ولانجاز الاعمال قبل فصل الشتاء".

الى ذلك استقبل بري وفدا اعلاميا المانيا برئاسة مدير اذاعة جنوب المانيا ضم ٤٧ اعلاميا يمثلون عددا من الصحف ووسائل الاعلام. واعرب رئيس الوفد عن تقديره للعلاقات اللبنانية – الالمانية مشيرا الى ان مهمة الوفد هي في اطار استطلاع الوضع العام في لبنان والمسيرة السياسية والاقتصادية.

ورد بري بكلمة رحب فيها بالوفد ومما قال: "ان الشعب الالماني يعرف معاناة الحروب وان اي حرب هي دائماً سيئة، ولكن اذا كان لا بد من حرب يخوضها شعب ما فليحاول ان لا يخوض حربا ضد نفسه ان لبنان جنة الشرق واول مؤسسة ديموقراطية في المنطقة كلها، في هذا المكان الذي نقف عليه الآن قد تكون مدرسة الحقوق الاولى التي تخرج فيها اعظم رجالات القانون في العالم الروماني، في هذه البقعة خرجت كلمات جستانيون ان بيروت ام القوانين. ولقد كان المطلوب تقسيم لبنان وتفتيته حتى يكون على غرار بعض الدول الدينية في المنطقة، واولها اسرائيل، ولقد استعاد الشعب اللبناني وحدته وهو يعيد الان اعمار ما تهدم في الحرب. اننا نقدر موقف المانيا وبعض الدول الاوروبية التي تدعم القرار ٤٢٥، واننا لا نستطيع ان نطمئن الى الاعمار من دون تحرير كل شبر من الجنوب والبقاع الغربي. وارسل رسالة عبركم الى الشعب الالماني والى مجلس النواب الالماني ورئيسته لنقول لكم جميعا ان دولة ديموقراطية عريقة هي لبنان، تعاني ما تعانيه من الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من ارضه وخصوصا ان لبنان لم يشن حربا على الآخرين".

الكتائب ترفض التمديد للهراوي: نقمة وتمديد لكل الازمات

اعلن حزب الكتائب امس رفضه التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي متخوفا من ان يؤدي الى "نقمة" والى تمديد لكل الازمات. وحض على انتخابات دستورية "هادئة تؤمن الاستقرار".

عرض رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة ظهر امس موقف الحزب من الاستحقاق الرئاسي في مؤتمر صحافي عقده في الصيفي وحضره مسؤولون حزبيون. قال: "كنا نتمنى الا تعيش البلاد حال الترقب والقلق في انتظار ما ستحسمه الاسابيع المقبلة في موضوع الاستحقاق الرئاسي حتى بات يخيل لكثيرين ان هذا الهم قد اصطنع اصلا بقصد الهاء الناس عن الواقع المعيشي الفاجع والسياسة المالية – الاقتصادية الواقفة بالبلاد على شفير الهاوية. واياً يكن الامر، سواء أكان طارئا ام كان مقصودا، فانه بالتأكيد وضع شاذ، لا تستطيع البلاد ان تتحمل اوزاره، هكذا بالمجان، او بسبب اعتبارات لا تستقيم في ميزان. ذلك ان الاصل في كل ولاية رئاسية، ان تنتهي بتسليم الامانة الى الرئيس الذي ينتخبه مجلس النواب لولاية جديدة. هذا هو حكم الدستور، وبهذا تقضي الاصول الديموقراطية والاعراف الحضارية في الانظمة الديموقراطية. ولا يجوز في حال من الاحوال اخضاع الدستور واخضاع النظام لشهوة السلطة لدى الاشخاص، كما لا يجوز خصوصا التصرف بالنصوص الدستورية وفقا للمصالح والاهواء. انطلاقا من هذا الاقتناع اعلن حزب الكتائب منذ ايار الماضي، ويؤكد اليوم في مناسبة سريان المهلة الدستورية موقفه المعارض للتمديد للرئيس الهراوي لاعتبارات وطنية ودستورية (...)

صحيح ان عهد الرئيس الياس الهراوي، يظل كسائر العهود ملكا للتاريخ. وصحيح ان هذا العهد، حقق بعض المنجزات، وهل يفترض في هذا العهد، وفي اي عهد الا يحقق انجازا؟ وهل المطلوب من الوطن ان يدفع الثمن باهظا في مقابل هذه الانجازات؟ ثمة من يبرر مشروع التمديد بالادعاء ان الحاجة والضرورات تقضي بذلك، فتعالوا نسأل عن طبيعة هذه الحاجة وعن حقيقة هذه الضرورات. فاذا كان الامر متعلقا بمواصفات الشخص على اساس انه ليس في الساحة بدائل، فهذا يشكل اهانة الى كثيرين من اصحاب التمرس والخدمة، واهل العلم والفكر، والى مجمل الطاقات البشرية التي تستطيع خدمة هذا الوطن، وقد حيل بينها وبين الظهور في ميدان الترشيح، كلام على الوحي، وكلام آخر على دخول التمديد في خانة الامر الواقع. وبديهي ان مثل هذا الكلام، اذا صح مسيء الى كرامة لبنان واللبنانيين، ومسيء خصوصا الى المجلس النيابي، الذي يقال دائما انه سيد نفسه، ولكن بعض اعضائه يتصرفون وكأنهم لا يصدقون حقيقة هذه السيادة. من جهتنا، نؤمن ايمانا كاملا بالسلطة الاشتراعية ونؤمن بها كمؤسسة، مارست دورها الوطني، بوعي وفعالية، وانقذت البلاد من مهالك عدة. اما اذا كانت مقولة الحاجة والضرورات تعني وضعنا الداخلي وعدم قابلية هذه المرحلة لتحمل انتخابات رئاسية تجرى ضمن حرم المجلس النيابي، بشكلها الطبيعي، واكاد اقول الروتيني، فمن حقنا ان نسأل اماذا كانت البلاد قادرة على تحمل انتخابات نيابية، جرت في طول البلاد وعرضها؟ وهل هو صحيح ان المرحلة الراهنة، بوجهها الداخلي هي اكثر ضراوة من المرحلة التي تم فيها انتخاب المغفور له الرئيس الياس سركيس، او المغفور له الرئيس الشيخ بشير الجميل، والرئيس الشيخ امين الجميل، او الرئيس رينيه معوض رحمه الله، او حتى الرئيس الياس الهراوي اطال الله بعمره".

ومن الراهن ايضا ان ملف المفاوضات – اذا اكتمل – سيكون نتاج توازن شديد الحساسية والتعقيد تتداخل فيه العوامل الدولية والاقليمية، فاذا تقدمت المفاوضات فستتقدم بمعزل عن بقاء الرئيس الهراوي، واذا تعثرت كما هي الحال فهي متعثرة بحضوره، واذا كان البعض يروج ان الوضع القائم يستدعي استقرارا ولا يتحمل خضات سياسية فقد فات هذا البعض ان انتخابات جديدة، دستورية هادئة هي التي تؤمن الاستقرار، وان التمديد الذي تعارضه قيادات روحية وسياسية كثيرة واحزاب وهيئات ونقابات وتجمعات، من شأنه ان يولد نقمة عند هؤلاء لا ادري اذا كانت تخدم الاستقرار المنشود وخصوصا ان هناك اقتناعا راسخا بأن التمديد هو تمديد لكل الازمات الراهنة.

لهذه الاعتبارات، ولان الدستور يعلو، وبالتأكيد لا يعتلى، وبالطبع لا يعلى عليه، ولان الرئاسة قبل الرئيس وبعده، تصنعه ولا يصنعها. اني هنا اؤكد موقف حزب الكتائب الرافض للتمديد لولاية الرئيس الهراوي، انطلاقا من جميع الاسباب التي ذكرت، وقياسا بالتجارب السابقة، التي عرفتها البلاد في نهاية عهد المغفور له الشيخ بشارة الخوري، وكلما استبدت شهوة الحكم برئيس، فحاول التمديد او التجديد، ان رئاسة الجمهورية، موقع في هيكلية الدولة، وليست ارثا داخلا في ملكية شخص فيحاول الاستئثار به، وانه لمن باب مسؤوليتنا كحزب سياسي، وكمواطنين لبنانيين ان نحرص على موقع الرئاسة، فلا تتعرض للهوان ولا للتبذل، ونحن في هذه المسألة، لا نقيم حسابا لمصلحتنا المباشرة ولا نقدم اللياقات على الاقتناعات، ولا نأخذ في الحسبان الا مصلحة لبنان (...)".

مشروع الموازنة في عهدة لجنة المال

تسلمت رئاسة مجلس النواب امس مشروع قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٦ والموازنات الملحقة بها واحالها رئيس المجلس نبيه بري على لجنة المال والموازنة، واوعز بتوزيع نسخ عن المشروع على النواب.

هاجمت اتفاق طابا "لارسائه قواعد هيمنة الاحتلال"

"الانقاذ والتغيير" تدعو الحكومة الى تقديم شكوى لردع اسرائيل عن قضم مزيد من الاراضي

دعت "كتلة الانقاذ والتغيير" النيابية الحكومة الى النظر في تقديم شكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل لاقدامها على قضم مساحات جديدة من الاراضي اللبنانية. ورأت ان اتفاق طابا "كرس واقع الاستيطان الصهيوني لمساحات واسعة من الضفة الغربية".

عقدت الكتلة اجتماعها الاسبوعي عصر امس برئاسة الرئيس سليم الحص وفي حضور الاعضاء: الوزير عبد الرحيم مراد والنواب بشارة مرهج، عصام نعمان، رياض الصراف، اسامة فاخوري، محمد قباني، اسمر اسمر، واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"أولاً – توقفت الكتلة عند إقدام اسرائيل في الايام الاخيرة على قضم مساحة من الارض اللبنانية في القطاع الغربي للجنوب وضمها الى الشريط الحدودي بعد تسييجها، وهي ترى في هذه الخطوة منتهى التحدي والخطورة اذ انها تشكّل اعتداء صارخاً على سيادة لبنان وسلامة اراضيه وقد تكون نذيراً بتصميم اسرائيل على تغيير معالم حدود لبنان الجنوبية المعترف بها دولياً. ان الكتلة تهيب بالحكومة ان لا تستهين بهذا الاجراء العدواني الجديد، وان تنظر في تقديم شكوى الى مجلس الامن وضعاً الأمور في نصابها وردعاً لاسرائيل عن المضي قدماً في هذا السبيل.

ثانياً – ان التظاهرة الكبيرة التي شهدتها واشنطن احتفالاً بالتوقيع على اتفاق طابا بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل لا تحجب عن أنظار العرب العيوب الخطيرة التي تعتور هذا الاتفاق الذي كرس واقع الاستيطان الصهيوني لمساحات واسعة من الضفة الغربية، وأغفل ذكر مدينتي القدس والخليل ففتح باب تهويدهما على مصراعيه، وأرسى قواعد الهيمنة الامنية الاسرائيلية على اجزاء واسعة من الأرض العربية، وتجاهل كلياً حقوق الشتات الفلسطيني الكثيف خارج الارض المحتلة. وهكذا فقد كان من جرّاء الاتفاق مسخ الكيان الفلسطيني العتيد تقسيم مناطق الحكم الذاتي اجزاء مبعثرة ومعزولة، تفصل بينها المستوطنات اليهودية والمواقع العسكرية الاسرائيلية وشبكات الطرق المصطنعة التي تربط هذه المستوطنات والمواقع. ولا عجب فهذا الاتفاق هو المولود غير الشرعي لصك المزيمة المسمى اتفاق اوسلو. والكتلة ترى في هذا التفريط بالحقوق العربية الفلسطينية شاهداً لسلامة الموقف القومي المسؤول والعنيد الذي تقفه سوريا في مفاوضات السلام.

ثالثاً – قضى القانون ٢٥٠، تاريخ ١٩٩٣/٧/١٤، المنشىء للمجلس الدستوري، بأن يعد هذا المجلس نظامه الداخلي الذي يحدد القواعد والأصول التي يخضع لها سير العمل لديه، على أن يقترن بموافقة مجلس الوزراء ويصدر عن مجلس النواب بموجب قانون. وقد أنجز المجلس الدستوري مشروع نظامه الداخلي فعلاً وأحاله على الحكومة منذ بضعة اشهر. الا ان هذا المشروع لم يزل في ادراج الحكومة فلم يقترن بموافقة مجلس الوزراء ولم يحل على مجلس النواب. إن الكتلة تدعو الحكومة الى الافراج عن النظام الداخلي للمجلس الدستوري وإحالته على مجلس النواب تنفيذاً لأحكام القانون القاضي بإنشائه واستكمالاً لعناصر تنظيمه".

النائب جان عبيد مع صحافيين في قصر بعبدا امس (محمود طويل)

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائب جان عبيد لمدة ساعة ونصف ساعة، ثم نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار، فوفدا من مؤسسة الثقافة والعلوم في صيدا، فوفدا من تجار طرابلس.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل النائب رشيد الخازن، فالنائب جان عبيد، فمطران صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس الياس كفوري والارشمندريت الكسي مفرج.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب الياس سكاف، بيار حلو، رشيد الخازن، علي عمار، كميل زيادة، باسم السبع، ميشال خوري، حسن علوية، صالح الخير، عصام نعمان، سمير عون، عدنان طرابلسي، سليم حبيب، علي ميتا، وخليل الهراوي.

● وزير المغتربين علي الخليل سافر امس الى افريقيا في جولة تشمل ساحل العاج وغينيا وليبيريا والسنغال. وتلقت الوزارة دعوة من مجلس الجالية اللبنانية في اوستراليا الى حضور "مهرجان استقلال لبنان" وطلب المجلس رعاية الوزارة لهذا المهرجان بشخص الوزير او المدير العام للوزارة.

● النائب زهير العبيدي سافر الى اسطنبول ومنها الى القطاع التركي في قبرص للمشاركة في ندوة علمية اقتصادية.

● النائب محمد عبد الحميد بيضون التقى في مجلس النواب رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" الدكتور نسيب خوري الذي اوضح ان هذا اللقاء هو في "اطار المشاورات من اجل محاولة ايجاد مرشح عن المعارضة اللبنانية لمنصب رئاسة الجمهورية".

اكتمال الوفد اللبناني الى نيويورك

في نبأ من نيويورك لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير الخارجية فارس بويز الذي وصل مساء الاحد لترؤس وفد لبنان الى الدورة الخمسين للجمعية العامة، عقد سلسلة اجتماعات في جناحه في فندق "بلازا" مع مندوب لبنان الدائم في المنظمة الدولية السفير سمير مبارك وقنصل لبنان العام في نيويورك فطوان شديد.

وبوصول السفير في فرنسا ناجي ابي عاصي والسفير في واشنطن رياض طبارة، يكون الوفد اكتمل.

واقام مبارك مأدبة عشاء تكريمية لبويز في منزله شارك فيها عدد من رجال الاعمال والشخصيات اللبنانية في نيويورك. وتخلل العشاء حديث عن اتفاق طابا والقضايا الداخلية اللبنانية وقانون الاستحقاق الرئاسي وقانون الانتخاب.

● يتوجه مدير الشؤون السياسية والقنصلية في وزارة الخارجية السفير سمير الخوري اليوم الى بروكسيل بتكليف من الوزير بويز، وذلك من اجل تمثيل لبنان في الاجتماع التحضيري لمؤتمر برشلونة الوزاري الاوروبي المتوسطي والذي يعقد في مقر مجلس الاتحاد الاوروبي في ٥ و٦ تشرين الاول الجاري.

شخصيات واحزاب تندد بالقضم وتطالب بتحرك رسمي

غوكسيل: فريق المراقبين لم يكشف على البطيشية

في اتصال لـ"النهار" بالمسؤول السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل أمس، اكد انه حتى الان لم يقم فريق المراقبين الدوليين بأي كشف على ارض البطيشية في القطاع الغربي لـ"الحزام الامني"، والتي أكد رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر اقتطاع مساحة واسعة منها.

كذلك لم يصدر اي تفسير عن المسؤولين المحليين في الشريط الحدودي المحتل عن سبب شق الطريق في ارض المطرانية.

صادر

وعقد راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة مارون صادر مؤتمراً صحافياً في كنيسة سيدة البحار المارونية في صور فقال:"ان المطالبة بالاراضي اللبنانية من مسؤولية الدولة، ونحن ندافع عن حقوقنا اينما كنا ولكننا لسنا قادرين على تفسير عملية القضم حتى الآن. من حقي ان ازور رعاياي اينما كانوا في الشريط الحدودي او اي مكان لقد حرثوا الاراضي والكروم قبل الجرف لمدة خمسة عشر يوماً، والكروم المحروقة حوالى ٢٠٠ شجرة زيتون من اصل ٨٠٠ شجرة، وقد اعطيت خبرا للمراقبين الدوليين و"اليونيفيل" الذين قاموا بنشاط جيد بواسطة الطيران المروحي. لقد قمت بالمتابعة على الارض وقد اوقفوا عمل الجرافات ولم يعطونا خبراً واجرت "اليونيفيل" اتصالات اليوم للقيام بجولة جديدة في المنطقة، ويمكن ان يسمحوا بذلك بعد خمسة ايام".

واشار الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي "لم تنقل حتى الان الشريط الشائك" لافتاً الى انه سيقابل اليوم البطريرك مار نصرالله بطرس صفير.

ورداً على سؤال: "طالبت المراقبين الدوليين بمراجعة الاسرائيليين لوقف عملية القضم"، واعتبر "ان لا شيء دون سبب، وان المنطقة المقتطعة هي لربط الطريق الفرعية بالطريق الاساسية الحدودية وغايتنا اعادتها واعادة الحدود كما كانت عليه. وكشف عن ان اسرائيل قامت بالقضم اربع مرات متتالية، وفي عام ١٩٩١ كانت اسرائيل قد ضمت اكثر من ثمانمئة دونم بطول ٦ كيلومترات الى علما الشعب".

ردود فعل

وفي بيروت، تواصلت ردود الفعل المستنكرة القضم الاسرائيلي. فقال النائب عماد جابر: "على الدولة اثارة قضية اقتطاع اسرائيل للاراضي اللبنانية التي تعود الى الوقف الماروني في الشريط المحتل، وضرورة الطلب الى مجلس الامن عقد جلسة لاثارة الموضوع لأن ارضنا لم تعد مستباحة لاسرائيل لكي تتصرف بها كيفما تشاء".

واستغرب "الصمت المطبق بازاء قضم اراضي الوقف الماروني في الشريط المحتل، في وقت يصفق العرب المستسلمون لاتفاقات واشنطن المذلة، باستثناء سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد التي وقفت مع لبنان ولا تزال وستبقى في خندق المواجهة ريثما يتحقق السلم العادل والشامل".

● أسف الحزب السوري القومي الاجتماعي لغياب "أي صوت رسمي يطالب المحافل الدولية" بأرض مطرانية صور المارونية وغيرها من الاراضي اللبنانية المقتطعة، واعتبر "ان هذا الاغتصاب هو في الحقيقة لا يتناول أرض المطرانية فحسب بل ارضا لبنانية هي جزء من ارضنا القومية والوطنية وليس معنيا بها من يملكها بل المعني بها السلطات اللبنانية كافة".

● عضو المكتب السياسي لحركة "أمل" خليل حمدان: "ان عملية القضم الاسرائيلية لاراض جنوبية ليست جديدة. ويأتي قضم اراضي وقف المطرانية المارونية ليؤكد من جديد اطماع اسرائيل التي تستهدف البشر والحجر ولتؤكد ايضا انه لا يوجد في لبنان مكان بمأمن من مطامع اسرائيل (...)".

● "المؤتمر الشعبي اللبناني": "ان هذا الاجراء التوسعي الذي اقدمت عليه اسرائيل في حق المطرانية المارونية في بلدة بطيشية في الشريط الحدودي المحتل، يؤكد في شكل نهائي ان العداء الصهيوني لكل ما هو عربي، مسلم ومسيحي، ممعن في عنصريته، ومتماد في ممارساته على حساب جميع العرب ولمصلحة الحلم الصهيوني التوراتي المزعوم (...)".

شمس الدين: الاعتداء على الوقف الماروني هو إعتداء على لبنان

اعتبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الاعتداء الاسرائيلي على الوقف الماروني في الشريط الحدودي المحتل "ليس اعتداء على الموارنة بل هو اعتداء على لبنان".

وقال خلال احتفال اقامته مدرسة "القرآن الكريم" لمناسبة تخريج طلابها: "احب ان يعلم القيمون على النظام اللبناني انه لولا صمود الاهالي وعنادهم لما كان للبنان اي دور. ان الدور الاقليمي في لبنان لم تصنعه الدولة وانما صنعته الاف الاسر من النساء والرجال والاطفال المقيمين على هذه الارض صامدين، ثابتين في وجه الاحتلال. ان شعب لبنان رفض المفاوضات ومعادلات الشرق الاوسط. ولبنان هو مشكلة في وجه اسرائيل وهذان الموقف والمشكل في وجه اسرائيل لم يكونا من صنع احد، بل من صنع الناس ومن صنع هؤلاء الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي. لقد استمدوا قوتهم من ايمانهم بالله ومن تعاليم القرآن وتعاليم اهل البيت".

اضاف: "ان الاعتداءات التي تحصل كل يوم او اللصوصية والعدوان المتجدد على جغرافيا لبنان واقتطاع اراض والحاقها بالاراضي المحتلة كما يحصل من اعتداء على اراضي البطريركية المارونية، ان هذه الارض العائدة الى الوقف الماروني او الى اي وقف آخر او الى اي مالك شخصي آخر هي ارض لبنانية تتمتع بالقداسة. وهذا الاعتداء الاسرائيلي ليس اعتداء على الموارنة بل هو اعتداء على لبنان. وبطبيعة الحال اننا في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وفي كل المواقع نتضامن مع البطريركية المارونية في لبنان ومع مواطنينا المسيحيين في لبنان، لا من موقع ان هناك ملكية منفصلة لها طابع خاص او حرمة خاصة وليس من موقع ان هناك جهة خاصة منفصلة عن المجتمع اللبناني والجماعات اللبنانية قد تعرضت للاعتداء، كلا، ولا اعتقد ان المواطنين الموارنة والبطريركية لا تنظر الى الامور من هذه الزاوية.

بطبيعة الحال ان تضامننا معهم هو تضامن في وجه الاعتداء الذي تفرضه اسرائيل، تعتدي يوميا على املاك الدولة والشعب والاوقاف الاسلامية ولم تنظر في يوم من الايام على انه اعتداء خاص على المسلمين. ومن هذا المنطلق ان الاعتداءات الاسرائيلية على الوقف الماروني مدانة ومستنكرة. وهذا الاعتداء ليس الاخير وقد سبق ان اعتدت اسرائيل على لبنان باقتطاع اراض من ملكيات عامة وخاصة، واقول للحكومة ان هذه القضية يجب ان تدرج على قاعدة الحدود المعترف بها دوليا، بحيث يجب ان تحترم الى آخر شبر، ولا يجوز الخضوع لاي تسويات على الاطلاق، والدولة اللبنانية لا يجوز ان تقف موقف اللامبالاة، وكل ارض استولى عليها الاسرائيليون او ضموها يجب ان تعاد الى سيادة السلطة اللبنانية".

وخلص: "اننا في لبنان صامدون عن انفسنا وليس عن احد، ونقاوم وليس بالوكالة عن احد الى ان ينفذ القرار ٤٢٥. والصمود والمقاومة مستمران وشرعية المقاومة ناشئة من الاحتلال الاسرائيلي".

جنبلاط كرّر حملته الشديدة على المؤسسة العسكرية:

الجيش ليس ملك اليرزة ونحن قررنا السلم ونحمي انفسنا

عين زحلتا – من رمزي مشرفية:

كرر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط هجومه الكلامي المباشر على المؤسسة العسكرية، وقال "ان الجيش ليس فقط ملك اليرزة، بل هو ملك الشعب. لا نريد ان يستخدم هذا الجيش في مواجهة الشعب". وقال: "لسنا محتاجين الى حماية احد، نحن نحمي انفسنا (...) نحن قررنا الصلح الاهلي في ما بيننا ولسنا محتاجين الى دبابات ومصفحات وآليات وغيرها من المظاهر العسكرية السخيفة".

وكان جنبلاط يتحدث في اثناء رعايته مصالحة عائلية بين آل عزام وآل الزعر عصر امس الاول في بلدة عين زحلتا الشوفية. وحضر المصالحة في باحة ملعب مدرسة البلدة الرسمية النائبان جورج ديب نعمة وعلاء الدين ترو، رئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين، العميد عصام ابو زكي، العميد في الجيش اللبناني سليم ابو اسماعيل، قائد سرية بعلبك في قوى الامن الداخلي العقيد سمير صبح، قائد فصيلة درك بيت الدين النقيب غسان شمس الدين، قائد فصيلة درك عين زحلتا النقيب عبد الرحمن فاضل، نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق، مفوض الشؤون الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي صلاح ابو الحسن، وكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي زاهر ابو شقرا ووكيل داخلية المتن فاروق الاعور الى شخصيات وجمع من قرى الشوف وعاليه والمتن.

كلمة تعريف لمدير مدرسة عين زحلتا الرسمية شفيق حامد ثم تحدث نبيل عزام باسم آل عزام فقال: "انتظرنا هذا اللقاء طويلا، فقد اجتمع شمل الاهل والاحبة وصفت القلوب. بورك هذا اللقاء بورك اهلنا واقاربنا آل الزعر الكرام، الذين نكن لهم ولجميع الخيرين كل مودة ومحبة مثلما يكونون لكم ولنا وللجميع الشعور نفسه بالاضافة الى التسامح والود والاحترام".

والقى السيد نعيم الزعر كلمة آل الزعر: "بموضوعية وواقعية ننظر الى الامور وبروح عميق من الثقة بالنفس (...) بالثقة بشخصك وبالولاء لشخصك نقول لك نعم ايها القائد الزعيم (...) كنا معك في احلك الظروف واصعبها (...) ونحن معك اليوم من خلال عملك الدؤوب لانجاح مشروع السلم الاهلي المتمثل باعادة المهجرين".

الوزير جنبلاط والى يساره النائبان ديب نعمة وترو في عين زحلتا. (رمزي م. مشرفية)

والقى جنبلاط الكلمة الآتية: "نختم الجرح تلو الجرح، جروح كبيرة وجروح صغيرة، ولكن نؤكد في كل لحظة، في كل يوم، في كل اسبوع وفي كل شهر، اننا في الشوف والجبل عائلة وطنية واحدة، وربما طال الامد على ختم هذا الجرح، لكن الارادات الطيبة، ارادات المشايخ، واخص بالذكر الشيخ علي زين الدين والشيخ حافظ عطاالله والصديق الشيخ ابو نعيم فؤاد الزعر ارادت ان يكون اليوم هو خاتمة هذا الجرح القديم في العائلة، عائلة عين زحلتا الواحدة. وبالامس كنا في هذه الكنيسة الكريمة (مشيرا بيده الى كنيسة عين زحلتا الانجيلية)، نرحب بالعائدين والمقيمين في عين زحلتا، نرحب بالعائلة الواحدة في عين زحلتا، وغدا ان شاء الله في معاصر الشوف، نعود الى الاصالة الجبلية الشوفية الواحدة.

لسنا محتاجين الى حماية احد، نحن نحمي انفسنا، صحيح اليوم بيننا ضباط كرام من قوى الامن الداخلي والجيش وغيره من الاجهزة، اهلا وسهلا، هم اهلنا، ولكننا لسنا محتاجين في النهاية، اذا قررنا – ونحن قررنا الصلح الاهلي في ما بيننا – الى دبابات ومصفحات وآليات وغيرها من المظاهر العسكرية السخيفة".

واضاف: "النبي ايوب الذي هو للمسلمين والمسيحيين وللجميع على حد سواء ليس محتاجا الى حماية احد على طرق الشوف وفي المختارة. وجميعنا سنزور النبي ايوب في الوقت المناسب والتوقيت المناسب، عندما يعود هذا المقام الى اصالته، عندما تعود الامانة الى اصالتها، عندما تنفك بعض القيود عن هذا المقام وبالامس القريب خلوة كريمة اجتيحت في النبي ايوب، كما تعلمون، وجرى اقتحامها. لا نقبل ان تصبح المقامات مزايدة لبعض صغار النفوس".

وختم: "شكرا لاهل عين زحلتا، وجميع اهل عين زحلتا، شكرا لاهالي الجبل على هذه الحفلة" الكريمة، على امل ان نلتقي معكم قريبا بعد اسبوعين في معاصر الشوف، وعلى أمل ايضا ان يتعظ اخواننا واصحابنا من القيمين والعقلاء في الجيش اللبناني، بان الجيش ليس فقط ملك اليرزة، الجيش ملك الشعب، لا نريد هذا الجيش ان يستخدم في مواجهة الشعب".

الجوزو يدعو الى التعاون مع الهراوي

دعا مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو الى التعاون مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي لاستكمال المسيرة الناجحة التي بدأها، وقال: "اذا كان التمديد مصلحة وطنية ملحة فان واجب مجلس النواب ان يقدر هذه المصلحة".

وذكر في تصريح امس: "ما دامت القضية بين يدي مجلس النواب فان الديموقراطية بخير ولن يصيبها اذى".

الفرطاس زار بكركي مودعاً شاكراً "تعاون صفير" وتشجيعه

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نديم سالم الذي قال: "جئنا لأخذ بركة صاحب الغبطة، وتشاورت معه في موضوعين، الاول ما هو مطروح على الساحة المحلية، والثاني في عملية توطين الفلسطينيين حيث كل يوم قصة جديدة، وما يجري من جراء طرد ليبيا للفلسطينيين، اضافة الى ما يحصل داخل المخيمات من اعتداءات على ارض الغير والتوسع من خلالها، والدولة لا تستطيع الدخول الى المخيمات. ولقد اخذت توجيهات غبطته في هذا الخصوص، وكان هنالك تفاهم على طريقة التعاطي مع هذا الامر.

وسئل هل يرتبط موقفه من الاستحقاق الرئاسي بما يصدر عن "تكتل التحرير"؟ فأجاب: "من المؤكد انني سأعود الى "تكتل التحرير" اولا. وانا شخصيا كان لي في الماضي موقف واضح، وهو انني ضد تعديل الدستور. وهذا ليس موجها ضد فخامة الرئيس الياس الهراوي الذي تربطني به صداقة عميقة. وانا كنائب ارى انه اذا كان لا بد من تعديل الدستور فيجب ان يشمل التعديل مواد اخرى، ناتجة من العثرات التي حصلت نتيجة التنفيذ الخاطىء للطائف. وأشدد على ان التعديل يجب ان لا يكون لأمور شخصية، كما حصل في انتخابات ١٩٩٢ حين عدل الدستور لارضاء بعض الاشخاص. واليوم نرى انه يمكن ان يحصل الشيء نفسه حتى لو لم يكن مؤكدا حتى الآن.

ماذا يمنع ان نعود في المستقبل الى هذه الامور؟ من هنا اقول ان التعديل يجب ان يكون لكل المواضيع، وان يأخذ وقته الكافي".

ثم استقبل امين "مكتب الاخوة العربي" الليبي عاشور الفرطاس الذي زاره مودعا لقرب مغادرته لبنان بعد انتهاء مهمته فيه.

وقال الفرطاس بعد الزيارة: "الزيارة هي لوداع غبطته بعدما انتهت مهمتي في لبنان، وشكره على التشجيع والتعاون اللذين ساعداني كثيرا في أداء مهمتي، وشكرته على ايفاد ممثل له للمشاركة في الذكرى السادسة والعشرين للثورة (الليبية)، وتمنيت لغبطته وللبنان الشقيق دوام السلام والاستقرار والتقدم".

ومن زوار بكركي ايضا الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر ورئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد.

لجنة الدفاع رفضت خفض موازنة المؤسسات العسكرية والامنية

دعت لجنة الدفاع الوطني والامن وزراء الدفاع والداخلية والمال الى "اعادة البحث في الخفض الذي لحق بموازنتي الدفاع والداخلية، قبل مناقشتها في مجلس النواب لئلا يكون الخفض سببا في التأثير على جهوزية القوات المسلحة سواء في الجيش او في قوى الامن الداخلي، لأن لهذه الجهوزية تأثيرا كبيرا على الموضوع السياسي" وفقا لما اعلنه رئيس اللجنة النائب سامي الخطيب.

وأوضح "اننا نراهن على هذه المؤسسات العسكرية والامنية في ما يختص بمستقبل المفاوضات وتنفيذ القرار ٤٢٥".

وقال: "ان الضباط الذين حضروا الاجتماع شرحوا الموضوعات التي سببت بعض الثغر والتي تتعلق بالامور الحياتية في هاتين المؤسستين والوزارتين، ووجدنا ان الخفض طال الامور الحياتية المتعلقة بالطبابة والمساعدات المدرسية والمحروقات، وتبين ان خفض هذه الموازنة اثر في موضوع اعادة تأهيل السجون في لبنان، وهذا موضوع مهم وله انعكاس اجتماعي كبير على معاملة المساجين وتاليا على حقوق الانسان".

وتمنى ان يحضر الوزراء المختصون الاجتماع المقبل وعدم الاعتذار كما حصل في جلسة امس.

وأبدت اللجنة ارتياحها الى التدابير التي اتخذتها وزارة الداخلية في شأن ضبط عملية دخول الفلسطينيين الذين يحملون التأشيرة اللبنانية وخروجهم "لأن هذه التدابير أكدت التزامنا الادبي والقومي والقانوني تجاه هذا الوضع ضمن المحافظة التامة على مصلحة لبنان العليا".

تنظيم مهنة الطوبوغرافيا

باشرت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الاشغال العامة برئاسة النائب محمد قباني وعضوية النائبين علاء الدين ترو ومحمد عبد الحميد بيضون مناقشة اقتراح قانون تنظيم مهنة الطوبوغرافيا في حضور المدير العام لوزارة الاشغال بطرس جرماني.

واوضح النائب قباني ان اللجنة انطلقت من مبدأ ان "مهنة الطوبوغرافيا هي احدى المهن الهندسية، لذلك كان التوجه الى طلب رأي نقابة المهندسين اضافة الى اي نقابة للطوبوغرافيا الموجودة حاليا، وتاليا الاستئناس بالتجربة المشابهة في مهن اخرى مثل علاقة المهن الطبية بنقابة الاطباء، على ان تعقد اللجنة اجتماعا الاثنين المقبل لمتابعة المناقشة".

أيّد في أول اطلالة منذ اشهر اعتماد الدائرة الانتخابية الواحدة
الاسعد: التمديد شرّ لا بدّ منه واقرار باستمرار الأزمة
اتمنى على الهراوي ان يستقيل فور جلاء اسرائيل


الرئيس الاسعد في المؤتمر الصحافي يحوطه من اليمين السيد الخطيب والدكتور بيضون والسيد مهنا. (رافي بربريان)

على اثر عودته الى بيروت، عاد الرئيس كامل الاسعد امس الى الساحة السياسية من خلال مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في تلة الخياط، فاعلن تأييده التمديد للرئيس الياس الهراوي ثلاث سنوات، معتبرا ان "التمديد شر لا بد منه" وانه "اعتراف باستمرار الازمة". وربط التمديد بمسار مفاوضات السلام، فرأى ان هذه الحال لن تسمح لأي رئيس جديد بأن يحدث تغييرا جذريا وينهض بلبنان، بل سيزيد احباط اللبنانيين"، وتمنى "ان يكون التمديد محددا بمهلة قصيرة جدا" وعلى الرئيس الهراوي "ان يتنحى ويستقيل فور جلاء اسرائيل". ورفض اي فصل بين المسارين السوري واللبناني في المفاوضات، معتبرا ان "اي تفرد او استفراد لسوريا هو استفراد للبنان واضعاف له". وايد توسيع الدوائر الانتخابية "للتخلص من الطائفية" من دون ان يحدد اي صيغة يفضل.

وهذا الموقف من التمديد ليس جديدا بالنسبة الى الاسعد الذي كان حزبه (الحزب الديموقراطي الاشتراكي) اتخذه في غياب رئيسه في ٩ أيار الفائت.

وحضر المؤتمر الصحافي النائبان السابقان منيف الخطيب وانور الصباح والامين العام للحزب الديموقراطي الاشتراكي الدكتور احمد بيضون واعضاء القيادة المركزية للحزب التي تلا مقررها الاعلامي علي مهنا بيانا صادرا عنها، جاء فيه:

"اذا كان الاستحقاق الرئاسي هو المطروح اليوم في الساحة السياسية – وقد سبق ان اتخذ الحزب الديموقراطي الاشتراكي موقفا منه في تاريخ ١٩٩٥/٥/٤ – وسواء انتهى هذا الاستحقاق تمديدا او انتخابا، يجب الا يحجب الازمات الكبرى التي تعصف بلبنان مجتمعا وكيانا، بدءا بالازمة الاقتصادية المعيشية. وفي هذا السياق، نسجل للحكومة بعض الخطوات الايجابية التي تتجاوب مع طروحاتنا بالنسبة الى:

أ – زيادة الرسوم على بعض الكماليات المستوردة.

ب – اتباع سياسة عصر النفقات غير المجدية في اعداد مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٦، شرط الا تعطلها على مدار السنة المقبلة باللجوء الى سلفات الخزينة وفتح الاعتمادات الاضافية.

ج – دعم الصناعة بخفض الرسوم الجمركية على المواد الاولية التي تحتاج اليها. ذلك ان قطاع الصناعة هو نقطة الارتكاز للدخل القومي في اي بلاد حديثة متطورة. ولكن هذه الخطوات الايجابية الجزئية الخجولة لا يمكنها وحدها ان تعالج الازمة الاقتصادية الراهنة وهنا نسجل على الحكومة تجاهلها الكثير من المنجزات على مستوى السياسة الضريبية والمالية التي من شأنها ان تساهم في خفض عجز الخزينة بدون ان تطال اكثرية الشعب الساحقة التي اضحت اليوم فقيرة. هذه المنجزات والتدابير كنا طرحناها في مؤتمر صحافي في تاريخ ١٩٩٤/٦/٨، وعلى سبيل المثال لا الحصر نورد ما يأتي:

١ – وجوب العودة عن خفض ضريبة الدخل التي ثبت فشلها بالتجربة – كما توقعنا • بعدما تبين عدم صواب الذريعة التي بررت الدولة بها هذا التدبير، وهي جذب رؤوس الاموال، اذ لم يوظف اي رأس مال جديد في انشاء اي مؤسسة في اي قطاع انتاجي. مما يؤكد ما قلناه، ان ما يجذب رؤوس الاموال هو الاستقرار الاجتماعي والنقدي والثقة بالدولة ومؤسساتها.

٢ – وجوب مضاعفة ضريبة الانتقال على التركات والثروات الطائلة.

٣ – مضاعفة الرسوم على استيراد التبغ الاجنبي الذي لا يزال يباع في لبنان بأقل من سعر بلد المنشأ، الامر الذي من شأنه ان يشكل حماية للتبغ الوطني وتشجيعا لزراعته من جهة، وتعزيزا لموارد الخزينة من جهة ثانية.

٤ – استحداث ضرائب جديدة لا تطال الا الطبقة الغنية المترفة، كما هو حاصل في معظم البلدان المتطورة، كضريبة المؤشرات الخارجية، وذلك في معزل عن التحقق من مدى الدخل الفردي.

٥ – وجوب العودة الى وضع يد الدولة على استيراد النفط ومشتقاته وتكريره وبيعه، كما كان في السابق، مما يؤمن للخزينة عائدات طائلة، بدلا من أن يترك وقفا على بعض المافيات الجشعة التي افرزتها الحرب واصبحت اليوم تشكل الاقلية الثرية المترفة. هذه الاقلية هي وراء هذا التناقض بين ارتفاع الاسعار في السلع كلها والفقر المدقع الذي تعانيه الاكثرية الساحقة في المجتمع اللبناني.

٦ – ان لفتة الحكومة بتشجيع القطاع الصناعي يجب ان يلازمها ويرافقها اهتمام مماثل ان لم يكن اشد، بالقطاع الزراعي، عبر اتخاذ التدابير الكفيلة دعم هذا القطاع تنمية وانتاجا وتصريفا.

ان الاساس في تأمين الواردات للخزينة في شكل جدي يؤدي الى معالجة الازمة الاقتصادية معالجة صحيحة، يجب ان يستند الى ما يأتي:

أ – التحقق الصحيح والجدي من ضريبة الدخل على كل مؤسسة وكل فرد، والجباية الفعلية استنادا الى هذا الدخل.

ب – تطوير اساليب الجباية وضبطها.

ج – الرقابة المسبقة على كل نفقة، ولاسيما على نفقات الصناديق والمجالس التي انشئت لمعالجة ازمات مستجدة وطارئة.

د – وضع حد للفساد المستشري في الادارة الذي هو انعكاس للفساد السياسي المتحكم والمهيمن على الادارة، والذي ازداد شراسة بعد عملية التطهير الفاشلة التي اجهضتها الحكومة لانها حصرتها بصغار الموظفين من دون ان تقارب رؤوس المافيات التي تحظى بحماية بعض المسؤولين.

هـ – الكف عن البذخ والترف بالنسبة الى المسؤولين والرسميين بانفاق اموال الدولة، والتي هي اصلا اموال المكلف اللبناني.

ان فقدان المسؤولية، الى جانب الارتجال في المعالجة الذي يرافق كل هذه الازمات، ادى الى جعل المواطن اللبناني يكفر بكل القيم، ويتحول عن الاهتمامات الوطنية وعن مسؤولياته كمواطن الى انسان همه تأمين المأوى ولقمة العيش. كذلك عادت الامية تتفشى في بلد الاشعاع والنور، والجرائم الاجتماعية زادت وتفاقمت كما ونوعا، الامر الذي يؤكد المنحدر الخطير الذي وصل اليه المجتمع.

اما الازمة الوطنية فهي الازمة المستمرة المتمادية نتيجة الاحتلال الاسرائيلي، والتي لا يزال الجنوب يتلقى نتائجها يوميا قصفا وقتلا وتهجيرا، مما يطرح السؤال عن حضور الدولة وكيفية تصديها لهذا العدوان المستمر، ان على صعيد المسار التفاوضي ام على صعيد تعزيز امكان الصمود.

ان سياسة لبنان تجاه المفاوضات مع العدو الاسرائيلي سارت بخطى معكوسة، فعندما اتخذت الدولة قرارا بالاشتراك في المفاوضات تحت عنوان "الارض مقابل السلام" وفقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، تخلت ضمنا عن القرار ٤٢٥، وعندما سألنا الحكم آنذاك عن سبب الدخول في المفاوضات، كانت الذريعة الوحيدة: ان هذه المفاوضات تشمل قضيتين حيويتين بالنسبة الى لبنان، وهما قضية الفلسطينيين والمياه.

ان هذه الذريعة كانت تفرض على لبنان الاشتراك في المفاوضات المتعددة التي كانت تبحث في هاتين القضيتين وقاطعتها الدولة اللبنانية. وهكذا تكون الدولة اقدمت حيث يجب الاحجام واحجمت حيث يجب الاقدام، وبذلك يكون لبنان حصد الخيبة والخذلان على الجبهتين.

ان سياسة لبنان الخاطئة هي المسؤولة عن الغاء القرار ٤٢٥، والامر المستهجن ان المسؤولين اياهم، في محاولة لتبرئة انفسهم، لا يزالون يتاجرون بهذا القرار مدّعين انه قابل للتطبيق، وهم على يقين تام من استحالة تطبيقه نتيجة دخول المفاوضات على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، مما ادى الى تغييب القرار ٤٢٥ عن الخطاب السياسي الدولي، فهيئة الامم كما الولايات المتحدة الاميركية تتجاهل ذكر هذا القرار، مما اتاح المجال امام اسرائيل للاعلان ان القرار ٤٢٥ غير موجود ولا يصلح لان يكون مادة تفاوض.

اما بالنسبة الى تعزيز امكان الصمود والوسائل المعتمدة من الدولة في هذا المجال، فلن نتوقف عند الاموال التي تذهب الى غير مستحقيها والتي لا تقتصر اساءة استعمالها على خزينة الدولة فحسب، بل تتعداها الى افساد الاخلاق، وتحول آلام الجنوبي سلعة في يد المتسلطين على هذه الاموال. وسوف نتجاوز كل هذا الواقع الذي بات معروفا ومعاشا لدى جميع اللبنانيين وخصوصا الجنوبيين، لنقول: أن هذه الاموال حتى لو انتهت الى مستحقيها فعلا دون غيرهم، فهي لا تكفي وحدها لتحقيق الصمود وسياسته، لان الصمود يتطلب اولا امكان الحفاظ على ما يملك ابن الجنوب وتنميته، مما يؤدي الى استمرار الحياة وتحصينها واستمرار المعيشة وتعزيزها. كما يتطلب بناء الملجأ وتشييد المستشفى وتجهيزه وتأمين سيارة الاسعاف، وتعزيز الزراعة والصناعة، الى جانب المدرسة الرسمية والمستوصفات. وهي الامور التي سبق ان طالبنا بتحقيقها في تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٨، مما يؤمن بقاء اهالي الجنوب في ارضهم ويمنع تحقيق هدف اسرائيل افراغ الجنوب من اهاليه.

وهنا لا بد من التأكيد ان المواطن في الشريط المحتل يتعرض لاشرس مؤامرة على هويته الوطنية وانتمائه، اذ انه يتحمل قسوة الاحتلال المباشر من جهة وشراسته، ومن جهة ثانية نرى ان الدولة تتخلى عنه كليا على المستوى الخدماتي من طرق ومدارس وماء وكهرباء وكأنه غير لبناني. ان هذا التخلي عن ابناء الشريط الحدودي، سواء كان عن ادراك ام عن غير ادراك، من شأنه ان يساهم في تهويد هذا القطاع المحتل الذي نعتبر ابناءه قدوة في الصمود والتمسك بأرض الجنوب، رغم الاضطهاد والتعسف الاسرائيليين يوميا، ويبدون جليا بسوقهم بالعشرات والمئات الى السجون.

وختاما، ان واجب التصدي لعدوان اسرائيل والحؤول دون تحقيق اهدافها يفرض في اطار المنطق الوطني اعطاء الاولوية المطلقة لتحقيق مقومات الصمود الحقيقي قبل اي مشروع آخر، ايا تكن اهميته".

ايّد التمديد

ثم اجاب الرئيس الاسعد عن اسئلة الصحافيين فأيد التمديد للرئيس الياس الهراوي انطلاقا من ان "ثمة ازمة نتيجة الاحتلال الاسرائيلي وانعكاساته على كل شيء، خارجيا واقليميا وداخليا". ورأى ان "ثمة نزفا دائما في البلاد. ولبنان في حالة اعاقة اليوم نتيجة هذا النزف (...) وهذه الحال لن تسمح لاي رئيس جديد بان يفعل شيئا، او كما يقول المثل العامي ان "يشيل الزير من البير" ويحدث تغييرا جذريا ويقدر ان ينهض بلبنان. على العكس، ان اي رئيس جديد سيزيد احباط اللبنانيين، وسيعتقد هؤلاء انهم لن ينهضوا من هذه الكبوة ولن يشفوا من العلة المستمرة الدائمة، بدءا بالوضع الاقتصادي والفقر والجوع وصولا الى انغلاق العالم على لبنان وعزله اياه، مما يمنع رؤوس الاموال من التوظيف في لبنان. وأي رئيس جمهورية لن يستطيع ان يغير هذا الواقع".

واعتبر ان "التمديد، من هذا المنطلق، اعتراف باستمرار الازمة، ليس لأن لا بديل من الرئيس الهراوي، بل لأن استمراره هو اقرار باستمرار الازمة الخارجة عن رغبته الشخصية. وعندما يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود، اي عندما يظهر الخيط الابيض، يأتي رئيس جديد، بعد ان تكون الظروف والمناخات اصبحت مهيأة للنهوض بلبنان، وعندما يستطيع ان يقوم بالمهمة التغييرية الموكلة اليه على اكمل وجه".

ولاحظ ان لا مرشحين، واضاف: "نحن طلبنا التمديد منعا للاحباط علما ان التمديد هو تمديد للازمة رغما عنا واتمنى ان يكون محددا بمهلة قصيرة جدا، واتمنى ايضا على الرئيس الممدد له، اي الرئيس الهراوي، ان يتنحى ويستقيل فور تبيان الخيط الابيض اي فور جلاء اسرائيل، وهذا تمنٍ وليس شرطا. نحن اليوم نقول بالتمديد الموقت بسبب شلل الدولة نتيجة الظروف المعروفة الناجمة من احتلال اسرائيل جزءا من لبنان. ومع محبتي، لا أقول كما قال الرئيس الحريري ان التمديد للهراوي هو مكسب، انما اقول ان التمديد شر لا بد منه".

وسئل الى اي مدى يمكن ان يستمر الترابط بين المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام؟ فأجاب: "طلبنا من الحكم الا يدخل اي مفاوضات على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لان القرار ٤٢٥ لا يقول بمبدأ الارض في مقابل السلام الذي ارتكزت عليه المفاوضات، بل يطلب من اسرائيل الانسحاب من دون اي شرط بناء على ترتيبات أمنية تضمن لاسرائيل عدم الاعتداء عليها من الاراضي اللبنانية. ولكن لبنان دخل هذه المفاوضات وبدخوله الغى القرار ٤٢٥ وارتبط مصيره بنتائج المفاوضات. وبعدما دخل لبنان وارتكب هذه الخطيئة لا يجوز الانفصال اليوم عن المسار السوري، وليس عيبا ولا عارا ان نقول اليوم ان قضيتنا مرتبطة بالمسار السوري لان اي تفرد او استفراد لسوريا هو استفراد للبنان واضعاف له. والاساس هو سوريا في المفاوضات، والموقف السوري فيها موقف مشرّف. سوريا اليوم تمثل الموقف العربي المشرف لانها ترفض السلام المجتزأ ومراوغة اسرائيل ومناورتها".

وعن موقفه من قانون الانتخابات النيابية قال: "من حيث المبدأ، كلما اتسعت الدائرة الانتخابية، اقتربنا من الانصهار الوطني اكثر. شرطنا الوحيد الا تكون الانتخابات مزورة، ولا يهمنا اذا كان لبنان دائرة واحدة او اذا قسمت الدوائر على مستوى المحافظة (...). والخطوة الاولى للتخلص من الطائفية هي قانون الانتخابات".

وسئل هل يزور دمشق لاكمال تحركه السياسي، فأجاب: "كل خطوة نراها ضرورية لمصلحة لبنان نقوم بها. ولكن الزيارة للزيارة ومن دون ان يكون لها مبرر غير واردة".

ورفض الاسعد طرح رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الغاء محافظة النبطية وقال: "نحن انشأنا محافظة النبطية بعرق الجبين وناضلنا من اجلها في مجلس النواب لتسهيل معاملات المواطنين، ولا يجوز الغاؤها. واذا جاز ذلك على الصعيد الانتخابي، فهو لا يجوز على الصعيد الاداري. نحن متمسكون ببقاء محافظة النبطية، وندعو الى تطبيق اللامركزية الادارية لتسهيل معاملات المواطنين وللحد من الاكتظاظ السكاني في بيروت".

وكان الاسعد عاد الى بيروت في ٤ ايلول الماضي من الولايات المتحدة الاميركية، حيث خضع لعملية جراحية لاستئصال ورم كان يشكل تدرنا في أذنه ورأسه وكاد يشكل خطراً على حياته.

وتخضع دارة الرئيس الاسعد في كفرتبنيت (النبطية) لعملية اعادة تأهيل منذ مدة تمهيدا لعودته اليها وادارة معركته الانتخابية السنة المقبلة.

مار مارون... ودولة عمّار!

• تدخل الرئيس الاسعد مرتين خلال تلاوة بيان الحزب لاضافة عبارة او توضيح فكرة.

• مازح الاسعد احدى الصحافيات بقوله: "يبدو انك ترشحين احدا لرئاسة الجمهورية".

• خلال كلامه على الطائفية وقانون الانتخابات قال: "سأفترض اني ماروني"، ثم اضاف ضاحكا: "انا متهم بمار مارون على كل حال".

• خلال حديثه عن الوضع الاقتصادي قال الاسعد: "انا اصطحب معي سيارتين في تنقلاتي، ويكلفني ذلك ثلاثة ملايين ليرة شهريا ثمن وقود".

• علق على اتفاق طابا الفلسطيني – الاسرائيلي بقوله ان الفلسطينيين "قد لا يصلون الى دولتهم الخاصة الا بعد ٥٠ او مئة سنة وليس في عهد ابي عمار، بل في عهد عمار ربما".

"ندوة العمل الوطني" ناقشت أفكاراً انتخابية
الدائرة المركبة تمثل البعدين الوطني والطوائفي

ناقشت "ندوة العمل الوطني" في الاجتماع الذي دعا اليه رئيسها الرئيس سليم الحص قبل ظهر السبت مشروع نظام انتخابي قائم على اساس الدائرة المركبة، ودعت الى نظام واحد للجميع والى تنقية العملية الانتخابية من كل الشوائب والثغرات.

وقد ترأس جلسة النقاش السيد منح الصلح وقال: "باسم لبنان الديموقراطي الوطني العربي، السيد المستقل المتمسك بدوره الحضاري افتتح هذه الجلسة.

ليس اهم من وجود القانون الجيد الا وجود المعرفة والفضائل والقيم المعنوية عند الاخذين به، فهي التي تحرس تطبيق هذا القانون وجدواه وفقه نصوصه وروحه. والشكوى من القوانين ناتجة في معظم الحالات من نقص ذلك النوع من الحراسة الذي تؤمنه النزاهة والموضوعية والشجاعة في الحق والفهم لحقيقة ما تقضي به القوانين.

وامام جمع كهذا الجمع فيه الرئيس سليم الحص واخوانه في البرلمان وندوة العمل الوطني، اول ما يخطر في البال هو تحية ذلك النموذج من القيم والفضائل الذي قدمته للحياة العامة سيرته السياسية النقية الحكيمة هو ورفاقه. فهذا بالفعل جوهر النهوض الذي تتطلبه اوضاع وطننا. انه صراع الرموز الوطنية والمقاييس المعنوية مع كل ما عداها ومن عاداها.

ان النهوض بالحياة العامة، كما يتجلى في تجربة الرئيس الحص، هو اولا موضوع قيم. وليس الا جزئيا موضوع قوانين تحسن نصوصها وتطلعاتها او تسوء. ولعل المبالغة في المراهنة على اشكال القوانين تصرف النظر احيانا عن جوهر النهوض السياسي الذي نحتاج اليه. ورغم هذا، يفرض قانون الانتخاب نفسه في المرحلة الحالية من تاريخ هذا الوطن كواحد من ابرز الدعائم في حراسة القيم والشهادة لها والاتجاه نحو بنى سياسية مطلوبة، دفعنا غاليا ثمن تأخيرها.

فقانون الانتخاب هو مدخل حقيقي واساسي لخلق توازن وطيد في لبنان يسهل الفرص لارادة الوحدة الوطنية لكي تتحقق، ويفتح لقيم الحرية والمساواة والعدالة مجالا لتسجيل المكاسب وخطوات التقدم على طريق ايجاد مجتمع عصري ومدني ومستوعب لشتى الارادات في وطننا. وفي استطاعتنا ايها الاخوة ان نجعل من حوارنا اليوم محطة مهمة تنطلق منها نحو قانون انتخابي اكثر تطورا ويلتقي مع المثل التي تنشد.

ان بين ايدينا ورقة عمل من تحضير لجنة الاتصالات سلمني اياها الدكتور علي حسن تتضمن ملخصا مختصرا لعموميات غنية توصلت اليها جلسة العمل المنعقدة في تاريخ ١٩٩٥/٦/١٠ حول "النظام الانتخابي"، كما تتضمن اقتراحين رئيسيين للمناقشة حول طبيعة الدائرة المركبة في دورة انتخابية واحدة. وقد برزا من مجمل حوارات جادة سابقة".

ثم قدم نائب رئيس الندوة الدكتور عصام سليمان مشروع نظام انتخابي قائم على اساس الدائرة المركبة، وقد طرحت في اللقاء مجموعة من الافكار، والمبادىء ومن بينها:

١ – ضرورة الوصول الى قانون انتخاب يشجع القيم الوطنية المشتركة من دون ان يستفز الطوائف او يؤدي الى قهرها او استبعادها.

٢ – ان الدائرة المركبة يمكن ان تمثل البعدين معا، علما ان هناك صيغا عدة للدائرة المركبة يمكن اعتماد واحدة منها.

٣ – المهم ان يكون النظام الانتخابي واحدا للجميع لا مفصلا على قياس الاشخاص.

٤ – ضرورة البدء بممارسة التجربة الوطنية في الانتخابات، اي ان يقوم المواطن بانتخاب عدد من النواب على صعيد الوطن، مهما كان هؤلاء النواب وكيفما كانت الصيغة.

٥ – يجب أن يخدم النظام الانتخابي الوفاق الوطني ويشجع على قيام التنظيم الوطني غير الخاضع للاعتبارات المذهبية او الطائفية.

٦ – ضرورة صدور النظام الانتخابي قبل نهاية هذه السنة وذلك لاتاحة المجال امام القوى السياسية للتحرك.

٧ – التفكير في اعادة نظام "البالوتاج" وفي نظام النسبية في التمثيل.

٨ – مطالبة السلطة بتخصيص فترة في الاعلام الرسمي من اجل التوعية والثقافة الانتخابية وذلك من اجل الحد من سلطة المال، وتشجيع الممارسات الديموقراطية.

٩ – التفكير في الوسائل الكفيلة تنقية العملية الانتخابية من كل الشوائب والثغرات التي تلحق بها عادة.

واتفق المجتمعون على مواصلة نقاش بنود جدول الاعمال حول النسبية ونشوء التيار السياسي في الاجتماعات اللاحقة.

نعمان اودع مجلس النواب اقتراح قانون لتنظيم السلطة القضائية

اودع امس النائب عصام نعمان قلم مجلس النواب اقتراح قانون لتنظيم السلطة القضائية، واعتبر ان القضاء عندنا "ظل وظيفة في المكانة والنص والممارسة، ولم يرتق الى مستوى سلطة رغم وضوح النص الدستوري"، وقال: "ثمة تابع هو القضاء وثمة متبوع هو السلطة الاجرائية التي تتصرف في غالب الاحيان وكأنها صاحبة القضاء ومديرة شؤونه وربما ايضا مالكة زمام امره".

وهنا نص الاقتراح:

"المادة ١– القضاء سلطة مستقلة عن اي سلطة اخرى، تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصاتها وفق انظمة وضمانات للقضاة والمتقاضين ينص عنها القانون. ويباشر القضاء باسم الشعب اللبناني، ولا يخضع القضاة الا للقانون.

المادة ٢– ينشأ، بموجب هذا القانون، مجلس اعلى للسلطة القضائية يدعى "المجلس الاعلى للقضاء" يتولى عموما الاشراف على تسيير الهيئات القضائية القائمة (محاكم القضاء العدلي، مجلس شورى الدولة، ديوان المحاسبة) واي مؤسسات قضائية اخرى تنشأ بقانون. وهو يمارس جميع الاختصاصات المناطة، بموجب النصوص النافذة، بكل من مجلس القضاء الاعلى ومكتب مجلس شورى الدولة ومجلس ديوان المحاسبة.

ويتولى المجلس الاعلى للقضاء، خصوصا المهمات والصلاحيات الآتية:

أ– التنسيق بين الهيئات القضائية واتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونها كافة.

ب– تعيين القضاة ونقلهم وانتدابهم وترفيعهم وتأديبهم وتحديد اختصاصاتهم ورواتبهم وتعويضاتهم والتوابهم وصرفهم من الخدمة او احالتهم على التقاعد وفق احكام القانون.

ج– السهر على حسن سير العمل في المحاكم على انواعها.

د– تأليف المجلس التأديبي القضاة.

هـ – درس ملف اي قاض والطلب الى هيئة التفتيش القضائي اجراء التحقيقات اللازمة واتخاذ التدابير المناسبة.

و– النظر في طلبات العفو الخاص على انواعها.

ز– ابداء الرأي في مشاريع القوانين والانظمة المتعلقة بالهيئات القضائية وتطويرها واقتراح المشاريع والنصوص التي يراها مناسبة واحالتها على مجلس الوزراء.

ح– تعيين المساعدين القضائيين ونقلهم وانتدابهم وترفيعهم وتأديبهم وتحديد اختصاصاتهم ورواتبهم وتعويضاتهم والتوابهم وصرفهم من الخدمة او احالتهم على التقاعد وفق احكام القانون.

ط – تعيين موعد العطلة القضائية ومدتها.

ي – قبول القضاة في منصب الشرف وفق احكام القانون.

المادة ٣– يتمتع المجلس الاعلى للقضاء، بصفته ممثلاً احدى السلطات العامة واحد اشخاص القانون العام، بالشخصية القانونية والاستقلال المالي والاداري، ويمارس الصلاحيات المالية والادارية التي تنيطها القوانين والانظمة بالوزير، وتكون لقراراته القوة التنفيذية المراسيم.

ويفرد للمجلس الباب الرابع من الجزء الاول (قسم النفقات) من قانون الموازنة العامة، ويعطى في معاملات الدولة ومناسباتها الرسمية الاعتبار والمرتبة والامتيازات الممنوحة لاشخاص السلطات العامة.

المادة ٤– تكون قرارات المجلس الاعلى للقضاء قابلة الطعن لعلة مخالفة القانون امام محكمة خاصة يشكلها المجلس مؤلفة من خمسة اعضاء وتتمثل فيها الهيئات القضائية الثلاث.

المادة ٥– مع مراعاة احكام المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥١ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ غير المخالفة لاحكام هذا القانون، يخضع جميع قضاة النيابات العامة لسلطة وزير العدل، كما يخضعون لادارة رؤسائهم ومراقبتهم.

ولوزير العدل الحق في اعطاء قضاة النيابات العامة اوامر بالملاحقة وتوجيههم في تحريك دعوى الحق العام بموجب تعليمات خطية عند الاقتضاء.

المادة ٦– باستثناء المهمات والصلاحيات المناطة بموجب هذا القانون بالمجلس الاعلى للقضاء، تتولى وزارة العدل، بتكليف من المجلس، تسيير المرافق والمصالح والخدمات الخاصة بالقضاء. كما تكون صلة الوصل بين السلطة القضائية من جهة وكل من السلطة التشريعية والسلطة الاجرائية من جهة اخرى.

المادة ٧ – يؤلف المجلس الاعلى للقضاء من خمسة عشر عضوا، عضوية خمسة منهم حكمية دائمة، وعضوية الباقين اختيارية بالانتخاب وموقتة لمدة ثلاث سنوات قابلة التجديد مرة واحدة، وذلك على الوجه الآتي:

أ – الاعضاء الحكميون الدائمون: الرئيس الاول لمحكمة التمييز، رئيس مجلس شورى الدولة، رئيس ديوان المحاسبة، النائب العام لدى محكمة التمييز، رئيس هيئة التفتيش القضائي.

ب – الاعضاء المنتخبون الموقتون: رئيس غرفة في محكمة التمييز ينتخبه القضاة لدى محكمة التمييز والنيابة العامة التمييزية، مفوض حكومة او رئيس غرفة ينتخبه قضاة مجلس شورى الدولة، قاض مستشار ينتخبه قضاة مجلس شورى الدولة، مدع عام او رئيس غرفة ينتخبه قضاة ديوان المحاسبة، قاض مستشار ينتخبه قضاة ديوان المحاسبة. رئيس غرفة ينتخبه القضاة لدى محاكم الاستئناف والقضاة لدى وزارة العدل والقضاة لدى المحكمة العسكرية، مدع عام ينتخبه القضاة لدى النيابات العامة الاستئنافية، رئيس هيئة ينتخبه القضاة لدى هيئة القضايا وهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل والقضاة المنتدبون للتدريس في معهد الدروس القضائية، رئيس غرفة ابتدائية ينتخبه القضاة لدى المحاكم الابتدائية والقضاة المنفردون، قاضي تحقيق اول ينتخبه قضاة التحقيق.

المادة ٨ – يتولى الرئيس الاول لمحكمة التمييز رئاسة المجلس الاعلى للقضاء. ويكون دوريا لمدة سنة نائبا للرئيس كل من رئيس مجلس شورى الدولة ورئيس ديوان المحاسبة. واذا تساوت الدرجة يسمى الاقدم في الوظيفة، واذا تساوت الاقدمية الاكبر سنا.

المادة ٩ – يكون للمجلس الاعلى للقضاء امانة عامة يترأسها حكما رئيس هيئة التفتيش القضائي، ويلحق بها، بقرار من المجلس، عدد من المساعدين القضائيين وفق ما تقتضيه الحاجة.

المادة ١٠ – عند خلو مركز الرئيس او تعذر حضوره يحل محله نائب الرئيس.

المادة ١١ – يجري انتخاب الاعضاء الموقتين للمجلس الاعلى للقضاء قبل شهر على الاكثر من تاريخ انتهاء ولايتهم، وذلك في جلسة عامة يدعو اليها، ويديرها رئيس المجلس او نائبه عند الاقتضاء في حضور الاعضاء والقضاة الاخرين الذين يؤلفون الجسم القضائي.

المادة ١٢ – ينظم محضر بنتيجة الانتخاب يحفظ لدى الامانة العامة للمجلس الاعلى للقضاة، وتبلغ نسخ عنه الى كل من مجلس النواب ومجلس الوزراء ووزارة العدل، وينشر في الجريدة الرسمية

المادة ١٣ – يقسم اعضاء المجلس الاعلى للقضاء، بالثوب القضائي، اليمين امام رئيس الجمهورية بالصيغة الآتية: "اقسم بالله العظيم بان اقوم بمهماتي في المجلس الاعلى للقضاء بكل امانة واخلاص ونزاهة، وان احفظ سر المداولة، وان اتوخى في جميع اعمالي صون استقلال القضاء والمحافظة على كرامته وحسن سير العمل في هيئاته ومحاكمه".

المادة ١٤ – يجتمع المجلس الاعلى للقضاء بناء على دعوة من رئيسه او من نائبه عند غيابه، او بناء على طلب يقدمه خمسة من اعضائه.

المادة ١٥ – لوزير العدل ان يطلب بكتاب معلل انعقاد المجلس الاعلى للقضاء عندما تدعو الحاجة. واذا استجيب طلبه، فله الحق في ان يحضر الاجتماع ويعرض وجهة نظره من دون ان يشترك في التقرير.

المادة ١٦ – تبلغ الدعوة الى اجتماعات المجلس الاعلى للقضاء كما يوضع جدول الاعمال في تصرف الاعضاء لدى الامانة العامة للمجلس قبل اربع وعشرين ساعة على الاقل من موعد الانعقاد.

المادة ١٧ – لا يكون اجتماع المجلس الاعلى للقضاء صحيحا الا في حضور ثمانية من اعضائه على الاقل، بينهم الرئيس او نائبه.

المادة ١٨ – المداولة بين اعضاء المجلس الاعلى للقضاء سرية، ويلتزم الاعضاء الحفاظ على سريتها التزامهم سرية المذاكرة في الاحكام القضائية.

المادة ١٩ – يتخذ المجلس الاعلى للقضاء قراراته وتوصياته بغالبية ثمانية اصوات على الاقل من مجموع عدد اعضائه.

المادة ٢٠ – تنظم محاضر باجتماعات المجلس الاعلى للقضاء والقرارات المتخذة فيها وتدون تباعا في سجل خاص مرقم وممهور بخاتم المجلس، يوقعها الرئيس والاعضاء وتحفظ لدى الامانة العامة للمجلس.

المادة ٢١ – يضع المجلس الاعلى للقضاء نظامه الداخلي الذي يتضمن تنظيم عمله ومهمات لجانه واجهزته وحفظ سجلاته ووثائقه وغيرها من الامور الاجرائية.

المادة ٢٢ – يشكل المجلس الاعلى للقضاء مجلسا تأديبيا للقضاة مؤلفا من خمسة اعضاء يكون من بينهم احد الرؤساء المذكورين في الفقرة (أ) من المادة الخامسة في هذا القانون، وتتمثل فيه الهيئات القضائية الثلاث المحددة في المادة الثانية السابقة الذكر.

يطبق المجلس التأديبي الاحكام ويعتمد الاجراءات المنصوص عليها في قانون القضاء العدلي (المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٠ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣) وتعديلاته).

المادة ٢٣ – يضع المجلس الاعلى للقضاء، في مطلع كل سنة قضائية، تقريرا يتضمن عرضا لاوضاع كل الهيئات القضائية ومحاكمها ولجانها واجهزتها وتقويما لاعمالها وانجازاتها في السنة المنصرمة، وبيانا بالاقتراحات التشريعية والتنظيمية والادارية التي يراها موافقة لمصلحة السلطة القضائية، ويقوم بابلاغه الى كل من مجلس النواب ومجلس الوزراء وينشر في الجريدة الرسمية.

المادة ٢٤ – تلغى جميع الاحكام القانونية المخالفة او غير المتوافقة مع احكام هذا القانون، على ان تبقى النصوص التنظيمية المتعلقة بالهيئات القضائية الثلاث المحددة في المادة الثانية السابقة الذكر سارية المفعول الى ان تصدر القوانين والانظمة التي تحدد دقائق تطبيق هذا القانون.

المادة ٢٥ – يعمل بهذا القانون بعد شهر من نشره في الجريدة الرسمية".



من رسائل القراء

الى وزير شؤون المهجرين

اوجه اليكم هذا النداء عبر جريدة "النهار" آملا ان يلقى منكم اذنا صاغية.

وحدي من بين كل اهالي الدامور، ما زلت مقصيا عن مسكني وارزاقي.

حين اضطرتني الاحداث الاليمة الى مغادرة بلدتي عام ١٩٧٦ جاء رياض ابو حمدان وقطن في مسكني الذي يضم اربع طبقات، وحول احداها معرضا لبيع المفروشات.

ولما دفعت وزارة المهجرين بدل اخلاء لجميع القاطنين في البلدة، تمنع ابو حمدان عن قبول اموال الوزارة.

يا معالي الوزير، اعود معكم بالذاكرة الى اذار ١٩٩٥، يوم اصدرتم قرارا يلزم رياض ابو حمدان اخلاء المساكن التي يشغلها بالوسائل القانونية، في مهلة اقصاها اربعة اشهر. واذ اعبّر لكم عن خالص شكري وامتناني، الفتكم الى ان هذا القرار صدر بينما كان صندوق الوزارة توقف عن تسديد التعويضات، وهذا ما شجع ابو حمدان على المضي في سياسة التسويف والمماطلة. والامر لم ينته عند هذا الحد، فقد تنامى الي من اصدقاء لي في الدامور انه اقدم قبل ايام على اضرام النار في الغاليري بعدما افرغها من محتوياتها.

اني اودعكم هذه القضية. فانا رجل مسن يحمل فوق كتفيه ١٠٣ اعوام من الكد والعمل، ولست قادرا على متابعتها بنفسي. اني على يقين انكم لن تتوانوا عن مساعدة رجل عجوز عاجز عن تحقيق حلم وحيد وهو العودة الى بيته ورزقه قبل ان توافيه المنية.

اني اعرف يا معالي الوزير ان الصندوق الوطني للمهجرين لا يدفع حاليا اي تعويضات، ولكني اؤمن بقدرتكم على التوصل الى تسوية مع القائمين على الصندوق، عبر دفع تعويض استثنائي لرياض ابو حمدان لتمكيني من قضاء ما تبقى لدي من عمر في رحاب بلدتي.

امل ان تستجيبوا ندائي وتحققوا لي حلم العودة، قبل ان يرتكب ابو حمدان افعالا مشينة اخرى في حق ارزاقي التي افنيت ثمانين عاما من عمري في زرعها والاعتناء بها.

حبيب مرعي ابو سليمان
رقم الهاتف ٠٤/٩٢٠٢٩٦
او بواسطة السيد انور حداد (برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان).
رقم الهاتف ٨٢٢١٤٢ – ٦٠٣٤٦٣

الجامعة المهجورة

كنتُ امس في مبنى الجامعة اللبنانية، فرع الاعلام والتوثيق، قرب جسر الكولا، ويا لهول ما رأيت! لم اشعر اني دخلت! جامعة، بل بناء مهجورا اكل عليه الدهر وشرب. اعتقدت انني في احدى بنايات الاسواق التجارية قبل هدمها. لِمَ لم ترمم مباني الجامعات اللبنانية اسوة بالمدارس الرسمية التي رممت في العام الدراسي الماضي؟

الجامعات الاخرى يشرح لها الصدر عند دخولها، بخلاف هذه الدار التي يعتبرها الطالب داره، إذ يقضي فيها معظم نهاره. اعانه الله واعان استاذه. فالاجواء الحلوة تشجع الاستاذ وتجعله يسترسل في عطائه بدون ملل، كما تجعل الطالب يستوعب بدون كلل.

الا إن هم الدار قد ضيق الصدرا ... واورثنا غماً وافقدنا الصبرا.

فعلى المسؤولين في وزارة التربية الاهتمام ولو جزئيا بالجامعات اللبنانية لتضاهي الجامعات الاخرى في لبنان، إذ هي لابنائكم، ابناء وطنهم الحبيب.

فأتموا الحُسنى تفز بالمنى ... فانما الاعمالُ بالإكمال

هيام ميقاتي طوقان

عبارات بلا معنى

في اغلبية الخطب السياسية والاجتماعية في بلادنا الحبيبة نسمع عبارات لم يعد لها اي معنى وكفر بها المواطنون الشرفاء، مثلا: التحدي، الابداع، العنفوان الخ..

– التحدي لا يكون بالفساد والابتزاز والرشوة.

– الابداع لا يكون بقتل ما تبقى من عصافير وبباطونة BETONNAGE ما تبقى من شواطئ.

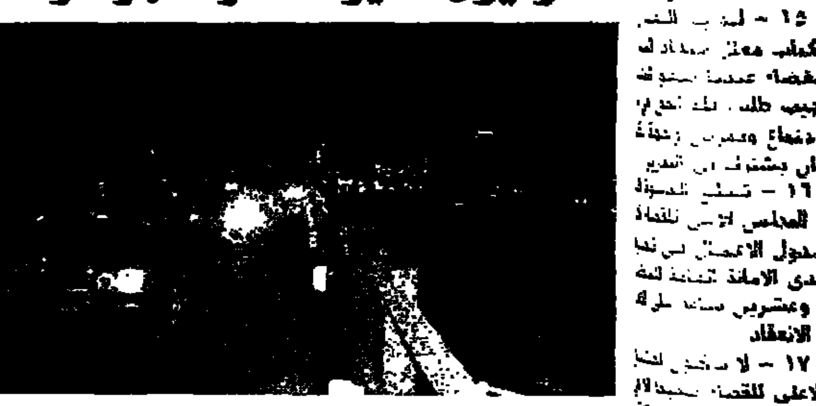
– العنفوان لا يكون بالعنتريات والعنجهية على الاوادم وازلالهم على الطرقات

عودوا ايها المغتربون!!!

باريس – شاهين بويز

---

* عونيون احيوا ذكرى نهر الموت



اعلام وشموع مضاءة على جسر نهر الموت.

في الذكرى الخامسة لـ"مجزرة نهر الموت" في الاول من تشرين الاول عام ١٩٩٠ قامت مجموعات من الحركة الطالبية في "التيار العوني" بتزيين جسر نهر الموت بالاعلام اللبنانية والورود البيضاء، وباضاءة الشموع على امتداد الجسر "وفاء للشهداء الابطال".

توضيح لتلفزيون "إم.تي.ف"

جاءنا من محطة تلفزيون "ام.تي.ف" (M.T.V) الآتي:

"تحية وبعد، ورد في الصفحة الرابعة من عدد جريدتكم الغراء، الصادر صباح الخميس في ١٩٩٥/٩/٢١ خبر بعنوان "خريطة التوزيع رست على ٦ محطات"، جاء فيه ان خريطة توزيع محطات التلفزيون النهائية سترسو على ست محطات من دون ذكر الـ"ام.تي.ف" في عدادها.

ان شركة الـ"ام.تي.ف" تعرب عن استهجانها لنشر هذا الخبر وتتساءل عن حسن نية مصدره، وذلك للأسباب الآتية:

١– ان المجلس الاعلى للوسائل السمعية – البصرية لم يشكل بعد.

٢– ان اللجان المكلفة وضع دفاتر الشروط لم تنه اعمالها.

٣– ان تحديد عدد المؤسسات التلفزيونية سيتم بعد تقديم المؤسسات التلفزيونية الطلبات، وقد منحت مهلة سنة كاملة لتطبيق دفتر الشروط.

من ناحية اخرى، جاء في الخبر ان مجلس الوزراء كان سيناقش الموضوع في جلسته يوم الاربعاء في ١٩٩٥/٩/٢٧ وقد نفى وزير الاعلام ذلك.

ان شركة الـ"ام.تي.ف" اذ ترجو نشر التصحيح، توخيا للواقع، وخصوصا ان جريدة "النهار" اشتهرت بموضوعيتها، تأمل التحقق من الاخبار، ولا سيما منها التي قد تلحق ضررا بالمؤسسات، والتي قد تكون مسربة لأسباب لا تخفى على احد، وفي شكل خاص على العاملين في الحقلين الاعلامي والاعلاني. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام".

ذكرى اربعين الحلبي

دعت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الى احتفال في ذكرى اربعين رئيسها السابق الشيخ نزار الحلبي في السادسة مساء السبت المقبل في فندق "البوريفاج"، الرملة البيضاء. وتلقى فيه كلمات لرئيس الجمهورية ولرئيس مجلس النواب ولرئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والنائب عدنان طرابلسي ورئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة.

وفي المناسبة نفسها تقيم الجمعية احتفالا في السادسة مساء الاحد في مجمع ناجي للرياضة والفروسية في طرابلس، يتحدث فيه الرئيس عمر كرامي، النائب سليمان فرنجية، رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة، الشيخ غانم جلول، النائب طرابلسي ورئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي.

ايلول: الاقل ضحايا منذ ايار الماضي

في احصاء شهري اوردته وكالة "رويتر" ان العنف حصد ٤١ قتيلا في لبنان في ايلول الماضي، منهم ١١ في الجنوب سقطوا في الصراع الدائر بين المقاومين من جهة والقوات الاسرائيلية المحتلة و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى.

وهذا اقل عدد من القتلى في لبنان في شهر منذ ايار الماضي.

وبين قتلى الجنوب اللبناني ثلاثة جنود اسرائيليين وثلاثة من افراد "الجيش الجنوبي" قتلوا في هجمات للمقاومين.

وبين قتلى الجنوب ايضا اربعة مقاتلين فلسطينيين وواحد من "حزب الله" سقطوا في مواجهات مع الاسرائيليين و"الجنوبي".

اما سائر القتلى وعددهم عشرة فقد سقطوا في جرائم عادية في مناطق لبنانية مختلفة. وقالت مصادر امنية ان قوى الامن استطاعت توقيف عدد من المشتبه فيهم في بعض الجرائم.

موسى بشارة

جاءنا ان موسى اسكندر بشارة، مواليد صفين ١٩٤٦، هو غير موسى بشارة الذي ورد اسمه موقوفا في ملف تهريب مخدرات في "نهار" السبت.

سنة قضائية جديدة وملفات ساخنة واول الغيث استدعاء منير المقدح

كتبت كلوديت سركيس:

بدأت سنة قضائية جديدة امس، فما عساها تحمل جديدا من ملفات ساخنة بعد تلك العالقة من العام الماضي وتلك التي شهدها قصر العدل خلال هذه العطلة؟

اول الغيث تكوين ملف في حق العقيد منير المقدح، رئيس "حركة فتح لتحرير كل فلسطين" ودعوته في اليوم الاول من هذه السنة الى المثول امام المحقق في بيروت عبدالله البيطار غدا الاربعاء لاستجوابه في ما ادلى به في مؤتمره الصحافي الاسبوع الماضي، وقد بني الملف على بعض ما ورد في ادعاء الحق العام عليه بجرمي تهديد لوزير السياحة نقولا فتوش بالقتل وذم وزير الداخلية ميشال المر، وتكليف قوى الامن الداخلي ابلاغ موعد التحقيق اليه.

ولهذا التطور، الاول من نوعه في حق مسؤول فلسطيني يقيم على الاراضي اللبنانية، اكثر من مدلول، اذ يأتي بعد اعلان ليبيا استعدادها لترحيل اعداد من الفلسطينيين الى لبنان ودول اخرى، وهو الترحيل المحكي عنه منذ شهر والذي دفع لبنان الى اتخاذ جملة تدابير للحؤول دون الدخول غير القانوني للمرحلين الى اراضيه.

وتحرك القضاء للتحقيق في تصريح المقدح خطوة ذات طابع قانوني، اذ يتناول كلاما طاول مسؤولين في الدولة. وهو في حال ثبوته يشكل مسا بالدولة علما انه اتهم بعض وسائل الاعلام بـ"التحريف".

ويترك هذا التطور انطباعا واشارة تلقائية الى التذكير بحتمية احترام القوانين المرعية الاجراء في لبنان والمقدرة على تطبيقها خلافا لما كان يحصل. كذلك تأكيد على ان التعليمات التي صدرت من الوزير المر الى الاجهزة برا وبحرا وجوا ستنفذ جديا حيال المرحلين في حال وصولهم الى مداخل لبنان في صورة غير شرعية وغير قانونية.

وتقول مصادر في قصر العدل عن قرار التبليغ الذي اصدره القاضي البيطار في اطاره القانوني انه في حال تبلغ المدعى عليه المطلوب الى القضاء موعد استجوابه من دون ان يحضر فسيبلغ الموعد الجديد ثانية، مع افهامه على ورقة التبليغ بأنه في حال عدم مثوله سيجلب بالاحضار اي موقوفا، وذلك من اجل ان يتحمل مسؤولية عدم حضوره. وبعد التحقيق معه، في ضوء الادعاء المسند اليه، يصدر قاضي التحقيق مذكرة وجاهية بتوقيفه اذا رأى ان تلك الافعال تستوجب ذلك، او يقرر تركه ان لم ير مبررا لتوقيفه.

اما عند عدم العثور على المدعى عليه فيصدر المحقق مذكرة غيابية بتوقيفه استنادا الى هويته الكاملة، اذا لم يتم الابلاغ الى الشخص المعني بواسطة لجان الارتباط القائمة بين من يمثل الدولة ومن يمثل المقيمين في مخيم عين الحلوة بموجب قرار التبليغ القضائي المحال على قوى الامن الداخلي.

تعميم للوزير الى اسرة العدلية لضبط التبذير وترشيد النفقات

طلب امس وزير العدل بهيج طبارة في تعميم الى القضاة والموظفين التابعين للوزارة، ضبط التبذير وترشيد النفقات ومراقبتها.

وجاء في التعميم: "تعلمون ان الحكومة اقرت موازنة ١٩٩٦ وهي موازنة تتصف بالتقشف وعصر النفقات واحالتها على مجلس النواب، وقد ارتضينا في وزارة العدل التنزيلات المطلوبة منا تمشيا مع سياسة الدولة، واقتناعا منا بأن هذه السياسة التي فرضتها اعوام المحنة هي شرط لنهوض لبنان من جديد ولاستعادة عافيته كاملة. وان التنزيلات لم تصب الرواتب والمخصصات والتعويضات، الا انها تناولت معظم بنود الموازنة الاخرى. اننا ندرك ان تطبيق سياسة التقشف لن يكون سهلا، بل انه ممقصعبقواحيانا موجعة، لكننا قبلنا التحدي وينبغي بالتالي ان نكون مستعدين لمواجهته وحريصين على التقيد بالارقام الواردة في الموازنة وعلى عدم تجاوزها، وهذا يفترض بكل واحد منا تحسسا عميقا بالمسؤولية، كما يتطلب مشاركة من الجميع في كل المواقع وعلى كل المستويات.

ان اي جهد لمراقبة الانفاق في اي حال لن يكون جهدا ضائعا بل هو جهد مطلوب.

من ضبط التبذير في استهلاك التيار الكهربائي، الى ضبط المكالمات الهاتفية، الى التوفير في استهلاك القرطاسية والمطبوعات، الى استعمال الالات الموضوعة في تصرف الادارة والمحاكم والاقلام وبقية التجهيزات وصيانتها. وسوف يكون مطلوباً من جميع المستفيدين من تقديمات صندوق التعاضد التعاون مع ادارة الصندوق من اجل ترشيد النفقات ومراقبتها، بحيث تبقى التقديمات محافظة على مستواها الحالي.

قلت في مناسبة سابقة اننا لا نرضى ان يكون التقشف في الانفاق رديفا للتخلف او ان يكون عصر النفقات حائلا دون عصرنة الادارة، لذلك فان وزارة العدل سوف تمضي في خطتها الرامية الى تحديث القوانين اللبنانية، كما انها سوف تستمر في مكننة عمل المحاكم وفي اعتماد المعلوماتية كجزء من سياستها المستقبلية.

وانني على ثقة بفضل تضافر جهود قضاتنا ومعاونيهم، ان القضاء اللبناني سوف يبقى دوما متمسكا بتقاليده العريقة، مضطلعا بدوره في نشر العدالة بين الناس بمقدرة وكفاية".

قتيل برصاص وآخر طعناً

عثر على جثة شادي محمد السمراء (٢٤ عاما) داخل سيارته في محلة رأس بيروت وهي مصابة بطلق في الوجنة اليمنى.

* نقل بسام عادل العياش (٣٣ عاما) جثة الى المستشفى في عاليه، اثر اصابته بطعنة سكين في اسفل الصدر.

* طارد رجال الامن في مجدل عنجر تركي فاعور ابو ميكل (٢٥ عاما)، وكان يقود سيارة من نوع: "ب. ام. ف." من دون لوحات، وهو فار من وجه العدالة ومتهم بارتكاب جرائم سلب بقوة السلاح وترويج عملات اجنبية مزورة. وقد اطلق رجال الامن النار على سيارة تركي ولكنه تمكن من الفرار.

* اوقف في رأس بعلبك علي حسن يونس لاقدامه على تفكيك سيارة خاصة رفيق جورج معكرون، وكانت سرقت من امام منزله في حوش الامراء – زحلة قبل ١٥ يوما. وباستجوابه زعم انه اشترى السيارة من علي محمد طليس (٢٨ عاما) الذي تبين انه تواري. وضبط من علي حسن يونس رشيش "كلاشنيكوف" واربعة مماشط، واودع النيابة العامة في زحلة.

* عثر في ملجأ جامع الزعتري في صيدا على عشر قنابل يدوية وتسلمها الخبير العسكري.

مقتل العميد شلفون في انزلاق سيارته بسبب المطر

عكار – "النهار":

غيب الموت بعد ظهر امس قائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد اسكندر شلفون (٥٧ عاما) الذي انزلقت سيارته العسكرية من جراء المطر المتساقط، وجنحت عند مفترق بلدة الحوشب الى واد يمتد حوالي مئة متر وتحطمت. ونقل فورا الى "مركز اليوسف الطبي" في حلبا الا انه ما لبث ان فارق الحياة. اما سائقه كميل عوض فنقل الى "مستشفى عكار" وتبين انه مصاب برضوض في رأسه وبكسر في ساقه اليمنى.

وفور شيوع النبأ توافد الى المستشفى قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن العقيد القيم انطوان نصرالله وقائد سرية درك طرابلس العقيد مروان شربل.

والعميد شلفون من بلدة منجز – عكار. متزوج وله ثلاثة اولاد.

قتيل و٤ جرحى في حادث سير على طريق جعيتا

قتل شخص وجرح اربعة آخرون في حادث سير على طريق جعيتا – بلونة.

وفي التفاصيل ان شاحنة تخص جرجس طانيوس الحكيم (٣٨ عاما) ويقودها المصري سعيد سليمان، تعطلت فراملها في منحدر فصدمت سيارة "فيات" يقودها ارامك بارازا سوتويان ومعه شقيقته ازادوهي (٣٨ سنة) ثم اجتاحت سيارة اخرى تقودها روز بشارة الحلو واخيرا جنحت الشاحنة واستقرت داخل "صيدلية نصير" محدثة اضراراً.

وادى الحادث الى مقتل سائق الشاحنة وجرح مرافقه عادل انطوان الشدياق (١٨ عاما) وروز الحلو وارامك وشقيقته ازادوهي ونقلوا الى المستشفيات.

وافاد صاحب الشاحنة جرجس الحكيم ان المصري سليمان سرق الشاحنة وانه قدم شكوى بذلك الى رجال الامن، فترك بسند اقامة.

غابت عن الوعي بعد سرقة مجوهراتها

وجدت عائشة بركات في غيبوبة في منزلها في شارع اسعد الاسعد – الشياح ونقلت الى المستشفى.

وظهر ان عائشة، وهي في العقد السادس، ثرية وتعيش وحدها. وفي الاونة الاخيرة اخذت تتردد عليها امرأة تدعى كوثر ومجهولة بقية الهوية وتتودد اليها...

وفقدت كمية كبيرة من الحلى بعد العثور على عائشة ملقاة على الارض وباب منزلها مشرع.

وقد كلف المدعي العام في جبل لبنان الطبيب الشرعي معاينة عائشة في المستشفى واخذ عينات من دمها وتحليلها مخبريا لمعرفة اذا كان دس لها عقار مخدر وادى الى الغيبوبة لسرقة مجوهراتها.

جثة لطرابلسي

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٣، عثر على حسن بن عبده حمود، والدته منى، مواليد ١٩٢٤ في طرابلس – الحدادين، رقم سجله ١٤٤، جثة في بناية غير مأهولة في شارع الكويت – قبالة مقر الصليب الاحمر – فرع الحمراء. وتبين انه اصيب بنوبة قلبية حادة.

يطلب من ذويه الحضور الى مستشفى الجامعة الاميركية لتسلم الجثة".

وكلاء جعجع رفضوا الاختلاء به ثانية:

على المحقق العدلي الا يسمح بمتابعة التحقيق قبل تأمين حق الدفاع كاملا

للمرة الثانية في اقل من اسبوع، تعثر على وكلاء الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع الاختلاء به للبحث في ملف محاولة اغتيال الوزير ميشال المر، رغم الاذن الخطي الصادر عن النائب العام التمييزي عدنان عضوم والذي يسمح لهم بأن يقابلوه مرتين، لساعة في كل مرة.

وكان وكلاء الدفاع حاولوا الاختلاء بجعجع الجمعة الماضي، لكن مسؤولي السجن رفضوا ان يتم الاختلاء من دون الحاجز الزجاجي فامتنع المحامون عن مقابلة موكلهم. وتكرر الامر امس مع وكلاء الدفاع الدكتور ادمون نعيم والنقيب عصام كرم وانطوان مارديني. وأصدر هؤلاء البيان الآتي:

"في ١٩٩٥/١/١٧ صدر المرسوم الرقم ٦٢٣٦ الذي شرعن امكنة التوقيف والحبس في وزارة الدفاع الوطني بعد صراع طويل بين محامي الدفاع عن الدكتور جعجع والسلطات العامة طعنا في القرار الصادر عن وزير الدفاع الوطني الذي يقضي بانشاء أمكنة للحبس في تلك الوزارة، وقد اعتبر المرسوم المذكور قرار وزير الدفاع الوطني باطلا بطلانا مطلقا والغاه منذ صدوره بقوله في المادة ٧٨ انه يسترد ذلك القرار.

وفي المرسوم نفسه، مادة هي المادة ٥١ تقول بالحرف الواحد ما يأتي: "للمحامي ان يطلب زيارة موكله في اي يوم كان وتتم الزيارة وتحدد مدتها حسب طلب المحامي في المكان المخصص للاستقبال في حضور المكلف الحراسة ما لم يطلب السجين او وكيله عدم حضوره فينسحب حكما، وفي هذه الحال يجب ان تتم الزيارة ضمن اطار الحقل النظري للمكلف الحراسة".

وعليه، فعندما يطلب من محامي الدفاع ان يحددوا وقت الزيارة بساعة، يكون ذلك ارغاما لهم بما يخالف منطوق هذه المادة. وما هو ابعد في المخالفة ان يترك القيمون على السجون في وزارة الدفاع الوطني حاجزا من الزجاج بينهم وبين موكلهم ولا يسمح لهم حتى بالاقتراب من هذا الحاجز، ان الحاجز المذكور يحول دون امكان الاختلاء في شكل فاعل يمكن الموكل من البوح بكل ما لديه من معلومات ويحرم المحامين اسداء نصائحهم القانونية والمنطقية له.

وتاليا، لا يعود في الامكان القول ان حقوق الدفاع عن الدكتور جعجع قد أمنت، الامر الذي نرفعه الى المسؤولين عن حقوق الدفاع في الدولة اللبنانية، وفي لجنة مراقبة احترام حقوق الانسان.

وفي النتيجة، نرجو حضرة المحقق العدلي جورج غنطوس ان لا يسمح بمتابعة التحقيق الا بعد تأمين حق الدفاع عن الدكتور جعجع كاملا وتنفيذ القرار الصادر عن المدعي العام التمييزي والمحقق العدلي بالترخيص للمحامين بالاختلاء بموكلهم بالمعنى الصحيح لهذا التعبير".

الدكتور نعيم كشف لـ"النهار" ان وكلاء الدفاع قد يعقدون اجتماعا لاتخاذ موقف، ولتقرير الخطوات المقبلة، ورفض الافصاح عن طبيعة هذا الموقف.

مصدر قضائي: المحامون يعرقلون

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصدر قضائي توضيحاً للبيان الذي اصدره وكلاء الدفاع عن جعجع، وفي التوضيح "ان طريقة المواجهة المعتمدة قانونا، والتي كان محامو الدفاع يقبلون بها طوال جلسات المحاكمة في جريمة اغتيال المهندس داني شمعون لم تتغير في اي تفصيل، لكن محامي الدفاع يرغبون في ظروف للمواجهة مخالفة للقوانين ويستعملون احتجاجهم وسيلة لعرقلة المجريات القضائية المتوقعة في المستقبل".

حرب طالب بملاحقته بجرم اخبار كاذبة

مذكرة جلب في حق المقدح والمسؤول الفلسطيني يكرر توضيحاته

اصدر قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار امس مذكرة جلب في حق رئيس "حركة فتح لتحرير كل فلسطين" منير المقدح، وكلف الاجهزة الامنية ابلاغها اليه في محل اقامته في مخيم عين الحلوة (صيدا)، من اجل استجوابه غدا في الدعوى التي اقامتها عليه النيابة العامة الاستئنافية بتهمة تهديد وزير السياحة نقولا فتوش بالقتل وذم وزير الداخلية ميشال المر.

حرب

واشاد النائب السابق بطرس حرب في تصريح امس بالادعاء على المقدح، معتبرا "انه جاء يكرس مبدأ السيادة الوطنية وسلطانها على كل المقيمين على الاراضي اللبنانية ايا كانوا، بصرف النظر عن الصفة او الوظيفة التي يشغلون، وخصوصاً ان التغاضي عن مخالفة القانون لأي سبب من الاسباب كان سيؤدي حتما الى بدء خرق القوانين اللبنانية، والى اعادة تحويل لبنان ساحة صراعات كادت تؤدي في الماضي الى تهديم الوطن، وهي قابلة من جديد على ذلك.

ان موقف الحكومة اللبنانية بقي ناقصا في ما يتعلق بما اثاره الفلسطيني المذكور عن منح ٣٠ الف فلسطيني الجنسية اللبنانية، مع ما ينطوي هذا الامر على مخاطر وخرق للاتفاق الوطني وتهديد للقضية الفلسطينية واسقاط للاجماع الوطني اللبناني حولها.

واننا لا نزال ننتظر توضيحا رسميا حول هذا الامر، وآمل في ان يستند التوضيح الى تحقيق دقيق وجدي حول ما اثاره المسؤول الفلسطيني، وتسهيلا مني لمعرفة حقيقة هذا الامر، اقترح على وزير العدل ان يكلف النيابة العامة ملاحقة السيد المقدح بترويج اخبار كاذبة تعرض امن الدولة الداخلي للخطر، وهو ما يعاقب عليه قانون العقوبات اللبناني، وان تدعي عليه لهذه الجهة، وان تطلب من حضرة قاضي التحقيق المولج التحقيق في جرم التهديد بقتل احد الوزراء اللبنانيين ان يحقق ايضا في جرم نشر اخبار كاذبة وترويجها. هذا طبعا اذا كانت هذه الاخبار كاذبة. مع وجوب اصدار القرار بوقف تنفيذ المرسوم المتعلق بالتجنيس في انتظار جلاء حقيقة هذا الموضوع".

المقدح يكرر توضيحاته

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان المقدح نفى مجددا في مؤتمر صحافي عقده في منزله، ان يكون هدد فتوش او اي وزير آخر بالقتل. وقال: "لم نهدد بقتل اي فرد. وموقفنا وعملنا واضح وهو مقاومة الاحتلال حتى طرده. ونحن مع امن لبنان وسيادته ووحدته، لاننا نعتبر ان اي تشويش امني يحصل في لبنان لا يخدم الا اسرائيل. وانني اعتبر ان ما حصل في طابا وواشنطن هو مزيد من الضغط على الموقفين اللبناني والسوري في المفاوضات".

اضاف: "نحن حريصون على امن لبنان وسيادته وهذا الحرص نمارسه، وعلاقتنا حميمة مع الجميع. ولكن كان لدينا عتب على الامناء في الحكومة لعدم ردهم على تصريحات الوزير فتوش التي اهانت الشعب الفلسطيني".

واوضح "ان بعض الصحف حرّف اقوالي"، متمنيا على المعنيين "المراجعة الدقيقة لتصريحي لانني لم اوجه اي تهديد الى اي وزير في الحكومة، وهي حكومة فيها الكثير من الوطنيين والاصدقاء، وهي حكومة تدعم المقاومة (...)".

واشار الى انه لم يتبلغ اي شيء من السلطات القضائية.

"تحالف القوى"

وادلى مصدر مسؤول في "تحالف القوى الفلسطينية" بتصريح قال فيه: "بعد نفي الاخ منير المقدح ما ورد على لسانه في بعض وسائل الاعلام من تهديد للوزير فتوش بالقتل وبالقدح والذم، اثر وصف الشعب الفلسطيني بالنفايات، وبعدما تبين ان ما نقل على لسانه كان محرفا وليس دقيقا، نهيب بالقضاء اللبناني الذي نثق به ولا نشك في نزاهته الغاء مذكرات التحقيق والتوقيف الصادرة عن النائب العام الاستئنافي المناوب في بيروت في حق الاخ المقدح.

ان تحالف القوى الفلسطينية، ومن موقع التزامه واحترامه السيادة اللبنانية والقانون اللبناني ومن منطلق ادانته لاي رد سياسي يهبط عن مستوى اللياقة واحترام الانسان في التخاطب، يتطلع الى تفهم السلطة اللبنانية ما عاناه الفلسطينيون من اهانات واذلال وتجريح للكرامات وصلت الى حدود لا تحتمل (...)".

تخلية موقوف في اغتيال فرنجية امام عضوم

احال المحقق العدلي عبدالله البيطار ملف اغتيال النائب السابق طوني فرنجية على المدعي العام العدلي عدنان عضوم لابداء رأيه في طلب تخلية الموقوف حنا شليطا الذي تقدم به بواسطة وكيله.

احتفال وداعي لرئيس "الشؤون المدنية"

بنت جبيل – "النهار":

ذكرت اذاعة "صوت الجنوب" ان احتفالا وداعيا اقيم مساء امس في نادي القليعة لرئيس "الشؤون المدنية" الاسرائيلية في المنطقة الحدودية العقيد شلومو حسون، في حضور قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية مع جنوب لبنان الجنرال غيورا امبار والعقيد شاؤول كاليسا الذي سيخلف حسون، الى شخصيات محلية.

والقى لحد كلمة اشاد فيها بـ"الخدمات" التي قدمها المحتفى به والتي تمثلت في "مشاريع حيوية". واعتبر ان حسون "استطاع ان يظهر الوجه المشع لدولة اسرائيل في تعاملها مع جيرانها".

كذلك القى امبار وحسون كلمتين في المناسبة.

مهجرو الشريط المحتل

دعت "اللجنة التحضيرية لمهجري المنطقة الجنوبية المحتلة" الى المشاركة في المؤتمر الصحافي الذي تعقده الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة المقبل في دار نقابة الصحافة لعرض موضوع تعزيز الصمود وقضية المهجرين.

اهالي حولا يرفضون "اهانات العملاء":

استنابات قضائية ضد المسيئين

في المؤتمر الصحافي، النقيب البعلبكي يحوطه عدد من ابناء حولا. (وسام موسى)

عقد امس اهالي بلدة حولا الجنوبية المحتلة مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة، حضره النقيب محمد البعلبكي والنائب محمد فنيش وعدد من العلماء، والمبعدون من حولا واعلاميون.

بعد النشيد الوطني رحب البعلبكي بأهالي حولا الذين احتلت اسرائيل بلدتهم وابعدت عنها من ابعدت. وحيا صمودهم ونضالهم من اجل استرجاعها، معتبرا "ان صراعهم مع العدو الاسرائيلي انما هو صراع مصيري. وسيستمر حتى يخرج الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي".

ثم تلا الدكتور أيسر حجازي بيانا باسم الاهالي عرض معاناة ابناء البلدة منذ عام ١٩٣٧ مرورا بالمجزرة التي حصدت ٩٠ شابا من ابنائها، وصولا الى الممارسات الاسرائيلية اليومية. ومما قال: "(...) ان ما يدفعنا اليوم الى رفع صوتنا عاليا اكثر من اي وقت مضى، ليس استغرابنا لسلوك العدو وعملائه نحو اهلنا، بل ذلك الاسلوب البشع الذي يتجاوز كل حد، ويضرب عرض الحائط بكل الشرائع والقوانين الدولية، وما اعتقال آبائنا واخواتنا من العملاء، حثالة العملاء، كمسؤولي أمن عيترون وحولا، واقتيادهم الى عيترون واهانتهم امام اعين الناس، واجبارهم على القيام بأعمال مذلة يندى لها جبين الانسانية، الا شكل من الممارسات اليومية للعدو وزبانيته من العملاء من دون مبرر او مسوغ سوى هدف الضغط على ابنائهم(...).

ان الهستيريا التي اصابت العدو الاسرائيلي وعملاءه من جراء العمليات البطولية الجريئة للمقاومة، دفعته الى استخدام اليافعين من ابنائنا ليسيروا امام دورياته متاريس بشرية تحمي جنوده وترفع معنوياتهم المنهارة، والى منع المزارعين من جني محاصيلهم، وفرض منع التجول من السادسة مساء الى السادسة صباحا، وحجز حرية المواطنين ومنع الكثيرين منهم من مغادرة البلدة حتى للعلاج، اضافة الى تسليط العملاء على كرامات اهلنا، ضغوطا وتحقيقات وارهابا دائما.

حيال ما يجري على ارض حولا من ممارسات قمعية نتوجه عبر وسائل الاعلام الى المسؤولين داعين الى اتخاذ موقف من هذه الممارسات وفضحها امام الهيئات الدولية والرأي العام العالمي، والعمل على تأمين متطلبات الصمود معيشيا وتنمويا للحؤول دون وقوع بعض ضعاف النفوس في فخ ترغيب العدو وترهيبه، ومن اجل تأمين مقومات التشبث بالارض والمواجهة والمقاومة (...).

كذلك ندعو الى رفع الصوت عاليا لاطلاق المعتقلين من اهلنا في حولا وفي غيرها (...) ونطالب الدولة اللبنانية بموقف صريح حيال العملاء وذلك باصدار استنابات قضائية في حق الذين اساؤوا الى اهلنا وباعوا الوطن وارتضوا الخيانة العظمى سبيلا (...)".

توقيف ٦ في الشرقية وطلب تسليم اثنين

النبطية – "النهار":

استمرت امس تدابير الجيش اللبناني في بلدتي الشرقية وحاروف، اثر خلافات واطلاق نار.

وافادت مصادر امنية ان حملة الدهم في الشرقية والتي بدأت مساء الاحد انتهت الثالثة فجر أمس، واسفرت عن توقيف ستة اشخاص اضافة الى اثنين آخرين طلب تسليمهما. كذلك اسفرت عن مصادرة كمية من الاسلحة. ونشر الجيش حواجز في هذه البلدة وسيّر دوريات.

اما في حاروف، فأقام الجيش حاجزاً في وسط البلدة وسيّر دوريات.

خطف مسلح في بعلبك

ورد في تقرير امني ان مسلحين ينتمون الى تنظيم محلي خطفوا في بعلبك علي حسين يزبك (٢٥ عاماً) بسبب خلافات حزبية.

"القيادة العامة" وعملية الشقيف

اوردت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" مزيداً من المعلومات عن عملية الشقيف (النبطية) التي نفذتها احدى مجموعاتها صباح الاحد ضد دورية اسرائيلية.

وقالت في بيان استناداً الى ما ادلى به افراد المجموعة انهم "فاجأوا الدورية الصهيونية المؤللة باطلاق القذائف الصاروخية على النصف مجنزرة التي كانت تسير في المقدمة وعلى دبابة "الميركافا" التي تليها وعلى مؤخر الدورية، مما ادى الى اعطاب الالية الاولى واحتراق الدبابة. وقد استغلت مجموعة الاقتحام حال الفوضى والارباك التي سادت الدورية فهاجمتها وامطرتها بوابل من اسلحتها الرشاشة والقنابل اليدوية قبل ان تنسحب الى احدى المناطق الامنة، مخلفة وراءها جثمان الشهيد قائد المجموعة حسين يوسف العائدي "ابو هاني"، فيما ردت وحدة الاسناد التابعة للجبهة على مدفعية العدو وتصدت لطائراته التي تدخلت في الاشتباكات وعمليات التمشيط التي استمرت ساعات".

وذكرت ان العائدي من بلدة لوبية المحتلة شمال فلسطين ومواليد مخيم اليرموك (سوريا) ١٩٦٢. اوكلت اليه مهمات عسكرية عدة منها قيادة وحدة الطيران في الجبهة، الى ان عين معاوناً لقائد الوحدات الفدائية في القطاع الغربي. متزوج وله طفلتان.

◄ ٣٤ بنداً امام مجلس الوزراء غدا

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الرسمية).

١١– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المرسوم الرقم ٦٩١٢ تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٧ المتعلق بانتداب موظف مهندس، ووضعه خارج الملاك من اجل الحاقه بالمشروع الاخضر.

١٢– مشروع مرسوم يرمي الى نقل اعتماد لتغطية رواتب المتعاملين في وزارة الاعلام.

١٣– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بدل التعويض لاعضاء هيئة التدريس في المعهد الوطني للادارة والانماء.

١٤– مشروع مرسوم يرمي الى استثناء عقارات من العلو وعدد الطوابق في منطقة زوق مصبح العقارية – قضاء كسروان.

١٥– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم الرقم ٦١٥٥ تاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٢.

١٦– مشروع مرسوم يرمي الى منح الاتحاد العربي للفنادق والسياحة بعض الاعفاءات والمزايا والحصانات.

١٧– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء سيارة عائدة لجمعية خيرية من الرسوم الجمركية.

١٨– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء سيارة مقدمة هبة لجمعية "ارض البشر" من الرسوم الجمركية.

١٩– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على استخدام اجراء في مستشفى الهرمل الحكومي.

٢٠– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تبادل مستخدمين بين مؤسسة كهرباء لبنان والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني (مؤجل من جلسة ١٩٩٥/٩/٢١).

٢١– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تأهيل شبكة مياه الشرب في بلدة الفرزل – قضاء زحلة.

٢٢– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة لها على تلزيم اشغال في منطقة النبي عثمان – قضاء بعلبك.

٢٣– تلبية وزير الاشغال العامة دعوة لزيارة رومانيا.

٢٤– طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء الرقم ٩٤/٣٩ تاريخ ١٩٩٤/١٢/١ المتعلق باللجنة الوطنية الدائمة السكان.

٢٥– طلب مؤسسة المحفوظات الوطنية الموافقة على حضور مديرها العام مؤتمر صيانة المحفوظات الاسلامية وحفظها المنعقد في لندن يومي ١٨ و١٩٩٥/١١/١٩.

٢٦– عرض مجلس الخدمة المدنية لموضوع مشاركة لبنان في الدورة الطارئة للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية.

٢٧– عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي لوضع المتحف الوطني وطلب تأمين مبنى له.

٢٨– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على تأمين مستودعات لاستيعاب القطع الاثرية المكتشفة.

٢٩– طلب وزارتي الثقافة والتعليم العالي والتربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على مشاركة لبنان في مؤتمر عام الاونيسكو في باريس بين ١٩٩٥/١٠/٢٥ و١٩٩٥/١١/١٦ وعلى تشكيل وفد لهذه الغاية.

٣٠– طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة لها على تلزيم ازالة بعض الاعلانات.

٣١– طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على عقد اتفاقات مع حكومة الولايات المتحدة الاميركية لشراء اعتدة وشحنها والتدريب عليها وصيانتها.

٣٢– طلب وزارة النقل الموافقة على تلزيم صفقة لقياس اشارات المساعدات الملاحية وضبطها في مطار بيروت الدولي.

٣٣– طلب وزارة الخارجية الموافقة على قبول هبة قطعة ارض مقدمة من السيدين جوزف فغالي وجبران طعمه لتشييد مبنى للسفارة اللبنانية في صوفيا – بلغاريا، وتكليف السفير توقيع المستندات اللازمة لتسجيل الارض باسم الدولة اللبنانية.

٣٤– طلب وزارة الاعلام الموافقة على الاشتراك في المهرجان العربي للاذاعة والتلفزيون الذي سيعقد في تونس بين ١٤ و١٩٩٥/١٠/٢٠ وتكليف السيد نبيل غصن، مدير البرامج في الاذاعة اللبنانية، حضوره.



الجسر الطبيعي الى يمين الصورة وفوقه مباشرة اعمال الحفر والهدم.

التاريخ اليتيم: عادوا يشوهون جسر فقرا الطبيعي

بعد كل القرارات الرسمية التي صدرت ومواقف الاستنكار التي سجلت حيال قضية تشويه الجسر الطبيعي في فقرا، عادت حليمة الى عادتها القديمة، وها هي اعمال البناء تستأنف، تأكيدا للحكمة اللبنانية "العريقة" بأن قرارات الحكومة والمسؤولين هي غالبا حبر على ورق.

فالفضيحة التي اثارتها جمعية S.O.S. environement خلال العام الماضي وأدت الى وقف اعمال الردم والتنقيب في منطقة الجسر الطبيعي، لم تستطع ان تلجم اصحاب "المشاريع"، و"الضمائر الحية" عن تحقيق احلامهم، اذ لاحظ بعض المهتمين ان اعمالا مشبوهة تجري في محيط الجسر الطبيعي منذ ٣ اسابيع.

وفي تذكير سريع ببعض المراحل التي واكبتها "النهار"، ان جمعية S.O.S. environement اثارت، في تشرين الاول ١٩٩٤ فضيحة الهدم والبناء فوق الجسر الطبيعي في فقرا، واستغربت آنذاك سماح محافظ جبل لبنان امين حمود باعطاء رخصة بناء فوق جسر طبيعي يحميه القانون اللبناني وعلى دائرة تمتد ٣٠٠ متر. تبع ذلك رد للمحافظ من خلال تصريح نشرته "النهار"، ينفي فيه اعطاء اي رخصة بناء على البحر، وأمر بايقاف اعمال الهدم والبناء عليه. وبعدما صدرت بيانات استنكار عدة في الصحف لوزراء البيئة والسياحة والثقافة، رفضوا فيها القيام بأية اعمال على الجسر الطبيعي في فقرا. واعتقد الجميع يومها ان القضية سويت، لكن الجمعية ارادت ان يصدر المحافظ قرارا خطيا ونهائيا بايقاف الاعمال، واعادة الامور الى نصابها في الموقع وردع المخالف. الا ان هذه "التمنيات" لم يتحقق منها غير امر واحد، هو اجبار صاحب المشروع على التقدم بطلب رخصة بناء في محيط الجسر!

وقد ظلت الجمعية على حذرها وخوفها من اعطاء الرخصة للمخالف، الامر الذي جعلها تتابع الموضوع عن قرب فاستعانت لذلك بآراء ودراسات قانونية – كبيرة، تقدم بها رجال قانون للتنظيم المدني يؤكدون فيها استحالة اعطاء اي رخصة بناء على هذا الموقع. ومع ذلك لم يبت امر طلب الرخصة حتى الآن. لكن الموضوع عاد من جديد الى الواجهة، ذلك ان اعمالا اضافية وجديدة لوحظت على الجسر منذ نحو ثلاثة اسابيع. وتأكد حدوث هذه الاعمال الجديدة منذ ثلاثة ايام، وعند عودة بعض المشاركين من احتفال جرى في آثار فقرا برعاية وزير الثقافة، فالاعمال تقدمت في شكل ملموس وعلمت جمعية "S.O.S" للبيئة ان البلدية باعت من صاحب المشروع طريقا يؤدي الى الجسر، رغم رفض ملاك الاراضي المجاورة ذلك، علما ان الطرق هي من الاملاك العامة، وان الموقع مصنف محمية طبيعية. وها هي القرارات تصبح حبرا على ورق منذ ثلاثة اسابيع، والحبل على الجرار. فمباشرة الاعمال، بل مواصلتها من دون الحصول على رخصة، فضيحة جديدة ووصمة عار تضاف الى جملة الجرائم التي ترتكب في حق الاماكن الاثرية والمحميات الطبيعية.

فأين السلطات واين اصحاب الشأن المدافعون عن المحميات الطبيعية والاثرية، ما دام في امكان صاحب مشروع "غير مشروع" انتهاك قوانين واضحة تخص المحميات والاماكن الاثرية؟

ن.ن.

دمرجيان طلب "تعزيل" الاقنية والمجاري

البلديات تتسابق مع موسم المطر وتأمل في نجاة اللبنانيين من الفيضانات

شوارع بيروت والمدن والضواحي تتحول كل شتاء، كما حصل يوم امس في بعض المناطق، بحيرات ومستنقعات تحاصر المواطنين وسياراتهم وحافلات المدارس، وتعوق وصول الموظفين الى مكاتبهم والعمال الى اشغالهم. وتدخل مياه الامطار مئات المنازل والمحال في الضاحية الجنوبية والكولا وعدد من ضواحي بيروت الشرقية.

هذه الصورة لا تفوتنا على مدار فصل الشتاء، ويقع في فخاخها التلامذة الذين يتسمرون ساعات طويلة في اوتوكاراتهم ذهابا وايابا، صباحا ومساء... فضلاً عن المواطنين العابرين. وما قد لوحت المأساة بعد الزخة الاولى هذه السنة اذ طافت الشوارع في عدد من المناطق اللبنانية وتضررت مزروعات وحصلت حوادث.

وزير الشؤون البلدية والقروية ماغوب دمرجيان عمم على المحافظين والقائمقامين ان يبلغوا الى البلديات "وجوب مباشرة تعزيل الاقنية ومجاري المياه وتنظيفها قبل حلول موسم الامطار وايداع وزارة الشؤون البلدية والقروية نسخا عن القرارات المتخذة في هذا الخصوص، مرفقة بالكشوف التقديرية المتعلقة بهذه الاشغال، وذلك حتى مهلة اقصاها نهاية شهر ايلول ١٩٩٥".

فماذا اعدت البلديات والمحافظات، وخصوصا في بيروت وجبل لبنان، من تدابير للتصدي لـ"الطوفان" الذي قد تغرق فيه العاصمة، كما في كل شتاء، والذي يذكرنا ببحيرات مدينة داكا البنغالية التي يتنقل فيها الناس بالقوارب؟ علماً ان هذا المشهد تكرر عندنا العام الماضي في العمروسية والتحويطة وحي السلم في الضاحية الجنوبية.

تحضيرات بلدية بيروت

مدير مصلحة الهندسة في بلدية بيروت المهندس جورج خزامي قال: "نقوم بتنظيف المصافي واقنية التصريف قبل اربعة اشهر من حلول فصل الشتاء، واجرينا جردة عامة على الطرق في بيروت، مساحتها حوالى ٢٢ كيلومتراً. ومعظم الاقنية والمجاري في العاصمة يحتاج الى تأهيل لان بعضها يعود الى ايام العثمانيين وامكانات اصلاحها او استبدالها تفوق قدرات البلدية في الوقت الحاضر لافتقارنا الى المعدات اللازمة. ولذلك اعددنا لائحة عن المواقع الصعبة التي تعترضنا وقدمناها الى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لتلزيمها قبل حلول الشتاء".

اضاف: "دائرة الاشغال بالامانة ومصلحة الهندسة في بلدية بيروت تقومان بواجباتهما في هذه المسألة، وسنتابع الاشغال المترتبة علينا في هذا الصدد".

وكانت شركة "سوكلين" المكلفة رفع النفايات في بيروت وضواحيها، باشرت منذ ٧ ايلول الفائت تنظيف مجرى نهر بيروت قبل حلول موسم الشتاء، بتوجيه من محافظ بيروت الدكتور نايف معلوف. وتولت جرافات الشركة مهام التنظيف بعدما تحول المجرى مكبا للنفايات والانقاض والردميات في الاعوام الماضية.

حمود

وقال محافظ جبل لبنان امين حمود لـ"النهار": "وجهت تعميما للقائمقامين ذكرتهم فيه بوجوب الطلب الى البلديات تنظيف الطرق والاقنية ومجاري المياه قبل هطول الامطار والعمل على ترميمها، اذا لزم الامر. واكدت منع وضع الرمول والاتربة وضرورة ازالتها من جوانب الطرق والباحات العامة والخاصة منعا لانسداد مجاري المياه. وهذا القرار ينطبق ايضا على المركبات المهملة وهياكل السيارات".

اضاف: "طلبت من مديرية الطرق في وزارة الاشغال صيانة كل الطرق وازالة جميع العوائق وتنظيف مسلوب المياه واتخاذ ما يلزم من اجراءات منعا لتراكم المياه، وترقيع الطرق الرئيسية والدولية تفاديا لحصول اصطدامات او اعطال في السيارات والآليات".

فيضانات الضاحية

الضاحية الجنوبية من اكثر الاماكن التي تتحول طرقها جلولا ومستنقعات مما يعوق حركة السير وانتقال المواطنين. ويؤدي ارتفاع منسوب مياه الامطار فيها الى اختفاء الارصفة وفتح اغطية المجارير وسط طوفان الشوارع.

مسؤول اعمال الهندسة والصيانة في بلدية برج البراجنة المهندس ناظم منصور اوضح "اننا بدأنا ورشة تنظيف المجاري منذ اواخر آب الماضي. ويساعدنا هذه السنة قيام مجلس الانماء والاعمار عبر احد المتعهدين بتنظيف قناة القسيس الرئيسية التي تمتد من المناطق الآتية: الحازمية، المشرفية، بئر العبد، حارة حريك مرورا ببرج البراجنة والتحويطة وحرم المطار، وصولا الى مصبهما في البحر. وتنظيف هذه القناة سيخفف من الفيضانات والمستنقعات التي كنا نشهدها في الضاحية لانها لم تنظف منذ اعوام عدة. ومن جهتنا، نقوم باعمال الصيانة والمراقبة الدورية في محيط نطاق بلدية برج البراجنة وضمن الامكانات المتوافرة".

رئيس بلدية حارة حريك ميشال الابيض قال: "لدينا ٣ فرق عمل في البلدية تقوم بتنظيف المجاري والاقنية منعا لتراكم مياه الامطار، وقد باشرنا هذه الاعمال قبل صدور تعميم الوزير دمرجيان. والدولة تقوم باكثر من واجبها، فالاشغال التي تشهدها الضاحية الجنوبية لم تعرفها من قبل، والكثرية القساطل والمجاري في بيروت والضاحية تحتاج الى تغيير لان عدد السكان في اطراد مستمر".

واشار المحافظ امين حمود الى ان "امكانات البلديات متواضعة وآمل ان يتحلى المواطنون برحابة صدر، لان الدولة جادة في اعمالها ومشاريعها والورش ظاهرة للعيان في مناطق كثيرة، وخصوصا في الضاحية الجنوبية التي لم تعرف بنيتها التحتية اصلاحات فعلية منذ نحو ٣٠ عاما".

وبعد... هل تصدق وعود المسؤولين فلا يصلب المواطن مجددا على جلجلة "بحيرات" شوارع العاصمة والضواحي؟ الجواب اليوم، وغدا وبعد غد، ما دامت السماء قررت ان تباشر مهمتها الشتائية.

رضوان عقيل



من مشاهد شتاء العام الماضي في الشياح. (الارشيف – سامي عياد)



احد شوارع الضاحية الجنوبية. (الارشيف – يوسف القيس)



هل تتكرّر مستنقعات الاوزاعي؟ (الارشيف – ناصيف ناصيف)

المدارس الخاصة نعمة تربوية ام نقمة مادية؟

صرخة الاهل من ارتفاع الاقساط تظل مكتومة خشية "انتقام" الادارات



صغار في باحة المدرسة... من يسدّد اقساطهم المرتفعة؟ (الارشيف سامي عياد)

FAMILLE No. رقم العائلة	ANNEE SCOLAIRE 95/96 السنة المدرسية		FACTURE No. فاتورة رقم			
No. ELEVE رقم التلميذ / PRENOM الاسم	CLASSE الصف		SCOLARITE رسم	FRAIS مشاركات	AUTOCAR اوتوكار	TOTAL المجموع
	017	0	824000	150000	0	974.000
	097	0	710000	150000	0	860.000
POUR ACOMPTE		0	1534000	300000	0	1.834.000

A PAYER A U.B. - HAZMIEH - OU A B.L.O.M. - HAZMIEH -

TOTAL EN LIVRES LIBANAISES المجموع بالليرة اللبنانية

SOIT

A PAYER AVANT LE 30/09/95 الدفع قبل

صورة عن ايصال برسوم القسط الاول للصفين الاول ثانوي والتاسع ابتدائي في احدى المدارس.

ANNEE SCOLAIRE 1995-1996

RECU

Date 15/09/95

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صورة عن التفاوت في الاقساط.

"توجهت الى المدرسة المعروفة حيث يتعلم ابني البكر لاسجل اخاه في السنة المدرسية الاولى، وحين طالبت المسؤول، وهو رجل دين ورب عائلة ايضا، بمراعاة وضعي الاجتماعي، اجابني: "سجل ابنك في مدرستنا حين يصبح في امكانك دفع القسط، والا فسجله في مكان آخر".

في عامه الدراسي الاول سجل كميل. أ. ابنه الثاني في مدرسة شبه مجانية تؤمن لها جمعيات خيرية المساعدات، فيما يتلقى ابنه البكر تعليمه في المدرسة الاولى. ولكن الى متى سيظل قادرا على دفع مستحقاته؟ يختصر جوابه ببساطة: "في السنة المقبلة سأسجل ولديّ معاً في مدرسة ذات مستوى اكثر تواضعا وتناسب وضعي المالي".

انها عينة من واقع اجتماعي – تربوي ومن عينات حاولنا تسليط الضوء عليها مع بداية السنة الدراسية الجديدة. الا ان المفارقة في المحاولة، امتناع الاهل عن اعطاء اسمائهم او السماح بالتقاط صور لهم. وردود فعلهم واحدة: "هل تريدون ان تخربوا بيتنا وان يطرد اولادنا من المدرسة؟".

في بادىء الامر، خلنا ردود فعلهم مبالغا فيها، فنحن نسأل عن موقف الاهل من الاقساط وثمن الكتاب المدرسي، وليس عن اتفاقات السلام او التمديد. كررنا المحاولات ولكن طريقنا كانت تؤدي الى حائط مسدود: آراء صريحة وواضحة، ولكن من دون اسم او صورة. حتى ايصال القسط كنا نحصل عليه بصعوبة شرط ان يمحى. وفي اشراق الاهل، كل ما من شأنه ان يدل من قريب او بعيد على هوية التلميذ.

علامات فارقة

اخترنا نماذج متنوعة من الطبقات الاجتماعية ومن المدارس الخاصة، وتنوعت الاجوبة وبرزت فيها علامات فارقة سلبية وايجابية وملاحظات على اداء كل من الادارات والاهل:

- اقساط بعض المدارس المعروفة والتابعة لارساليات اجنبية اقل بنسبة مهمة من اقساط تلك التابعة لبعض الرهبانيات او المؤسسات الدينية الوطنية.
- دفاع عدد من الاهل عن قيمة الاقساط، مقارنة مع نسبة غلاء المعيشة (استشفاء، محروقات...).

– لجوء عدد من المدارس الى تغيير لوائح الكتب سنويا، مما يحرم الاخوة استخدام كتب بعضهم بعضا ويلزم حتى الراسبين شراء كتب جديدة وباسعار باهظة.

– في غياب الكتاب المدرسي الوطني اللائق، تلجأ المدارس الى الكتب الاجنبية والتي تدفع اسعارها بالعملة الاجنبية، لتبلغ قيمة لائحة واحدة ٢٠٠ دولار وما فوق.

– طلب بعض المدارس بدل مصاريف تربوية (رحلات، مجلات، مسرح...)، في حين انها لا تنفذ الا جزءا يسيرا جدا من هذه النشاطات، وفي غياب اي مراقبة فعلية للجان الاهل.

- لجوء بعض المدارس الى فرض دروس اضافية مسائية او يوم السبت، مما يضيف اعباء مالية جديدة على الاهل الذين يقبلون الدفع بالدولار ثمنا لدروس تضمن مصلحة اولادهم ومستقبلهم.
- غياب دور لجان الاهل الفعال في عدد من المدارس بسبب "التواطؤ" مع الادارات، مما ينعكس فائدة على اعضاء اللجان على حساب الآخرين.
- مراعاة عدد من الادارات الخاصة لاوضاع بعض التلاميذ الاجتماعية بالتعاون مع مؤسسات اجتماعية وانسانية.
- صودف ان بعض المدارس اختارت زيا جديدا لتلامذتها هذا العام، مما يعني زيادة على المصاريف. لكن الادارات ردت على اعتراض الاهل على ثمن الزي المدرسي بالقول ان تلامذتها "يرتدون احدث انواع الالبسة واغلاها وآخر صرعات الاحذية، فيما يمتنعون عن دفع ثمن المريول او الزي".
- تسجل ادارات بعض المدارس على الاهل اعتماد طريقة "النق" باستمرار حين يتعلق الامر بالقسط المدرسي، ولكن حين يتعلق بالمرحلة الجامعية يحل "التفهم" افتخارا بدخول اولادهم الجامعات الاجنبية.

خلل وتعاطف

لا تلغي هذه الملاحظات وجود ازمة تتكرر فصولها مع كل سنة مدرسية وفي غياب القوانين والمراقبة الفاعلة. فمع حلول تشرين الاول من كل سنة، يفتح باب النقاش مجددا على واقع يعاني خللا حادا من دون ان تتم معالجته جذريا، وما المعالجات السنوية سوى انصاف حلول.

صحيح ان ايجابيات عدة تسجل لمصلحة ادارات بعض المدارس، سواء لجهة المستوى التربوي او الحفاظ على حدّ معين من الاقساط. وصحيح ان الاهل يصنفون ذواتهم باستمرار في "خانة المظلومين"، الا ان ذلك لا يلغي تفاقم المشكلة وارتفاع الاقساط بنسبة مهمة قياسا الى الدخل الفردي والوضع الاجتماعي العام في لبنان.

تقول ريتا. ب وهي ام لولدين سجلتهما في مدرسة اجنبية: "لا شك ان بدل الاقساط التي ندفعها ليس مرتفعا. فالمشكلة ليست في الاقساط بل في الدخل الذي يتقاضاه زوجي واناء وفي الاعباء المالية الاخرى، من نقليات ومصاريف منزلية. فمجموع ما ندفعه في العام الواحد لولدين لا يتعدى ٢٥٠٠ او ثلاثة آلاف دولار، فيما ندفع في مقابل الطعام والثياب والمحروقات مبلغا مرتفعا جدا خلال المدة ذاتها".

تدفع ريتا اقساط ولديها، كما في معظم المدارس، على ثلاث دفعات. الا ان توقيت الدفع مغاير، فهو محدد في تشرين الثاني، اي بعد شهرين من موسم يعتبر حساسا على ابواب فصل الشتاء، وبعد عيدي الميلاد والفصح، وهي تعتبر "ان هذه الطريقة تتلاءم مع اوضاع الاهل وتراعي ظروفهم المادية".

ارفض المدرسة الرسمية

يخضع اختيار المدرسة في نظر الاهل لاعتبارات عدة، ولكن يبقى اهمها بدل القسط، ولا سيما اذا كانت العائلة تضم ولدين او ثلاثة او اكثر. وبالنسبة الى ام رفضت ذكر اسمها، "فان الحرص على مستوى تربوي جيد دافع مهم لاختيار المدرسة، على ان تكون اقساطها مناسبة في الوقت نفسه لمدخول زوجي".

سجلت هذه السيدة ولديها هذه السنة في مدرسة تديرها راهبات وتابعة لاحدى الارساليات الاجنبية، وما يميز هذه المدرسة "نسبة اقساطها العادية قياسا الى غيرها من المدارس ذات المستوى الجيد، فحاليا لدي ولدان في المدرسة، وفي السنة المقبلة سيكون لدي ثلاثة اولاد، مما يعني ان علي ان افكر مليا في تحقيق التوازن بين المستوى الجيد والقسط المناسب".

وتضيف: "علي ان اقتصد شهريا في شكل مكثف كي استطيع ان اؤمن اقساط ثلاثة اولاد، ولكن مهما كانت الصعوبات ومهما اعترضتنا ظروف العيش الصعبة، لن احرم اولادي تلقي علومهم في مدرسة ذات مستوى جيد".

وللحصول على مستوى جيد، دفعت هذا العام ما قيمته ٧٠٠,٠٠٠ ليرة (القسط الاول) عن ولديها في الصفين الاول والثاني ابتدائي ونحو ٦٠٠,٠٠٠ ليرة (قرطاسية، وتسجيل) و٦٥ دولارا ثمن الزي والحقائب المدرسية.

رغم ما دفعته، ترفض ردا على سؤال، اللجوء الى المدرسة الرسمية، "فما دفعته يعتبر مناسبا جدا قياسا الى المدارس الخاصة الاخرى، اما اللجوء الى المدرسة الرسمية فأمر غير وارد، لانها لا تتمتع بمستوى تربوي لائق افتخر بانني قدمته لاولادي".

اذا كانت فكرة المدرسة الرسمية غير واردة بالنسبة الى بعضهم، فان المدارس التي تتمتع بدعم المؤسسات الدينية على تنوع انتماءاتها باتت تلاقي رواجا في الاوساط الشعبية والمتوسطة نظرا الى الاقساط المتفاوتة التي تقدمها. لكن ما يجدر التوقف عنده هو اختلاف نسبة الاقساط بين المدارس التي تعتبر ذات شأن ولها اسمها المرتفعة في الاطار التربوي العام. وتوضح السيدة صونيا: "فوجئت بارتفاع الاقساط دفعة واحدة في المدرسة التي يتعلم فيها ابني (الصف الرابع تكميلي) وابنتي (الاول تكميلي)، وحين اردت تسجيل ابني الثالث في سنته المدرسية الاولى، اصطدمت بعقبة مادية كبيرة وبعدم تساهل الادارة معي وبجواب المدير القاسي. لم ارغب في ان يتدنى مستوى ولدي التربوي فبدأت البحث عن مدرسة اخرى، وفوجئت حين توجهت الى مدرسة خاصة وذات مستوى مرتفع جدا بان بدل الاقساط والنقليات يوازي نصف ما كنت ادفعه في المدرسة الاولى، فلم اتردد لحظة واحدة في اتخاذ القرار المناسب ونقلتهما الى المدرسة الجديدة، فانا لا استطيع ان ادفع نحو مليونين ونصف مليون ليرة كقسط اول عن السنة الحالية". شهد هذا العام حركة ملحوظة في انتقال عدد من التلامذة من مدرسة الى اخرى، والسبب الوحيد انخفاض قيمة الاقساط بما يتناسب مع الدخل الفردي وبدل النقل واسعار الكتب.

يقول س. ك. "لدي ثلاثة اولاد، اثنان منهم يتعلمان في مدرسة واحدة، والثالث في مدرسة اخرى اقساطها اقل كلفة. بدأت العمل منذ فترة في المدرسة الاولى، ولذلك قدمت لي الادارة حسما على اقساط الولدين، والا لما استطعت متابعة تعليمهما. لا استطيع انتقاد اسعارها المرتفعة خوفا من طردي من عملي وطرد ولديّ من المدرسة".

من جهتها تقول أ. أ. "صحيح ان الاقساط المرتفعة مشكلة كبيرة ولكن الكارثة تكمن في المصاريف الاخرى التي تطلبها ادارة المدرسة. فما هو ثمن الزي يتعدى المئة دولار، يضاف اليه ثمن الالبسة الرياضية والنشاطات التربوية والفارجية وبدل ساعات تدريس الكومبيوتر، اضافة الى اسعار الكتب التي اصبحت خيالية".

اما ساميا. م. فتعمل على حل مشكلة الكتب لاخيها سنويا عبر مبادلة الكتب العتيقة. "لقد بعنا كتب العام الماضي بنحو ٤٠ دولارا واشترينا كتب هذه السنة "المستعملة" بنحو ٦٠ دولارا، في حين تبلغ قيمة الكتب الجديدة نحو ١٥٠ دولارا".

اقساط وكتب، "اوتوكار" و"مريول"، كلمات صغيرة لمشاكل كبيرة تتجدد مع كل سنة، ومعها تتحول نعمة الدراسة، في غياب المدرسة الرسمية، نقمة مالية، فهل يوجد من يراقب ويعيد الى المدرسة الخاصة بعضا من الاحساس بالمسؤولية؟.

هيام القصيفي

نموذج عن الاقساط

بما ان معظم المدارس لم تحدد القيمة الفعلية للقسط المدرسي الكامل عن عام ١٩٩٥ – ١٩٩٦، نورد نموذجاً عن تفاوت الاقساط في عدد من المدارس المعروفة، للصف الاول ابتدائي. حيث راوح القسط الاول بين ٣٥٠ ليرة و٤٢٥ الف ليرة و٦٥٠ الف ليرة و٨٠٠ الف ليرة ومليون ليرة. فهل ما يثير العجب؟

✓ المقسم ١٩

مدرسة ابتزاز في غوسطا

من طانيوس زغيب، يوسف عقيقي، رشيد سعادة، نبيل بيروتي، سليم دفغل، الياس مراد، جان باسيل:

"نحن اهل ١٢ تلميذاً في احدى مدارس غوسطا، كنا نفاجأ كل اول سنة دراسية بزيادة الاقساط المدرسية وبدل النقل بالاوتوكار، وبمبلغ ١٥٠ الف ليرة لبنانية عن كل تلميذ ثمن قرطاسية يحصل منها على اربعة دفاتر وقلمين ومسطرة طوال السنة، وقد فوجئنا هذه السنة بما يأتي:

اعطت المسؤولة في المدرسة تعليماتها الى ذوي الطلاب انها ترفض استقبال من لا يشترون من المدرسة: الجوارب، المريول، القميص البلا كمين، الحذاء، الانوراك، بزة الرياضة، الحقيبة، القميص والتنورة، القبعة وايضاً شراء المنقوشة الالزامية كل يوم من المدرسة.

بادرنا الى الاستفسار عن هذا الاجراء، وتبين لنا ان اسعار هذه الالبسة يفوق اسعار السوق بثلاثة اضعاف. وابلغتنا المسؤولة المذكورة اننا ملزمون شراء هذه الالبسة من المدرسة تحت طائلة رفض ابنائنا وعدم استقبالهم في صفوفهم.

نرفع صوتنا لايصال ندائنا الى المسؤولين.

ونتساءل هل اصبحت المدرسة والقطاع التعليمي في لبنان سوقاً للالبسة والتجارة والابتزاز.

نرجو من وزير التربية الايعاز الى كل من يلزم التدخل ووقف هذه المهزلة في تلك المدرسة ووضع حد لتحميل الاهالي اعباء اضافية حفاظاً على رسالة التعليم".

- مصدر في وزارة التربية اوضح ان الوزارة تتدخل مع المدارس الخاصة في حال زيادة الاقساط او معاملة الطلاب بالسوء وتجري تحقيقاً. ولا يمكنها التحرك في موضوع الشكوى الا بناء على مراجعة تقدمها اليها لجنة الاهل، وفي حال عدم حصول ذلك تعتبر الوزارة ان اللجنة موافقة على ما يجري.

تنظيف بورتين

جيلبير محفوظ من الاشرفية شارع اوغست-باشا، شكا من وجود بورة في محيط مستشفى اوتيل ديو تحوي منزلاً مهجوراً ونفايات وطالب بتنظيفها.

- ملتزم رفع النفايات في مدينة بيروت وضواحيها اوضح ان الكشف تم على البورة موضوع الشكوى ونظفت.

مواطنة من آل صقر تسكن بناية الحسينية في شارع الماما شكت من وجود بورة قرب البناية تحولت مكباً للنفايات. وطالبت بتنظيفها.

- ملتزم رفع النفايات في مدينة بيروت اوضح ان البورة نظفت.

مخفر الطريق الجديدة المثال له اشادة

من عفاف غندور:

"ألجأ الى هذه الصفحة خلافاً لما جرت العادة، لا للشكوى والاستفسار وطلب الانصاف، بل للإشادة وتسجيل الاعجاب بمخفر الطريق الجديدة. فقد شاءت الظروف ان يضيع جواز سفري، وان امضي في معاملات طلب بدل عن ضائع، وهي كثيرة ومزعجة ولكن لا اعتراض عليها، ولا شك ان الحاجة الامنية تستدعي.

الا انني قضيت اطول فترة في مخفر الطريق الجديدة للتحقيق، ثم انتظار "النشرة" التي تقرر براءة صاحب العلاقة من اية مخالفة قانونية، ولا يستطيع مغادرة المخفر قبل وصولها، وكان ذلك يوم الاربعاء ٢٠ ايلول الجاري. وخلال الانتظار رأيتهم كيف يتعاملون مع الناس، على تنوع قضاياهم بهمة وانسانية وعمل متواصل ودؤوب، مما اثار اعجابي وادخل الطمأنينة الى قلبي لوجود رجال أمن كهؤلاء. اضافة الى ان انتظاري لم يعكره ما كنت اخشاه من روائح المخافر، فالنظافة هناك ظاهرة والشعارات التي تدعو اليها منتشرة.

ارجو ان يستمروا على ما هم، وان تكون حال المخافر كلها كما هو مخفر الطريق الجديدة، ونحن بألف خير.

اما اشادتي بهم، وانا لا اعرفهم قبلاً، ولا امت لأي منهم بصلة من قريب او بعيد، فعائدة الى احساسي كمواطنة ان علينا، كما نرفع الصوت ونشكو اذا لزم الامر، ان نشيد متى وجد ما يستحق الاشادة، حتى تعرف الاجهزة كلها ان المواطن العادي يراقب ويشهد. حتى تعم القدوة الحسنة في كل مجال".

النتائج معلقة

بشارة ابو انطون سأل وزير التربية ما هو مصير الطلاب الذين قدموا امتحانات الدورة الثانية، وقد بدأت الجامعات من دون ان تصدر نتائجهم.

- رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية افادنا ان الدائرة جاهزة للتصحيح ولكنها تنتظر ان ينهي مكتب المعلمين الاضراب.

بائع سمك على الطريق العام

مواطن اتصل وقال ان في الجديدة شارع شركة الكهرباء تجاه غاليري منيع، بائع سمك وضع على الطريق العام ثلاثة برادات وطاولتين مما يتسبب بروائح كريهة، اضافة الى صراخ البائع الذي يبدأ في ساعة مبكرة.

- مصدر في مصلحة الصحة في جبل لبنان اوضح ان البائع المشكو منه تلقى انذاراً بضرورة رفع البرادات والاضرار اللاحقة بالسكان، تحت طائلة رفعها بالقوة.

مهرجان من الالوان

قد ينقضي الامر بزخات من المياه تمطر على رؤوس الجيران الذين حالفهم الحظ لكونك اخترت نشر ثيابك وثياب عائلتك في الشرفة، عليهم.

وان كنت تسكنين في حي شعبي سوف يحالف حظ اوفر الجيران الذين يسكنون قبالتك لرؤية مهرجان من الالوان واشكال متنوعة من الثياب، من الجاكيت السبور الى الثياب الداخلية.

ولكي لا تكوني بطلة هذا المهرجان الوحيدة، سينشرن من ايضاً ثياب العائلة لكي تزدهر واجهة المدينة.

ويحق لك ان تختاري اللون الذي يناسب ذوقك لدهن شرفتك، ولا تهتمي كثيراً اذا كان الاخضر "الفاقع" الذي اخترته، لا يتلاءم مع الاصفر الباهت الذي اختاره جيرانك في الطبقة السفلية، لأنه يصنع العجائب مع البني الغامق الذي استعمله جارك في الطبقة العليا.

فنحن جميعاً مواطنون مستقلون، نتبع شخصيتنا، والتناقض موجود حتى في اختيارنا الوان الابنية. واحترامنا لمجتمعنا مفقود بين فردة جوارب "ابن امه" وقميص نومك.

واسمحي لي ان انبهك الى كون فستانك الابيض المزركش الذي نشرته امس في حاجة ماسة الى الرتق.

هنادي الديري

مقترحات الى وزارتي الداخلية والمال

جوزف الدويهي من بيروت اقترح تفعيل دائرة احكام السير التي كان معمولا بها في مصلحة تسجيل السيارات الدكوانة في السبعينات فحين كان يحضر صاحب السيارة لدفع الميكانيك او تسجيل السيارة او لاجراء اي معاملة اخرى تتعلق بما يراجع السجل، وفي امكانه دفع مخالفة السير قبل انجاز المعاملة.

واقترح على وزارة الداخلية تحديد كلفة انجاز اخراج القيد واعلانها واضحة في مراكز الحصول على الاخراجات، وتحديد المدة بين تقديم الطلب والحصول على اخراج القيد، منعا لاي تلاعب سواء في الوقت او المال.

وعلى وزارة المال ان تحدد كلفة الافادة العقارية والارتفاق والتخطيط ورسومهما والمهلة بعد تقديم طلب الحصول على المستندات لتسلمها، لان اصحاب العلاقة يذوقون الامرين من اجل الحصول على الافادة العقارية او اي معاملة اخرى. اضافة الى الاموال الباهظة التي يدفعونها.

لا دورة ثانية لطلاب التعليم المهني

١٢٠ طالبا في السنة الثالثة من التعليم المهني والتقني رسبوا في امتحانات الدورة الاولى ويطالبون بدورة ثانية. ويسألون عن سبب عدم اجرائها؟

من طلاب شهادة الامتياز الفني في المعهد الفني الصناعي – الدكوانة:

بعد الامتحانات الرسمية للسنة الدراسية ١٩٩٤–١٩٩٥ باشراف وزارتي التعليم المهني والتقني ووزارة التربية والفنون الجميلة. نتساءل لماذا نظمت وزارة التربية دورة ثانية استثنائية عطفا على مستقبل التلامذة الراسبين في الدورة الاولى، ولم تقرر وزارة التعليم المهني والتقني دورة اخرى، مع العلم اننا واجهنا في الدورة الاولى صعوبات في مواد عدة جاءت اسئلتها من خارج البرنامج المقرر رسميا، وهي التنظيم الصناعي وعلم المعادن والفيزياء. اضافة الى ذلك كان لطلاب المعهد الفني الصناعي في الدكوانة الحصة الاكبر من العوائق، اذ جاءت بداية السنة الدراسية متأخرة نحو ثلاثة اشهر لعدم تدارك اعمال الترميم واتمامها في موعدها قبل السنة الدراسية، مما اثر سلبيا على اتمام البرنامج الرسمي في الوقت المحدد. فضلا عن عدم اهتمام الادارة ببعض الامور المهمة؟ ومنها وجود بعض الاساتذة غير المؤهلين.

واستيعابا لهذه الظروف وعطفا على مستقبلنا، نتوجه الى وزير التعليم المهني والتقني راجيين تصحيح هذا الخطأ بتنظيم دورة ثانية استثنائية تفاديا لضياع سنة اخرى من عمرنا. كلنا امل في الاصغاء لمطلبنا والعمل على تحقيقه".

- مسؤول في وزارة التعليم المهني والتقني اوضح ان الوزارة تجري دورة واحدة للامتحانات وفقا للمادة لان الامتحانات تتطلب جهدا تتضمن ٧٠ اختصاصا و٧٥٠ مادة. واضاف ان الوزارة اعتمدت هذه السنة المعدلات المتحركة من اجل اعطاء فرص اكبر للطلاب.

وختم ان لا مجال لاجراء دورة ثانية لان السنة الدراسية بدأت.

افتتاح معرض "انفورماتيكا ٩٥"


ممثل وزير الاقتصاد والتجارة وضاح الشاعر يجول ومنظمي المعرض على الاجنحة. (سلكوبيكاريان)

في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر افتتح مساء امس في مركز "فوتوروسكوب" معرض "انفورماتيكا ٩٥" بالتعاون مع جمعية المعلوماتية المهنية، ومثل الوزير جابر مستشاره وضاح الشاعر.

وتشارك في المعرض شركات كبرى عالمية ومحلية ناهزت المئة وتوزعت على اكثر من ٢٠٠ جناح عرضت فيها اجهزة الكومبيوتر وتوابعهما وتقنيات الاتصالات والمكاتب، الى انظمة الحماية والقرطاسية وانظمة تكييف الهواء وتقنيات النشر والفهرسة والوقاية من تقلبات الكهرباء.

ويستمر المعرض يوميا من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة ليلا الى ٨ تشرين الاول.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٦ باخرة ناقلة ٥٠٢ سيارة و١٩١٥٨ طناً، منها ٥٢٣٠ طناً شحنت في ٤١٦ مستوعباً، وهي: "آوشيا اكسبرس" و"سيلين م" و"اركتيس ميرميد" و"كارل متز" و"حاج انور" و"اومسكي ١١٨" و"وولف سبورغ" و"اوغاريت" و"زيران" و"طارق ١" و"فاست ترايدر" و"يو. بي. بروغرس" و"ستيرنبورغ" و"يان ريتشر" و"ادرياتيك كوين" و"حمادة ٤".

وغادرته ١٦ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "يو. بي. بروغرس" و"راكوف" و"سيلين م" و"ناتالي مار" و"يان ريتشر".

وينتظر وصول ٢٥ باخرة، بينما ١٦ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الثابتة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	استرا ٢	الشحن	تامارا
٤	مي ١	التموين	البدر
٤	جويلا	الشحن	ب. عضم
٥	تيفين ١	الشحن	ن. أبو رجيلي
٦	حاج انور	الشحن	بدر شيبنغ
٦	سانت كريستوفر	الشحن	مينرفا
٧	يو. بي. بروغرس	١٢٢٠ مختلفاً	حكيم روكز
٧	طارق ١	٢٥٠٠ حديداً	الترشيب
٧	أومسكي ١١٨	٢٩٠٠ حديداً	ليانيا
٩	سي لورد	٨٥/٢٣٦٢ مستوعباً	سي لاين
١١	راكوف	٨٨١ حديداً	ر. فرعون
١١	ناتالي مار	٦٦٥ مختلفاً	ماركو مار
١١	بلو بيرد	٥٦١٠ حديداً	سيمار
١٢	سيلين م	٦٥/٨٢٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٢	اوغاريت	٣٥٠٠ حديداً	ميدل ايست
١٤	يان ريتشر	٨٠/١٠٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
١٤	ايبيريان سي	٣١٥٠ ملحاً	سي لاين
سنسول	احمد س	التموين	سيمار
سنسول	شيرين م	الشحن	سي لاين

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيل ديجي	بورسعيد	٩٠/٨٧٠ مستوعباً	كاتشيب
ذهب	اللاذقية	ركاب	توريسم شيبنغ
روبور	جنوى	٧٥/٩٧٥ مستوعباً	سي لاين
كابتن اينستراتينكو	الولايات المتحدة	٢١٢٥ مختلفاً	سي ترانس
اليزابيت	ليماسول	٥٠٠ خشباً	غلوب شيبنغ
دانوب اكسبرس	دونايسك	٣١٠٠ حديداً	ر. فرعون
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
سمي	اسكندرون	الشحن	مينرفا
باسل	طرطوس	الشحن	ديري شيبنغ
د س ر بورسعيد	بورسعيد	١٥٠/٢٢٥٠ مستوعباً	اوراليا
بول برايد	البيريه	٩٠٠ مختلفاً	جيقو ماريتيم
خليفة ١	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجلوي
بورغ فيلد	دمياط	١١١/١٣٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
موبال ترايدنت	نيويورك	٢٢١ سيارة	ف. خياط
الحوت	الاسكندرية	٥٥٠ مختلفاً	البدر
حاج صالح الجديد	بورسعيد	١٠٠ مختلفاً	البدر

اجتماع لجمعية تجار بيروت اليوم
ومطالبة بتجميد قرار زيادة الرسوم

دعت جمعية تجار بيروت رؤساء الجمعيات واللجان التجارية الى اجتماع عام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الجمعية للبحث في موضوع زيادة الرسوم الجمركية على بعض السلع وموضوع انشاء اتحاد للجمعيات التجارية في لبنان.

ولمس نظمت "اللجنة التأسيسية لمستوردي الالبسة الجاهزة" لقاء في فندق "ريفييرا" للبحث في انعكاسات زيادة الرسوم على قطاع الالبسة. وحضر رئيس جمعية تجار فرن الشباك اندره يارد ورئيس جمعية تجار سوق معوض علي سويدان وعن جمعية تجار شارع المقدسي محمد سالم ورئيس جمعية تجار الاشرفية جورج جزرا وعضو مجلس الادارة السابق لجمعية تجار بيروت بيرج دمرجيان.

وتكلم رئيس اللجنة التأسيسية نجيب لميوني ومما قال: "(...) قضية رفع الرسوم الجمركية تعنينا اولا لانها خطر قد يسيء الى صورة التاجر اللبناني وقد يفسد علاقته مع المستهلك اللبناني (...) تطبيق زيادة الرسوم الجمركية اليوم، هو خطر كبير يهدد قطاعنا، والاهم من ذلك ان القرار لم يسبقه تخطيط او تحضير، فاذا هو يهدر كل مؤسساتنا وصدقيتنا وعلاقاتنا مع الدول والمراجع العالمية (...)". وطالب بتجميد قرار الزيادة، والدعوة الى خلوات واجتماعات لدرس تعرفة جديدة، ووضع صيغة تعرفة وقانون جمركي حديث ومتطور.

من جهة اخرى، اصدرت لجنة تجار شارع المقدسي بيانا جاء فيه "(...) ان ما اعلن في اجتماع "الكومفورت" لا يعدو كونه ممروجة اعلامية لانه لا يحق لاحد ان يتخطى جمعية تجار بيروت، الجمعية الام، حيث ان لجان الاسواق جميعها تنضوي تحت لوائها (...)".

ندوة "ادارة محفظات شركات الضمان"
زخور طلب التصدي لـ"الطبابة بالهاتف"

افتتحت امس جمعية شركات الضمان الندوة التي تنظمها متعاونة مع مجموعة "سكانديا" العالمية وعنوانها "ادارة محفظات شركات الضمان"... لادخال الاستشارة الطبية المستوردة من الخارج او ما يسمى "الطبابة بالهاتف" في عداد الخدمات التي...

الاتحاد العمالي لاعادة نظر جذرية
ومجلس ادارة ومدير جديد للضمان

مصرف لبنان في نهاية ايلول
الموجودات الخارجية ارتفعت ١٠,٣١ ملايين دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في نهاية ايلول مقارنا بما كان منتصفه، تراجعا في ارقام بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"محفظة السندات المالية" وارتفاعا في ارقام بنود "سلفات للقطاع العام" و"ديون القطاع الخاص" و"موجودات اخرى مختلفة" في باب الموجودات. وفي المقابل ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع المصارف" و"فروقات قطع عملات اجنبية" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص"، وتراجعت ارقام بنود" ودائع القطاع العام" بشقيها "تحت الطلب" و"المجمدة" و"فروقات قطع الذهب" و"تعهدات مقابل قيم وسندات" و"مطلوبات اخرى مختلفة"، وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٨ مليارات و١٨٤ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية ايلول ١٢٦٠٩ مليارات و١٤٥ مليون ليرة في مقابل ١٢٦١٧ مليارا و٣٢٩ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١ – تراجعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٣٠ مليارا و١٤٢ مليون ليرة لتراجع سعر صرف الدولار من ١٦١٢,٥٠ ليرة الى ١٦١٠,٥٠ ليرات وسعر اونصة الذهب من ٣٨٥,٧٥ الى ٣٨٢,٥٠ دولارا في النصف الثاني من ايلول. الا ان موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية ارتفعت من ٣ مليارات و١٠٣,٩٩ ملايين دولار منتصف ايلول الى ٣ مليارات و١١٤,٣٠ مليون دولار في نهايته، اي ما مقداره ١٠,٣١ ملايين دولار وذلك نتيجة تدخله مشتريا الدولار في سوق القطع في هذه الفترة، حفاظا على استقرار اسعار الصرف.

برنامج اشغال الهاتف في الشمال

سوق القطع

الدولار يستقر في بيروت...

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع، ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٦١٠,٥٠ ليرات، وهو سعر الاقفال ليوم الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار صباحاً بما بين ١٦٠٩,٥٠ و١٦١١,٥٠ ليرة في سوق غلب فيها العرض على الطلب، فتدخل مصرف لبنان مبدياً استعداده لشرائه بـ١٦١٠,٥٠ ليرات، حفاظاً على توازن المبادلات. عندها جرى تداوله فترة غير قصيرة بما بين ١٦١٠,٠٠ و١٦١١,٠٠ ليرة في عمليات نشيطة احياناً، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً، كما فتح، بما بين ١٦٠٩,٥٠ و١٦١١,٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو تسعة ملايين دولار، كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله والبقية لتلبية الحاجات التجارية للمتعاملين.

... ويرتفع ازاء الين في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار تماسكاً في اسواق القطع العالمية بعد تردد معلومات عن تأكيد كل من واشنطن وطوكيو وبون لدولار قوي ما يمكن الولايات المتحدة من تدعيم اقتصادها بخفض معدلات الفائدة لديها اذا ما تباطأت وتيرة نموه. وفي الاطار نفسه، نقلت صحيفة "مينيتش شيمبون" اليابانية عن مصادر مالية دولية ان مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، التي ستعقد اجتماعاً لها في واشنطن في عطلة نهاية الاسبوع على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، قد تقبل بارتفاع الدولار الى ١١٠,٠٠ ين وساعدت هذه الانباء على تنامي الطلب على الورقة الخضراء ازاء الين خصوصاً، فيما جاء تأكيد وزراء المال لدول الاتحاد الاوروبي التزامهم بالموعد المحدد للوحدة النقدية الاوروبية في كانون الاول ١٩٩٩، على الحد من الاقبال على المارك الالماني ازاء العملات الاوروبية الاخرى من دون سواها.

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الريال العماني	٤٢٥٠,٠٠	٤٢٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٤٠,٢٥	٤٤٤,٢٥
الجنيه المصري	٤٧٢,٠٠	٤٧٦,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٤١,٨٥	٢٥٥١,٨٥
المارك الالماني	١١٢٢,٤٥	١١٢٦,٤٥
الفلورين الهولندي	١٠٠٢,٢٥	١٠٠٦,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٥,١٠	٣٢٧,١٠
الفرنك السويسري	١٣٨٩,٩٥	١٣٩٢,٩٥
الفرنك البلجيكي	٥٤,١٨	٥٥,١٨
الكورون الدانماركي	٢٨٩,٢٥	٢٩١,٢٥
الكورون النروجي	٢٢٠,٢٥	٢٢٢,٢٥
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٣,٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية بك بك اول	١٤٣٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٧٥٠٠	٧٤٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٤٥٠,٠٠٠	١٩,٩٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨١,٥٠ د	٣٨٤,٥٠ د
كيلو الفضة	٢٧٧٥١٠	٢٨٢٥١٠
اونصة الفضة	٥,٤١ د	٥,٤٦ د




وظائف

شركة في البقاع في حاجة الى معلم طباعة اوفست خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال الطباعة. التلفون ٠٣/٦١٤٠٢٨ – ٠٨/٨٠٧٢٢٣ – ٠٣/٢٥١٤٢٥

مطلوب سكرتيرة تجيد العمل على الكومبيوتر. ت ٨٨٢٢٠٥ خلال الدوام.

Société région Broummana demande comptable pour interview. Contacter 01/201981 - 321059

Male and female staff required for pizza inn. at Baabda faubourg st. Jean. Cont 03/633188

Representation of an American air conditioning company has *immediate opening for* - Mechanical engineers (AUB) min. 5 yrs. experience. - Salesmen/ Saleswomen excellent conditions. Phone: 868289 - 861030 - 363181

مطلوب مندوب ومندوبة لبيع الكولونات النسائية في كل المناطق. التلفون ٠٦/٦١٤٦٦٣ – ٠٦/٦١٤٦٦٤ طرابلس.

مطلوب لمطعم انكل سام معلم سندويش درجة اولى سيدات لصنع الخبز المرقوق الحضور شخصيا من ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء الحمراء شارع بلس ٣٥٢٥٠٠

شركة محمود النوري واولاده تطلب: ١ – بائعين وبائعات. ٢ – سكرتيرة لغة فرنسي وانكليزي مع المام بالكومبيوتر. للمراجعة الحضور شخصيا – كورنيش المزرعة بناية العريسي قبالة الحسن سنتر الطابق الثالث او الاتصال ٠٣/٢١٩١٨٤ – ٨٦٢٨٣١ – ٨٦٢٨٣٤

شركة مياه اكوابلو تطلب موظفين او موظفات في مجالات الترويج او التسويق او البيع. الاتصال ٨٦٩٩١٧ – ٨٦٦٢٠٠

مطلوب مدرس لمادة اللغة الانكليزية للصفوف المتوسطة. التلفون ٨٢٤٢٤٣ – ٨٢٦٧١٢

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب: ١ – سكرتيرة تنفيذية الخبرة ضرورية. ٢ محاسبة الخبرة ضرورية. للمراجعة شخصيا اول كورنيش قصقص قرب مدرسة بيت الاطفال من الساعة ٨ الى ٤ يوميا.

مطلوب لمصنع في الفنار: – معلمو كمرباء BT,TS – معلمو مخرطة. – مهندس ميكانيك. – سكرتيرة تتكلم الفرنسية والعربية ٠١/٢٠٠٩٢٩ – ٠٣/٦٥٢٧٨٣

مطلوب آنسات وشبان للعمل في مطعم وباتيسري الدوام نهارا او ليلا – الافضلية لسكان جونيه والجوار. ت ٩٣٧٤٣٣/٦٠

شركة مهمة تطلب محاسبين او مجازين في ادارة الاعمال. الخبرة ٣ سنوات. الاتصال بالآنسة غادة ٠١/٢٨٥٠٨٠

آنسة للعمل في محل Rock & Baby اوتوستراد الزلقا سنتر قيومجي الحضور شخصيا بين ١٠ و٥

مطلوب سائق خاص بين ٤٠ و٥٠ سنة لعائلة. التلفون ٢٠٠٧٧٢ – ٣٢١٩٢٦

Salesmen, urgently required for a major company in Beirut. Experience advantage but not required. Contact. Tel 350252

English, Arabic translator quick service. and competitive prices. Tel.: 831958

Dem. vendeuses jeunes et présentables pr. un travail full time/ part time ds une boutique de prêt-à-porter féminin à Achrafieh. Tél.: 219989 de 16h à 18h.

Société commerciale dem. assistante administrative commercial(e) parlant Français ou Anglais 01/493421

محلل نظم/مبرمج: للعمل في مكتب استشاري بالرياض وجدة مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات بالاوراكل و*Unix* ترسل السيرة الذاتية الفاكس DAZH Consult 9661 476069 Riyadh 11486 P.O. Box او 26184 Saudi Arabia.

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: ١ – مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ٢ – مندوبات مبيعات انيقات المظهر. ٣ – سائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية مع خبرة. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب آنسة للعمل في مكتب تجاري الافضلية لسكان الروضة ٤٩٣٥١٠

مطلوب آنسة للشمبوان وآنسة للبراشينغ دوزييم. لصالون حسيب للسيدات، نزلة البريستول – البيكاديللي الحمراء ٣٥١١١٠ – ٣٥٠٧١١

مؤسسات الامام الصدر تعلن عن حاجتها الى اخصائية اعلامية في مجال الارشيف والتوثيق لغة انكليزية، ذات خبرة. الحضور شخصيا لتقديم الطلب العنوان: مؤسسات الامام الصدر المجمع الثقافي صور. الهاتف ٠٧/٧٤٠١١٦ – ٠٧/٧٤١٦٠٠

شركة هندسية في حاجة الى: مهندس مدني خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات الاتصال بالارقام الآتية ٤٨٣١٢٧ – ٤٨٣١٣٧ بين العاشرة صباحا والثالثة بعد الظهر.

مطلوب محاسب ذو خبرة سنتين على الاقل للسفر الى دبي. ت ٨٨٦٧٧٣ – ٨٨٨٦٥٣

URGENTLY REQUIRED
Sales & Marketing Officer
- Fresh Graduate in Business and / or Marketing & Management.
- Excellent English & Arabic.
- Age up to 30 years.
- References are required.

Interested parties please call on: Tel: **801325 - 861038 807339**
from 8:30 a.m. till 1:30 p.m.

مطلوب لمطعم
في منطقة الارز
(MON REFUGE)
– طباخ شرقي درجة اولى
– بارمان مع لغة اجنبية
– الخبرة ضرورية – المنامة مؤمنة.
الاتصال للمقابلة
٠٣/٣٣١٧٧٧ – ٠٦/٦٧١٢٩٧

SKYNET WORLDWIDE EXPRESS
Wishes to recruit salespeople with the following qualifications
- *AGE 20-28*
- *GOOD COMMUNICATION SKILLS*
- *DYNAMIC AND AMBITIOUS*

Benefits will depend on turnover and will include:
- *A FIXED SALARY*
- *A SCALE OF COMMISSIONS*
- *ADDITIONAL FRINGE BENEFITS*
- *ASSURED GROWTH POTENTIAL*

So if you're looking for a challenging career, call us on: 01-502413, 03-623603 (PASCALE)

INTERNATONAL COMPANY
Based in SAUDI ARABIA
REQUIRES
SALES ENGINEERS
In DATA NETWORKING, LAN/WAN
FOR
RIADH - JEDDAH - AL KHOBAR
Send CV at 380378 - 601325

بيبلوس للتعمير ش.م.ل.
شقق للبيع في جبيل
غرفتا نوم وتوابعها ٢٩٠٠٠$ | ثلاث غرف نوم وتوابعها ٣٦٥٠٠$
دفعة أولى ٢٠ ٪
تقسيط ١٥ سنة
(بفوائد مصرفية)
الإتصال بمكاتبنا في جبيل: ٩٤١٨٢١ - ٠٩/٩٤٢٠٢٣
العنوان: بناية بيبلوس للتعمير - حي مار يوسف - الطريق العام

للبيع
مستودع في جونيه
٤٠٠ م٢ مع نزلة كميون
التسليم فوراً
السعر النهائي ٦٠،٠٠٠ دولار
هاتف: ٠٩/٨٣٢١٨٤

JOB OPPORTUNITY
CONSTRUCTION DEVELOPMENT COMPANY
needs for its office in Beyrouth a
Construction Manager

We are expanding our business in Beyrouth and surroundings, starting an office building project in the immediate future.

YOU ARE 28-35 years old, with 2-3 years of experience as a construction manager, highly motivated and goal achiever, pro-active decision-maker, you are thorough computer literate and seek constant personal improvement French and MBA are an asset.

We offer you a challenging mission, salary according to your qualifications + performance based incentive.

If you feel you respond to this description, please submit your resume via fax to the number: 09-937696. If you qualify, you will be called for an appointment within a week.

Career Opportunity For Experienced
SALES DIVISION MANAGER
One of the Fastest Growing & Successful International Companies Requires Experienced Professionals To Build & Lead A Strong Sales Team Utilizing Unique Marketing Concepts

MANAGERS NEEDED
1 for Beirut
1 for Zahle

QUALIFICATIONS
Age 31 - 38 Years
2 - 5 Years Experience
GOAL/ TARGET ORIENTED

OFFER
High Income
(Generous Salary + Bonus)
Future Career

If Such A Challenge Interest You?
The Opportunity Awaits You !!!
For Appointment & Interview Call
01/388-878

إعلانات مبوبة

مندوبات لشركة Rafco's الخبرة ضرورية راتب + عمولة مغرية، الحمراء. التلفون ٣٤١٦٣٦ – ٣٤١٦٤٥

مطعم في حاجة الى: – شيف دو رلن. – مساعد شيف مطبخ. – معلم لف سندويش. – موظف صندوق. للمراجعة السيد بلال بزي. التلفون ٠٣/٦٦٩٩١١

سناك ميغالو يطلب معلم همبرغر وسائقي دراجة نارية يملكون دراجاتهم. الاتصال بالرقم ٣٥٢٦٩٣ بين ٤–٦ ب.ظ.

شركة لبنانية فرنسية تطلب: آنسة او سيدة جامعية لديها خبرة في ادارة المبيعات لادارة مبيعاتها بشكل كامل راتب مغر وعمولة مغرية. الاتصال ٨٦٨٠٣٧

يلزمنا آنسة تجيد صف الكومبيوتر عربي واجنبي. الاتصال ٥٨٢٨٦٦ – ٥٨٣٠٩٠

Pharmacie Bouchi cherche pharmacien de nuit + pharmacien pour le dimanche 337366

La Librairie selection Badaro demande jeune homme parlant Français avec permis de conduire. tél.: 381111 - 394343

Construction Company need for a project in North Lebanon (Halba - Akkar): - Site engineer - 10 years experience (English/ French). graduate A.U.B or E.S.I.B. - General formen 10-15 years experience 01/284266

دروس

عشية لبنانية درجة اولى وخادمة حبشية يطلبان عملا ٨٦٩٩٠٦ – ٨٠٠٦٣٥ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لمختلف المراحل لرجال الاعمال والديبلوماسيين ولمضيفات طيران ولدخول الجامعات برامج خاصة ٨٦٨١٨٩

عقارات

دوحة الحص شقة سوبردولوكس مفروشة، ٤ نوم، ٥ حمامات، غرفة سائق، تكييف مركزي طاقة شمسية، بئر عدد ٢، موقفان مولد UPS فرش Habitat السعودية Candas بيروت موكيت كامل للشقة سكاف ٤٥٠م.م ٣٥٢٥٨٥ من ٩–٣ ب.ظ.

بداعي السفر للبيع منزل في المية ومية يتألف من طابقين بسعر مغر. المراجعة الاتصال شخصيا بالسيد حنا أندراوس او مختار البلدة.

ارض مفروزة اجمل موقع في الزعرور ضمن مشروع سياحي ٥٤٠ المتر التلفون ٠٤/٩٦١٣٤٦

فيلا برمانا بعبدات ٢٦٠ الف $ التلفون ٠٤/٩٦١٣٤٦

للبيع لرض ٧٣٠م.م. مسطحة مار موسى الدوار منظر جميل التلفون ٠٤/٩٦١٣٤٦

ارض في عيون برمانا ٥٧٠ المتر. التلفون ٠٤/٩٦١٣٤٦

للبيع شقة منطقة الظريف جديدة طابق عاشر ٣ نوم صالون وسفرة تكييف وتدفئة بئر ماء مولد موقف سيارة. للمراجعة ٣٤٦٧٢٥ من ٨–١٢ ظهرا.

شقة ٢٥٠م.م. حرج ثابت – سن الفيل، ٣ نوم ٣ حمامات، صالونان، سفرة، غرفة خادمة + موقف ٢١٥٠٠٠٠$. ت ٣٢٧٤٦٧

شقة جديدة جاهزة للسكن ادما ٢٠٠م.م. منظر رائع المنطقة الصفراء سوبردولوكس سعر نهائي ١١٥٠٠٠$ ٥٠٢٠٠٢ – ٥٢٠٤٧٢

Studio 18m² à vendre à Amwaj - Jounieh. Tél.: 910569 de 8h à 16h.

عيادة للبيع (خلو)
عيادة مجهزة للبيع (خلو) قرب مستشفى الجامعة الاميركية.
الاتصال يوميا من الاثنين الى الجمعة.
التلفون ٤٩٠٦٥٧ و٤٩١١١٦

AGENCE IMMOBILIERE
E.I.P
COTE D'AZUR-FRANCE
Vente, Location, Gestion Villas, Appartements, Maisons, sur la Côte d'Azur
Contacter:
Hamid Gennaoui
Tel: (33) 93 30 41 64
(33) 93 59 53 71
Fax: (33) 93 25 18 86

شقة حارة حريك شارع الشيخ راغب حرب بناية حيدر هاشم (ط ١٠) ٣ نوم صالونان سفرة ٣ حمامات مولد كمربائي بئر ارتوازية. ت ٨٣٥٧٥٦ خليوي ٠٣/٢٥٢٨٧٠

للبيع ارض منطقة عاليه – خراج بطلون مساحة ٨٠٠٠م.م. سعر المتر ١٠ دولارات. ت ٠١/٤٩٦٤٨٠ – ٠٣/٨٠٩٥٧٣

شقة مع حديقة سعر مغر منطقة بشامون (اليمونية) وتصلح لحضانة ويمكن التقسيط التلفون ٣٤٦٧٢١ – ٠٣/٢٢٢٢٢٢

للبيع قطعة ارض على كورنيش نهر بيروت قبالة البلدية وملاصقة لـAtom المساحة ٤٣٠م.م. داخلة ضمن المنطقة الارتفاقية التابعة لمدينة بيروت. ت ٠١/٤١٥٦٦٤–٤١٠٦٦٤

للبيع ارض في الربوة ٦٥٠م.م. + قرنة شهوان ٥٠٠م.م. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في نيو سهيلة ١٠٠٠م.م. + ادما ١٨٠٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في عين كسور ٢٥٠٠م.م. + بحمدون ٢٧٠٠م.م. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مار تقلا – شقة ٢٠٠م.م. مع حديقة ١٠٨م.م. بسعر ٢٤٠٠٠٠$ كل وسائل الراحلة – التسليم بعد ٦٠ يوما ٢٩٨٢٩١ – ٢٩٧٢٤٥ بلا وسيط.

بداعي السفر شقة ٢٠٠م.م. موقف + بئر الظريف ١٣٥٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٨٦٨٠٦٨ – ٨٦٨٣٤٩ – ٨٠٣٣٤٢/٣

للبيع شقة فخمة في اول بيت مري الطريق العام، مطلة على البحر مساحة البناء ٤٠٠م.م. ت ٠٤/٩٧٠٧٤٩ – ٠١/٤٩٤١٠٠

Bureau ant-Zalka 165m² + 2 park. Couvert liv. imm. crédit 18 mois. Tél.: 884229 13h à 17h.

Chalet Halate sur mer 32m² crédit 15 mois, liv. imm. 895101 de 15h à 17h.

Appt. luxe à vendre 230m² Kfarhbab. 2 sal 1 s. à m., 3 ch., 4 s., à b., bonne. A/C., Chaudière, gén., collecif, Vidéo Phone., etc... Tél.: 01/342300/ 193

البيع او الايجار

للبيع او للايجار شقة دولوكس ٢٣٠م.م. طابق اول قرب تلفزيون المشرق. التلفون ٨٣٥٨٧٣

For rent or sale fully restored office (175m²), suitable for a lawyer, Sami-el-Solh, Kais bldg., 1st floor, with 2 tel. lines, armored door. Tél.: 01/ 417690/1- 402558 - 03/360562

For rent or sale Broummana Beaulieu Complex Close to Louise Vegman School 240m² fully furnished appartment including 160m2 rez de jardin + 80m2 under ground service studio + 200m² garden + telephone and access to swimming pool and tennis court. 01/ 417690/1- 402558 - 03/360562

للبيع او للايجار منزل في الاشرفية، طابق اول، لوكس ٢٨٠م.م. مع هاتف مفروش او غير مفروش يصلح لمكاتب او عيادات او مصرف. للمراجعة ت ٠٩/٩١٤٥٤٦

الايجار

عيادتان جاهزتان Polyclinique للايجار في فرن الشباك الطريق العام قبالة سينما سكالا. التلفون ٤٩٠٦٥٧ – ٤٩١١١٦ قبل الظهر.

Cherchons appt. à louer, Achrafieh, bon standing, prix raisonnable. 01/219160

للايجار شقة في بيروت مطلة على البحر مساحة ٢٧٠م.م. منطقة الكارلتون، سوبردولوكس الطابق السادس. الهاتف ٠٣/٣١٠٦٢٣ خليوي وهاتف عادي ٣١٠٦٢٣

للايجار مكتب ٥ غرف مع كامل تجهيزاته + خطي هاتف + موقف منطقة الدورة ٨٩٦٦٦٤ – ٨٩٤٢١٨

شقة فخمة للايجار قرب مدرسة الشانفيل مساحة ٢١٠م.م. مكيف. ت ٩٨٢٥٦٧ ق.ظ ٩٢٨٠٠١ ب.ظ السيد سليم.

للايجار صالة عرض في الاشرفية ١١٠م.م. مع ٥ مواقف خاصة (امكان مستودع) ٣٢٣٩٢٩ ق.ظ.

للايجار محل ٨٥م.م. ممكن وصله مباشرة بطابق اول ٣٠٠م.م. فردان بولفار قريطم جهة فردان التلفون ٠١/٣٥٣٦٣٥

محل للاستثمار فردان سنتر عساف ٤٥م.م. ديكور كامل مع خط تلفون. الهاتف ٨٠٧٧٨٥

فندق بلفيدير – برمانا يستقبل لفصل الشتاء موظفي واساتذة جامعات الاسعار مدروسة. التلفون ٠٤/٩٦١١٠٣

شاليه للايجار سميا. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٦٦٢٥٧ – ٦٦٦٢٩٥ – ٠٤/٩٢٨٢٢٧

للايجار شقة فخمة ٣ نوم، صالون، سفرة ١٨٠م.م. عين المريسة بناية La Perla ٣٠١٨١٠ – ٨١٩٥٧٦

شقة سكن مكتب شبه جديدة المقدسي ٢٧٠م.م. ماريل تاور ط. اول ١٥–١٢ الف$ مع او بلا فرش Noshie ٠١/٣٥٣٦٣٥

للايجار مكتب مفروش مساحة ١٥٠م.م. طابق ثان، حي السراسقة، قرب سنتر صوفيل. التلفون ق.ظ ٠١/٣٤٣٠١٨ – ٠٣/٣٠١٠٨١

للاستثمار محل للصناعة والتجارة ٤٠٠م.م. المدينة الصناعية البراد البوناني. الاتصال ٨٣٠٩٦٢

للاستثمار بوتيك الزيدانية. الاتصال ٨٣٠٩٦٢

للايجار شقة ٣ نوم وتوابعها – مصعد + مولد كمربائي خاص – موقف سيارة مستقل ومسقوف Belle Vue عوكر. ت ٠١/٤٠٧٠٧٣ – ٠٣/٣٦٠٧٧٧

A louer clinique ou bureau 30m² + chauf. + A/C imm. *Mont Liban. Tél.: 200588*

A louer Ambassade ou bureau maison Achrafieh 400m² quartier sursock 4. c. à c. 4 sal + terrasse + jard. + 2 park privés + appt. bonne. Tél.: 200588

For rent fully furnished and equiped office 200m², A/C., 2 tel lines, covered parkg. Jal-el-Dib highway, BEC Tower 2nd Fl. same floor as Air France. Tel.: 01/407073 - 417819 - 03/360777

للايجار شاليه مفروشة Portemilio ٥٦م.م. مع Parking ٦٢٠٠$/الشهر. ت ٠٣/٢٨٦٦٩٩ – ٠٩/٩١٥٩٥٤

مطلوب

مطلوب ارض في عين علق، قرنة الحمراء، عوكر، انطلياس، الزلقا، الفنار. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب شقة لا تقل مساحتها عن ١٧٥م.م. في شارع مارالياس الطابق الاول. الاتصال ٦٠٣٣٤١/٢ – ٢٠٠٩٧٤ المقسم ٢٣٣

مطلوب محل ارضي للايجار او للاستثمار بلا وسيط نحو ٢٠٠م.م. للاستعمال كمطعم، منطقة الجامعة الاميركية الحمراء. الروشة، فردان بلازا. ت ٠٣/٣٠١٦٤٤

سيارات

للبيع

Mercedes 500 SE, full, Grey, *end of 86, like new, $ 14800.* Tél.: 01/446407 - 03/737228

A vendre Ford Aero Star 7 places mod 91 Tél.: 200324 - 327484 ext: 518

مفقود

فقد جواز سفر باسم ديلوز. أ. ملتار فيليبينية والكارت الاحمر ومبلغ من المال. ممن يجدها الاتصال ٨٦٧٣٥٩ وله مكافأة.

فقدت محفظة في منطقة الحدث يوجد فيها اوراق شخصية باسم وديع توفل. يرجى ممن يجدها الاتصال بالارقام ٤٦٨٣٣١ – ٨٩٨٠٢٨

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري وستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

متفرقات

للبيع

البيع او للمشاركة معمل علف كامل للدواجن والمواشي في حالة جيدة، يعمل بواسطة تابلو كمربائي اوتوماتيكي وبلا عمال تقريبا. الاتصال ٠٣/٢٨٤٤٨١ – ٤٩٧٧٩٥

لديك مخالفة بناء ؟
مهندس بالتنظيم المدني
يحضر ويلاحق رخص وتسويات.
تسعير مشاريع مجاناً. تصميم واشراف.
سرعة – أسعار مدروسة
كل انواع المشاريع (٠١)٨٦٩٢١٤ – مقسم ٢٧٥٤
هاتف خليوي: (٠٣)٨٨٥٩٩٣
* * * *

إختر الأفضل واسكن فوراً
شقق فخمة جاهزة
مساحة: ٣٢٠م، ٢٠٥م، ١٨٠م، ١٦٥م، ١٥٠م، ١٢٥م.
انطلياس مزهر أو الضبية عوكر
تقسيط من ١٨ الى ١٢٠ شهراً
للمراجعة: إيجترا – النورة – سنتر سيباكو بلوك B
الطابق الثاني من الساعة ١١ حتى الساعة ٥

JOB OPPORTUNITIES
A Leading Hotel in Dubai is looking for:
- Receptionists
- Telephone Operator
- Maître d'Hôtel
- Assistant Front Office Manager
- Captains
- Waiters
- 1st Cook
- Security Men

Interviews at Hospitality Services 12:30 p.m. - 2:30 p.m.
(C.V. + Passport Photo)
Tel: 01/502983 - 480081 - 482876

Librairie du Liban
Publishers
A *leading publishing* company in the Middle East, based in Lebanon (Zouk Mosbeh) requires for its trading and marketing of university and school books:
Marketing representative
For work with university lecturers, professors and school teachers in Lebanon.
For an interview, Please call Mrs Kahale
on 09 - 900805/6 - 03 - 290038
You will need your CV with a copy of your university degree and references

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية عاليه انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لعام ١٩٩٥ عن كافة الرسوم المحددة بقانون الرقم ٨٨/٦٠ (قانون الرسوم البلدية) وتعديلاته.

يرجى من المكلفين تأدية الرسوم المتوجبة عليهم دفعة واحدة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وفي حال التخلف عن الدفع خلال المهلة المحددة اعلاه تفرض غرامة مقدارها اثنان في المئة عن كل شهر تأخير عملا باحكام المواد ١٠٦ و١٠٩ من قانون الرسوم البلدية.

ان هذا الاعلان هو بمثابة التبليغ الشخصي لكل مكلف.

عاليه في ٢٧ ايلول ١٩٩٥
القائمة باعمال بلدية عاليه
سعيد شعيب
التكليف ٢٦١٨

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الى يوسف عطالله الطرزي المجهول المقام.

عملا بالمادة ٤٠٩ من الاصول المدنية تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٦٩١ المتكونة بين طالبي التنفيذ مقي ومدى عبد اللطيف الداعوق وبينك انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ٩٥/١/٢٦ القرار ٩٥/١٩٣ في الدعوى المتكونة بين الجهة المدعية هاني ومدى عبد اللطيف الداعوق وبينك والقاضي:

١– باسقاط المنفذ عليه من حقه بالتمديد القانوني والزامه باخلاء وتسليم المأجور الذي يشغله عن طريقة الايجارة الكائن بملك المنفذين الواقع في الطابق الاول من العقار الرقم ٣٤٤٤ رأس بيروت العقارية سندا لاحكام المادة (١٠) الفقرة (و) من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ بدفع كافة البدلات المستحقة عليه.

٢– برد سائر الطلبات الزائدة او المخالفة.

٣– تضمين المنفذ عليه كافة الرسوم والمصاريف القانونية بما في ذلك رسمي المحاماة والقضاة وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته علما ان التبليغ يتم في مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي المذكور البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد نصار
التكليف ٢٦٤٥

تبليغ قرارات استملاك
٩٥/١٧

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية تبلغ كل من:

١– لور وناديا وجورج ونقولا لمعون صبح اصحاب العقار ٢٠٦٣ عين سعاده القرار الرقم ٩٥/٢٧١ القاضي بتحديد التعويض المتوجب لهم بمبلغ خمسماية وخمسين الف ليرة لبنانية.

٢– لور جورج شحاده وماري والكسي رينه ابو حلقة وجوزف وسرجين وبولاند سرج ابو حلقة وروجيه وماغي الكسي ابو حلقه مالكي العقار ٢٠٧٤ عين سعاده القرار ٩٥/٢٧٢ القاضي بتحديد التعويض لهم بمبلغ سبعماية وخمسين الف ليرة لبنانية.

٣– جورج وماريو والكسندر سليم الطبال وجورجيت شكري ابو شلش ومنى متري ابو شلش وجورجيت شكري جريديني ونبيل وماني قيصر ساما سوما وكاترين سليم الطبال وكريس وكلاديس وجوزف ومارليز حبيب ابو شلش ونورما ميشال ابو شلش ورينه ميشال عبد النور وجاكلين وكلودوجويس جورج ابو شلش وشكري وماري وجبرايل وجوزف الياس ابو شلش وجرجس شكري ابو شلش مالكي العقار ٢٠٨٠ عين سعاده القرار ٩٥/٢٧٣ المحدد التعويض المتوجب لهم بمبلغ اثني عشر مليونا ومئة وخمسة وسبعين الف ليرة لبنانية.

مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي خلال ثلاثين يوما يلي التبليغ في ٩٥/٨/١٢.

رئيس لجنة استملاك
جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس ابو ناصيف

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع
طلبت ايفون نجيب الزمار لمورثها نجيب يوسف الزمار شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٣٨٨٣ مشغرة.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري في البقاع
ميكل البدوي

اعلان

ترغب مؤسسة كهرباء لبنان طرح استدراج عروض لشراء رافعة شوكية للمخازن.

على الشركات التي ترغب الاشتراك في هذا الاستدراج للعروض ان تكون مسجلة في السجل التجاري، وبالتالي يمكنها الحصول على دفتر الشروط الخاص، الموضوع لهذه الغاية، من ديوان المديرية العامة الكائن في المبنى المركزي، الطابق الثالث عشر، مقابل مبلغ مئة الف ليرة لبنانية ثمن النسخة من دفتر الشروط المذكور. وقد تقرر آخر موعد لقبول العروض يوم السبت الواقع في ١٩٩٥/١٠/١٤، قبل نهاية الدوام الرسمي، اي قبل الساعة الثانية عشرة والنصف.

بيروت في ١٩٩٥/٩/١٣
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٢٤٨٨

اعلان قضائي

تدعو محكمة القاضي المنفرد المدني الناظر بالدعوى العقارية في زحلة المدعى عليه سليمان توفيق سعادة المجهول الاقامة للحضور شخصيا او بواسطة من ينوب عنه قانونا الى قلم المحكمة لتسلم اوراق الدعوى العقارية رقم اساس ٩٩٥/١٠٤٧ المقامة عليه من المحامي خليل زعتر.

وللمدعى عليه مهلة خمسين يوما من تاريخ تبلغه اصولا لابداء ملاحظاته سندا للمادة ٤٠٩ معطوفة على المادة ٤٢٠ أ.م.م. والا فيتم تبليغه كافة اوراق الدعوى وجميع القرارات بما في ذلك الحكم النهائي بواسطة العلم.

رئيس القلم
محمد ديمور

أعلان موعد جلسة

صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في بيروت.

في المعاملة المتكونة بين مصرف لبنان من جهة ومالكي العقار ١٥٦٠ رأس بيروت من جهة اخرى.

تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في بيروت الكائنة في قصر العدل مالكي العقار ١٥٦٠ السادة: نوبار ابرهيم عباجيان – بيانريس ابرهيم عباجيان – اندره برخان عباجيان – ابرهيم ديكران الماسيان – سيرولت ديكران الماسيان – ماريان اسدغيك ديكران الماسيان – هنري ديكران الماسيان. وذلك لحضور جلسة ١٩٩٥/١٠/٢٥ في قصر العدل بيروت.

١٩٩٥/١٠/٢
لجنة الاستملاك الابتدائية
في بيروت

دعوة

موجهة الى الشيخ محمد عبدالله عبد العزيز وزوجته نعمت البغدادي المجهولي محل الاقامة صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا – الرئيس حجار.

في ١٩٩٤/٣/٢٨ تقدم محمد عبد الغني الكبي بدعوى بوجه شفيق كامل الكبي ورفاقه وطلب ادخالكما في النزاع سجلت بالرقم ١٩٩٤/٢١٣٦ وعين موعد النظر فيها بيوم ١٩٩٥/١٢/٦ يطلب فيها تثبيت صيغة الايجارة للمأجور الذي يشغله في العقار الرقم ١٨٥٨ بعلشميه.

فيقتضي حضوركما في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنكما والا تستند في حقكما التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

بعبدا في ١٩٩٥/٠٩/٢٩
رئيس القلم
التكليف ٢٦٥٠

اعلان

بيع مؤسسة تجارية

البائع: سمير جورج محروق ممثلا بوكيله المحامي طوني بروديل.

الشاري: شركة رج دبليو هومز ش.م.م سجل تجاري الرقم ٦٦٧٠٤/٤ ممثلة بالسيد وجيه ابو خاطر.

موضوع البيع: المؤسسة التي يملكها البائع والمسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت الرقم ١٩٨٩/٨ والقائمة على العقار الرقم ٢٣ جديتا، ويشمل البيع كافة عناصر المؤسسة مادية ومعنوية دون استثناء وخاصة الاسم التجاري والعلامة الفارقة "مزارع تعنايل" والموقع والزبائن وحق الاشتراك في الكهرباء والماء والآلات والسيارات المستعملة فيها والحاري حصرها بملحق موقع عليه من الفريق الاول بمبلغ وقدره عشرون مليون ليرة لبنانية بموجب عقد بيع موقع من الفرقاء سجل في تاريخ ١٩٩٤/٩/١٥.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد ديمور

قضايا النهار

احتمالات السنة الانتخابية

اهم ما في اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني الى الضفة الغربية انه اختتم التمييز بين المراحل في العملية السلمية وبات الجميع، واولهم اسرائيل، امام متطلبات التسوية النهائية.

لم يعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يستطيع الادعاء ان تمسكه ببقاء مستوطني الخليل مصدره الوعد الانتخابي الذي اطلقه بعدم التخلي عن اي مستوطن في محادثات المرحلة الانتقالية. فمصير المستوطنين، كل المستوطنين، سيكون سريعاً احد اهم بنود المحادثات النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ويقال ان احد اهم اسباب التلكؤ الاسرائيلي في المفاوضات مع سوريا هو الوعد الانتخابي الآخر بألاّ تنسحب اسرائيل من الجولان، والذي تحوّل لاحقاً وعداً باجراء استفتاء شامل قبل اتخاذ خطوة تتجاوز التفويض الانتخابي الاصلي.

ومع بدء افصاح رابين عما يتصوره كحل نهائي مع الفلسطينيين، يطرح السؤال عما يمكن انجازه خلال العام الانتخابي الاسرائيلي – الاميركي من قضايا الحل النهائي، الذي لم يبق غيره.

فلسطينياً لن يتجاوز الامر تحديد جدول اعمال المحادثات النهائية، علماً بأن الاتفاق الانتقالي يعطي مهلة ثلاث سنوات لانجاز اعمالها.

القضية هي اذاً قضية المسار السوري، ومن ثمّ اللبناني. فما هو المنتظر فيهما خلال هذه السنة؟

ما انجز حتى الآن على المسارين الفلسطيني والاردني لا يضع حكومة رابين، وتالياً المجتمع الاسرائيلي، امام اختبار سلمي حاسم. فمتطلبات الحل النهائي مع الاردن لم تكن مؤلمة. والالم الفلسطيني بالنسبة الى المعارضة الاسرائيلية مصدره هواجس المستقبل لا الحل الانتقالي بذاته.

الاتفاق مع سوريا سيكون مؤلماً لانه لم يعد يختلف اثنان على ان التسوية مع دمشق إما ان تتضمن انسحاباً اسرائيلياً شاملاً من الجولان، او لا تكون. وهذا ليس تبسيطاً للامر، اذ ان سوريا، على عكس مصر الرئيس الراحل انور السادات، تملك خيار الانتظار، وربما تفضله، اذا كانت التسوية ستأتي بأسوأ مما هو قائم.

والالم الاسرائيلي الاكبر سيأتي بالطبع من الطلبات الفلسطينية في اطار الحل الشامل، لذلك سارع رابين الى تحديد خطوط "دفاعه" حول القدس ونهر الاردن وصفة الكيان. لكن هذا الالم مؤجل، وربما بانتظار الحكومة التي تلي الحكومة الآتية.

اما الآن فالسؤال هو عما اذا كان رابين يفضل ان يتقدم الى الانتخابات الاسرائيلية بصفته الزعيم السياسي الذي صمد في وجه الطلبات السورية، ام الزعيم السياسي الذي اوصل اسرائيل الى السلام الشامل، اخيراً. ولان الثمن معروف، ولان مواصفات النظام الذي سيعقد معه رابين السلام معروفة، ربما لا يصعب التكهّن بخيار رابين.

رابين الذي يتعرّض، كما يقول، لهجوم في اوساط اليهود الاميركيين النافذين، وهذه ظاهرة جديدة في العلاقة بين اللوبي اليهودي الاميركي والحكومة الاسرائيلية، ورابين الذي تقول استطلاعات الرأي ان المنافسة ستكون شديدة بينه وبين بنيامين نتنياهو زعيم الليكود، رابين هذا لن يغامر بتحمّل كلفة السلم مع سوريا. وبين معادلة التشدّد مع السوريين، التي توحي بتشدّد مقبل مع الفلسطينيين، ومعادلة التسوية مع سوريا، التي توحي بتسوية اخرى مع الفلسطينيين، سيختار الاولى على الارجح.

هذا لا يعني ان السنة المقبلة لن تشهد مساعي سلمية حقيقية مع سوريا، ولا يلغي ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ترحّب بأي تسوية اضافية قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة، لكن العامل الحاسم سيكون تقدير رابين للآثار الانتخابية الاسرائيلية للتسوية مع سوريا. وعلى هذا الصعيد لن يتحمّل رئيس الوزراء الاسرائيلي، انتخابياً على الاقل، مصافحة فاترة من الاسد في البيت الابيض تشبه المصافحة الفاترة الاولى التي خصّ بها رابين عرفات بعد "اتفاق اوسلو".

وليس من مصلحة رابين بالطبع ان تبدو الامور وكأنها وصلت الى قطيعة مع سوريا فيما الحملة الانتخابية جارية. ولأن موقف سوريا معروف ولا يستجيب بالطبع لانفتاحات الليكود الانتخابية، فان السنة المقبلة ستكون على الارجح سنة اعادة تعريف المواقف الاقصى لدى كل افرقاء التسويات النهائية.

محمد ابرهيم

الغائب

مع استثناء أساسي واحد، اجتمع اللاعبون الاساسيون في عملية البحث الطويلة والمضنية عن السلام في الشرق الاوسط الخميس الماضي في البيت الابيض احتفالا بالخطوة الاكبر والاجرأ حتى الآن في اتجاه التعايش السلمي بين اسرائيل والفلسطينيين.

هذا الاجتماع التاريخي ضمّ الرئيس بيل كلينتون وقد احاط به رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، والرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين. لقد كانوا الشهود الابرز على توقيع الاتفاق الجديد الذي ينقل الى ايد فلسطينية الاشراف العسكري والسياسي على شؤون المقيمين في الضفة الغربية. واذا نجح هذا الاتفاق فانه سيرسي التسوية بين الشعبين الموجودين في قلب الصراع الشرق الاوسطي.

لكن، وكما اشار رابين في ملاحظاته، لم يكن حاضرا زعيم مهم هو الرئيس السوري حافظ الاسد. ان سوريا ولبنان، وحدهما بين جيران اسرائيل، يبقيان بعيدين عن دينامية السلام المتعاظمة اقليميا. ومع ان الرئيس الاسد ملتزم التسوية السلمية فانه يقاوم التسويات التي تجعل الاتفاق ممكنا. ومع ذلك، فالى ان يقبل الاسد دعوة رابين الى "جدول اعمال السلام" فان التحول الواعد للشرق الاوسط اقتصاديا وديبلوماسيا لن يكون كاملا.

هذا الوضع ينبغي ان يعني سوريا بمقدار ما يعني اسرائيل على الاقل. فعبر اتفاقات السلام مع مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حسن الزعماء الاسرائيليون مستقبل اسرائيل الامني والاقتصادي تحسينا اساسيا. وسوريا بدورها تحقق انجازات في هذين الميدانين حاليا. لكنها لا تستطيع ان تعزل نفسها لفترة اطول عن منطقة تولي اهتمامها اكثر فاكثر للتطور الاقتصادي والتعاون عبر الحدود.

لن اولويات الرئيس الاسد حاليا داخلية، اضافة الى الاستعداد لنتائج احتمال ان يفقد الرئيس العراقي اخيرا سيطرته على السلطة في بغداد. اما السلام مع اسرائيل فانه يأتي بعد هذه الهموم.

ان الرئيس الاسد يقوم بما من شأنه ان يجعل مفاوضات السلام مستمرة. لكنه يفضل التعاطي مع اسرائيل عبر وسطاء ذوي مستوى ادنى او عبر اميركا، ومن هنا فان التقدم كان بطيئا وباردا. والمحادثات بين المسؤولين العسكريين من الجانبين، والتي توقفت في الاشهر الاخيرة، ربما تستأنف الآن. لكن اسرائيل وسوريا تبقيان متباعدتين في شأن مدى الانسحاب الاسرائيلي من مرتفعات الجولان وتوقيته، اضافة الى التباعد حول مستوى العلاقات الديبلوماسية التي تبدو سوريا مستعدة لها في مقابل خطوة الانسحاب الاسرائيلي.

ان اسرائيل تلمح الى استعدادها لابداء مرونة في كل هذه القضايا اذا تحادث مسؤولون سوريون كبار مباشرة مع المسؤولين الاسرائيليين، مشددة فقط على امن مواطنيها قرب الحدود الشمالية واستمرار الوصول الى المياه المحلية. لكن مع الحاجة الى الوقت لهضم الاتفاق حول الضفة تستطيع اسرائيل الانتظار قليلا حتى تصل سوريا. وحتى اذا وصل الليكود الى السلطة بعد الانتخابات الاسرائيلية المقبلة فان المحادثات مع سوريا ستستمر.

في احتفال التوقيع، اعاد كلينتون التشديد على التزام اميركا الاستمرار في جهودها الديبلوماسية حتى تكتمل دائرة السلام حول اسرائيل. والوقت الذي سيستغرقه ذلك يتعلق الى حد بعيد باختيارات الرجل الذي كان غائباً الخميس الماضي.

"النيويورك تايمس"
٣٠/٩-١/١٠ – ١٩٩٥

في استقلال القضاء ودوره

نواف سلام

-I-

ادى تعاظم الشكوى في البلاد من التشابك في عمل السلطات والخلط بين العام والخاص وتفشي الفساد والافساد، ومن طريقة تعامل المسؤولين مع قضايا بخطورة موضوعي المخدرات والنفايات السامة الى ازدياد الاهتمام في الاشهر الاخيرة بموقع القضاء في بنية الدولة، وبمسألة استقلاليته، وبالدور الذي يمكن ان يضطلع به في التصدي لهذه الحال.

والراجح ان ما اظهره عدد من القضاة في الخارج، لا سيما في ايطاليا وفرنسا، إن من تصميم في التحقيق في ملفات الفساد، او من جرأة في معاقبة مرتكبيه من السياسيين، عزز هذا التوجه في اوساط قسم كبير من الرأي العام اللبناني بعدما بات يشكك في صدقية الكثير من رجال السياسة من اهل الحكم، وفي جدية ارادتهم لمواجهة هذه القضايا ومعالجة اسبابها.

ومع قصور اجهزة الرقابة الادارية في وضعها الراهن عن القيام بمهماتها كاملة (إن نتيجة لنزع الحصانة عن اعضائها او بسبب ضعف إمكاناتها) اضافة الى الثغرات الموجودة في قوانيننا المرعية الاجراء (بالنسبة الى تحديد الموانع والضوابط الضرورية بين تولي المناصب العامة ومزاولة الاعمال الخاصة مثلاً) او التقاعس عن وضع الآليات الضرورية لتطبيق الموجود منها (كتشكيل الهيئات القضائية المنصوص عليها في القانونين المتعلقين بالتصاريح عن الثروة المطلوبة من الموظفين وكل القائمين بخدمة عامة وبالاثراء غير المشروع مثلاً)، اضحى القضاء هنا أيضاً كأنه مطالب بمهمات لا تتعدى لمكاناته فحسب، بل تتجاوز اساساً وظيفته، وان يكن له دور اكيد في عملية بناء دولة القانون.

-II-

وامام هذا الخلط في المفاهيم، قد يفيد اولاً التذكير ببعض المبادئ العامة بهدف التأكيد على انه، وان كانت سيادة القانون لا تتحقق الا من طريق حسن سير القضاء، فأن مبدأ فصل السلطات لا يسمح للقضاء بإنشاء القواعد القانونية لتغطية قصور التشريعات الحالية في ضبط العلاقة بين الخدمة العامة والاعمال الخاصة، او للحد من الصلاحيات الاستنسابية للادارة في عقد الصفقات ومنح التلزيمات مثلاً، وهي كلها من اسباب الفساد والهدر التي لا جدال فيها. وعملاً بالمبدأ نفسه، لا يجوز كذلك لن يحل القضاء محل اجهزة الرقابة الادارية من تفتيش مركزي ومجلس تأديبي عام وان يكن دورها بات يحتاج الى تفعيل اكيد. ولا يمكن القضاء أيضاً ان يقوم بدور المحاسبة السياسية للمسؤولين وان تكن اصول المحاسبة البرلمانية معطلة اليوم في الكثير من اوجهها من جراء ما نشهده من تشابك بين صلاحيات السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، او حتى إن كانت شروط المحاسبة الشعبية مشكوكاً بتوافرها اصلاً بسبب كل ما عرفته الانتخابات النيابية الاخيرة من شوائب.

وبمقتضى مبدأ فصل السلطات، فان عدم صلاحية السلطتين الاشتراعية والتنفيذية في الفصل في الدعاوى وعدم جواز امتناع السلطة التنفيذية عن تنفيذ الاحكام القضائية او قيام السلطة الاشتراعية بأصدار قوانين تفسيرية (Lois interpretatives) بغية تقرير الحلول للنزاعات العالقة امام المحاكم، يقابله عدم جواز امتناع المحاكم عن تطبيق القانون او اصدار احكامها في صيغة "الانظمة" (règlements) او "القرارات الادارية" (Actes d'administration)(١).

والتأكيد على حدود دور القضاء من ضمن نظرية فصل السلطات، يجب الا يعني ان ليس لعمل القضاء ابعاد سياسية اكيدة. ففي توافر شروط حياد المحاكم المدنية تجسيد لمبدأ المساواة بين المواطنين، وفي وجود اصول للمحاكمات الجزائية حماية للحريات، كما ان في الرقابة القضائية على قرارات الادارة ضماناً لعدم تجاوز المسؤولين فيها حد السلطة.

اما النتائج السياسية لحسن عمل القضاء فتتمثل في ما لسيادة القانون وحماية الحريات وضمان الحقوق العامة والخاصة من تأثير مباشر على الاستقرار الاجتماعي والنشاط الاقتصادي في البلاد، وعلى صدقية الدولة في الداخل كما في الخارج.

-III-

والواقع ان من اهم متطلبات اصلاح الحياة العامة في لبنان اليوم هو تعزيز القضاء ليصير سلطة فعلية موازية للسلطتين الاشتراعية والتنفيذية، وذلك من خلال توفير شروط استقلاله وحمايته من امكان التدخل في شؤونه او ممارسة الضغوط على اعضائه. فالخطر اليوم لا يكمن في ما تسقطه بعض فئات الرأي العام من رغبات على القضاء تتجاوز وظيفته – وان تكن رغبات مشروعة – ولا هو في امكان جنوح القضاء الى ما قد يتعدى دوره، بل ان الخطر الاكبر يكمن في استمرار اختلال التوازن القائم بين القضاء وكل من السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، وما يعنيه ذلك من تأثير على نتائج عمله والثقة به.

فلجهة السلطة الاشتراعية، نرى ان الدستور وان نص في مادته العشرين على ان "السلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصها" فان ذلك اتى من ضمن الفصل الاول حول "الاحكام العامة" للباب المتعلق بالسلطات. فلا فصل يحدد قواعد عمل "السلطة القضائية" او ينظم كيانها، على غرار ما يخص به الدستور كلاً من السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، بل ان هذه المادة الوحيدة المتعلقة بالقضاء في الدستور انما نصت على ترك كل هذه الامور الى القوانين العادية. وهذا يعني ان الدستور اللبناني لم يجعل من السلطة القضائية سلطة قائمة ومحصنة بضمانات دستورية مثل السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، بل ان السلطة الاشتراعية احتفظت لنفسها بحرية اكبر في تحديد شروط تولية القضاة وادارة شؤونهم، عندما تركت ذلك للقانون العادي بدل النص على قواعدها في الدستور.

صحيح ان الدستور ينص أيضاً، وفي المادة نفسها، على ان "القضاة مستقلون في اجراء وظيفتهم" ولكن صحيح أيضاً ان الفرق مهم بين استقلالية القاضي اثناء قيامه "بوظيفته" "واستقلالية القضاء "كسلطة". فاستقلالية القاضي في مجال اصدار احكامه تعني ان اي مسؤول مهما علا مركزه لا يمكن ان يملي عليه قراره. فالقاضي يبقى في هذا المجال مستقلاً بينه وبين نفسه، مما يمنحه حرية الاحتكام الى علمه والى ضميره. ولكن في غياب استقلال القضاء كسلطة، ليس هناك ما يحمي القاضي من رجال السياسة لو ارادوا معاقبته على ممارسته استقلاله – "الذاتي" طبعاً – وذلك من طريق ما يعود للحكومة من صلاحية في اجراء التشكيلات القضائية.

-IV-

اما السلطة التنفيذية، فأن المرسوم الاشتراعي ٨٣/١٥٠ المعدل بالمرسوم الاشتراعي ٨٥/٢٢ المتعلق بتنظيم القضاء العدلي، يعطيها في مادته الثانية صلاحية تعيين كامل اعضاء مجلس القضاء الاعلى. وهو المجلس المنوطة به بحسب المادة الخامسة من المرسوم نفسه الصلاحيات الآتية:

"أ– وضع مشروع المناقلات والالحاقات والانتدابات القضائية الفردية او الجماعية وعرضه على وزير العدل للموافقة عليه".

"ب– الموافقة على مشاريع وزير العدل باجراء المناقلات والالحاقات الفردية او الجماعية والانتدابات القضائية ما لم يرد نص خلاف ذلك".

كما تنص المادة ذاتها على انه: "لا تصبح التشكيلات نافذة الا بعد موافقة وزير العدل ومجلس القضاء الاعلى، سواء ورد المشروع من وزير العدل او من المجلس".

غير انه في حال الاختلاف في وجهات النظر بين وزير العدل ومجلس القضاء الاعلى، فالحل الذي تضعه هذه المادة هو أن: "يعرض الامر على مجلس الوزراء خلال مهلة شهر واحد على الاكثر للبت به. ويبت به مجلس الوزراء بعد الاستماع الى رئيس مجلس القضاء الاعلى الذي يعرض وجهة نظر المجلس".

السلطة التنفيذية هي اذاً التي تعين مجلس القضاء الاعلى بكامل اعضائه، وفي حال الخلاف بينه وبين وزير العدل على التشكيلات، يعود اليها البت بالامر. والقضاة العدليون، المتدرجون منهم كما الاصليون، والناجحون من المعهد المذكور كما الآتون من خارجه، فان تعيينهم جميعاً يتطلب مرسوماً "يتخذ بناء على اقتراح وزير العدل وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى "(المواد ٦٤، ٦٨ و٧٧ من قانون القضاء العدلي).

ويظهر جلياً من كل ذلك ان التوازن بين السلطتين التنفيذية والقضائية مفقود، وان "الارجحية" – بحسب تعبير القاضي الدكتور طارق زيادة (٢) – في العلاقة بينهما هي لمصلحة الاولى. وقد لا يكون مبالغاً القول ان هذه الاولى تمارس سلطة "وصاية" على الثانية.

-V-

والاختلال في السلطات على حساب السلطة القضائية، هو الذي يسمح للمسؤولين السياسيين بالتدخل في شؤون القضاء وعمله، غير عابئين امام مصالحهم بما يجب ان يتمتع به من استقلال. ولنا على ذلك شهادتان نادرتان:

الاولى: يقول الرئيس سليمان فرنجية في كتابه المفتوح الى الرئيس شارل حلو، بتاريخ ٢٤/١١/١٩٦٨: "في بلد صغير كلبنان، حيث جرت العادة ان تقوم الحياة السياسية على خدمة الافراد اكثر من تعلقها بالمؤسسات، كان الاعتقاد السائد انه من الصعب ابقاء السلطة القضائية في معزل تام عن التدخل السياسي بمختلف وجوهه. ولود ان اعترف، وفي الاعتراف بالخطأ فضيلة، بأنني كرجل سياسة حاولت في مناسبة ماضية، كنت انا شخصياً شاهداً عليها، ان يكون لي تدخل في مساعدة قاض عيّن لمنصب اعلى، وقفت في وجهه اعتبارات عدة منها كفايته وحقه في الترقية" (٣).

الثانية: بعدما صرح الوزير وليد جنبلاط في ١/٣/١٩٩٥ ان "القاضي في النهاية، في لبنان، هو موظف عند السلطة السياسية" (٤) قال في حديث اذاعي بتاريخ ١/٧/١٩٩٥ ان القضاء يتعرض لضغوط سياسية، مضيفاً ما حرفيته: "انا سياسي وامارسها، والسياسي الذي يقول غير ذلك يكون كاذباً". (٥)

-VI-

ويستنتج من كل ما تقدم ان "رسالة القضاء" في تأمين سيادة القانون والحكم بالعدل بين الناس لا تتحقق عملياً الا بالمقدار الذي يكون عليه الجسم القضائي مستقلاً فعلاً لا قولاً. والمطلوب أيضاً في لبنان اليوم هو ان يصبح القضاء سلطة من سلطات الدولة، لا ان يبقى وظيفة من وظائفها.

والمدخل الممكن الى ذلك اليوم، هو تطبيق ما نص عليه اتفاق الطائف لجهة انتخاب "عدد معين من اعضاء مجلس القضاء الاعلى من جانب الجسم القضائي". وقيمة هذه الصيغة انها لا تزال موضع توافق بين اللبنانيين، وان لم تحدد فيها آليتها التنفيذية. ورأينا ان عدد القضاة المنتخبين يجب ان يشكّل نصف اعضاء مجلس القضاء الاعلى، وان تقوم الحكومة بتعيين النصف الآخر بمن فيهم المدّعي العام لدى محكمة التمييز ورئيس هيئة التفتيش القضائي، وذلك تأميناً للتعاون المطلوب بين السلطتين القضائية والتنفيذية. اما انتخاب القضاة، فمن الافضل ان يتم على اساس اختيار كل من محاكم الدرجة الاولى ومحاكم الاستئناف ومحكمة التمييز لممثليهم على حدة، تجنباً لامكان حدوث استقطابات سياسية، حزبية او طائفية، داخل الجسم القضائي، مما قد يقود عند الاقتراع الى تغليب اعتبارات كهذه على متطلبات العلم والنزاهة. وبديهي ان غاية تعزيز استقلالية القضاء لن تتحقق بمجرد اعادة تشكيل مجلس القضاء الاعلى على نحو كهذا ان لم يتلازم ذلك مع العمل على حصر كل ما يتعلق بالتعيينات والتشكيلات بهذا المجلس من دون سواه.

-VII-

ما تقدم من اصلاح ممكن على صعيد تكوين مجلس القضاء الاعلى وصلاحياته، يساهم من دون شك في تحصين القضاة ضد امكانات الترغيب والترهيب، كما انه يعزز من استقلالية القضاء.

إلا انه يبقى ان تحويل القضاء اللبناني الى سلطة على قدم المساواة مع السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، يتطلب انشاء مجلس موحد للسلطة القضائية تتمثل فيه كل الهيئات القضائية من عدلية وادارية ومالية، كما انه يتطلب ان يتم النص في الدستور على الحصانات والصلاحيات العائدة لهذه السلطة، إسوة بالسلطتين الاشتراعية والتنفيذية. فهذا هو الاصلاح المنشود، ومن دونه لا توازن بين السلطات، إذ انه "لا يحد السلطة الا السلطة" كما جاء في القول الشهير لمونتسكيو.

معلم واستاذ جامعي

(١) راجع، Henry Solus et Roger Perrot: Droit Judiciaire Privé, Tome I, nos 507 - 510.

(٢) طارق زيادة ، "استقلال السلطة القضائية"، في المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، البناء الديموقراطي، الاشكالية والتخطيط للبنان ما بعد الحرب، بيروت، ١٩٩٤، ص ١٥٥.

(٣) راجع، الياس الديري، سليمان فرنجية، ملف النهار، بيروت، ١٩٧٠، ص٢٥.

(٤) "النهار"، ١٩٩٥/٣/٢.

(٥) "النهار"، ١٩٩٥/٧/٣.

* مداخلة قدمت في ندوة "القضاء في لبنان: الواقع والتحديات" التي نظمها "المركز اللبناني للدراسات" يوم ١٩٩٥/٩/٢٩.

"زواج المتعة" لشهلا حائري

عندما يفرض الواقع نفسه على النص

منى فياض

عندما وقع نظري في البداية على كتاب شهلا حائري "المتعة"، انتابني الحذر. فقد اعتدنا على كتابات منمّطة خصوصاً عندما يتعلق الامر بمواضيع تمت الى الزواج والمرأة بصلة. ما جعلني احذر ايضاً ما نوّه به على الغلاف، من ان مؤلفته حفيدة آية الله حائري. قلت في نفسي: هل هو كتاب آخر يضاف الى ما لا يحصى من الكتب التي تمجد المؤسسات الاسلامية، وتزخر من اجل ذلك بالاحاديث النبوية وبالآيات القرآنية، بحيث انك بعد قراءتها لا تزداد معرفتك ولا تتنوع – سوى انهم يحاولون ان يقنعوك بيقينهم هم، ويكونون بذلك كمن فسّر الماء بعد جهد بالماء؟

لكن مجرد تصفح هذا الكتاب يظهر لك انه كتاب مختلف، ولا يمت الى الكتب المحافظة بصلة، ولا الى الكتب الشكلية التي تستنبط الكلام من الكلام. فهو ينطلق من معايشة بشر فعليين لتجارب حياتية فعلية، لا يستبق الاشياء هكذا بل يحاول فهمها فقط واعطاء معنى انساني للممارسة التي تعود الى بعدها الانساني.

وهو كتاب ممتع ليس فقط بسبب موضوعه كما قد يظن البعض، بل بسبب اسلوب المؤلفة النابض والذكي، العميق والمتسائل، وغير السجالي.

تسائل حائري بعمق وبهدوء ودون استفزاز، مع ان موضوعها واستنتاجاتها وطريقة طرحها للاسئلة، لا بد ان تشكّل استفزازاً بديهياً للبعض، كما قد تفعل ولادة بنت مثلاً. فأي بحث جذري يتساءل عن الـ "لماذا" الاساسية والاصلية في ما يتعلق بالمرأة، يثير النقاش والاستهجان ويكون مستفزاً، او يتم القفز عنه او الالتفاف حوله كما عندما سألت احد رجال الدين، اذا كان هدف المتعة اشباع الحاجات الجنسية بطريقة شرعية، فلماذا ميّزت الشريعة الاسلامية بين الرجال والنساء، طالما ان الجنسين يمتلكان غريزة جنسية؟ (ص٢٢٣). هذا ولا تترك لنا حائري اي زاوية نركن اليها لنتوهّم عبرها امكان قراءة "جذرية" مختلفة للنصوص، او ممارسة مختلفة تجعل من المرأة كائناً تاماً وليس جزءاً، أكان هذا الجزء نصفاً أم أكثر أم أقل؟ مع انها توضح منذ البداية ان نقاط الغموض الملازمة لشكل مؤسسة الزواج الموقت وبنيته تتحدّى النظرة السائدة الى الشريعة، والمفهوم الشائع من ان على البنية الاجتماعية التلاؤم مع النظرية، وان القوانين مستقلة عن الظواهر الاجتماعية. ويشكّل هذا في رأيها تحدّياً لمحاولات تمجيد الشريعة واعتبارها غير قابلة للتغير والتطور (ص١٩).

هناك اذاً "امكان" تفاؤل في ان تتطور الاطر الشرعية الاسلامية، لكن ما نطالبه كنساء/كائنات/تامات، لا يزال بعيداً عن التحقق وعن الامكان.

بحسب حائري، ان ما يميّز الزواج في الاسلام، هو كونه عقداً. عقد تبادل يتضمن نوعاً من الملكية. ففي مقابل بعض المال او المقتنيات الثمينة التي يدفعها الرجل للمرأة، يمتلك حقاً حصرياً في الاتصال بها جنسياً. وتترتّب على ذلك انعكاسات بنيوية ووظائفية على نظرة كل جنس الى نفسه، والى الجنس الآخر (ص٤٥).

واذا كان عقد الزواج الدائم يعتبر عقد بيع كاملاً ونهائياً، مثل شراء منزل على حد تعبير احد رجال الدين، فان عقد الزواج "الموقت يعتبر في المقابل مثل استئجار سيارة"، فهو لا يتطلب عادة حصول عملية تبادل مالي ذات اهمية، ولا يلقي على كاهل الزوجين مسؤوليات شخصية واجتماعية واخلاقية مهمة (ص١٠٧).

ان الجديد الذي حمله الاسلام على مستوى هذا العقد تمثّل في اعادة تحديد دور الزوج والزوجة بوصفهما الطرفين المتعاقدين الرئيسيين. فالزواج الاسلامي، خلافاً للزواج الجاهلي، اعترف للزوجة لا لوالدها بحق استلام المهر. اي ان الشريعة الاسلامية نقلت الزوجة من موقعها السابق كسلعة معروضة للبيع، الى طرف متعاقد يحصل على حقه في المهر من الطرف الآخر في العقد، في مقابل السماح له بممارسة الجنس.

لكن حائري ترى ان هذا التحوّل في مفهوم العلاقات الزوجية، وتغيّر وجهة المهر، هما المفتاح لفهم سبب عدم استقرار الوضع الشرعي النساء، وتناقض النظرة اليهن في المجتمعات الاسلامية.

كيف ذلك؟ اذا كان الزواج في الاسلام هو اساساً نوع من العقود التجارية يتم تطبيقه على العلاقات الزوجية، فان المرأة الشيعية تحظى بقدر من الاستقلالية الشرعية عند الزواج، كي تتمكن من التفاوض على مصيرها. "لكنها تواجه عندها مهمة لا تحسد عليها، وهي مقايضة استقلاليتها وهويتها بموقع وهيبة اجتماعيين محددين يتتجان عن هذا الزواج" (ص٥٣).

لماذا؟ لان فسخ العقد يتخذه الرجل وحده (الطلاق) والتساؤل هو: اذا كان الزواج عقداً يتطلب موافقة الطرفين، فكيف يكون الغاؤه مرتبطاً بإرادة احدهما فقط؟ (ص٧١). هنا تتوقف المقارنة مع عقد البيع ويصبح العقد قابلاً للالغاء وغير قابل له في الوقت نفسه، اذ ان ذلك يتعلق بالطرف الذي يطلب الغاءه. يترتّب على ذلك نتائج عدة تتعلق بازدواجية النظرة الى المرأة كشيء وكشخص، وبعدم استقلاليتها ككائن انساني وبعدم ثبات وضعيتها القانونية.

تؤكد حائري على ان الشريعة الاسلامية تعتبر قانوناً مفروضاً (لكنها لا تدخل في نقاش ذلك) وما تود استنتاجه هو الطابع الايديولوجي لهذا القانون، بمعنى ان المسلمين يتعاملون معه بوصفه غير قابل للتعديل او التغيير. مع ذلك ترى حائري ان التفاوض على مضمون الشريعة يتم باستمرار وبالتفاعل مع تيارات تاريخية معينة (سوف نشير الى الجديد في ذلك لاحقاً). لكن المسلمين يحبون عامة، التأكيد على صفة الشريعة غير القابلة للتعديل، وذلك لجهة التراتبية بين المسلمين والمسلمات. فالقرآن يتوجه الى الرجال مباشرة (ص٤٩)، ويكتفي بالحديث عن النساء، وحائري ترى ان الشريعة الاسلامية تبنّت البطريركية على الدوام، بحيث انها تلقي على النساء وطبيعتهن وحاجاتهن ورغباتهن نظرة خارجية، وتعتبر حقوق المرأة اقل من حقوق الرجل.

وكما ان رجال الدين يلعبون دور الوسيط في نقل كلام الله الى النساء والرجال، كذلك يلعب الزوج دور الوسيط بين الله والمرأة، وله حق التصرف بمفرده، ومثلما تنسخ الاوامر الالهية قوانين البشر، تتقدم رغبة الزوج على رغبات زوجته (ص٧١).

واوضح ما يبدو ذلك في الطلاق الذي ينفرد به الرجل. واذا تمكّنت المرأة في بعض الحالات من الغاء زواجها او فسخه فان ذلك يتطلب موافقة من الزوج ايضاً. اما في الزواج الموقت، والمفترض فيه اعطاء استقلالية اكبر للمرأة، فان المرأة التي توافق على العقد الموقت، تخسر امكان الغائه لاي سبب، ذلك انها موضوع الايجار (ص٧٥)، هل يطلب منزل اخلاء نفسه من مستأجره؟

واذ تتخلى المرأة المسلمة عن استقلاليتها (المهشّة اصلاً) طوعاً في الزواج الدائم، في مقابل الموقع الاجتماعي والامان الاقتصادي وربما الرفقة لمدى العمر، فان الزواج الموقت، الذي يمنح المرأة استقلالية اكبر وقدرة على اتخاذ القرارات، يعرّضها للاقاويل والشائعات والاذى اجتماعياً.

وفي كلتا الحالتين، نجد ان المؤسسة التي تمنح المرأة حق اتخاذ القرارات، تنتزعه منها عند ممارستها هذا الحق، اذ يتم الدمج بينها وبين موضوع التبادل (السلعة المطلوبة: الاعضاء الجنسية)، وتصبح بتصرف الزوج "شخصاً" و"شيئاً" في الوقت نفسه (ص١٠٤).

وبينما نجد ان الرجال مكتملون بيولوجياً وقانونياً واجتماعياً ونفسياً، تتناقض النظرة الى المرأة وتزدوج، فتصبح كالشيء المتوجب معاملته برقة او بقسوة (ص١٠٥).

وهكذا، في مقابل استقرار وضع الرجل واستقلاليته، تتعرّض اهلية المرأة الشرعية ووضعها القانوني لتحولات كبيرة، والعامل الحاسم في تحديد هذه الوضعية هو المرحلة التي تجتازها حياتها الجنسية، بين كونها عذراء او متزوجة او مطلقة او ارملة. وأصل هذا في اكتمال شخصية الرجل في مقابل تشوّه شخصية المرأة (ص٥٢).

الاسلام وفرويد

تقارن حائري في هذا السياق بين موقف الشريعة الاسلامية وموقف فرويد، حيث ان النساء يمتلكن تلك القوة السحرية الخطرة والغامضة التي تشبع الرغبة الجنسية عند الرجل، ومن خلالها يسيطرن على هذه الرغبة ويؤمّن استمرار ذريته. والنتيجة المترتبة على ذلك: ان الرجال يستمدون سلطتهم من نظام سياسي ذي جذور دينية مقدسة يضعهم على رأس الهرم الاجتماعي – السياسي، اما المرأة فتستمد سلطتها من ذاتها، وفقاً لنظام القيم الذكوري السائد (ص١٠٩)، وغني عن الاشارة ما في ذلك من "قوة سحرية" مخيفة ومقلقة ومن هشاشة في الوقت نفسه.

الموضوع الثاني المترتّب على نظرة الشريعة الى المرأة، يتمثّل في التوزيع غير المتكافئ لـ "الموارد" (بحسب حائري) او المقاربات الايديولوجية لكل من الجنسين، والفوارق بينهما وعلاقتهما ونشاطهما الجنسي.

اعتمد العلماء الشيعة على الدوام مقارنة اصولية ونموذجية في الاشارة الى الذكر والانثى والعلاقة القائمة بينهما، تلك المتعلقة بـ "قانون الطبيعة" او الفطرة خصوصاً (ص٤٩). ففي رأيهم ان الفوارق الجنسية بين الرجال والنساء متجذّرة في كل منهما (كما عند الحيوانات). النشاط الجنسي امر "غريزي" اعترفوا به عند الرجل، وكوّنوا فكرة واضحة عن حاجاته ورغباته وقدّموها على انها امر لا يمكن تفاديه او انكاره، يشبعه من خلال الزواج الدائم والزواج الموقت ومن خلال معاشرة الجواري، ومن خلال انفراده بحق طلب الطلاق. في المقابل، تجاهل هذا الخطاب النشاط الجنسي لدى المرأة ونظر اليه كمجموعة من المسائل الغامضة والمجهولة، واساء فهمه على الدوام. لا يعني ذلك ان الشريعة الاسلامية لا تملك ادنى فكرة عن النشاط الجنسي لدى المرأة، لكنه يعني ازدواجية النظرة اليه وكونها نابعة من فهم الرجل لما ينبغي ان يكون عليه النشاط الجنسي لدى المرأة، لا في ذاته ولذاته، بل بالعلاقة دائماً مع النشاط الجنسي لدى الرجل (ص٥٠). فالايديولوجية الشيعية تفترض ان الرجل منقاد لشهواته ولا يستطيع لجمها في حضور المرأة، في حين ان المرأة هي مصدر الطاقة، شيء بديهي بذاته لدرجة ان لا ضرورة للتعبير عنه. وهي لذلك لا تستطيع سوى الاستسلام لشهوة الرجل، اي انها في غيابه لا حاجة جنسية لها، لكنها تصبح نهمة جنسياً في حضوره فقط. وهذا يفسّر جزئياً هاجس تحجيب المرأة وتغطيتها، اذ يتوجب تمويه وتستير هذا الكائن المدهش والمخيف في آن واحد (ص٢٨٢). والنساء هكذا مُعتقات من الجنس وعبدات له في الوقت نفسه، منعتقات بسبب انمن موضوع الشهوة وتالياً لا يمكنهن اشتهاء ما يملكن. لكن ما ان يحضر الرجل حتى تتحوّلن الى نهمات جنسياً. وكل ذلك يجعل الموقف من النشاط الجنسي لدى المرأة ضبابياً. فباستثناء حق الزوجة بالجماع كل اربعة اشهر (وذلك من اجل الحمل اساساً)، لا توجد اي اشارة الى ذلك النشاط لديها، وهذا ما يفسّر غياب دراسة هذا النشاط بينما تتعدد الدراسات الاجتماعية والقانونية المتعلقة بالرجل (ص٢٨٢).

نلاحظ هنا مع حائري ان زواج المتعة (او الموقت) يساهم في خلخلة الكثير من هذه المفاهيم. وفي اضاءة جوانب معتمة من شخصية المرأة ضمن الايديولوجيا الشيعية السائدة، في ظل وجود مثال سائد وممارسات فعلية تكسره باستمرار.

لا بد هنا من الاشارة الى "اسطورة" زواج المتعة كما استنتجتها حائري من اقوال الرجال وقدّمتها بشكلها الاكثر عمومية. باختصار هي: "تقترب محجبة من رجل وتطلب منه عقد زواج متعة لشهر، يتردد الرجل ويطلب رؤيتها، ترفض وتقول له انه لن يندم على ذلك، يقبل بعقد لمدة ثلاثة ايام فقط. تأخذه الى قصرها، وتطلب تحميمه وتطييبه ويقضي معها ٣ ايام تطرده بعدها دون القبول بتجديد العقد".

تقدم هذه الاسطورة "ترسيمة" زواج المتعة:

– استقلالية المرأة.

– مبادرتها ونشاطها الجنسيان.

– السلطة التي تتحصّل لها من جرّاء ذلك، واستخدامها بشكل قاسٍ او منتقم. وذلك كله مناقض للنظرة التقليدية والمثالية للمرأة – الشيء، المرأة – الموضوع.

ولكن يتبين من خلال العمل الميداني ان ذلك لا يساهم سوى بازدياد ازدواجية نظرة الرجال الى النساء، ونظرتهن لانفسهن، بالاضافة الى ازدواجية طريقة تقديمهن انفسهن للآخر – الرجل. فحتى في ظل زواج المتعة، تشعر النساء بانقسام في ذواتهن، وتتأرجح نظرتهن الى انفسهن بين كونهن بشراً واشياء، كموضوع رغبة لا يتم الاعتراف بقيمته الا في حال تبادله (ان اي سلعة غير مشتراة ومحتفظ بها في مكان آمن لا قيمة حقيقية لها، ان استعمالها هو الذي يعطيها قيمتها فضلاً عن الاحترام الاجتماعي المرافق)، وكذلك اكتسبت استقلاليتها بعد الطلاق وصار لديها تحسس افضل لرغباتها ووعي اكبر لجاذبيتها (٢١٥).

لكن ثمن الاستقلالية التي تحصل عليها المرأة بسبب الطلاق مرتفع، اذ انها كمطلقة تمثل نفياً للعديد من ركائز البنية الاجتماعية القائمة. لذلك نجدها تعاني حالة طرفية او هامشية. لذاً اقصى ما تتوصل اليه المرأة من استقلالية، وهو الطلاق، يجعلها تعيش في صراع مع محيطها ومجتمعها.

لذلك يصبح الزواج الموقت ليس فقط تأكيداً لشخصيتها المستقلة وتحقيقاً لرغباتها، لكنه ايضاً يمثل البحث عن "حلم" او "شار" للخروج من حالة القلق وعدم الاستقرار التي سببها لها الطلاق او غياب الرجل. اذ تبيّن ان المرأة تبحث ايضاً عن الرفقة من خلال هذا الزواج الموقت، وتبحث عن معنىً لهذه العلاقة وعن العاطفة، بينما لا يبحث الرجل سوى عن المتعة الجنسية، وهو يحافظ على وضعه الاجتماعي (اذ يقل عدد المطلقين بين الرجال) ولا يشعر بالقلق كالمرأة ولا يعاني صدمة الانفصال عن اطفاله (ص٢١٣ – ٢١٤).

يعني ذلك، بالنسبة الى المرأة، معاناة ناشئة من التوتر في داخلها حيال الصورة المثالية التي يتبنّاها كل من الرجل والمرأة والمعمول على ترويجها، مثل وجوب الشعور بالضعف او على الاقل تظاهره لجذب الرجل، اذ انها كلما كانت اضعف كلما دفعت الرجل الى تقديرها واحترامها وحمايتها. وقد تبيّن مع حائري ان بعض النساء يظهرن الضعف عمداً (ص٢١٦).

في زواج المتعة، تكون المرأة عملياً، هي المبادرة (حسبما اجمع الرجال) لكنها لا تقول ذلك ولا تعترف به.

ينتج عن ذلك ايضاً سلوك مفارق عند الرجل. فالصورة التي قدمها الرجل عن المرأة ليست بعيدة فقط عن صورتها المثالية، لكنها تتناقض ايضاً مع الصورة المثالية لدور الرجل:

فقد صوّر الرجال انفسهم، وبطريقة غير واعية ربما، كأشخاص سلبيين ومتلقّين في هذه العلاقات، على الاقل في البداية، وذلك بسبب قدرة النساء على رؤية الرجال وتالياً الاختيار بينهم، بينما هنّ محجّبات وغير مرئيات. وتالياً لم ينتزع الرجال من ذلك بل ارتاحوا لكونهم هدفاً لرغبات النساء ولم يشعرهم ذلك بالعجز، فاستجابوا لرغباتهن.

يعدّ ذلك قلباً للمعادلة المعروفة، وزعزعة للافتراضات الاساسية حول مُثل المرأة ودوافعها وحول علاقاتها الجنسية المعيارية.

وينتج عن ذلك ان الرجل يمتلك عن المرأة التي تستخدم مؤسسة زواج المتعة نظرة متشككة ومزدوجة او متناقضة. فبينما يقبل الرجل عرض المرأة ويستجيب لرغبتها آلياً، ينظر اليها في الوقت نفسه كشيء: سيارة مستأجرة – كوب للشراب، لا علة لوجوده الا بعلاقته بالرجل، وينقسم موقفه الاخلاقي منها، فهي حيناً "عاهرة" وحيناً اخرى "تقية".

وحيال مواقف الرجال المتناقضة تجاه النساء والخلل الذي حدث حيال صورتهم عن انفسهم، اسقطوا شكوكهم في مدى صحة افعال النساء مزيلين عنهم اي احساس بالمسؤولية، واتّهموا النساء بالاندفاع وتعاطي السحر والسيطرة عليهم جنسياً. وعلى رغم ارتياحهم لشعبيتهم بين النساء، فانهم لم يعتبروا نساء المتعة نموذجاً ايجابياً يتعيّن على بناتهم اتّباعه مثلاً.

على كل حال، وعلى رغم ان الخلاصة النهائية للكتاب قوامها ان زواج المتعة يعدّ تعبيراً عن مأساة العلاقة بين الجنسين (ص٢٨٩) وان غياب الطلاق نسبياً في ايران ليس سوى واحد من المؤشرات الخادعة عن مدى الاستقرار للعلاقات الزوجية او حميميتها (ص٢٧٥ –٢٧٦). لكن يبقى انه يسمح لنا ان نلمس عيانياً ان مؤسسة الزواج الموقت وذات المعاني المتعددة، تطورت لاضفاء المرونة الضرورية ضمن حدود شرعية يُفترض انها متشدّدة وثابتة للعلاقات بين الجنسين، وسمحت بالاجتماع والاختلاط وتجاوز الحواجز الواقعية او الرمزية التي يقيمها الحجاب بين الجنسين، من دون مواجهة مشكلات اخلاقية او شعور بالذنب (ص١٤٩–١٥٠). وذلك بسبب التأويلات الجديدة لزواج المتعة (ص١٤٣) وتعدد اشكاله (زواج المتعة غير الجنسية– زواج المتعة من اجل حرية الاختلاط – السفر – المتعة الجماعية وما الى هنالك... (ص١٣٤–١٤٦).

لذاً اوجد الايرانيون جواباً مبتكراً على المعضلات التي يثيرها الفصل بين الجنسين، ولو ان هذا الامر لم يتطور بعد بما يجعل من المرأة كائناً تاماً.

الامر الثاني المهم، هو ما يسمح به الكتاب من اكتشاف الواقع المتعدد وتفسيراته المتعددة ايضاً (٢٨٤–٢٨٥).

اذ على رغم ان الجميع يشاركون في مجموعة من المفاهيم والافتراضات الثقافية، فقد سمحت بنية الفصل بين الجنسين واختلاف حصول كل منهما على المعرفة العامة وغيرها من الموارد، بجعل تفسيرات مؤسسة الزواج الموقت مختلفة بين الجنسين.

كما سمح هذا العمل الميداني باظهار مدى التوتر الحاصل بين المثال والواقع، مثلما سمح التعرف على التجارب الاخرى، خصوصاً التجربة الغربية، لرجال الدين بالتخلي عن تعابير مثل: الشراء والاستئجار، والبحث عن تأويلات جديدة لزواج المتعة وتطهيره من الدلالات السلبية في الوعي الشيعي، واعتباره خصوصاً بعد الثورة الاسلامية، كأحد انواع الزواج الشرعي في الاسلام (ص ١٤٣– وص٢٩٠–٢٩١)، والتشديد على كونه عقداً في استطاعة المرأة ان تدخل الشروط الملائمة لها فيه، محافظة منها على حقوقها. وعلى رغم ذلك، يتم هنا تجاهل واقع ان على الرجل الموافقة على شروط هذا العقد، وان في امكانه رفض توقيعه ببساطة، اذا لم يجده ملائماً، والغاءه من اساسه. فالرجل القدرة على الزواج بأكثر من امرأة، والكلمة الاولى والاخيرة له، ولن تتأثر حظوظه بالزواج عند رفضه اي عقد، اذ سوف يجد دائماً امرأة تقبل به بينما المرأة التي تمارس المتعة هي في وضع غير مستقر سلفاً على الاصعدة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية. وقد يتم التشكيك دائماً بأخلاقياتها، حتى ان احدى النساء فضّلت العلاقة الحرّة على زواج المتعة (ص٢٧٩).

اخيراً لا بد من القول ان ذلك كله رهن بتغير الذهنيات، بتغير نظرة الرجل الى المرأة او بتطوير هذه النظرة، وتطوير نظرته الى نفسه، وهو ما ينطبق على المرأة ايضاً.

ما يعلمنا اياه هذا الكتاب، ان الواقع يفرض نفسه ويفسّر النصوص بحسب حاجاته، وذلك في ذاته ايجابي ويدعو الى قدر من التفاؤل.

استاذة جامعية

* شهلا حائري – "المتعة" – الزواج الموقت عند الشيعة – حالة ايران ١٩٧٨–١٩٨٢ – ترجمة فادي حمود – شركة المطبوعات للتوزيع والنشر – ١٩٩٥

مختتماً زيارته الاولى لقطر
البشير اتهم الولايات المتحدة بمحاربة السودان من طريق جيرانه

اتهم الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير امس الولايات المتحدة التي تدرج ادارتها بلاده في لائحة الدول الراعية للارهاب بمحاربة السودان من طريق جيرانه.

وفي ختام زيارة رسمية هي الاولى له لقطر، حمل في مؤتمر صحافي واشنطن مسؤولية تردي العلاقات بين البلدين وقال ان الولايات المتحدة "تحارب السودان من طريق جيرانه وتتبنى كل القرارات التي تصدر ضد حكومة الخرطوم".

ويشار الى ان عددا من الدول العربية ابرزها مصر والجزائر وتونس تتهم ايضا السودان بمساندة الارهاب ودعم الحركات الاسلامية المتطرفة في العالم العربي.

ونفى البشير اي علاقة لبلاده بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في حزيران في اديس ابابا، واشار الى ان "الاشخاص الـ١١ الذين اشتركوا في محاولة الاغتيال مصريون ومثل هذا الاتهام يندرج في اطار اتهامنا بايواء الارهاب". وشدد على ان "السودان بعيد كل البعد عن هذا المسلك الذي لا يتسق مع اخلاق الشعب السوداني وطباعه".

وانكر ان تكون بلاده ساندت العراق في حرب الخليج بين ١٩٩٠ و١٩٩١. ولا يزال معظم دول الخليج العربية المجاورة لقطر ترفض تحسين علاقاتها مع الخرطوم وتتهمها بمساندة العراق بعد احتلاله الكويت.

وقال ان بلاده "رفضت النزاعات بين الدول العربية بالقوة ورأت ضرورة حلها داخل البيت العربي".

وكان البشير اكد مساء الاحد في لقاء وافراد الجالية السودانية في الدوحة ان حكومته لن تتخلى عن سياستها الاسلامية المتشددة مهما اشتدت الضغوط وكثرت التهديدات، وحمل الولايات المتحدة واسرائيل مسؤولية استمرار القتال في جنوب السودان.

من جهة اخرى، اشاد بيان مشترك صدر امس بمتانة العلاقات بين قطر والسودان ودعا الى تعزيزها. واكد "اهمية تعزيز الامن والاستقرار في منطقة الخليج وتجنب كل ما من شأنه تعريضهما للخطر" و"حرص الدولتين التام على وحدة العراق وسيادته وسلامته الاقليمية". كذلك اكدت الدوحة والخرطوم "دعمهما العملية السلمية في الشرق الاوسط وتطلعهما الى تحقيق تقدم جوهري في كل المسارات ولا سيما منها المساران السوري واللبناني". ودعا البيان الى "تفعيل العمل العربي المشترك ودعم الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية لاعادة التضامن العربي على أسس واقعية تتسم بالصراحة" بعد التوتر الذي يسودها منذ الغزو العراقي للكويت.

وكان البشير قد اجرى خلال زيارته سلسلة محادثات مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والمسؤولين القطريين الكبار.

(رويتر، و ص ف)

السلطات الليبية تطرد مزيداً من الفلسطينيين وتقيم لهم مخيماً ومدرسة ومستوصفاً على الحدود



بعض الخيم التي نصبتها السلطات الليبية للفلسطينيين المبعدين المقيمين على الحدود مع مصر. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس ٨٠ مبعدا فلسطينيا من ليبيا الى المنطقة الحرام على الحدود مع مصر للانضمام الى نحو الف فلسطيني آخرين يقيمون في خيام نصبتها لهم السلطات الليبية.

وكان يتوقع وصول ٥٠٠ آخرين نقلوا من بلدات ليبية الى طرابلس تمهيدا لترحيلهم بالاوتوبيسات الى مركز مساعد الليبي الحدودي المقابل لمركز السلوم المصري.

وفي القاهرة اكد ناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان ١٦٠ عائلة اي ما بين ٨٠٠ والف شخص يقيمون الان في الخيام المنصوبة في المنطقة العازلة. ومن هؤلاء ينتظر ٣٨ فلسطينيا منذ اكثر من شهر حلا لمشكلتهم، اما الاخرون فقد وصلوا الى المنطقة في الايام الاخيرة. وافاد مصدر امني مصري ان السلطات الليبية نصبت الخيام في هذه المنطقة بالاتفاق مع السلطات المصرية وزودت الفلسطينيين المؤن وفتحت "مدرسة" في المخيم ومستوصفا طبيا. واضاف ان الاولاد الفلسطينيين تابعوا امس اولى الحصص الدراسية في "مدرستهم" الجديدة.

وطلبت مفوضية اللاجئين اذنا من السلطات المصرية لارسال بعثة الى المنطقة لتقويم وضع اللاجئين الجدد، وتحديد عدد العائلات غير المزودة الوثائق الضرورية للتوجه الى احد البلدان في المنطقة.

وروى مراسلون زاروا "المخيم" الجديد ان المبعدين المقيمين فيه بدوا تعبين تحوط عيونهم هالات سود من قلة النوم، اما الاولاد فكانوا يبكون من شدة الارهاق.

المجلس الوطني الفلسطيني

وفي عمان انتقد اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني نظام العقيد معمر القذافي الذي يواصل ترحيل الفلسطينيين. وقال رئيس المجلس بالانابة سليم الزعنون في مؤتمر صحافي عقده في ختام اجتماع عقد في العاصمة الاردنية وحضره نحو خمسين عضوا: "نذكر العقيد القذافي بان الفلسطينيين هم الذين بنوا ما يسميه الجماهيرية العظمى". وندد بـ"التصرفات المجنونة" للزعيم الليبي موضحا ان المجتمعين قرروا توجيه "رسالة عاجلة الى الرئيس حسني مبارك والى الجامعة العربية لوقف عمليات الطرد وكذلك الايعاز الى الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بطلب اجتماع لمجلس الامن".

وقال ممثل "الجهاد الاسلامي" في المجلس نادر التميمي: "هذا الرجل (القذافي) خطير جدا ويجب التصدي له". اما عضو "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ليلى خالد فدعت الى "ادانة الانظمة العربية التي هجرت الفلسطينيين والتي ترفض استقبالهم".

عقود عمل لعراقيين

وفي الوقت الذي كانت السلطات الليبية تطرد الفلسطينيين، كان مكتب الاخوة العربي الليبي في بغداد يصدر عقود عمل لجلب عراقيين الى ليبيا. وتدفق طوال الشهر المنصرم عراقيون يحاولون اغتنام الفرصة والفرار من محنة اقتصادية تعيشها بلادهم الى الممثلية الليبية لاجراء اختبارات شخصية، كما تدفقوا على وزارة الداخلية للحصول على وثائق مطلوبة لابرام العقود. واكد عراقيون ان مئات العقود وقعت الشهر المنصرم. (و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الامم المتحدة تحاول تجنب كارثة انسانية فيه
واشنطن: لا حشود للعراق قرب الكويت

صوب مسؤولون دفاعيون اميركيون اسم تقريراً لصحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية الاحد مفاده ان بغداد تحشد دبابات وقوات في جنوب العراق، موضحين ان الجيش العراقي بدأ دورة تدريب علنية يجريها سنويا في الخريف.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع: "يبدأ العراق حاليا دورة التدريب العادية في الخريف. انها فترة من الزمن تقع بين الحر الشديد الذي يصعب معه الخروج الى العراء والعمل اثناء النهار وهطول الامطار التي تغرق الطرق وتجعل سلوكها مستحيلاً". واضاف ان الولايات المتحدة تواصل مراقبة التحركات للتأكد من انها روتينية و"مجرد خروج الى الميدان للتدريب ثم العودة" الى الثكن.

وكانت "الصنداي تايمس" نسبت اول من امس الى مسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية ان العراق نقل ١٠٠ دبابة وعربة مدرعة اضافية جنوب خط العرض ٣٢ مما يهدد امن الكويت. واشارت الى ان التحركات المزعومة التي قالت ان اقمار تجسس غربية رصدتها اثارت "مناقشات مكثفة" بين مسؤولي الدفاع والاستخبارات الاميركيين.

* في المنامة، افادت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة استقبل امس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس، واعلن على الاثر تأييده عمل اللجنة الدولية.

وقالت ان ايكيوس قدم شرحا مفصلا عن عمل اللجنة وآخر ما توصلت اليه من نتائج في زيارته للعراق ولقائه المسؤولين العراقيين.

وكان ايكيوس عاد الأحد الى البحرين وهي مقر بعثات الامم المتحدة الخاصة بالعراق بعد زيارة لبغداد استمرت يومين حيث لاحظ ان اسئلة كثيرة لا تزال في حاجة الى اجوبة عن اسرار برامج الاسلحة العراقية.

كارثة انسانية

ومع استمرار العقوبات الاقتصادية الدولية على العراق وتفاقم وطأتها على مواطنيه ستحاول اليوم وكالات الامم المتحدة التي تخشى كارثة انسانية هناك اقناع الدول المانحة للمعونات بزيادة المستوى الحالي لمساعداتها.

وتشعر الوكالات بالقلق لانه بعد انقضاء اكثر من نصف السنة المالية لم تحصل على سوى ربع المبلغ المتوقع وهو ١٨٣ مليون دولار مع انها طلبت مساعدات اقل من مستوى المعونة في السنوات السابقة.

وقال نائب منسق وكالات الامم المتحدة في بغداد فيكتور ولرلوس: "ان العراق تعرض للنسيان".

ومهدت الوكالات الطريق امام الاجتماع الذي يستغرق يوما واحدا في جنيف باصدار سلسلة من التحذيرات التي تصور العراق على انه يوشك على السقوط في هاوية كارثة بعد خمس سنوات من فرض الحظر التجاري عليه اثر غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وتكرر ولرلوس "ان الظروف المعيشية لا تزال خطيرة بالنسبة الى اربعة ملايين شخص على الاقل. ويمثل هذا الرقم ٢٠ في المئة من السكان ويضم ٢,٦ مليوني طفل تحت الخامسة و٦٠٠ الف سيدة حامل او مرضعة".

وفي حين ان الاحصاءات تظهر ان معدل التدهور خف بعد قفزته في السنتين الاوليين من فرض الحظر، فان مسؤولي الامم المتحدة مقتنعون بان تغيراً حادا نحو الاسوأ على وشك الوقوع. (رويتر)

رئيس اللجنة العسكرية في القمر اعلن تسليم السلطة الى مدنيين




رئيس "اللجنة العسكرية الانتقالية" الكابتن ايوبا كومبو – الى اليمين – يتحدث مع نائبه الملازم سعيد محمد لافا خارج القصر الرئاسي في موروني الاحد. (أب تيليفوتو)

اعلن رئيس "اللجنة العسكرية الانتقالية" في جمهورية جزر القمر الكابتن ايوبا كومبو انه عهد في السلطة الى مدنيين يعارضان منذ مدة طويلة الرئيس محمد سعيد جوهر، في الوقت الذي تزايدت مشاعر الاستياء من المرتزق الفرنسي بوب دونار واتباعه من المرتزقة البيض.

وقال في حديث الى اذاعة موروني انه سلم السلطة الى رئيس حزب شوما سعيد علي كمال ورئيس الاتحاد الوطني لارساء الديموقراطية محمد تقي عبد الكريم، وكرر وعده باجراء انتخابات عامة في البلاد في غضون اسبوعين لحشد التأييد الشعبي في الجزر.

وكان الانقلابيون، الذين تزعمهم المرتزق الفرنسي بوب دونار، افرجوا عن كومبو وخصوم آخرين للحكومة والفوا اللجنة العسكرية الانتقالية لادارة شؤون البلاد قبل اجراء الانتخابات في هذه الجزر البالغ عدد سكانها نحو ٤٥٠ الفا. ورأى احد سكان العاصمة "انهم يريدون اعطاء الناس الثقة بان العسكريين يريدون حقا اعادة السلطة الى المدنيين".

وعلى رغم الاستياء الشعبي من الرئيس المخلوع وتأييد غالبية سكان الجزر الواقعة في المحيط الهندي لرحيله، الا انهم يريدون ابعاد دونار ايضا. وهذه المرة الرابعة يتدخل دونار ومرتزقته في جزر القمر، اذ سبق له ان شارك في اطاحة الرئيس احمد عبدالله في ١٩٧٥، ثم اعاد تنصيبه بعد ذلك بثلاث سنوات في غزو قام به مرتزقة. وقد دافع كومبو السبت عن دونار ووصفه بانه جندي من جزر القمر وليس مرتزقا.

وقامت قطع بحرية فرنسية بعرض للقوة قبالة سواحل الجزر، فيما تقف القوات الفرنسية على اهبة الاستعداد لحماية الرعايا الفرنسيين المقيمين فيها اذا اقتضت الحاجة. الا ان القنصل الاول الفرنسي في موروني رفض امس في ندوة صحافية الاجابة عن سؤال عن احتمال تدخل بلاده عسكريا، مكتفيا بالقول: "لا تعليق". كذلك رفض الاجابة عن سؤال عن دور مزعوم لباريس في اطاحة جوهر بعدما راجت شائعات بين سكان العاصمة عن اعطاء الحكومة الفرنسية الضوء الاخضر للانقلابيين. وافاد تقرير ان طائرة عسكرية فرنسية هبطت في مطار موروني عشية الانقلاب وافرغت حمولة غامضة تسلمها مسؤولون عسكريون فرنسيون.

من جهة اخرى، اعلن رئيس وزراء جزر القمر كابي اليشروتو، الموجود في مقر السفارة الفرنسية في موروني، نفسه رئيسا بالوكالة. وقال انه استند في قراره هذا الى مادة في الدستور تنص على انه "في حال غياب رئيس الجمهورية او عدم تمكنه موقتا من ممارسة صلاحياته" ينوب عنه رئيس الوزراء.

(و ص ف، رويتر)

اغتيال حارس صحيفة جزائرية

الجزائر – أب – اغتال مسلحون مجهولون امس حارس صحيفة "ليبيرتيه" نور الدين سردوك قرب احد المطاعم في وسط الجزائر العاصمة على مسافة امتار من مكاتب الصحيفة.

وكانت الصحيفة نشرت امس مقالا افتتاحيا نددت فيه بموجة "العنف البربري" التي تهز البلاد منذ سنوات ثلاث. والقت تبعة هذه الموجة على "المتشددين السلفيين" الذين يعتزمون اقامة "حكم تيوقراطي فاشي" في البلاد.

صفقات بملايين الدولارات بين اسرائيل والصين

تل ابيب – رويتر – وقعت شركات اسرائيلية وصينية سلسلة اتفاقات تبلغ قيمتها ملايين الدولارات اثناء زيارة قام بها وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصيني لاسرائيل الاسبوع الماضي.

ووقعت مجموعة "ايزنبرغ غروب" التي تسيطر على شركة "اسرائيل كورب" وهي شركة قابضة عملاقة اتفاقا مع شركة "بي اي اي سي" الصينية لبناء مصنع للعصائر واقامة شبكة توزيع للمنتجات الزراعية في الصين. وقالت مؤسسة التصدير الاسرائيلية ان قيمة الصفقة تبلغ ١٥ مليون دولار.

كذلك وقعت "ايزنبرغ غروب" عقدا لبناء سوق للجملة في بيجينغ في مشروع تصل قيمته النهائية الى ٢٠٠ مليون دولار.

ووقعت شركة "السنت ليمتد" اتفاقا لبيع الصين معدات طبية قيمتها ٦٠ مليون دولار. في حين وقعت شركة "اي سي اي تيليكوم ليمتد" الاسرائيلية و"جي تونغ" الصينية للاتصالات اتفاقا للتعاون تنشىء بموجبه الشركة الاسرائيلية شبكة اتصالات واسعة النطاق قيمتها ٦٠ مليون دولار في الصين.

ووقع الوزير الصيني وو يي ووزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ميخا حاريش بروتوكولا للتعاون في تنمية التجارة والاستثمارات والمشروعات المشتركة، واعلنا ان شركات اسرائيلية متخصصة بالتكنولوجيا المتطورة تنوي اقامة منطقة صناعية في تيانجين في الصين.

"الاخوان المسلمون" مصممون على المشاركة في الانتخابات والانبا شنوده يدعو الى تغيير "الروح" السلبية

اعلنت جماعة "الاخوان المسلمين" تصميمها على المشاركة في الانتخابات النيابية المقررة في نهاية تشرين الثاني المقبل، على رغم ان املها ضعيف في الفوز بعدد كبير من مقاعد مجلس الشعب المصري الذي يسيطر عليه الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم.

وصرح الناطق باسم الجماعة مأمون الهضيبي ان "امكان رؤية التيار الاسلامي يفوز بالغالبية في الانتخابات المقبلة يكاد يكون معدوما، لكننا في اي حال مصممون على المشاركة، لانه لا يمكن اسكات الحركات الشعبية". واضاف ان "الحكومة اتخذت اخيرا سلسلة من الاجراءات بهدف منع التيار الاسلامي من الفوز في الانتخابات، ومن جهة اخرى لم تقدم اي ضمانات قوية من اجل نزاهة العملية الانتخابية".

وكان الرئيس المصري حسني مبارك احال مطلع ايلول ٤٩ من كوادر "الاخوان المسلمين" المحظورة سياسيا على القضاء العسكري بتهمة "العمل على تعطيل القانون والدستور". ومنذ مطلع السنة شنت السلطات حملة اعتقالات واسعة في صفوف الجماعة زادت حدتها الصيف الماضي وشملت المئات بينهم شخصيات اعلنت نيتها الترشح للانتخابات.

واشار الهضيبي الى ان "هذه الاجراءات زادت في اي حال تعاطف رجل الشارع معنا، الا انها طبعا اضرتنا، فنحن الان لن نستطيع التقدم الا في نصف الدوائر الانتخابية على اقصى تقدير".

ورأى الرجل الثاني في "الاخوان المسلمين" مصطفى مشهور انه "اذا جرت الانتخابات في جو نزيه، فان الاخوان المسلمين سيحصلون على ثلث المقاعد فقط نظرا الى الظروف الصعبة التي يمرون بها".

ويشغل الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم معظم مقاعد مجلس الشعب المصري البالغ عددها حاليا ٤٤٠ مقعدا. واعلن الهضيبي نيته ترشيح نفسه في القاهرة.

ودأبت الصحف الحكومية المصرية منذ شهور على اتهام "الاخوان المسلمين" بانها "وراء" اعمال العنف التي ينفذها الاسلاميون المتطرفون في مصر، ولا سيما منهم تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور الذي تبنى محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا. ونفى "الاخوان المسلمون" ذلك مرارا.

واوضح الصحافي الاسلامي عادل حسين ان "المشاركة في الانتخابات تهدف اساسا الى الضغط على الحكومة من اجل منعها من تزوير ارادة الناخبين كالعادة ومن اجل انتزاع حقوقنا السياسية. فمقاطعة اغلب قوى المعارضة ومنها التيار الاسلامي الانتخابات السابقة عام ١٩٩٠ الاحتجاج على رفض الحكومة حينذاك اتخاذ ضمانات لضمان نزاهتها لم يغير موقف النظام".

ومع اقتراب الانتخابات تواظب الصحف المصرية الحكومية على تحذير الناخبين من "تحول مصر جزائر اخرى" في حال وصول الاسلاميين الى السلطة، ومن وقوع البلاد "تحت حكم ديكتاتورية الاقلية المتطرفة وقوى الظلام".

وتعليقا على ذلك قال عادل حسين: "هذه مغالطات واكاذيب تهدف الى تبرير استمرار قمع التيار الاسلامي الذي تخشاه الحكومة، لانه يمثل القوة السياسية الاكثر قوة على الساحة، كما انه موقف ضد الديموقراطية يذكرني بموقف النظام الجزائري عندما الغى انتخابات ١٩٩١ التي فاز فيها التيار الاسلامي بدعوى الحفاظ على الديموقراطية". وقرر حسين، الشيوعي سابقا، ترشيح نفسه عن ضاحية مصر الجديدة شمال القاهرة، حيث القصر الجمهوري ومقر اقامة مبارك.

وكان ائتلاف حزب العمل و"الاخوان المسلمين" فاز بـ٦٠ مقعدا في مجلس الشعب في انتخابات ١٩٨٧ التي اتهمت المعارضة السلطة بـ"تزويرها".

ويسيطر "الاخوان المسلمون" الذين حظرت جماعتهم منذ ١٩٥٤ على معظم النقابات المهنية ولهم انصار كثيرون في الجامعات المصرية. وتدعو الجماعة الى اقامة دولة اسلامية، لكنها تعلن رفضها اللجوء الى العنف.

الانبا شنودة

وحض رئيس الكنيسة القبطية المصرية الانبا شنودة الثالث، في مقابلة مع صحيفة "الاهرام"، الاقباط على المشاركة في الانتخابات، داعيا الى تغيير "الروح" السلبية السائدة.

وقال انه كان يدعو الاقباط دائما الى المشاركة في الانتخابات لانه يعتبر ذلك "حقا وواجبا في آن واحد". واضاف: "اعتقد ان بعض الاقباط سينجحون هذه المرة (في دخول مجلس الشعب) والسلبية ليست ابدا من الاقباط، ولكنها قد تكون سلبية الجو العام الذي تنتشر فيه افكار لا تفسح المجال امام الاقباط ليشاركوا مشاركة سياسية ايجابية".

ونظرا الى عدم ترشح الاقباط او عدم نجاحهم في الانتخابات، يستخدم الرئيس المصري حقه في تعيين نحو عشرة نواب في مجلس الشعب لاختيار عدد من الاقباط بينهم.

ويشكل الاقباط هدفا للهجمات التي ينفذها اسلاميون متطرفون في مصر وقد قتل منهم نحو ٦٠ شخصا منذ ربيع ١٩٩٢ وفقا لحصيلة اعدتها "وكالة الصحافة الفرنسية".

وقال الانبا شنودة: "نحن نريد ان تتغير الروح العامة، وان يتغير الجو العام، فالارهاب ليس نتيجة لحركة الجماعات المتطرفة فحسب، ولكنه سمة من سمات تيار فكري يحاول ان يسود".

وتسعى مختلف الاحزاب المصرية بما فيها الحزب الوطني الديموقراطي وحزب العمل الى "استمالة الناخبين الاقباط عبر اختيار مرشحين اقباط لتمثيلهم في بعض الدوائر.

وقدر الانبا شنوده عدد الاقباط مصر بـ"ثمانية ملايين" ولا احصاءات رسمية لعددهم، لكن التقديرات تفيد انهم ما بين ستة ملايين وثمانية ملايين نسمة.

مقتل ٣ شرطيين

على الصعيد الامني، افاد مصدر امني ان ثلاثة من رجال الشرطة ومدنيا قتلوا ليل الاحد – الاثنين وفجر امس في الصعيد في هجومين نفذهما اسلاميون.

وقال ان ثلاثة شرطيين كانوا يتولون حراسة جسر في قرية الكوم الاحمر في محافظة قنا على مسافة ٦٤٠ كيلومترا جنوب القاهرة تعرضوا لهجوم بالاسلحة النارية شنه فجرا عناصر من "الجماعة الاسلامية" فقتلوا فورا وفر المهاجمون.

واضاف ان مدنيا يدعى محمد فاروق ضاحي (٣٠ عاما) قتله ليل الاحد ثلاثة مسلحين ينتمون الى "الجماعة الاسلامية" في ملوي على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

(و ص ف، رويتر)

الحكومة الاردنية تفكر في اجراءات لمواجهة حملة النقابات ضد "التطبيع"

أفاد مسؤولون اردنيون ان الحكومة تفكر في اتخاذ خطوات لمواجهة حملة شعبية تقوم بها الاحزاب المعارضة والاتحادات المهنية المؤثرة لجبه "التطبيع" ومواجهة معاهدة السلام مع اسرائيل.

وتهدد نقابات المهن الحرة التي تمثل اكثر من ٧٠ الف محام وطبيب وممرضة ومهندس وآخرين بفصل اي من اعضائها يتعامل مع الاسرائيليين أو يزور اسرائيل، فيما تسعى الحكومة الى اقامة علاقات طبيعية بين الاردنيين والاسرائيليين. ومعلوم انه لا يمكن هؤلاء المهنيين العمل قانونا في الاردن ما لم يكونوا اعضاء في نقاباتهم.

لكن الحكومة التي تغاضت عن هذه التهديدات حتى الان واكتفت بمجادلة النقابات بان تحركها غير قانوني لان مجلس النواب أقر قانون "التطبيع"، بدأت تفكر في تقليص تأثير النقابات المعارضة. وقال مسؤول رفض ذكر اسمه: "هناك افكار قيد الدرس لجعل العضوية (في النقابات) مسألة اختيارية وليست اجبارية وايجاد طرق اخرى للمحافظة على مسلكيات المهن المختلفة ومستواها". واضاف انه لم يتخذ بعد اي قرار في هذا الشأن.

وعزا سياسيون قرار الحكومة القيام بتحرك سريع، الى مخاوف من عمل النقابات لعرقلة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في عمان هذا الشهر. وعلى سبيل المثال هددت نقابة الاطباء بأن تحيل اي عضو يشارك في المؤتمر على لجنة تأديبية، وهي خطوة اولى نحو فصله. وتعتزم لجنتان نقابيتان التحقيق مع طبيب بيطري كان ينوي اقامة مأدبة غداء للسفير الاسرائيلي في عمان ومع محام زار اسرائيل.

(رويتر، و ص ف)

مواصلة ملاحقة المتطرفين في اليمن وعلي صالح امر بتصفية النشاطات المشبوهة

اكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية امس مواصلة الحملات الامنية في المحافظات الجنوبية والشرقية والشمالية من البلاد، لملاحقة المتطرفين من جنسيات عربية مختلفة ممن يقيمون في اليمن بصفة غير شرعية ومن غير اجازات رسمية.

وقال ان هؤلاء المتطرفين الذين وفد معظمهم من افغانستان ويطلق عليهم "الافغان العرب" او "تنظيم الجهاد"، كانوا يقيمون داخل اليمن في حماية بعض الجماعات المحلية ذات الاتجاه الديني وينشرون التطرف ويثيرون الذعر بين المواطنين. وشدد على ان اليمن لن تكون مركزا لايواء المتطرفين او اصحاب الافكار غير السوية كما لن تكون مركزا لحماية الارهاب الدولي. واضاف ان التعليمات التي اصدرها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تقضي بتصفية النشاطات المشبوهة ومواصلة الحملة ضد الخارجين على المجتمع والنظام وان اليمن لن تكون مركزا لايواء الارهابيين او حمايتهم وان سياسة الحكومة ترفض كل اشكال الارهاب وممارسة العنف ضد الآمنين وتدينها.

محاكمة جزائري

واعلن وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب ان داعية جزائريا اعتقله الجيش قبل ايام سيحاكم في اليمن لتورطه في اعتداءات مسلحة في منطقة الضالع. واوضح في حديث نشرته صحيفة "الاتحاد" الظبيانية ان الجزائري اسم صلاح الدين "سيخضع هو ومجموعته للمحاكمة بعد انتهاء التحقيقات معهم". ونفى ان تكون الجزائر قدمت طلبا لاسترداده.

وكان صلاح الدين المعروف باسم ابو عبد الرحمن اعتقل بعد مواجهة مع قوةمن الشرطة والجيش في مدينة الضالع في جنوب اليمن اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى بينهم شرطيان.

وقال عرب ان الجزائري المعتقل "جاء الى اليمن من الجزائر وبجواز سفر جزائري وتعاقد كمدرس مع وزارة التربية والتعليم لكنه ترك مهنة التدريس لاحقا". واشار الى ان جميع افراد المجموعة التي اعتقلت معه من اليمنيين، لكنه لم يحدد عددهم.

وروى سكان في الضالع على ٨٠ كيلومترا شمال عدن، ان ابو عبد الرحمن ومجموعته من "الملتحين" اعلنوا "الجهاد" على "البدع والزندقة" في الاسلام وقاموا باعتداءات على مواطنين في المدينة قبل ان يشتبكوا مع قوى الامن التي حاولت ردعهم.

اعتقال اجانب

ونقلت مجلة "الشروق" الاماراتية عن الوزير اليمني ايضا ان بلاده تعتقل اربعة الاف اجنبي بعضهم من دول القرن الافريقي والبعض الاخر من دول عربية واسلامية، وان بعض "العناصر الاسلامية المتطرفة" رحل بعدما حاول التعرض لأمن البلاد وسلامتها ونفى مجددا وجود معسكرات لـ"المتطرفين" في اليمن. وقال: "هناك الآف موجودون لدينا في مراكز حجز خاصة (–) وسنتحمل تبعة ترحيلهم (–) البعض منهم تعاونت بلدانهم على ترحيلهم والبعض الاخر لم تتعاون بلدانهم معنا، لكننا مضطرون الى ترحيلهم ولو على حسابنا".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

فرع لشركة "تاهال" الاسرائيلية في المغرب

القدس – رويتر – وافقت اللجنة الاقتصادية الوزارية في اسرائيل امس على خطة السماح لشركة تخطيط المياه الاسرائيلية الحكومية "تاهال" بفتح وحدة لها في المغرب.

واوضحت ان حجم الاعمال للشركة الجديدة في المغرب سيكون ثمانية ملايين دولار وسيتعين عليها استثمار ١٦٠ الف دولار.

وسيتيح هذا للشركة فرصة افضل للفوز بعطاءات من البنك الدولي وبنك التنمية الافريقي لمشروعات في المغرب وهو بلد اقام روابط رسمية مع اسرائيل العام الماضي.

اكبر سوق حرة في العالم في دبي

دبي – و ص ف – افاد مسؤولون ان امارة دبي في دولة الامارات العربية المتحدة تعتزم توسيع السوق الحرة في مطارها الدولي لتصير في غضون سنتين اكبر سوق حرة من نوعها في العالم.

ونقلت مجلة "الشروق" امس عن مديرة التسويق والعلاقات العامة في السوق الحرة انيتا مهرا ان المرحلة الاولى ستكلف نحو ٧٥٠ مليون درهم (٢٠٤,٣ ملايين دولار)، وان مساحة السوق البالغة حاليا ٣٠ الف قدم مربع ستتضاعف ثلاث مرات، وهو ما سيمكن المطار من استقبال ١٢ مليون مسافر سنويا بحلول السنة ٢٠٠٠.

وتمتلك دبي ثاني اكبر مطار في الشرق الاوسط بعد مطار القاهرة من حيث عدد المسافرين الذين بلغ نحو ٣,٢ ملايين راكب في النصف الاول من ١٩٩٥.

رابين يعين عسكريا رئيسا لـ"الموساد"

القدس – و ص ف – نشرت صحيفة "الجيروزاليم بوست" امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين سيعين عسكريا رئيسا لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" الامر الذي يثير تحفظات داخل هذا الجهاز.

واضافت ان رئيس "الموساد" الذي يحظر نشر اسمه سينهي سنته السابعة على رأس الاستخبارات وان رابين ينوي تعيين رئيس من خارج الملاك. واوضحت ان عددا من رؤساء اقسام الجهاز "اعلنوا في جلسات خاصة انهم يعارضون مبدئيا تعيين رئيس للموساد من خارج الملاك".

وكشفت ان المرشح الاوفر حظا لدى رئيس الوزراء "معروف بانه عسكري مقرب من رابين"، الا ان الرقابة لا تسمح بنشر اسمه.

تشغيل نفق يربط آسيا وافريقيا

القاهرة – رويتر – اعلنت هيئة قناة السويس امس ان نفق الشهيد احمد حمدي، وهو الطريق البري الوحيد بين قارتي آسيا وافريقيا، سيعاد تشغيله بدءا من الخامس من تشرين الاول طوال ٢٤ ساعة بعد سنوات من الاصلاحات التي حدت من طاقته.

وكان النفق الذي يمر في اسفل قناة السويس افتتح اوائل الثمانينات ثم تسربت اليه المياه بعد اربع سنوات من افتتاحه.

وقدمت الحكومة اليابانية الى مصر اكثر من ٧٠ مليون دولار لاصلاح النفق الذي استغرق ثلاث سنوات. ويذكر ان مصر تحاول اقناع اليابان بتمويل مشروع بناء اول جسر بري فوق القناة.

محادثات هولبروك في سارايفو "لم تكن حاسمة" وصرب البوسنة استرجعوا اراضي حول بوزانسكي نوفي



الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك – الى اليمين – والرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش يتحدثان الى الصحافيين في سارايفو امس. (اف ب تيليفوتو)

أقر الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك بأن محادثاته مع الحكومة البوسنية في شأن تطبيق وقف نار شامل "لم تكن حاسمة"، فيما اكدت قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة "انبروفور" ان صرب البوسنة استرجعوا اراضي خسروها امام القوات الكرواتية والبوسنية في ايلول الماضي.

وصرح هولبروك في ختام محادثات استمرت ٩٠ دقيقة مع الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش في سارايفو امس: "اجرينا محادثات جديدة مثمرة ومفيدة (...) لكن المناقشات في شأن وقف النار لم تكن حاسمة". واضاف ان "الجانبين (البوسني وصرب البوسنة) لا يزالان مختلفين على طبيعة وقف النار الذي ينبغي التوصل اليه وتفاصيل ترتيباته".

وكان الوسيط الاميركي عاد الى سارايفو بعد الظهر من صوفيا لاجراء جولة جديدة من المحادثات مع الحكومة البوسنية التي وضعت عددا من الشروط المسبقة لقبول اتفاق وقف النار، منها ايصال الغاز والماء والكهرباء طبيعيا الى العاصمة البوسنية وفتح الطرق المؤدية الى سارايفو امام حركة المرور وفتح الطرق المؤدية الى جيب غوراجدي المسلم الذي تحاصره قوات صرب البوسنة منذ ايار ١٩٩٢ ونزع سلاح مدينة بانيالوكا الرئيسية التي يحتلها الصرب.

وقال الناطق باسم "انبروفور" في سارايفو كريس غانيس ان صرب البوسنة شنوا هجوما مضادا وحققوا مكاسب كبيرة في ارض المعارك في شمال غرب البوسنة واستردوا اراضي فقدوها من الحكومة البوسنية في منطقتين على الاقل. وأوضح ان خطوط القتال باتت تبعد كيلومترين عن بلدة اوتوكا التي تسيطر عليها الحكومة. وتقع هذه الخطوط في منتصف الطريق بين بلدة بوزانسكا كروبا البوسنية وبلدة بوزانسكي نوفي الصربية التي كانت هدف الهجوم البوسني في الايام السبعة الاخيرة.

واكد تقرير غانيس اعلان جيش صرب البوسنة انه استعاد الاراضي المفقودة حول بوزانسكي نوفي.

واشار الناطق الآخر باسم قوة الحماية في العاصمة البوسنية بيار بريبار الى ان جنودا من صرب البوسنة فتحوا النار صباحا على سيارة السفير السلوفيني في البوسنة دراغو ميروسيتش في احدى مناطق سارايفو وان هذه السيارة تمكنت من الافلات من حاجز الجنود الصرب الذين احتجزوا سيارة اخرى تابعة للسفارة السلوفينية.

واكد المكتب التابع لـ"لجنة هلسنكي" للدفاع عن حقوق الانسان في زغرب ان ١٢ صربيا كرواتيا تراوح اعمارهم بين ٦٠ و٨٥ عاما قتلوا في مجزرة جماعية على ايدي الكروات في كنين في منطقة كرايينا التي استعادتها القوات الكرواتية من الصرب.

سيلادزيتش في موسكو

* الى موسكو وصل رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادزيتش لاجراء محادثات مع المسؤولين الروس الكبار تتناول امدادات الطاقة للبوسنة والمساعي الجارية لتسوية الصراع في البوسنة والهرسك.

ومن المقرر ان يلتقي نظيره الروسي فيكتور تشيرنوميردين ووزير الخارجية اندريه كوزيريف. وقالت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان هذه الزيارة رتبت بطلب من الجانب البوسني.

وتؤخر روسيا معاودة امدادات الغاز الى سارايفو والتي اوقفت بناء على طلب الحكومة البوسنية الصيف الماضي، بسبب ديون الغاز المستحقة على المدينة والتي تبلغ نحو مئة مليون دولار. واوقفت الامدادات لان الصرب كانوا يحولون كل الغاز لاستخدامهم الخاصة ولم تكن اي امدادات تصل الى سارايفو.

* في باريس اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان "مجموعة الاتصال الموسعة" الخاصة بيوغوسلافيا السابقة ستجتمع الخميس والجمعة في روما على مستوى المديرين السياسيين.

وتضم المجموعة الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا، ودعيت الى الاجتماع ايضا كل من كندا وهولندا وايطاليا واسبانيا. وسيقوم المجتمعون الذين سينضم اليهم هولبروك والوسيط الاوروبي كارل بيلت الاوضاع المتصلة بالخطة السياسية بعد اجتماعات جنيف ونيويورك والخطة العسكرية.

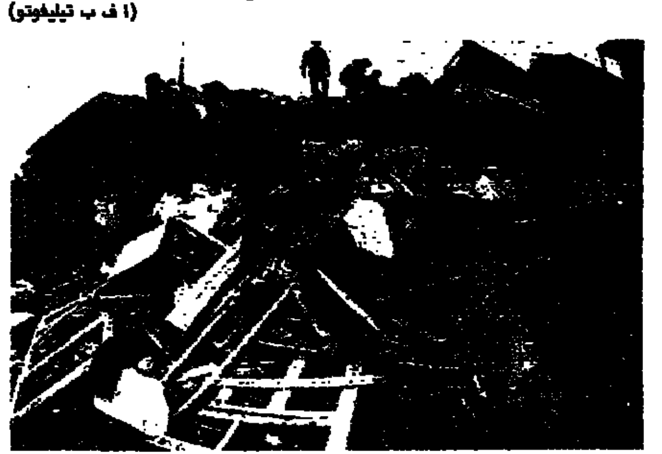
(و ص ف، رويتر، أب)

بابانلدريو عرض تقديم مساعدة

٦٨ قتيلاً واكثر من ٢٠٠ جريح حصيلة الزلزال في غرب تركيا



رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر – الى اليمين – تؤاسي احد المنكوبين بعد الزلزال. (ا ف ب تيليفوتو)



عمال انقاذ يبحثون عن احياء بين انقاض مبان دمرت في الزلزال الذي ضرب دينار. (رويتر تيليفوتو)

* أعلنت السلطات التركية امس ان عشرات الاشخاص لا يزالون تحت انقاض مبان عدة في مدينة دينار نتيجة الزلزال الذي ضرب المنطقة الاحد واوقع ٦٨ قتيلا ونحو ٢٠٠ جريح. وعرض رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو تقديم أي "مساعدة ممكنة" الى الحكومة التركية.

وواصلت فرق الانقاذ عمليات رفع الانقاض طوال ليل الاحد – الاثنين وصباح امس بحثاً عن ناجين. وما زاد صعوبة هذه العمليات انقطاع التيار الكهربائي وهطول الامطار من دون توقف. الا ان فرق الانقاذ تمكنت من انتشال عدد من الاشخاص من تحت الانقاض. وبث التلفزيون مشاهد لامرأة نجح المسعفون في اخراجها وهي على قيد الحياة.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن وزير الاسكان خليل كولما اوغلو ان السلطات "تتوقع نحو مئة قتيل". واوضحت ان مباني عامة انهارت اولا عقب الزلزال الساعة ٥,٥٧ مساء الاحد بالتوقيت المحلي (١٥,٥٧ بتوقيت غرينيتش) وبلغت قوته ست درجات على مقياس ريشتر المفتوح.

وامضى سكان منطقة دينار، الذين لم يغادروا المنطقة على رغم تسجيل سلسلة من الهزات المتوسطة القوة الاسبوع الماضي، ليلتهم في العراء تحت المطر. وارسل رئيس بلدية انقرة كميات من الخبز الى دينار، بينما اقام الهلال الاحمر التركي مركزا لتحضير الوجبات وتوزيعها.

وتفقد الرئيس التركي سليمان ديميريل المدينة المنكوبة صباحا ووعد سكانها باعادة بناء ما خلفه الزلزال في غضون شهرين. وقال: "دينار تضررت بشدة، ولا نعرف بعد حجم الاضرار تحديدا. سيتضح الموقف في المساء".

كذلك تفقدتها رئيسة الوزراء المكلفة تانسو تشيلر واشرفت على اعمال الاغاثة.

في غضون ذلك، بعث باباندريو ببرقية الى تشيلر ضمنها "تعازيه" للشعب التركي و"تضامنه" معه، مؤكدا "استعداد الحكومة اليونانية لتقديم اي مساعدة ممكنة" في مبادرة حسن نية حيال الجارة اللدودة تركيا. وفي وقت لاحق صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية تايليماهوس هايتيرتيس ان اثينا تنتظر موافقة انقرة قبل توجه فريق من الاطباء والمسعفين الى انقرة، مشيرا الى ان الخارجية اليونانية على اتصال دائم بالمسؤولين الاتراك.

(ا ب، ي ب، رويتر)

على رغم افتقاره الى الغالبية المطلقة

الاشتراكي البرتغالي يحكم وحده

صرح زعيم الحزب الاشتراكي البرتغالي انطونيو غوتيريس، الذي حقق انتصاراً على الحزب الاشتراكي الديموقراطي في الانتخابات النيابية التي اجريت الاحد انه يخطط لتأليف حكومة تقتصر على حزبه على رغم عدم حصوله على الغالبية المطلقة في مجلس النواب.

وبعد فرز الاصوات في ٤٢٢١ دائرة انتخابية، حصل الاشتراكيون على ١٠٩ مقاعد اي اقل بسبعة مقاعد من الغالبية المطلقة. وحل الاشتراكيون الديموقراطيون بزعامة فرناندو نوغييرا في المركز الثاني وحصلوا على ٨٣ مقعداً. وتوزعت بقية الاصوات بين الحزب الشعبي اليميني والائتلاف يقوده الشيوعيون. وبقيت ثمانية مقاعد شاغرة بسبب مقاطعة الانتخابات في بعض المناطق والتأخير في فرز اصوات المهاجرين. ومن المتوقع اعلان النتائج النهائية في ١٥ تشرين الاول.

وانتخبت روزا موتا الحائزة الميدالية الذهبية في سباق الماراتون في الالعاب الاولمبية نائبة في مسقط رأسها اوبورتو عن الحزب الاشتراكي.

وقال المسؤولون الاشتراكيون انهم لن يسعوا الى شريك في الحكومة التي سيؤلفونها، ذلك انهم، على رغم عدم تمتعهم بغالبية برلمانية، ربما تمتعوا بافضلية تأليف حكومة مستقرة.

وكان الاشتراكيون الديموقراطيون حكموا البلاد عقداً. وتسببت فضائح فساد بازاحة الزعيم الشعبي رئيس الوزراء انيبال كافاكو سيلفا الذي اعلن في كانون الثاني انه سيتنحى بعد الانتخابات. وحاول خلفه نوغييرا الذي كان وزيرا للدفاع في وقت سابق اخافة الناخبين من الاشتراكيين بقوله ان حكومة يترأسها غوتيريس "ستغرق البرتغال في الفوضى".

ومع ذلك، رحبت الصحف البرتغالية بفوز الاشتراكيين، معتبرة اياه عنصراً مهماً من اجل الاستقرار الديموقراطي. وكتب رئيس تحرير صحيفة "بابليكو" فيتشنشي خورخي سيلفا: "هذا البلد المختلف هو في النهاية بلد حر، ليس لأن الاشتراكيين فازوا ولأن الاشتراكيين الديموقراطيين هزموا، بل لأن ديناميكية التغيير عملت تماماً (...) ان الدرس الاكبر من البارحة هو ان البرتغاليين حققوا في النهاية النضج السياسي". وحصل غوتيريس، الذي تعهد الاستمرار في تأييد سياسات الاتحاد الاوروبي، على الدعم الشعبي من طريق وعود باجراء اصلاحات تربوية ومكافحة اشد للمخدرات وتحسين ظروف العمل وتعزيز اللامركزية الحكومية والسعي الى تحقيق الاجماع في المسائل الاساسية. وقال في خطاب الفوز ليل الأحد: "ان الحاجة الى التغيير لا تعني التدمير"، مشدداً على ان الاشتراكيين سيتبعون سياسات تؤدي الى الوحدة الاوروبية، ولن تلغي الاصلاحات الاقتصادية التي ادخلها الاشتراكيون الديموقراطيون.

(أب، وص ف، رويتر)

الجيش السري لانكي قتل ٥١ تاميلياً في هجوم محدود

كولومبو – رويتر – صرح ناطق عسكري امس ان القوات السري لانكية قتلت ٥١ من ثوار نمور التاميل وفقدت ١٩ من رجالها في عملية محدودة في معقل الثوار في شبه جزيرة جافنا في شمال البلاد.

وقال: "استولينا على ٢١ كيلومترا مربعا حول بلدة اتشوفلي. وراقبنا الاتصالات اللاسلكية للعدو التي اشارت الى ان ٥١ من الارهابيين قتلوا وجرح نحو ٢٠٠ آخرين". واضاف ان قوات الجيش التي تقدمت من قاعدة بالالي الجوية واجتاحت مواقع الثوار عثرت على جثث ١٩ من ثوار "جبهة نمور تحرير تاميل ايلام" الذين يقاتلون من اجل دولة مستقلة للأقلية التاميلية في شمال البلاد وشرقها.

التجربة النووية الفرنسية اثارت الغضب وهدفها اختبار قوة رؤوس نووية

اثارت التجربة النووية الفرنسية الثانية، التي اجريت في جزيرة فانغاتوفا في جنوب المحيط الهادىء، فجر امس، ردود فعل غاضبة في المنطقة والعالم.

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان قوة التفجير النووي الجديد تقارب ١١٠ كيلو طن وتفوق كثيرا قوة التفجير الاول الذي أجري في ٥ ايلول الماضي وبلغت اقل من ٢٠ كيلوطنا. واوضحت ان الغاية من التجربة الجديدة "ضمان سلامة الاسلحة وفاعليتها مستقبلا".

ولفت الخبراء الى ان قوة التفجير تقارب القوة المفترضة للرأس النووي "ت – ان – ٧٥" الذي سيزود صواريخ الغواصات النووية الفرنسية ما يحمل على الاعتقاد ان التجربة الجديدة كانت لاختبار هذا السلاح كما سبق للرئيس الفرنسي جاك شيراك ان اوضح عندما اعلن معاودة التجارب النووية في ١٣ حزيران الماضي. وكانت التجربة الاولى خصصت للتحضير للمحاكاة داخل المختبر ما يسمح لفرنسا ان تتخلى عن التجارب النووية الميدانية مكتفية بعملية المحاكاة داخل المختبر في نهاية البرنامج الحالي الذي يتضمن من ست الى ثماني تجارب.

وادى اعلان التجربة النووية الجديدة الى حملة احتجاج وادانة واسعة وفورية في العالم.

وقال رئيس وزراء نيوزيلندا جيم بولغر ان بلاده تشعر بخيبة امل لان فرنسا "تستهين بالرأي العام العالمي" عبر اجرائها تجربة نووية ثانية في أقل من شهر.

ورأى رئيس الوزراء الياباني تومييتشي موراياما ان التجربة النووية الفرنسية "امر مؤسف للغاية". واستدعت وزارة الخارجية اليابانية السفير الفرنسي في طوكيو جان برنار اوفريو لتبلغ اليه اعتراضها على هذه التجارب.

ووصفت منظمة "غرينبيس" العالمية لحماية البيئة التجربة بانها "اهانة كبرى" لشعوب المحيط الهادىء. وصرحت الناطقة باسم المنظمة في بابيتي لينيت ثورستنسن ان "من حق الناس ان يشعروا بالاهانة من جراء نشاطات الحكومة الفرنسية".

وكانت البحرية الفرنسية اعترضت السفينة "ماتوتا" التابعة للمنظمة العالمية قرب المنطقة المحظورة في المحيط الهادىء قبل التجربة النووية بساعات.

وسيرت قوات مكافحة الشغب دوريات كثيفة في شوارع العاصمة التاهيتية خوفا من تجدد الاضطرابات واعمال العنف التي شهدتها بابيتي عقب اجراء التجربة النووية الاولى.

وابدى رئيس الوزراء الاوسترالي بول كيتينغ "اسفه" قائلا: "اني آسف للتجربة الفرنسية الثانية في فانغاتوفا" التي "تتجاهل نقمة المجتمع الدولي".

وابدت واشنطن ايضا "اسفها" وطلبت من فرنسا "الكف عن اجراء تجارب جديدة". وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الولايات المتحدة "تأسف لهذه الخطوة. ونحن مستمرون في مطالبة كل القوى النووية بما فيها فرنسا بالكف عن اجراء تجارب جديدة".

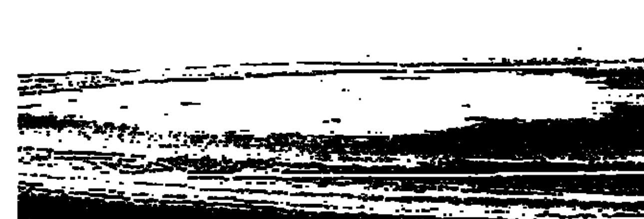
وقد اتمت باريس بهاتين التجربتين في اقل من شهر فترة من التوقف الطوعي عن التجارب النووية قررتها الدول الكبرى قبل ثلاث سنوات وخرقتها الصين التي اجرت تجربة نووية في ١٧ آب الماضي ثم فرنسا.

وكانت فرنسا تعهدت ان تلتزم مستقبلا التوقف الكامل عن اي تجارب نووية اثناء المفاوضات في هذا الشأن التي ينتظر ان تجرى في جنيف سنة ١٩٩٦.

ويشار الى ان التجارب النووية الفرنسية التي تمت في جزيرتي موروروا وفانغاتوفا منذ عام ١٩٦٦ راوحت قوتها بين كيلوطن و١٥٠ كيلوطنا. وقد خصصت باريس الجزيرة الثانية للتجارب النووية القوية.

وخلافا للتجربة الاولى التي رافقتها حملة اعلامية واسعة، اعتمدت وزارة الدفاع الفرنسية هذه المرة السرية المطلقة واكتفت في نهاية التجربة ببيان مقتضب.

(و ص ف، رويتر، أب)



المياه تحولت بياضا في جنوب المحيط الهادىء بفعل التجربة النووية الفرنسية الثانية في جزيرة فانغاتوفا على مسافة ٧٥٠ ميلا من بابيتي عاصمة تاهيتي. (ا ب تيليفوتو)

مقتل قلقال ونقل وقائعه تلفزيونياً أثارا جدلاً وانتقادات في فرنسا




سيارة تحترق بعد اعمال العنف التي شهدتها مدينة ليون الفرنسية وضواحيها احتجاجا على مقتل خالد قلقال. (رويتر تيليفوتو)

اثار مقتل خالد قلقال الجزائري الاصل المشتبه في ضلوعه في عدد من التفجيرات التي ضربت باريس ومناطق فرنسية اخرى، جدلا في شأن ما اذا كان وجب على الشرطة اعتقاله حيا وتجنب عرض لحظات قتله في نشرات الاخبار المتلفزة.

ولاحظت الشرطة وكذلك معلقون ان قتل قلقال (٢٤ عاما) ليل الجمعة الماضي بعد عملية مطاردة عنيفة في ليون استمرت ثلاثة ايام ترك سلسلة من علامات الاستفهام عمن يكون وراء ستة انفجارات شهدتها فرنسا منذ تموز الماضي.

ومعلوم ان تقرير الحادث افاد ان قلقال بادر الى اطلاق النار على القوات شبه العسكرية التي حاولت اعتقاله في ضاحية من ليون فردت بالمثل واردته.

وقال ضابط شرطة ان قلقال الذي كان يرتدي سترة عسكرية اطلق النار من مسدس على قوى الامن التي هرعت الى المنطقة. واضاف ان "التحذيرات المعتادة وجهت وطلب منه تسليم نفسه. واستمر في اطلاق النار وقتل".

وتساءل جان كلود بوفييه الامين العام لرابطة يسارية للقضاة في حديث الى صحيفة "ليبراسيون": "لحظة جرح قلقال وسقوطه على الارض ألم يكن من الممكن ان يستسلم من دون قتله؟ (...) ان المنطق وراء هذه العملية مضلل اذ بدا ان الهدف هو ايجاد مواجهة لا تفضي الا الى قتل شاهد رئيس".

وقال ايرفيه بورج رئيس الاذاعة الفرنسية ان تكرار عرض مشاهد جثة قلقال "قد يجعله شهيدا على جانبي البحر المتوسط. هل هو روبن هود ظل ٨٠٠ من قوى الامن يتعقبونه اياما؟".

واتهم بعض المعلقين محطات التلفزيون بعرض صور يمكن ان تجعل قلقال بطلا لآلاف من الشبان العاطلين من اصل عربي في فرنسا.

وكانت مدينة ليون شهدت ليل السبت اعمال شغب احرق فيها مجهولون ٢٣ سيارة بينها ١٢ في ضاحيتها الشرقية مسقط رأس قلقال.

وتجدد الشغب ليل الاحد واحرقت فيه سيارات اخرى.

* في الجزائر نددت صحيفة "الوطن" الجزائرية بتغطية التلفزيون الفرنسي مقتل قلقال ووصفت ما حصل بانه "اعدام عبر البث المباشر".

وكتبت في مقال انتقدت فيه "اندفاع محطات التلفزيون الفرنسية" ان "الصور العنيفة تركت لدى المشاهدين انطباعا عن حضور عملية اعدام عبر البث المباشر". واضافت ان "التغطية الاعلامية الشائنة لمطاردة خالد قلقال الذي اصبح العدو الرقم واحد في فرنسا ونقل صور مزعجة بالبث المباشر لاعدامه بايدي الدرك الفرنسيين اثارا ردود فعل شديدة".

(رويتر، و ص ف)

الجنرال كولن باول يفوز اذا تنافس ثلاثة مرشحين

واشنطن – وص ف – اظهر استطلاع للرأي تنشره مجلة "نيوزويك" في ٩ تشرين الاول الجاري ان الجنرال كولن باول سيفوز في الانتخابات الرئاسية سنة ١٩٩٦ اذا ترشح مستقلا او عن الحزب الجمهوري ضمن فرضية تنافس ثلاثة مرشحين.

وسيحصل باول مرشحاً مستقلاً على ٣٢ في المئة من الاصوات في مقابل ٣١ في المئة للرئيس بيل كلينتون و٢٩ في المئة لزعيم الاكثرية الجمهورية السناتور روبرت دول.

موسكو تؤكد سريان الاتفاقات على تزويد ايران والصين مفاعلات نووية

اكد مدير وكالة البرنامج النووي الروسي في الخارج ادوارد اكوبيان ان الاتفاقات مع ايران والصين في شأن تزويد روسيا هذين البلدين مفاعلات نووية تعمل بالمياه الخفيفة من نوع "في في اي ار" لا تزال "سارية المفعول".

واوضح ان العقد المتعلق ببناء مفاعل بقوة الف ميغاوات في موقع بوشهر الايراني سيدخل حيز التنفيذ في تشرين الاول، وامل في ان يعاد العمل بالعقد الموقع عام ١٩٩٢ مع ايران والذي ينص على تزويد هذا البلد مفاعلين نوويين من نوع "في في اي ار – ٤٤٠". واضاف ان روسيا ستساعد "كما هو مقرر" الصين على بناء مفاعل نووي في منطقة لياونينغ من نوع "في في اي ار – ١٠٠٠"، وتوقع ان تبدأ الاعمال في ١٩٩٦. واشار اخيرا الى ان الاتفاقات النووية ستنفذ "على قاعدة وثائق حكومية" تنص على حظر استخدام المنشآت لغايات عسكرية ومراقبة دائمة للمشاريع من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

من جهة اخرى، دعت طهران امس بيجينغ الى اتخاذ موقف واضح من تعاونهما النووي معها، بعد القرار الصيني تعليق تنفيذ عقد ينص على تزويد ايران مفاعلين نوويين. وكتبت صحيفة "ايران نيوز" ان على الصين "ان تتخذ موقفا واضحا من سياستها في هذا الموضوع لان الطريق لا يزال طويلا في مجال التعاون المستقبلي بين طهران وبيجينغ".

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت الخميس ان الحكومة الصينية ابلغت اليها قرارها عدم تسليم ايران المفاعلين النوويين. الا ان وزير الخارجية الصيني كيان كيشين اوضح لاحقا ان العقد "علق" ولم يلغ بسبب مشاكل مرتبطة باختيار الموقع.

(و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

ايرلندا: اللقاء الاول لبروتون وتريمبل

دبلن – أب – التقى رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون زعيم حزب "اولستر التوحيدي" الموالي لبريطانيا في ايرلندا الشمالية ديفيد تريمبل في دبلن امس. وهو اللقاء الاول من نوعه للرجلين.

وشدد الزعيمان على أهمية المحادثات على رغم الخلافات المعروفة بينهما.

وصرح تريمبل الذي انتخب في ٨ ايلول الماضي زعيما للحزب البروتستانتي المتشدد في ايرلندا الشمالية: "لقد فتحنا خطا جديدا للاتصال بيننا".

وقال بروتون ان "مزيدا من الناس بدأوا يتكلمون مع الآخرين كما هو الحال منذ شهور". واضاف ان "هذا يعني اننا نتقدم بعناد نحو حوار شامل. ولقاء اليوم يمثل جزءا من ذلك (...) ولا يزال امامنا مزيد من العمل لانجازه".

وكان اللقاء الوحيد الذي جمع زعيما لحزب "اولستر التوحيدي" ورئيس وزراء ايرلندي عقد في بلفاست عام ١٩٦٥.

القمة الاميركية – الصينية في ٢٤ تشرين الاول

واشنطن – و ص ف – صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري امس ان الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والصيني جيانغ زيمين سيلتقيان على الارجح في ٢٣ تشرين الاول الجاري و٢٤ منه على هامش الاحتفالات بالذكرى الـ٥٠ لتأسيس الامم المتحدة في نيويورك.

ورجح مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه ان يعلن البيت الابيض رسميا عقد هذه القمة في ٢٤ تشرين الاول الجاري.

ويتوقع عقد قمة بين كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسين في ٢٣ تشرين الاول في هايد بارك (نيويورك) الا ان ماك كاري استبعد عقد القمة الصينية – الاميركية في هذه المدينة التي كانت معقل الرئيس الاميركي سابقا فرانكلين ديلانو روزفلت.

اشتداد المعارك في غرب ليبيريا

مونروفيا – أ ش أ – اعلنت لجنة مراقبة اتفاق وقف النار في ليبيريا ان حدة المعارك في غرب البلاد بين "الحركة المتحدة للتحرير – جناح ملتديغ" و"الحركة المتحدة للتحرر – جناح كراهن" اشتدت في الايام الاخيرة.

وجاء في بيان اصدرته اللجنة في مونروفيا امس ان المعارك التي بدأت بين التنظيمين قبل نحو شهر للسيطرة على احد الجسور الاستراتيجية على نهر لوفا على مسافة ٧٠ كيلومترا من العاصمة، مستمرة واسفرت عن نزوح الكثير من المدنيين. وطالبت الفصيلين المتحاربين بفك الاشتباك والانسحاب الى المواقع المحددة في اتفاق السلام.

رياضة النهار

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: اليوم نانت – موناكو ■ بلجيكا: بروج ابتعد في الصدارة

تفتتح اليوم المرحلة الـ١٢ من الدوري الفرنسي لكرة القدم بلقاء نانت بطل الموسم الماضي وحادي عشر اللائحة هذا الموسم وضيفه موناكو الخامس. وتستكمل المباريات غدا الاربعاء. وكان الفريقان اقتربا من فرق الطليعة السبت الماضي، اذ فاز فريق الامارة على غانغان ١–٠، ونانت الذي لم يفز منذ ١٩ آب الماضي، على غونيون بالنتيجة نفسها.

ويحل غدا متز المتصدر الجديد بفارق نقطتين عن باريس سان جيرمان بعد خسارة الاخير امام لنس ١–٣ مساء الاحد، ضيفا على نيس، في حين يستضيف الفريق الباريسي رين.

من جهة اخرى اقال نادي كان مدير فريقه صافت سوسيتش الذي حل محله اللاعب السابق وليم اياش. وكان كان خسر امام نيس ١–٣ وحل في المركز الـ١٩ ما قبل الاخير.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:
– الثلثاء:
نانت – موناكو.
– الاربعاء:
بوردو – ليون.
باستيا – الهافر.
سانت اتيان – مونبلييه.
غانغان – كان.
غونيون – لنس.
مارتيغ – اوسير.
نيس – متز.
باريس سان جيرمان – رين.
ليل – ستراسبور.

بلجيكا

عزز اف.سي. بروج صدارته للائحة الدوري البلجيكي وابتعد بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه، بفوزه في المرحلة الـ١١ على جنت ٣–٠، فيما تعادل ليرس الثاني ومضيفه ايكيرين ١–١، واندرليخت الثالث وبطل الدوري وضيفه أنفير ١–١.

وهنا النتائج:
سانت تروندن ١ – سيركل بروج ١
سوران ٠ – ستاندارد لياج ٠
ميشيلين ٢ – لوميل ٠
اندرليخت ١ – انفير ١
بيفيرين ٠ – ماريليك ٠
شارلروا ٢ – مولنبيك ٢
فاريغيم ٠ – الست ٠
ايكيرين ١ – ليرس ١
اف. سي. بروج ٣ – جنت ٠
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اف. سي. بروج ٢٦ نقطة من ١١ مباراة (٢٧ – ٨).
٢ – ليرس ٢١ (١٨ – ١٢).
٣ – اندرليخت ١٩ (١٩ – ١٠).
٤ – الست ١٩ (١٦ – ٩).
٥ – ستاندارد لياج ١٨ (١٨ – ٩).

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري السويسري، خسر غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة امام سيرفيت جنيف ٠–٢، وفاز نوشاتيل الثاني على يونغ بويز ٢–١.

وهنا النتائج:
زوريخ ١ – أرو ١
يونغ بويز ١ – نوشاتيل ٢
لوسيرن ١ – لوزان ١
سيرفيت جنيف ٢ – غراسهوبرز زوريخ ٠
لوغانو ١ – سانت غال ١
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – غراسهوبرز زوريخ ٢٥ نقطة من ١٦ مباراة (٢٢ – ١١).
٢ – نوشاتيل ٢٢ (٢٣ – ١٦).
٣ – سيون ٢٢ (١٨ – ١٤).
٤ – لوسيرن ٢١ (٢٠ – ١٦).
٥ – بال ١٦ (١٢ – ١٢).

اليونان

في المرحلة الخامسة من الدوري اليوناني، احتفظ باناثينايكوس بطل الدوري بفارق النقطتين الذي يفصله عن اقرب منافسيه، بفوزه على باتيلياكوس ١–٠، وسحق اولمبياكوس بيرايوس الثاني ضيفه باناشايكي ٦–١. وفاز ايونيكوس الثالث على اتنيكوس ٤–١.

وهنا النتائج:
كالاماتا ٥ – لاريسا ٠
اثينايكوس ٣ – اوفي كريت ٢
ايونيكس ٤ – اتنيكوس ١
اولمبياكوس بيرايوس ٦ – باناشايكي ١
باتيلياكوس ٠ – باناثينايكوس ١
باتيونيوس ٢ – ابولون ٢
كسانتي ١ – ايويساليكوس ١
باوك سالونيك ١ – اريس سالونيك ٠
ايك اثينا – ايراكليس (الاثنين).
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – باناثينايكوس ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١١ – ٤).
٢ – اولمبياكوس بيرايوس ١٣ (١٢ – ٢).
٣ – ايونيكوس ١٣ (١١ – ٤).
٤ – اوفي كريت ١٢ (١٨ – ٨).
٥ – ايك اثينا ٩ من ٤ (١٢ – ٦).

تركيا

في المرحلة السابعة من الدوري التركي، فاز طرابزون سبور متصدر اللائحة بفارق الاصابات على غلطة سراي الثالث ٢–١، وفنر بخشة الثاني على بشيكطاش ٢–٠ في لقاء قمة.

وهنا النتائج:
انقرة كوجو ٠ – غازيانتيب سبور ٠
فنر بخشة ٢ – بشيكطاش ٠
فانسبور ٠ – كنجلر برلكي ١
سمسون سبور ٤ – الطاي ٠
اسكيشهير سبور ١ – بورصة سبور ٢
كارسيلكا ١ – كوكالي سبور ٢
انطاليا سبور ٢ – قيصري سبور ٢
اسطنبول سبور ٢ – دنيزلي سبور ٢
طرابزون سبور ٤ – غلطة سراي ١
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– طرابزون سبور ١٧ نقطة من ٧ مباريات (١٦–٤).
٢– فنر بخشة ١٧ (١٤–٤).
٣– غلطة سراي ١٥ (١٠–٧).
٤– بشيكطاش ١١ (١٦–١٢).
٥– بورصة سبور ١١ (١٣–١٢).

نروج

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري النروجي، ابتعد روزنبورغ في صدارة اللائحة بفارق تسع نقاط عن اقرب منافسيه بتعادله ومضيفه فايكينغ الخامس ٢–٢، وخسر مولدي الثاني امام مضيفه ستابك ١–٣، وسحق بودو غليمت الثالث مضيفه هام – كام ٦–٠.

وهنا النتائج:
فايكينغ ٢ – روزنبورغ ٢
ليلستروم ٢ – كونغسفينغر ١
ستابك ٣ – مولدي ١
هام – كام ٠ – بودو غليمت ٦
هود ٢ – ستارت ١
ترومسو ٢ – فوتبول ١
ستريندهايم ٢ – بران ٢
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– روزنبورغ ٥٢ نقطة من ٢٢ مباراة (٧٠–٢٦).
٢– مولدي ٤٣ من ٢٢ (٥٢–٣٩).
٣– بودو غليمت ٣٩ من ٢٢ (٥٨–٣٩).
٤– ليلستروم ٣٧ (٤٦–٣٢).
٥– فايكينغ ٣٦ من ٢٢ (٤٦–٢٩).

الدانمارك

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الدانماركي تقلص الفارق بين آرهوس متصدر اللائحة ووصيفه آلبورغ الى نقطتين اذ تعادل الاول وضيفه فايله سلبا ٠–٠ بينما فاز آلبورغ الثاني على اودنسي الثالث ٣–٠.

وهنا النتائج:
آلبورغ ٣ – اودنسي ٠
آرهوس ٠ – فايله ٠
كوبنهاغن ١ – سيلكيبورغ ٠
هيرفولفي ٠ – برونديي ١
ليكاست ١ – نايستفيد ٢
لينغبي ٤ – فيبورغ ٠
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– آرهوس ٢٥ نقطة من ١٢ مباراة (٢٢–٨).
٢– آلبورغ ٢٣ (٢٨–٩).
٣– أودنسي ٢٢ (٢٠–١١).
٤– لينغبي ٢٢ (٢٢–١٠).
٥– برونديي ٢١ (٢٤–١٩).

روسيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الروسي، احتفظ سبارتاك فلاديكافكاز بصدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه تيكستيلشيك كاميشين (١–٠)، وفاز لوكوموتيف موسكو الثاني على مضيفه لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٢–٠، وسبارتاك موسكو الثالث على كاماز نابيريجني تشلني ٢–٠.

وهنا النتائج:
دينامو موسكو ٢ – تشيرنوموريتس نوفورو سيسك ٠
سبارتاك موسكو ٢ – كاماز نابيريجني تشلني ٠
كريليا سوفيتوف سمارا ٣ – روتور فولغوغراد ٢
اورالماش يكاتيرينبورغ ٤ – جيمتشوجينا سوتشي ٣
لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٠ – لوكوموتيف موسكو ٢
تيكستيلشيك كاميشين ٠ – سبارتاك فلاديكافكاز ١
دينامو غازوفيك تيومين ١ – تورپيدو موسكو ٣
روستسيلماش روستوف ١ – سي.أس.ك.أ. موسكو ٣
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– سبارتاك فلاديكافكاز ٦٤ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٧–٢٠).
٢– لوكوموتيف موسكو ٦١ (٤٧–٢١).
٣– سبارتاك موسكو ٥٤ (٦٤–٢٣).
٤– توربيدو موسكو ٥٤ (٣٨–٢٥).
٥– سي.اس.ك.أ. موسكو ٥٠ (٥٢–٢٩).

رومانيا

في المرحلة الثامنة من الدوري الروماني، احتفظ شتيوا بوخارست متصدر اللائحة بسجله نظيفا من الخسارة بفوزه على رابيد بوخارست ٣–٠ في لقاء "دربي". وسجل الاصابات فلادويو (٢) وميليتارو في الدقائق ٣٤ و٦٨ و٦٤.

وفاز دينامو بوخارست الثاني على مضيفه سبورتول ستودنتش ١–٠ سجلها بيتري في الدقيقة ٥٣.

كذلك فاز غلوريا بيستريتا الثالث على براشوف ٣–٢. سجل للفائز ستانكو (٢) وايفتودي في الدقائق ٦٢ و٨٣ و٦٩، وللخاسر فاسك وماتولي في الدقيقتين ٢٠ و٦٥.

وهنا النتائج:
انتر سيبيو ٢ – جامعة كرايوفا ٠
بوليتكنيكا تيميشوارا ٠ – ناسيونال بوخارست ١
بوليتكنيكا اياسي ٢ – بترولول بلويشتي ١
جامعة كلوج ٧ – سيلينا باكاو ١
سبورتول ستودنتش ٠ – دينامو بوخارست ١
فارول كونستانتا ١ – اوتيلول غالاتي ٠
ارغيس داسيا بيتشتي ١ – تشيهلول بياترا نيمت ١
غلوريا بيستريتا ٣ – براشوف ٢
شتيوا بوخارست ٣ – رابيد بوخارست ٠
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – شتيوا بوخارست ٢٠ نقطة من ٨ مباريات (٢١–٧).
٢ – دينامو بوخارست ١٦ (١٢–٨).
٣ – غلوريا بيستريتا ١٥ (١١–٧).
٤ – تشيهلول بياترا نيمت ١٤ (١٠–٨).
٥ – جامعة كرايوفا ١٣ (٩–٧).

بولونيا

في المرحلة العاشرة من الدوري البولوني، استعاد فيدزيف لودز صدارة اللائحة بفارق الاصابات، بفوزه على مضيفه بلتشاتوف ٤–١، فيما تعادل ليجيا فرصوفيا الثاني وبطل الدوري ومضيفه شتوميل اولشتين الرابع ١–١، وكاتوفيتش الثالث ومضيفه سياركا تارنو برتزيغ سلبا ٠–٠.

وهنا النتائج:
سلاسك فروكلاف ١ – بوغون شيشين ٠
غورنيك زابرز ٢ – هوتنيك كراكوف ٢
ال. ك. اس. لودز ٢ – سوكول بنيقي ٠
سيارکا تارنوبرتزيغ ٠ – كاتوفيتش ٠
راكوف تشستوتشوفا ١ – زاغلبيي لوبين ٠
اميكا فرونكي ٠ – شتال ميليتش ٠
بلتشاتوف ١ – فيدزيف لودز ٤
شتوميل اولشتين ١ – ليجيا فرصوفيا ١
اولمبيا – ليخيا غدانسك – ليس بوزنان (تأجلت).
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – فيدزيف لودز ٢٥ نقطة من ٩ مباريات (٢٤–٤).
٢ – ليجيا فرصوفيا ٢٥ من ١٠ (٢٤–٩).
٣ – كاتوفيتش ١٨ (١٤–٧).
٤ – شتوميل اولشتين ١٧ من ٩ (١١–٨).
٥ – ال. ك. اس. لودز ١٥ (١٠–٩).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة التاسعة من دوري الجمهورية التشيكية، تصدر سبارتا براغ اللائحة بفارق نقطة بفوزه على سفيت زلين ٣–٠ سجلها تيدفيد (٢) وكولر في الدقائق ٢٢ و٤٣ و٨٤.

وخسر سلوفان ليبيريتش الثاني امام فيكتوريا بلزين ٠–٢ سجلهما ميرمان في الدقيقتين ٥٩ و٨٧.

وفاز اونيون شيب الثالث على كوكوك اوبلفا ٣–١. سجل للفائز سيديفي وملر ونيكلش في الدقائق ٢٣ و٥٧ و٧٨، وللخاسر روزمون في الدقيقة ٤١.

وهنا النتائج:
سبارتا براغ ٣ – سفيت زلين ٠
يابلونيتش ٤ – سيغما اولوموك ٢
فيكتوريا بلزين ٢ – سلوفان ليبيريتش ٠
فيكتوريا زيزكوف ٤ – بوبي برنو ٠
تشيسكي بوديوفيتش ٢ – سلافيا براغ ٣
اونيون شيب ٣ – كوكوك اوبلفا ١
بانيك اوسترافا ٥ – بيترا درنوفيتش ٣
اوميرسكي هراديستي – هراديتش كرالوفي (اليوم).
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – سبارتا براغ ١٧ نقطة من ٨ مباريات (٢٠–٧).
٢ – سلوفان ليبيريتش ١٦ من ٩ (١٠–٩).
٣ – اونيون شيب ١٦ (١٣–١٢).
٤ – سيغما اولوموك ١٥ (١٥–١١).
٥ – تشيسكي بوديوفيتش ١٥ (١٥–١٤).

سلوفاكيا

في المرحلة الثامنة من الدوري السلوفاكي، تصدر دوكلا بانسكا بيستريكا اللائحة بفارق نقطتين بفوزه على كوسيتشي الثاني ٣–١، فيما تعادل تاتران بريسوف الثالث وسلوفان براتيسلافا سلبا ٠–٠.

وهنا النتائج:
دوكلا بانسكا بيستريكا ٣ – كوسيتشي ١
شملون هومين ٥ – بيتريميكس بريفيدزا ٠
بارديوف ١ – نيترا ٠
لوكوموتيفا كوسيتشي ٢ – دونايسكا ستريدا ١
تاتران بريسوف ٠ – سلوفان براتيسلافا ٠
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – دوكلا بانسكا بيستريكا ١٧ نقطة من ٨ مباريات (١٥–٨).
٢ – كوسيتشي ١٥ (١٥–٩).
٣ – تاتران بريسوف ١٥ (٩–٦).
٤ – سبارتاك ترنافا ١٤ من ٧ (١٥–٨).
٥ – سلوفان براتيسلافا ١٢ من ٧ (١٠–٥).

المجر

في المرحلة التاسعة من الدوري المجري، فاز بي. في. اس. سي. درير متصدر اللائحة على مضيفه فاك سامسونغ ٢–٢، واوجبشت الثالث على مضيفه بيكيشابا ٣–٢.

وهنا النتائج:
فاشاش ٢ – بيش ١
كيشبشت هونفيد ٠ – ليونا ٠
غيوري ٢ – زالاغير شيغ ٢
بارمالات ٠ – شتادلر ٠
بيكيشابا ٢ – اوجبشت ٣
فاك سامسونغ ٢ – بي. في. اس. سي. درير ٣
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بي. في. اس. سي. درير ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (١٧–٦).
٢ – شيبل ١٨ من ٨ (١٦–٨).
٣ – اوجبشت ١٦ من ٨ (١٦–٨).
٤ – فرنسفاروش ١٥ من ٧ (١٢–٦).
٥ – ليونا ٥ من ٩ (٩–١٠).

صحف الارجنتين اشادت بمارادونا

اشادت الصحف الارجنتينية على اختلاف ميولها بالعودة الرابعة لدييغو مارادونا الى ملاعب كرة القدم، بعدما قاد عقب انتهاء وقفه عن اللعب دوليا ١٥ شهرا لتناوله منشطات في نهائيات كأس العالم الاخيرة، بوكاجونيورز الارجنتيني الى الفوز على منتخب كوريا الجنوبية ٢–١ وديا في سيول السبت الماضي.

ورأت صحيفة "لاناسيون" المحافظة ان مارادونا اثبت انه لا يزال قائد الدفة في المستطيل الاخضر وواحة صفاء وتصفية تقنية. وقالت صحيفة "كلاريف" اوسع الصحف المحلية انتشارا ان مارادونا انهك نفسه ولا يزال لديه الكثير ليعطيه. اما صحيفة "لابرنسا" فاكدت ان الوقت لا يمكن ان يطفئ عبقرية مارادونا. ويتفق المعلقون على ان مارادونا لا يزال يحتفظ بتكتيكه العبقري ولمسته في التمرير الدقيق على رغم انه بدا بطيئا ومرهقا في المباراة. وقالت "لاناسيون" ان مارادونا الناضج اكثر مدرك لحدوده وينظم طاقته حتى لا يدفع الثمن باكرا.

وقالت صحيفة "باجينا ١٢" اليسارية ان مارادونا ضحية كلاعبة كرة المضرب مونيكا سيليش ومذنب كالملاكم مايك تايسون ورجل اعمال كلاعب كرة السلة مايكل جوردان ويمثل اشهر لعبة في العالم.

فينورد روتردام اقال مدربه

اقال نادي فينورد روتردام الهولندي لكرة القدم مدرب فريقه فيم فان هانيغيم بعد الخسارة امام بي. أ س. في. ايندهوفن ٠–٣ في الدوري الاحد الماضي فابتعد فينورد روتردام عشر نقاط عن اجاكس امستردام متصدر اللائحة.

وكان فان هانيغيم الذي حل محله مساعده غيرت ماير، تولى تدريب فينورد روتردام قبل ثلاثة مواسم احرز الفريق فيها بطولة الدوري عام ١٩٩٣ وكأس هولندا مرتين.

الكؤوس العربية: فوز الاهلي والافريقي

فاز فريق الاهلي المصري على فريق النصر الاماراتي ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب المنزه الاولمبي في تونس في المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الثانية من مسابقة كأس حاملي الكؤوس العربية السادسة لكرة القدم التي ينظمها نادي النجم الساحلي التونسي من ٢٩ ايلول الى ١٢ تشرين الاول. سجل للأهلي هادي خشبة واحمد عبد المنعم الملقب "كشري" (٢) في الدقائق ٢٥ و٤٣ و٨٩، وللنصر عيسى جمعة ماجد في الدقيقة ٧٠. وقاد المباراة الحكم علي الماجد من البحرين.

وعلى الملعب نفسه، فاز النادي الافريقي التونسي على الاتحاد السوري ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها سمير السليمي في الدقيقة ٣٩ وهي اصابته الثانية في الدورة. وقاد المباراة الحكم المصري عبد الحميد رضوان.

يتصدر الافريقي ترتيب فرق المجموعة الثانية وله ٦ نقاط من مباراتين (٣–١). يليه الاهلي ٤ (٥–٣). ثم الرياض ١ من ١ (٢–٢) والاتحاد لا شيء من ١ (٠–١)، والنصر لا شيء من ٢ (٢–٥).

ويلعب اليوم في المجموعة الاولى، غزل المحلة المصري – الفيصلي الاردني، كاظمة الكويتي – عين مليلة الجزائري في سوسة.

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: بالميراس احتفظ بفارق الثلاث

احتفظ بالميراس متصدر المجموعة الاولى في الدوري البرازيلي لكرة القدم بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن وصيفه كروزيرو بعد فوزه على غريميو ٣–٠ في المرحلة العاشرة، بينما فاز كروزيرو على بوتافوغو ٥–٣.

وفي المجموعة الثانية فاز فلومیننسي متصدر اللائحة على غوياس ١–٠ في حين خسر انترناسيونال الثاني امام بورتوغيزا ٠–١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
باراتا ٢ – فلامنغو ٠
كوريتيباس ٠ – جوفنتود ١
كروزيرو ٥ – بوتافوغو ٣
فيتوريا ٠ – براغانتينو ١
بايساندو ٢ – غوارني ٢
بالميراس ٣ – غريميو ٠
كريسيوما ٠ – سان باولو ١
فلومیننسي ١ – غوياس ٠
انترناسيونال ٠ – بورتوغيزا ١
سانتوس ٣ – باهيا ٢
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
– المجموعة الاولى:
١ – بالميراس ٢٢ نقطة من ١٠ مباريات (١٨ – ٧).
٢ – كروزيرو ١٩ (١٩ – ١١).
٣ – براغانتينو ١٨ (١٣ – ١٠).
– المجموعة الثانية:
١ – فلومیننسي ٢٠ نقطة (١٠ –٤).
٢ – انترناسيونال ٢٠ (١٤ – ٩).
٣ – سانتوس ١٦ (١٧ – ١٧).

الارجنتين

في المرحلة الثامنة من الدوري الارجنتيني، فاز لانوس متصدر اللائحة على ارجنتينوس جونيورز ٣–٠، وتعادل سان لورنزو الثاني وفيرو كاريل اويستي ١–١، وراسينغ كلوب الثالث واندبنديتي ٢–٢.

وهنا النتائج:
كولون ١ – نيويلس اولدبويز ١
ارجنتينوس جونيورز ٠ – لانوس ٣
بلفرانو كوردوبا ٠ – بلاتنسي ٠
روزاريو سنترال ٢ – ديبورتيفو اسبانيول ١
ريفربلايت ٢ – استودياتتس لا بلاتا ٢
اندبنديتي ٢ – راسينغ كلوب ٢
فيليز سارسفيلد ١ – موراكان ٢
سان لورنزو ١ – فيروكاريل اويستي ١
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – لانوس ١٥ نقطة من ٨ مباريات (١٠ – ٥).
٢ – سان لورنزو ١٤ (١٦ – ١٠).
٣ – راسينغ كلوب ١٤ (١٢ – ٨).
٤ – ريفربلايت ١٤ (١٠ – ٨).
٥ – جيمنازيا خوخوي ١٣ (١٠ – ٨).

اكتمال عقد الدور نصف النهائي من كؤوس افريقيا الثلاث للنوادي

أقيمت في نهاية الاسبوع الماضي اربع مباريات مؤجلة في اياب الدور ربع النهائي من كؤوس افريقيا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس افريقيا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الافريقي.

في كأس الابطال، فاز اكسبرس الاوغندي على ديناموس الزيمبابوياني ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١) في المباراة التي اجريت بينهما في هراري (زيمبابوي). سجل للفائز جوزف زازاك وجوزف نوتيابا في الدقيقتين ١ و٦٠، وللخاسر موزس تشونغا في الدقيقة ٥٩. وكان اكسبرس خسر ذهاباً ٠ – ١ على ارضه فتعادل الفريقان ٢ – ٢ وصعد اكسبرس لتسجيله اصابتين خارج ارضه.

وفي كأس حاملي الكؤوس، فاز بلاكبول الزيمبابوياني على يونغ افريكانز التنزاني ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١) في المباراة التي اجريت بينهما في دار السلام. وكان بلاكبول فاز ذهاباً ٢ – ١ فصعد الى الدور نصف النهائي بمجموع المباراتين ٤ – ٢. سجل للفائز ميكاميشا وفيفيان كومو في الدقيقتين ٥٨ و٧٧، وللخاسر لوغا مجانا في الدقيقة ٤٥.

وفي كأس الاتحاد الافريقي، خسر انتر كلوب من الكونغو امام ضيفه دجوليبا المالي ١ – ٢ الا انه صعد الى الدور نصف النهائي بعد فوزه ذهاباً ٢ – ٠.

وتعادل كالوم ستار الغيني واشانتي كوتوكو الغاني سلباً ٠ – ٠ علما ان الفريقين تعادلا ذهاباً ٢ – ٢ فصعد كالوم ستار الى الدور نصف النهائي.

وهنا برنامج الدور نصف النهائي ونذكر اولاً الفريق المضيف.
– كأس الابطال:
الاسماعيلي المصري – اسيك ابيدجان (ساحل العاج).
اورلاندو بايرتس (جنوب افريقيا) – اكسبرس (اوغندا).
– كأس الكؤوس:
ماكسا كويني (موزامبيق) – جوليوس برغر (نيجيريا).
بلاكبول (زيمبابوي) – شبيبة القبائل (الجزائر).
– كأس الاتحاد:
انتر كلوب (الكونغو) – كالوم ستار (غينيا).
النجم الساحلي (تونس) – ماليندي (تنزانيا).

تقام مباريات الذهاب في ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الاول، ومباريات الاياب في ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه.

استبعاد بول اينس عن المنتخب الانكليزي

استبعد تيري فينابلز مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم ساعد دفاع انترناسيونالي ميلانو الايطالي بول اينس عن الفريق الذي سيقابل نروج الاسبوع المقبل في اوسلو في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

وكان اينس الذي انضم الى الانتر من مانشستر يونايتد مطلع الصيف الحالي، استبعد عن الفريق الذي لعب ضد كولومبيا الشهر الماضي بعدما قرر عدم المشاركة في دورة دولية ضمت البرازيل واسوج واليابان وانكلترا. كذلك يغيب عن المنتخب الانكليزي المهاجم ماتيو لوتيسييه احد اكثر المهاجمين موهبة، علما انه خاض ست مباريات دولية فقط.

ويذكر ان المباراة ضد نروج في اوسلو هي الثانية للمنتخب الانكليزي خارج ارضه في ١٢ مباراة خاضها في اشراف فينابلز.

وهنا اسماء اللاعبين:
– حارسا المرمى: ديفيد سيمان (الارسنال)، ايان ووكر (توتنهام هوتسبر).
– المدافعون: غاري نيفيل وغاري باليستر (مانشستر يونايتد)، روب جونز (ليفربول)، طوني آدامس (الارسنال)، ستيف هووي وجون بيريسفورد (نيوكاسل يونايتد)، ستيوارت بيرس (نوتنغهام فوريست).
– سواعد الدفاع: بول غاسكوين (غلاسغو رينجرز، اسكوتلندا)، ستيف ماكماناман وجايمي ردكناب (ليفربول)، روبرت لي (نيوكاسل يونايتد). غاريث ساوثغايت (استون فيلا)، ستيف ستون (نوتنغهام فوريست).
– المهاجمون: نيك بارمبي (ميدلسبره)، الان شيرر (بلاكبيرن روفرز)، تيدي شيرينغهام (توتنهام هوتسبر)، لس فرديناند (نيوكاسل يونايتد)، دنيس وايز (تشلسي).

كرة المضرب: التصنيف العالمي هو هو

لم يطرأ اي تغيير على لائحة المصنفين العشرة الاوائل التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب نظرا الى غياب عدد من اللاعبين البارزين عن الدورات الدولية وبينهم الاميركيان اندريه اغاسي متصدر اللائحة برصيد ٥٤٠٠ نقطة، وبيت سامبراس الثاني برصيد ٤٩٥٩ نقطة والنمسوي توماس موستر الثالث برصيد ٤٠٧٢ نقطة.

وتقدم الهولندي يان سيميرينك الذي خسر الاحد الماضي في نهائي دورة سويسرا الدولية المفتوحة التي اقيمت في بال، ثماني درجات واحتل المركز السابع عشر بفضل انجازه.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢ تشرين الاول:
١ – اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٥٤٠٠ نقطة.
٢ – بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٩٥٩
٣ – توماس موستر (النمسا) ٤٠٧٢
٤ – بوريس بيكر (المانيا) ٣٥٠٦
٥ – مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٠١٥
٦ – يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٦٧٠
٧ – غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٦٠٨
٨ – جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢١٠٢
٩ – توماس انكفيست (اسوج) ٢٠٧٢
١٠ – سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ١٩٥٣

هولندا بطلة اوروبا لطائرة السيدات

احرزت هولندا بطولة اوروبا في الكرة الطائرة للسيدات التي استضافتها في ارنهيم بعد فوزها على كرواتيا ٣–٠ (١٥–٧، ١٥–١٢، ١٥–٢) في المباراة النهائية.

وثأرت هولندا التي فازت على روسيا حاملة اللقب ٣–١ (١٥–٧، ١٥ – ٧، ١٢–١٥، ١٥ – ٧) في الدور نصف النهائي، لخسارتها امام كرواتيا ٢–٣ (١٢–١٥، ١٥ – ١١، ١٥ – ١١، ١٢–١٥، ١٥ – ١١) في الدور التمهيدي. وستشارك هولندا وكرواتيا في دورة التصفية النهائية لدورة اتلانتا الاولمبية والمقررة في اليابان في تشرين الثاني المقبل.

وحلت روسيا ثالثة بفوزها على المانيا ٣–٠ (١٥ – ٦، ١٥ – ٢، ١٥ – ١٠) وخامسة بلغاريا بفوزها على ايطاليا ٣–٢ (١٠–١٥، ١٥ – ٩، ١٥ – ٥، ٤–١٥، ١٥ – ٨) وسابعة اوكرانيا بفوزها على روسيا البيضاء ٣–٠ (١٦–١٤، ١٥ – ٠، ١٥–٨).

"مرسيدس" وفيلا لنسيم حميد

منح الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الملاكم نسيم حميد الانكليزي المولد وابن يمني يعيش في انكلترا سيارة "مرسيدس" وفيلا وميدالية بعدما احرز بطولة العالم لوزن الريشة (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه السبت الماضي على مواطنه ستيف روبنسون في كارديف امام ١٦ الف متفرج.

وقال الناطق باسم مكتب الرئيس اليمني عبدو برجي ان علي صالح اتصل بحميد الذي حقق فوزه الـ٢٠ على التوالي، وهنأه بانتصاره.

البطولة العربية الثامنة لكرة المضرب

لبنانية وحيدة في نصف النهائي

لم يتأهل من اللبنانيين واللبنانيات للدور نصف النهائي من البطولة العربية الثامنة لكرة المضرب للفردي التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك، سوى ليندا سميرة، بينما خرج الآخرون جميعا من الدور ربع النهائي.

وهنا نتائج مباريات الدور ربع النهائي التي اجريت امس:

فردي السيدات

فازت سميرة توفيق (مصر) على سوزان السيد (لبنان) ٧–٥، ٦–٢ ووردة بو شابو (الجزائر) على تامية ابو خليل (لبنان) بالانسحاب، ومروى علواني (مصر) على سارة طويل (سوريا) ٦–١، ٦–٢، وليندا سميرة (لبنان) على نبيلة بو شابو (الجزائر) ٦–٢، ٦–٠.

فردي الرجال

– التصفيات: فاز ابرهيم كحيل (لبنان) على خالد الزنكولي (ليبيا) ٦–٤، ٦–٤، وحمر العين عبد الحق (الجزائر) على رشيد كنعان (لبنان) ٦–١، ٦–٢، وجماد الديب (مصر) على ناصر غانم (قطر) ٦–٢، ٦–٣، وربيع ابو حسون (سوريا) على ادوني ابو نعوم (لبنان) ٦–٤، ٦–٤، وتوفيق زحلان (لبنان) على ليث سليم (سوريا) ٦–٤، ٦–١، وسلطان خلفان (قطر) على سعيد كرم (لبنان) ٦–٤، ٦–٢، ومحمودي نور الدين (الجزائر) على ايمن الاشوك (الكويت) ٦–٤، ٦–٣، وعمرو غنيم (مصر) على عثمان صالح (السعودية) ٦–٤، ٦–٢، وجماد الديب (مصر) على حسين الاشوك (الكويت) ٧–٥، ٦–٢.

– ربع النهائي: فاز عمر غنيم (مصر) على محمودي نور الدين (الجزائر) ٦–٢، ٦–٣، وسلطان خلفان (قطر) على توفيق زحلان (لبنان) ٦–٢، ٦–١، وربيع ابو حسون (سوريا) على ابرهيم كحيل (لبنان) ٦–٤، ٦–١.

وينضم الى الفائزين، الفائز في مباراة حمر العين عبد الحق (الجزائر) وجماد الديب (مصر) التي تقام التاسعة صباح اليوم.

وهنا برنامج الدور نصف النهائي اليوم:
– فردي للسيدات: الساعة ١١,٠٠ شميرة توفيق (مصر) – ليندا سميرة (لبنان)، مروى علواني (مصر) – وردة بوشابو (الجزائر).
– فردي للرجال: الساعة ٩,٠٠ حمر العين عبد الحق (الجزائر) – جماد الديب (مصر) في الدور ربع النهائي، الساعة ١,٠٠ عمرو غنيم (مصر) – سلطان خلفان (قطر)، الساعة ٣,٠٠ ربيع ابو حسون (سوريا) – الفائز في مباراة الساعة ٩,٠٠.

● قرر امس الاتحاد اللبناني للتنس ترشيح رياض حداد لعضوية الاتحاد العربي عندما تنعقد الجمعية العمومية للاتحاد الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم في قاعة المحاضرات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك.

البطولة العربية الثالثة للضاحية العسكرية

احرزها عريف مغربي والفريق السوري




عسكريون منطلقين في السباق.

الفائزون في الفردي.

تتويج الفرق. (رافي برليان)

احرز العريف عبد المجيد السباعي من المغرب لقب الفردي وفريق الجيش السوري لقب الفرق، في البطولة العربية الثالثة للضاحية العسكرية التي اقيمت صباح امس بين الحمام العسكري المركزي في المنارة ومنطقة عين المريسة وشاركت فيها فرق من ستة جيوش عربية بمعدل ثمانية عدائين لكل منها، وهي: الامارات العربية المتحدة، السودان، سوريا، فلسطين، المغرب ولبنان.

واعطى اشارة الانطلاق ممثل قائد الجيش العماد اميل لحود راعي البطولة العميد الركن ابرهيم عباس، في حضور ممثل جامعة الدول العربية الدكتور سامي قاشور ورئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العربي العسكري العميد محمد غازي سمكري وضباط قادة.

وبموجب نظام البطولة، يقطع المشتركون مسافة السباق وهم في بذلة القتال العسكرية مع كل لوازمها.

وهنا النتائج:
● الترتيب الفردي:
١– العريف عبد المجيد السباعي (المغرب).
٢– الجندي عبد الغفور محاسب (المغرب).
٣– المجند حسين فصيح (سوريا).
● ترتيب الفرق:
١– الفريق السوري.
٢– الفريق المغربي.
٣– الفريق اللبناني.

وعلى الاثر توج الفائزون مع رفع اعلام دولهم وعزف اناشيد دولهم. والقى الدكتور قاشور كلمة.

بطولة الرماية من الحفرة الاولمبية

فاز الرامي ميشال حجار ببطولة لبنان في الرماية من الحفرة الاولمبية ١٩٩٥ للفئة الاولى، والرامي فوزي نحاس للفئة الثانية، والرامية جينا الخوري للسيدات، في المسابقة التي نظمها الاتحاد اللبناني للرماية والصيد في حقل نادي ايشتار في ادما.

وهنا النتائج الفنية:
● الفئة "أ":
١ – ميشال حجار (ايشتار) ١٢٥/١٢٢ تصفية ٢٥/٢٤
٢ – محمود اليمن (زحلة) ١١٣–٢٥/٢٣
٣ – ناجي هاشم (ايشتار) ١١٤–٢٥/٢١
● الفئة "ب":
١ – فوزي نحاس (زحلة) ١٠٦–٢٥/٢٣
٢ – نسيم ايوب (رماية سمار جبيل) ١٠٥–٢٥/٢١
٣ – اميل كفوري (زحلة) ١٠٥–٢٥/٢٠
● السيدات:
١ – جينا الخوري (السان جورج) ١٢٥/١٠٠

وفي ضوء النتائج المسجلة في مسابقة كأس لبنان وبطولة النوادي وبطولة لبنان بات الترتيب النهائي كالآتي:
١ – ميشال حجار (ايشتار) ٣٧٥/٣٤٦
٢ – ناجي هاشم وفيصل عيتاني (ايشتار) ٣٤٤
٤ – منير سكاف (العمران) ٣٤٠
٥ – مروان كشتبان (صيدا) ٣٣٦
٦ – جمال قصاب (ايشتار) ٣٣٤
رديف: جو سالم (ايشتار) وايلي ميكل (السان جورج) وفادي قمر (ايشتار).

ويعتبر الستة الاولى نواة المنتخب الوطني الذي سيشارك في الدورة العربية في الاردن في ١١ تشرين الثاني.

وينظم الاتحاد يومي السبت والاحد ٧ و٨ تشرين الاول بطولة لبنان للاسكيت في حقل نادي ايشتار.

بطولة بيروت المفتوحة لكرة المضرب

اعلن امين نادي النهضة الرياضية عدنان مطر، في مؤتمر صحافي عقده امس، تنظيم بطولة بيروت المفتوحة لكرة المضرب بين تشرين الاول و١٤ منه بتكليف من الاتحاد اللبناني للتنس.

وعين امين سر النادي حكما رئيسيا للبطولة وسمير سرسق مساعدا له على ان يؤمن الحكم الاتحادي روي جاموس طاقم الحكام لادارة المباريات، وخصص النادي كؤوسا وميداليات وجوائز مالية مجموعها ثلاثة الاف دولار للفائزين.

طائرة الجبل

في اجتماع للجنة جبل لبنان في الكرة الطائرة، اجريت القرعة للمرحلة الثالثة من بطولة الجبل ووزعت الفرق مجموعتين:

المجموعة الاولى: الارزة بصاليم وحفرون لهمج وبعاصير والسلام عليما والرميلة.

المجموعة الثانية: مار الياس الدكوانة والسلام شحيم والرياضي اده والمغامرون الخنشارة.

وتبدأ مباريات هذه المرحلة الخميس على ملعبي الانطوني بعبدا وستتر شرف الزلقا.

مؤتمرها في اوكسفورد، كلمة نجاح العطار
تدمر من يعرفها يعرف المعجزة

تدمر، وما أعظم مملكة وملكة، وما اروع قصة نادرة، نجتمع اليوم(*)، لاستعادة ذاكرتها، من خلال ذاكرتنا، وبموضوعية تامة.

ان الحضارات، والجمهورية العربية السورية سريرها، وكذلك كنزها، فائق القيمة، فائق الاهمية، تقدم نفسها من خلال تاريخها، التاريخ الاقدم في الزمن. لكن الحضارات، وسورية موطنها، ارضاً وبحراً، لا تكتب، عندنا، تاريخها فقط، بل توفر لنا، كل يوم، دليلاً اثرياً جديداً، على انها تغير التاريخ، تصححه، تجعله يقف على قدميه، بعد ان كان واقفاً على رأسه، وشاهدي على ما اقول، مكتشفات حضارة ايبلا، هذه التي غيرت، او دفعت الى التغيير، من خلال اعادة النظر، لا في المدونات التاريخية فحسب، بل في الكتب التدريسية، حول التاريخ البشري، في جامعات العالم ايضاً. وهذا، كما تعرفون، انتم العلماء الاجلاء، حدث كبير جداً، بدقة الكلمة، ودقة دلالتها.

الواقع

ولقد شئتم، مشكورين، ان اكون سفيرة تدمر الى اوكسفورد، سفيرتها اليكم، والى الدنيا معكم، وهذا، صدقاً، فوق الطاقة، تدمر خلقت كي ترى بالعين، تلمس باليد، تقرأ في السطور، ولم تخلق، كي توصف، مهما يكن الوصف جميلاً، ومهما تكن الكلمات معبرة. فالواقع التدمري، في آثاره المكتشفة، او التي هي قيد الاكتشاف، معجز في واقعه، معجز في جماليته، معجز في بهاء معبده وجلاله، شوارعه، مسرحه، اعمدته، منحوتاته، متحفه، جغرافيته، موقعه، بين واحة النخيل التي منها اسمه، وبين الصحراء التي احتوت. وقد تكون انبتت، هذه الواحة، كي يتجاور الرمل الاسمر، والخضرة اليانعة، ويتعايشا هكذا، على مر العصور، ولا شيء يحيط بهما سوى الصمت، وسوى الشمس، وسوى ضوء القمر، في الليالي التي تسمع فيها اصوات من عاشوا هنا، ومن ماتوا، في مدافن عجيبة تقول الارواح الماثلة فيها، لمن يزورها، هنا رقدنا، وهذه بقايا عظامنا عبرة، وتذكرة، ودليلاً على اننا في الحياة، ابدعنا كل هذه الروائع، وفي الممات صرنا بعضاً من هذه الروائع.

زنوبيا

يقال، افتراضاً، ان السماء، في كل الف عام، تجود بعبقري كشكسبير مثلاً، وبشاعر ضخم كالمتنبي، وتجود بملكة جبارة مثل زنوبيا. هذا، في رأيي، زمن قصير. العبقريات لا تتكرر، لا تأتي مع موعد دهري يتجدد، وهي ليست كالافلاك، في دورانها حول نفسها، او حول غيرها من الاجرام الفضائية. العبقريات شموس وليست بشموس، لكنها مثلها تضيء. ونحن، بعد حوالى الفين من الاعوام، ننتظر شمساً مضيئة اسمها زنوبيا، لكن انتظارنا طال، وسيطول وزنوبيا لم تأت ولن تأتي، لا لأن التاريخ لا يعيد نفسه، وانما لأن الارحام التي تكونت فيها اجنة العباقرة، ليست هي ذاتها، ولن تكون هي ذاتها، وتالياً لن تتخلق، بعد الآن، زنوبيا الملكة ولن تقوم امبراطوريتها، ولمن شاء ان يعرف لماذا، وان يكتشف سر هذه الاعجوبة التي كانت، والتي لن تكون ثانية، ان يزور تدمر، وعندئذ يتأكد بنفسه، ان ما اقوله لا يجانب الحقيقة.

ان اسرة اذينة وزنوبيا التدمرية، حكمت، وشيدت، باتقان، امبراطورية تدمر العربية، التي اتسعت حدودها، حتى تجاوزت في مدى الرؤية، الرؤية ذاتها، فكان لها حد في اقصى الشرق، وحد في اقصى الغرب، فبلغت ليبيا وتجاوزتها، وحققت من المجد، والقوة، والازدهار، ما لم تعرفه تدمر سابقاً ولاحقاً، ومن يفج الصحراء، منطلقاً من دمشق الى تدمر الى دير الزور، في طريق شقت حديثاً، عليه ان يصغي، لأن الصحراء، من جانبي الطريق، تتكلم، وعندما تتكلم الصحراء، في الصمت المرين، يكون لها من الدوي المهيب، ما لجرس نحاس ضخم من دوي مهيب، وهذه هي المتعة الاولى، للزائر والسائح، وبها وحدها انتشاء لا يشبهه انتشاء آخر في كوننا، فاذا شارف واحة النخيل، في قلب هذه الصحراء، كانت له في خضرتها المتعة الثانية، وحينما يبلغ تدمر، وتطالعه آثارها الشامخة، الباقية، الازلية، الابدية، تكون له المتعة الثالثة، الاكبر وبغير قياس.

وانا ما وضعنا جانباً، كل التوقعات التي ليست دون اساس، عما تحويه، بعد، ارض تدمر من لقى، وعما ستوفره هذه اللقى من اشارات تاريخية، فان تنقيبات علماء الآثار في الكهوف التدمرية، قد اعطت المشروعية لتساؤلاتهم عن موطن الانسان الاول، وعن ملاءمة البيئة، في تدمر، لحياة هذا الانسان، وبذلك تكتسب حضارة مملكة زنوبيا، بعداً جديداً، قد يؤدي الى كشف جديد، سيكون من شأنه ان يهز الاقتناعات الراهنة، عن المكان الذي عاش فيه الانسان الاول، ويؤكد، مرة اخرى، ما اكدته الاكتشافات السابقة، عن قدم الحضارة التدمرية، التي ورد ذكرها في رقم كابادوكيا، وماري، والنصوص الآشورية، كما يؤدي دور تدمر الاستثنائي، في ازدهار التجارة ما بين الشرق الاقصى والغرب، عبر طريق الحرير الذي كان يمر بها، والذي كان اقصر الطرق التجارية، واكثرها امناً وأماناً، بفضل حماية الفرسان التدمريين، وفضل الهجانة من جنود تدمر، في تأمين سلامة قوافل التجارة، التي كان حرير القز، المنتج في الصين، من انفس بضائعها، وهذا ما فتح الاعين، واثار الاطماع في غزو تدمر، على نحو ما فعل القائد الروماني مارك انطوان، في محاولته للاستيلاء عليها، عام ٤١ ق.م. وانتهاء هذه المحاولة بالفشل.

المرصاد

ومع ان الملك اذينة، كان على علاقة طيبة بالامبراطور الروماني فاليريان، فان روما تابعت محاولاتها في غزو تدمر، لكن الملكة زنوبيا، التي ورثت اذينة، كوصية على عرش ابنها وهب اللات، كانت المرصاد لهذه المحاولات المتتابعة، المخفقة، واحدة بعد الاخرى، وكانت زنوبيا، بقوتها ونشاطها، وولعها بصيد الوحوش، وممارسة الفروسية، وارتدائها الملابس العسكرية، تستهين بالاباطرة الرومان. وتعتمد في ادارة مملكتها على حزم يرتكز على الحكمة والذكاء والمداراة، وهكذا خلقت الامبراطورية الزنوبية، ذات الابعاد الشاسعة، فأقيم لها تمثال في الشارع الرئيسي في تدمر، الى جانب تمثال زوجها، الى ان تغلبت القوة العسكرية على ما دونها في الحجم، وهزمت هذه الملكة الباسلة، بعد طول حصار، وطول عناء، وخسائر كبيرة جداً، من قبل الامبراطور الروماني اورليان، الذي يروى انه قيدها، وساقها عبر انطاكية الى اوروبا.

الامويون، البعثات

انني، هنا، الا اؤرخ، بل اعرف، قليلاً جداً، بتدمر وزنوبيا، والاهتمام الواسع بهذه المدينة التي كانت عاصمة امبراطورية ماجدة ذات يوم، ويكفي ان نذكر ان الامويين، وحدهم، بنوا فيها ثلاثين قصراً، وان العديد من الرحالة والعلماء العرب والغربيين، ومنذ قرون، زاروها وكتبوا عنها، وان كان رافق ذلك امر مؤسف، مع حلول القرن التاسع عشر، تجلى في تنقيبات سرية، وفي نهب كبير، لقطع اثرية فائقة الاهمية، الى ان كان مطلع القرن العشرين، حيث بدأت بعثات التنقيب تتوالى عليها، في شكل علمي وعلني، مع كل ما رافق ذلك من نهب للمكتشفات، وتدمير وتشويه لبعض اجمل التماثيل، على ايد مجهولة. وهنا لا بد من الاشارة الى ان كل ذلك توقف بعد الاستقلال، وقيام المؤسسات المعنية، وسن التشريعات، وازدياد الوعي الآثاري، كما لا بد من الاشارة الى ان الاهتمام الحقيقي بآثار تدمر تنقيباً ودراسة وحماية اخذ ابعاده الآن، وهو يتطور ويتتابع مقترناً بعمليات واسعة في التنقيب والدراسة والترميم، وفق التقنيات الحديثة المعروفة، برعاية خاصة وبذل من قبل الرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهورية، وقد حقق هذا كله نجاحات مرموقة، لا تزال تتواصل، بجهود بعثات وطنية وعالمية. هذا الاهتمام غير العادي بتدمر ينطلق من كونها، بحسب ما كتبه الرحالة عنها، عروس الصحراء، ومدينة احلام تاريخية ذهبية، عريقة، تشكل ذاكرة خاصة، تتوهج فيها الرؤى الاجمل، عن عهود ازدهارها، كامبراطورية جبارة، في زمن ملكة جبارة، شديدة البأس، قوية الشكيمة، هي زنوبيا التي تردد اسمها، مقروناً بالاعجاب الشديد في الشرق والغرب معاً.

حضارة

ان دهشة من يزور تدمر، المقترنة بمتعة لا مثيل لها، لا تقتصر على رؤية معبد بل، بكل روعته الباقية، ولا على الاعمدة المتوجة بمقرنصات نحتية، بديعة التكوين، وممتدة على طول الشارع التدمري القديم، ولا، كذلك، على الابراج والمدافن، المحتفظة بكامل بنائها، وكامل اسرارها، بل تتعدى هذا كله الى متحفها ذي القيمة الكبرى، لما يضم من منحوتات سليمة واخاذة، للابطال، والقادة، والمقاتلين، وافراد الاسرة المالكة، وبينها منحوتة ام ترضع طفلها، تعتبر من روائع الفن العالمي، ذلك ان الحضارة التدمرية اشتهرت بالنحت الذي يثير الاعجاب، ومنحوتاتها للتماثيل ذات الاحجام المختلفة، تعد من الآثار الفنية، الجمالية، الوثائقية، المتعلقة بالميثولوجيا التدمرية وارتباطها، واسفرت اعمال التنقيب، في السنوات الخمس الاخيرة (١٩٩٠ – ١٩٩٥) عن مكتشفات جديدة، بينها الاوابد والمدافن، والقطع الاثرية والتماثيل المتنوعة، وغير ذلك من الروائع البهية والمهمة، التي يطول تعدادها، والتي تعود الى عصور مختلفة، من ازدهار مملكة تدمر.

ان تدمر ايها الاصدقاء، لا تحمل على كف، ولا على جناح طائر الرخ، كما في حكايات الف ليلة وليلة، ولا على سفينة او قطار، وكل ما في الوسع ان نقدم، في معارضنا الاثرية الدولية، بعض القطع النماذج منها، وهذا ما نفعله، واني لسعيدة بالغ السعادة ان اكون بينكم، في مؤتمر جمعية آرام الخاصة بتدمر، في جامعة اوكسفورد ذات العراقة والصيت البعيد، على امل ان تكونوا في العام المقبل، منتدين بيننا، في سورية العربية التي ستسعد بوجودكم، وان انقل اليكم منها، ومن عاصمتها دمشق، التحيات والتمنيات الطيبة، الصادقة، في نجاح هذا المؤتمر، وان اشكر، بمودة وحرارة رئيس جمعية آرام الاب الدكتور شفيق ابو زيد، واعضاءها، منظمي هذا المؤتمر، والمشاركين فيه من علماء الآثار والباحثين والمفكرين، جزيل الشكر، واعطره، واوفره.

الدكتورة نجاح العطار.

(*) هذا النص ألقته وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار في مؤتمر عن تدمر، لجمعية آرام، عقد في جامعة اوكسفورد.

محمد جعفر

صدرت لمحمد جعفر مجموعة قصائد عنوانها "الروابي العاملية"، عن المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، في ٢٨٢ صفحة من القطع الوسط، بيروت ١٩٩٥. والمؤلف ولد في ١٩٢٨ في يارون، هاجر الى كولومبيا عام ١٩٦١، وعاد الى لبنان عام ١٩٨١.

الجنوب، أسلوب في المكان
من أنتِ أيتها الحقيقة؟

منذ حرب التحرير لم ازر جبل عامل. ولا اعلم لماذا يرتبط بذهني ان حدوده تبتدئ بعد مدينة صور، تتعداها الى منطقة القطاع الاوسط والشريط الحدودي. لعل هذا الاعتقاد يرتبط بمشاعر طفولية صرفة وان كانت حادة قليلاً. فالجنوب لي هو المسافة التي تترك البحر. توغل في الداخل. هو الارض المتنوعة الاهاب بين هضاب وتلال ومنبسطات. المشلوحة تحت السماء مباشرة. المتناهية بين عيني والمدى. تقفل عنوة على بلدة المنارة المغتصبة حيث كنا نصعد سطح الدار فنرى الاضواء من بعيد تشع باللون الازرق الفاقر في اختناق، ونلمح المساحات الشاسعة تضج بالخضرة الداكنة. ليقول لنا الكبار ان اليهود يهتمون بزراعة الارض في حين ينحسر هذا المورد في ضيعنا قليلاً قليلاً. ولعل ذاك الاعتقاد له علاقة مناطقية مكانية اذ حين تصل الى منطقة المطل ينتهي الهواء الحار الرطب ويبتدئ الجو المشبع بالطراوة ورائحة الشوك وشجر السرو في حين منطقة صور تفوح فيها رائحة زهر الليمون حيث تكثر البساتين. كنت افرح كثيراً وانا طفلة بمعانقتي احساس الوصول. اروح امسك امدابي خوف ان يقتلعها النسيم البارد الضارب فيما وانا اطل برأسي من شباك السيارة التي تقلنا الى بلدتي شقراء قضاء بنت جبيل.

سيارتنا كانت اول سيارة خاصة تدخل طريق الكروسة في شقراء. ما زلت في الصورة. زرقاء داكنة من نوع اوبل كاديت. وعبثاً يصرخ في والدي ان اغادرها لالتحق بركب السيدات المؤزرات او المؤتزرات؟ الى داخل الدار.

لكل هذه المعاني لا تحمل زيارتي للجنوب بساطة الزيارات العادية الممكنة. ممتلئة به. واحملني تاريخاً وجغرافيا. طعماً كاوياً حتى القشعريرة. اتضور الوجوه التي غادرتني. اتحضر. اتجمع. اتهيب. اعيش الرفض الداخلي لواقع الحال والتأجج الزمني المكدس المتواصل عبر فواصل الزمن ومن شقوق السنين التي عبرت. اذ ليس الوقع هو ذاته. فقدت الانسياب الطبيعي في العلاقة العادية بيني وبين المكان. يترجرج وجداني المتلاطم. تغدو الحالة غير متوازية، غير متوازنة، كأن الخارج وحده بكل ابعاده هو الذي يفرض جدلية العلاقة وناصية الارتباط. كيف غدا الجنوب الورقة الاخيرة من هذا التاريخ الجديد؟ يرمى من قبضة الى قبضة. كالسلام الآتي كيف غدا المكان والرهان. هو المرمى وهو اللعبة. هو القاتل والقتيل. من انت ايتها الحقيقة؟ تلك هي المسألة؟

يثنيني هذا الانهاك الى لفائف الخوف في خوض الغمار حتى الثمالة. اشياء تشبه الوحشة بل اشد ضراوة ترميني في الحالة القصوى الاخرى.

هذه الارض

في حميم الفكر واستلاب المخيلة. كنت اقول من هنا السائر. من الذي يحمل الآخر. انا الحبلى بكل هذه الارض التي عرفتني ام السيارة التي تقلني. آه تلك المياه التي تغرقني. هنا هو السيل. افصح. ادلي. اعنف. استخف.

الزيارة غير عادية. مشاركة عزاء عائلي حميم. وشاءت المقادير ان اجد طريق بيروت – صور مقطوعة. فرض علي سلوك طريق آخر بين بساتين عدلون وقرى: القصيبة، قلاوي وبئر السلاسل وخربة سلم. وصولاً الى بلدة الصوانة: بلدة جدي لأمي (السيد علي محمود الامين) وهي احد منعطفات قرى القطاع الاوسط وامتداده الذاكري حتى شقراء بلدة جدي لأبي (السيد محسن الامين). ولي في البلدتين ملاعب تشرق في معانقة حباب الوقت. كم يمر الزمن مسرعاً. وكم هي بطيئة الساعات (بالاذن من رشيد الضعيف). على امتداد الطريق. ها انا ادخل تفاصيلها. يانعة روحية. انا التي تجيئها من حسرة الغائبين. حسبك هيامي. وحسبي فراغات الصدى. كأنما فقدت هذه القرى طابعها القروي اللافت الاصيل. بدت لي اقرب منها الى المدن. كأنما تصطنع النمو والتحول. تبتعد عن فردوسية الارث الريفي يختزن بلاغة الخصوصية واللحظة الزمنية للتاريخ. وانا لم اصل بعد الى استطاعة الفصل بين الشخص وجغرافيته، بين الشخص وفكره. وبين الآخر وانا حين اتماهى كمدرك حسي. كيف يغني جسد تبعثرت اجزاؤه في كل هذه التربة؟ في طحين هذه الحجارة؟ وانا لم يلمني الوقت لأغدو. القرميد دمي. عما قليل سأمشي حزني. النازل وصلاً. من زحام الفضاء الى قباب الخريف. من شرفات تدلت. اكثرت في الغياب. لست اخون هذا الغياب. بعيدة عن براريك. الدوار سكون. انتظر زادي. وخفق القطوف.

آه. هذا الوقت. تمتد يده الفاجرة. تغرز تقاطيع الامكنة تحت اضراسي، تحت اظافري، تنفلش عنكبوت حول عنقي. انا الزاحفة رعشة الفقد والارتياب. الممتلئة بالضدين. كيف يخبو الصدأ. من افلت السكين. وكيف يبوح العاشق وابلغ العشق الصمت الدفين. اي سطوة للارض. لطرق ومج الحرائب، صهوة النمار هاجعة. من الذي يستبد باليوم. سيسألني الهواء. والماء بقيمة اخرى. الى اين. طالت الاكمام. وانشطر الوتر.

المنديل

حملت منديلي. احتفظ به لمثل هذه المناسبات. لكنه البياض. عكاز داخلي يسند روحي. اخترت المنديل مع انني امسكت عباءتي السوداء وانا اهم بالمغادرة. لكنني اعدتها الى مكانها. وهي كما قالت لي امي يوماً حين قدمتها لي اضافة الى (سجادة وقرص للصلاة) هذا القرص من تراب جدك الحسين الطاهر. والعباءة خاصة السيدات اي اللواتي هن من سلالة النبي (ص). يرتدينها ليتميزن بها عن عامة الناس. ويومها ما كنت اعرف تماماً اي تاريخ كانت امي تلقي لي به في نسيج العباءة السوداء. ولا هي كانت تدري ان الاشياء ستختلط بهذا الشكل والى هذا الحد.

سويت منديلي جيداً ليلف رأسي كله ورميت طرفه دائرياً ناحية كتفي اليسرى. وضممت "الصوانة" داخل عيني: ازقة. وجوهاً وبيوتاً. يلفحني حفيف السرو. تلك البحة. المنبعثة من كأس اوصافه رمتني بقسوة من نجيع. لا استطيع الفرار. لا اقول وداعاً الى ما لا يرى. امتلك ايها الفضاء. اهبك المكنون. الفتح والسكون. النداء والضم. اصير اللغة. النظر.

اتملى. تملى. ادير مفتاح الذاكرة بمجون الشوق. واصلب. احترق. ادور. ثم اطير. واهوي. اختفي واصير. افتش عن الصورة. هيهات يفرغ الحدق من بصره. كثافة وخشونة من مزيج غنائي. يشف حتى التفاصيل الشعورية خارج النظر في التحولات الكثيرة. لست ادري ما الذي حقنني بمسكنات آنية. خذلتني الصورة، رميت الاسئلة في بركة الخطوات. اقول كيف تحولت الديار الى منابت، خلعت سؤدد المياه الاولى!

لبست ضلعاً من هذا الشوك. فررت الى شجرة اللوز العتيقة. الى الصمغ الذي يكسو لحاءها. الى خمرته المضيئة مشمشاً على امتداد الجذع. كيف يتجاور اللوز والمشمش؟

امسكت قطعة الصمغ. حاولت تفتيته. حاولت مضغه استلهام اللحظة الاولى. لكن عبثاً احاول تناولت حجراً اقرع به هذا المدبب المشتعل بالضوء الاشقر الداكن. ربما اعثر في داخله على بعوضة تحمل ايضاً في داخلها بقايا دم الدينوصور الاول، احلله لأتوصل الى جواب واعرف لماذا وكيف؟ لكن عبثاً حاولت. الصوت يكبر. والحجر يستغيث. وانا اضرب والرؤى هجينة. تحترق وريقات اللوز. [والتين. والزيتون وطور سنين. وهذا البلد الامين].

هناء الامين خاتون

بومة على المشارف

النهر والليل لا يلتقيان البومة على مشارف الطريق والاقحوانة برغم لا يتفتح.

*

ما عاد الخوف موتاً، صار الخوف طريقاً الى الحياة، عبره تكتشف ذاتك والحقيقيين.

*

في البدء كانت الكلمة وكذلك الخيانة.

*

ما اروع ان يغمرك الحنان وتنسى الذين خدعوك.

*

لا تسكنني الحكاية الا في عتمة الليل وعندما اصحو تتبخر ويبقى الموعد مع المجهول.

*

في الطريق الى الينبوع اسقط في الرمال المتحركة وتعصيني الوجوه. ادعو بطول العمر لكل الامهات.

*

حط عصفور ازرق على الشجرة العتيقة. تذكرت الحديقة المفتوحة على الذكريات وكل الذين خذلوني. ما اتفه التفاصيل وما اقساها.

*

اخاف منك ايتها المرأة المسكونة واخاف عليك.

عدلي الحاج

ظلال تنبض في الدغلة

طوال الصيف
حفيفها في اذني
وجلبتها الخفيفة بين الشجيرات
تسبقني من طبقة الى طبقة
في حديقتي
كهمسة او اشارة سريعة
بين الاشجار
ظلال تنبض في الدغلة
الآن بردت الليالي
واستهلكت الحوليات
طنتها ذهبت
ملفوفة في خدر الدم
وتسللت الى العالم السفلي
قبل منجل الصقيع
لا، في العطر المخادع
للظهيرة، كأنما تتحدى اللعنة
التي افسدت حديقة اخرى
ومن خلال شق ضيق
في التطريز الاخضر المتكاثف
يتدليان برأسهما الى اسفل،
في عناق، في عقدة حب
ومددت يدي وضربت
جلدهما الجاف الاجرش
ورغم كل شيء وما يليه
نحن شركاء في هذه الارض
في غناء العهد
ولدى لمستي ترتعش
جديلة الخليقة البرية.

ستانلي كونتز(*)

* عن الانكليزية: سليمان بختي

(*) شاعر اميركي معاصر من كتاب "اغاني ايلول".

المجمع الثقافي العربي

قام رئيس تحرير جريدة "الاتحاد" في ابو ظبي ناصر الظاهري بزيارة الأمين العام للمجمع الثقافي العربي الدكتور عبد الرؤوف فضل الله في منزله في حضور اعضاء مجلس امناء المجمع. وطرحت مقترحات نهوض بالمجمع والتعريف به وباهدافه ونشاطاته في وسائل الاعلام العربية، وضرورة انعقاد مجلس الامناء دورياً في العواصم العربية، الى جانب موضوعات اخرى. ومن المقرر ان تشترك دولة الامارات العربية المتحدة في المؤتمر الثقافي العربي الثاني الذي يعقده المجمع في بيروت في ١٤ و١٥ و١٦ كانون الاول ١٩٩٥ ويشارك فيه علماء ومفكرون من البلدان العربية.

نادي القلم الدولي

ملبياً دعوة من نادي القلم اليوناني للمشاركة في المؤتمر الدولي حول "دروب الحضارة المتوسطية" الذي سيعقد في اثينا من السادس الى العاشر من تشرين الاول يغادر وفد نادي القلم الدولي في لبنان – بيروت هذا الخميس برئاسة الدكتور جميل جبر مع نائب الرئيس خوسيه ليكي والفنانة السيدة جاكلين جبر والشاعرة الهام عبد النور، ويلقي الدكتور جبر محاضرة بعنوان: "دور لبنان في الحضارة المتوسطية".

المسرح

* **مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):**
– "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

* **مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٢٤١):**
– "صخرة طانيوس"، رواية امين معلوف في اخراج ليرار افيديسيان.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ كيمبا، ٨,٢٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ تومورز وورلد، ١٠,١٥ تمارا، ١١,٠٠ فيلم عربي: بلا عودة، ١,٠٠ السجين، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ أليس سميث اند جونس، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ ابنتي العزيزة راوية، ٥,٣٠ ليو الاسد، ٦,٠٠ فريدي ستار، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٢٠ فيلم اميركي: بورن، ١١,٣٠ توايلايت زون.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

* **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي ايرونز وصمويل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).
٢ – "بوذا الصغير" (الامير المتزهد المؤسس لأعظم فكر تصوفي في الشرق والمنعتق من اوهام الحياة، يستعيد برتولوتشي القدير والشاعري سيرته في الاسلوب الخاص مع كيانو ريفز في الشخصية العظيمة).
٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).
٤ – "فتيلان شقيان" (مارتن لورنس ورفيقه ويل سميث، شرطيان اسودان لا يقهران في مغامرة التشويق والدعابة وبعض المؤثرات).
٥ – "سلايت" (مغامرة صغيرة مع مارك سينجر).

* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"دون خوان دي ماركو" (جون ديب وفاي دناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومنسي، اخراج جيريمي ليفن).

* **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"انقذني" (بوليسي عاطفي مع هاري هاملن وليزيت انطوني، اخراج آلن روبرتس).

* **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):**
"داي هارد" (راجع برنامج اسباس).

* **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولامع وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).

* **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "داي هارد" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "بوذا الصغير" (راجع برنامج اسباس).

* **إيفوار (ت: ٤٩٠٢٨٠):**
"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

* **بريزيدانس (ت: ٨٢١٤٢٠):**
١ – "باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه)
٢ – "تفشٍّ" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد ساذرلاند).
٣ – "زواج مقدس" (كوميديا عواطف وتشويق مع باتريسيا اركيت التي ارغمت لدى الجماعة الدينية على الاقتران بالفتى الصغير، اخراج ليونارد نيموي).
٤ – "حقيقة قاسية" (ثريلر عاطفي وتشويقي جيد الحبك مع اريك روبرتس وكيلي بريستون، اخراج كريستين بيترسن).

* **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"تفشٍّ" (راجع برنامج بريزيدانس).

* **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "رفقة سيئة" (جريمة وتشويق بوليسي مع إلن باركن ولورنس فيشبورن).
٢ – "الجميلة النائمة" (شريط الرسوم البديع من ديزني).

* **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).
٢ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).
٣ – "ليلة الشيطان" (سينما الرعب والتشويق لهواتهما، مع بيلي زين).

* **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"الفارس الاول" (راجع برنامج اسباس).

* **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

* **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):**
١ – "باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار)
٣ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج استرال).

* **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):**
١ – "باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه)
٢ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج استرال).
٣ – "يافكي زولو" (الهزل الافريقي مستمر اسبوعاً اخيراً).
٤ – "إفتي-دبليو" (ثريلر مع ميكي رورك باسلوب الرود – موفي).

* **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"دمية" (شريط فرنسي كوميدي صغير).

* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"احم رخيص" – (مصري مع فاروق الفيشاوي والهام شاهين).

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لديك رؤية شبه خاطئة الى الوضع حولك، ولا تدري في الاخير ماذا عليك ان تصنع، وماذا عليك من الواجبات او الحركات الواجبة. ويعرض عليك امر وتروح تدرسه، وتكون في حالة اليقظة الكاملة التي تقودك الى الحق والضوء.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): حياتك الآن سريعة، وتروح منطلقاً الى الأمام، وترى الامور محلقاً حولها، وليس بطريقة واضحة، ويقع بعض الظلمة والحيرة عليك، والوقاية من ذلك بأن تكون شديد النظرة وحاداً، وان تعيد الحساب علك تصل الى لون واضح وموقف اسلم من قبل.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): انت في تماوج، وفي حركة مندفعة ازاء المواقف المختلفة التي تطل عليك، وهي ترميك في حيرة وبعض الغموض، ولا تدري كيف النهوض، والارتقاء من حالة الفوضى الى حالة الصفاء. ولن تخاف ابداً، بل تظل صافياً وفي نقاء كلي، وذلك سلاحك وهو يفتح الطريق لك الى الافق.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تلح على الامور كما تشاء وتكون لك النظرة السخية او الواضحة، ولا اكتفاء لك، ما لم تكن في الوضع المنطقي والعقلاني الذي يأخذك، الى الأمام، الى المواقع الجديدة، حيث لك الحق ان تتحرك وان تنطلق في الاتجاه الذي تريد.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لك الشريك المتحرك، وهو يبغي ان تكون له آراؤه وافكاره. وتكون اليقظ والساهر والذي يرعى خرافه انطلاقاً من السهل حيث هو، من الحقل الذي يتحرك فيه، وتقبل ما هو منطقي وما يجعلك تكون في النقطة الحسنة، والتي تريك الايام على حقيقتها والناس ووجوههم البصرية والواضحة.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تعمد الى الماء وتشرب منه كثيراً، وتكون لك الوسيلة التي تطرد بها الزوائد الجسدية والاسباب التي تعطلك. ولا تبقى الملوثات والمسببات المزعجة، بل يحدث نوع من التطهير وانت راضٍ وفي رشاقة تامة.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): عبثاً تفعل وتكذب على الذين حولك وهم لك في اعمالهم وحركاتهم. ولكن لك المجال الآخر وهو العمل وان تتصرف فيه كما تشاء وان تفعل على ذوقك وان تصل الى النقطة اللينة التي تريد، وان تعمل في النهاية على ما تشاء حقاً.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تعب في النظر والتطلع الى هذا العالم حواليك، ألست تشكو من بعض الحسر، الا يلزمك نظارة؟ وتكون الساهر على صحتك وعلى عينيك، وتعنى بهما عناية مثلى، ثم تسير في العمل، وفي الطريق كما تشاء، وفي حرية اوسع واكبر.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تدع الثبات والبقاء في حلقة واحدة جامدة، وتحرص على الحقيقة تقولها او تحملها معك الى اي مكان وهي حجتك الاقوى بين يديك، ولا تنصرف عنها مهما ازدادت العقبات وتراكمت فوقك. والتجديد في النهاية غير ضار وهو يعطيك القوة.

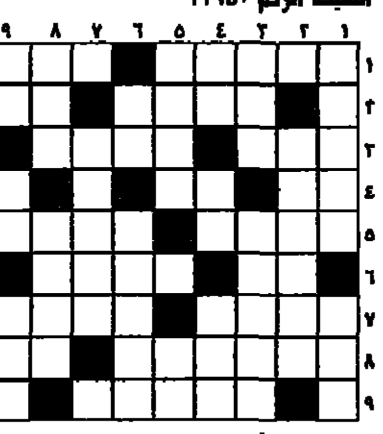
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): انا رأيت الشريك يزعجك، ويزيد الغبار عليك بحركاته وانتقاداته، فالامر لك ان تتحرك وتسير في جوك سير القوي والمرتاح. وتغرق في مشاغل هي لك، وتكون في الحالة النظيفة التي ترى بها الدنيا نقية، وفي نوع من البهجة العارمة والساطعة.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لست الثرثار ولن تكون كذلك، ولك القوة لادراك الامور في وضوحها الكامل، وفي رونقها. وتحفظ لنفسك بعض المعلومات او بعض النقاط لتقولها في الاطار المناسب والذي يعطيك الاكتفاء والبهجة.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لك الطريقة والسرعة في الوصول الى الهدف الذي حددته، ويكاد صبرك ينفد وهنا نقطة الضعف. اذ يجب بقاؤك كما انت وفي التماسك والعناد حتى ساعة القطاف وتعبئة الاناء بالفاكهة والثمار.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٤٠



أفقياً: ١– تدفق بالدم – سريع الفهم. ٢– مشجوج الرأس – جواب. ٣– من اسماء النسبة (معكوسة) – ضعيف البصر. ٤– عبد مملوك – حان. ٥– ثقبه (البرج) – ضد القدم. ٦– التدبة – اعالي الجبال. ٧– جمل البحر دقيقاً – خطر. ٨– من بحور الشعر – فعل الامر. ٩– تتلوع الاشياء مع ذكرات بينها.

عمودياً: ١– نظرة العين – سمعة العالم. ٢– مرشوشة بالماء. ٣– المشي المسرع الى حدودها. ٤– كثير – التاوه – ضعيف (معكوسة). ٥– متساويان – لصف راجي. ٦– حرف جر – طرف.

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: يوغوسلافيا

اعداد: جورج السمر

١٥٠ ألف شخص مصابون بـ"الايدز" في دول اقليم شرق المتوسط

جاء في تقرير قدمه خبراء منظمة الصحة العالمية الى الدورة الـ٤٢ للجنة الاقليمية لشرق المتوسط التي بدأت اعمالها الاحد في القاهرة، ان اكثر من ١٥٠ الف شخص يحملون فيروس مرض العوز المناعي المكتسب "الايدز" في دول اقليم شرق المتوسط، بينهم ٧٤ في المئة من الذكور وتراوح اعمار ٩٠ في المئة منهم بين ١٥ و٤٩ عاما.

ويشمل اقليم شرق المتوسط في تعريف المنظمة العالمية كل الدول العربية ما عدا الجزائر وموريتانيا، اضافة الى باكستان وافغانستان وايران وقبرص. ومن المقرر ان تستمر اعمال الدورة التي تعقد في احد فنادق القاهرة ويشارك فيها وزراء الصحة او ممثلون لهم في الدول المعنية حتى الاربعاء.

وقال التقرير انه على رغم ان وباء "الايدز" في شرق المتوسط "يعتبر في مراحله الاولى، الا ان ثمة دلائل على ان المرض رسخ اقدامه فيه كما ان احدث حالاته وقعت من طريق الانتشار المحلي وان الانتقال من طريق الاتصال الجنسي بين الجنسين صار الطريقة الغالبة لانتقال الفيروس، اذا ما قورن بانتشاره في المراحل الاولى لظهوره من طريق نقل الدم ومشتقاته". واضاف ان مجموع دول المنطقة – عدا افغانستان – ابلغت حتى نهاية ١٩٩٤ عن اصابات بمرض "الايدز" مجموعها التراكمي ٣٠٤٢ حالة، الا ان هذه الارقام "تنقص كثيرا عن العدد الفعلي للحالات الذي يزيد ثلاثة او اربعة اضعاف اذ يقدر بنحو تسعة الاف الى ١٢ الف حالة، بسبب النقص في كشف المرض". واشار من جهة اخرى الى ان هناك "١٥٠ الف شخص يحملون الفيروس" في شرق المتوسط.

وسجل العدد الاكبر من مرضى "الايدز" في السودان (١٠٩٠) وجيبوتي (٦٤٩) والمغرب (٢٤٩) وتونس (٢٠٩) ومصر (١١٢) وقطر (١١٢) وايران (١١١) والسعودية (١٠٠) ولبنان (٨٢) وتقل الحالات المبلغ عنها في بقية الدول عن خمسين حالة في كل منها.

وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد مرضى "الايدز" في العالم بـ٤،٥ ملايين وعدد حاملي الفيروس بـ١٨ مليونا.

وذكر التقرير ان الزيادة المسجلة عام ١٩٩٤ بلغت ١٢ في المئة عنها في عام ١٩٩٣. ولاحظ ان ٧٤ في المئة من الاصابات بالمرض سجلت بين الذكور و٢٦ في المئة بين الاناث، وان نسبة الاصابات بين الاناث تتزايد باستمرار اذ ارتفعت من ١٨ في المئة من الحالات المسجلة عام ١٩٩٠ الى ٣٢ في المئة عام ١٩٩٤ "ما يدل على ان انتقال المرض من طريق الاتصال الجنسي بين الجنسين يتجه الى التزايد".

واوضح ان ٨٢ في المئة من الحالات تنتقل من طريق الاتصال الجنسي بينما ٧٧ في المئة من طريق الاتصال بين الجنسين وخمسة في المئة بين اللواطيين. كذلك بلغت نسبة الانتقال من طريق نقل الدم ومشتقاته ١١ في المئة. وفي حين زادت نسبة انتقال "الايدز" من طريق الجنس من ٧٠ في المئة عام ١٩٩٠ الى ٨٧ في المئة عام ١٩٩٤، انخفضت نسبة انتقاله من طريق الدم من ١٧ في المئة الى ثمانية في المئة في الفترة نفسها، مما يعني "زيادة كفاية عملية كشف مضادات الفيروس في الدم المتبرع به".

وسجلت قرابة اربعة في المئة من الحالات بين المدمنين ونحو اثنين في المئة بسبب الولادة. وكانت نسبة انتقال المرض بين الاشخاص المصابين بأمراض زهرية اعلى بكثير منها بين عموم السكان وخصوصا في السودان وباكستان وسوريا واليمن والمغرب. وسجل وجود "رابط قوي بين العدوى بفيروس الايدز ومرض السل في كل من جيبوتي والسودان".

ولوقف انتقال المرض في شرق المتوسط دعت المنظمة الى دعم البرنامج الوطني لمكافحة "الايدز" وحشد الموارد الوطنية له وخصوصا "توعية السكان عموما والفئات المستهدفة – من البغايا وفتيات الحانات والمدمنين – خصوصا وضمان اجراء فحوص دقيقة للدم المتبرع به، ورعاية مرضى الايدز وحاملي الفيروس". وحضت على "تطوير برنامج مكافحة الامراض المنقولة جنسيا وتقويته" وكذلك تعزيز برامج الوقاية من مرض السل.

(و ص ف)

◄ تعزيز الاجراءات في المطارات



رسم يظهر الشيخ عمر عبدالرحمن – في الوسط – امام المحكمة الفيديرالية الاحد امام القاضي مايكل موكاسيس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولاحظ محللون في القاهرة ان المسؤولين المصريين التزموا الصمت الاثنين ازاء ادانة عبد الرحمن.

وصرح حسين امين سفير مصر سابقا لدى الجزائر واحد الكتاب في القضايا الاسلامية ان مصر لا بد من ان تكون ممتنة جدا لابقاء الولايات المتحدة عبد الرحمن هناك ومحاكمته في اميركا.

ولزمت ايضاً الجماعات الاسلامية المتشددة، التي كانت ترسل عادة بسرعة فاكسات الى وكالات الانباء العالمية للتنديد بادانة اعضائها، الصمت، لكن المحللين قالوا ان العنف امر محتمل دائماً.

وقالت هالة مصطفى الخبيرة في شؤون الاصولية الاسلامية في مصر انه لا بد من توقع بعض ردود الفعل مع تصدر مصر والولايات المتحدة قائمة الدول المستهدفة. واضافت ان ادانة عبد الرحمن ضربة كبيرة للجماعة، لكنها لن توقف نشاطاتها.

اسئلة بلا اجوبة

وكتبت صحيفة "النيويورك تايمس" امس تحت عنوان "جبال من الادلة تركت بعض الاسئلة" ان الحكم على الشيخ عبد الرحمن يبرر اعلان الحكومة الاميركية ان هناك خلية ارهاب اسلامية تعمل منذ اربع سنوات داخل الولايات المتحدة. "ولكن على رغم ثمانية اشهر من الاثباتات و١٢٥ شريطاً مسجلاً بسرعة ومخبر مكلف و٢٠٠ شاهد، لم تلق المحاكمة الكثير من الاضواء على أهم الاسئلة التي لا تزال بلا اجوبة في ما يتعلق بتفجير مركز التجارة العالمي في شباط ١٩٩٣. كما ان الناس لم تعرف الكثير عن طبيعة هذه المنظمة وحجمها، فمن غير المعروف حتى الان من هو المسؤول داخل المجموعة ومن يمول الهجمات ومن هم الاخرون المتورطون فيها من الخارج. في الواقع ان الرجال الذين حكم عليهم امس مجموعة غير مترابطة من الارهابيين الهواة الذين الهب الشيخ عبد الرحمن حماستهم بخطبه وهم يفتقرون الى المهارة في تنفيذ خططهم".

وكشفت الصحيفة ان الشيخ عبد الرحمن اتصل الساعة الثامنة من مساء السبت بجامع ابو بكر في بروكلين حيث جلس اتباعه على شكل نصف دائرة على سجادة خضراء كما يفعلون كل ليلة سبت عندما يصلون الهاتف بمكبر للصوت للاستماع الى عظة الشيخ مدة ساعة.

ونقل عن الشيخ ان محاكمته غير عادلة وانه يعتقد ان اعتقاله تم بناء على طلب من الحكومة المصرية من اجل اسكاته بسبب دعوته الى اطاحة هذه الحكومة. كذلك نقل عنه انه يفضل الفوضى التي تعم السجون المصرية والمحاكم المصرية لأنه يمكنه ان يتحدث مع المتهمين الآخرين وان يشرب الشاي ويذهب الى الحمام ساعة يشاء.

واشارت "النيويورك تايمس" الى ان الولايات المتحدة استخدمت في قضيتها ضد الشيخ عبد الرحمن قانوناً فضفاضاً يعود الى القرن التاسع عشر. وينص هذا القانون على ان التآمر لاطاحة حكومة الولايات المتحدة او اسقاطها او تدميرها بالقوة جريمة. وقد استخدم القانون تاريخياً ضد مجموعات ذات وجهات نظر غير مرغوب فيها، وهو وضع عقب الحرب الاهلية الاميركية وكان القصد منه استخدامه ضد الجنوبيين الذين رفضوا سلطة الحكومة الفيديرالية. ثم عدل القانون عام ١٩١٨ لملاحقة الاشتراكيين والفوضويين.

ويذكر ان اسماء المحلفين الـ١٢ الذين دانوا الشيخ عمر عبد الرحمن بقيت سراً وكذلك عناوينهم. وكانت غالبيتهم من السود او الاسبانيي الاصل ومعظمهم من منطقة برونكس.

("النهار"، رويتر، وص ف، أب)

الاتحاد الاوروبي يتفق على مشروع بيان لمؤتمر برشلونة

لوكسمبور – و ص ف – جاء في مشروع البيان الختامي لمؤتمر برشلونة الذي تبناه امس في لوكسمبور وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي ان المؤتمر الاوروبي المتوسطي المقرر عقده من ٢٧ تشرين الثاني الى ٢٩ منه في برشلونة سيفضي الى انشاء شركة ذات اهداف طموحة اقتصادية وانسانية.

وسيضم هذا المؤتمر، الذي اقر مبدأ عقده في قمة رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الاوروبي في ايسن (المانيا) في كانون الاول ١٩٩٤، دول الاتحاد الاوروبي الـ١٥ الى ١٢ دولة من حوض البحر الابيض المتوسط وقعت اتفاقات التعاون مع المجموعة الاوروبية وكذلك موريتانيا.

واوضح الرئيس الحالي لمجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الاسباني خافيير سولانا ان وزراء خارجية الاتحاد اتفقوا امس على مشروع بيان ختامي سيعرض الخميس المقبل على الشركاء المتوسطيين في اجتماع تنسيقي جديد يعقد في بروكسيل من اجل التحضير لمؤتمر برشلونة. وقال لدى تقديمه مشروع البيان الذي جاء في ثماني صفحات: "نريد ايجاد شركة اوروبية متوسطية تتناول ثلاثة مسارات، سياسي – امني واقتصادي – مالي واخيرا اجتماعي – انساني".

وفي القمة الاوروبية الاخيرة التي عقدت في حزيران الماضي في مدينة كان الفرنسية تعهدت دول الاتحاد تقديم مساعدة مالية قيمتها ٤،٦٨٥ مليار وحدة حسابية اوروبية (كل وحدة تساوي ١،٣ دولارا) للمرحلة ١٩٩٥–١٩٩٩ من الموازنة الاوروبية لمصلحة الشركة الاوروبية – المتوسطية.

مناورات اميركية – كويتية في الصحراء



احد مشاة البحرية الاميركيين يطلق نيران المدفعية في الصحراء الكويتية أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

اطلق مشاة البحرية الاميركية تدعمهم طائرات اميركية وكويتية طلقات المدفعية وقذائف الهاون ونيران المدافع الرشاشة في تدريبات بدأت في الصحراء امس مؤكدين استعدادهم لمواجهة اي تهديد جديد من العراق حال حدوثه.

وصرح الليفتنانت كولونيل جيمس توماس الناطق باسم مشاة البحرية للصحافيين: "اننا في حال انتشار كامل هنا كفرقة مشاة بحرية مستعدة لمواجهة اي احتمالات (...) نجري اليوم تدريبات بالذخيرة الحية على مستوى الكتائب ونستخدم كل الاسلحة من بنادق "م ١٦" الى المدافع الرشاشة والمدفعية وقذائف الهاون كما نستدعي غطاء جويا اميركيا وكويتيا".

وخطط لاجراء التدريبات الروتينية التي تضم ١٦٠٠ جندي من مشاة البحرية وعدداً غير معروف من الجنود الكويتيين وتجرى على مسافة ٢٥ كيلومترا من الحدود قبل فترة طويلة من نشر صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية الاحد تقريرا عن تحركات عسكرية عراقية نفاها مسؤولون اميركيون.

◄ الأسد ومبارك يلتقيان قريبا



وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز يتحدث امام الجمعية العمومية للامم المتحدة امس. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واكتفى مصدر في وزارة الخارجية الاميركية بان "التباسا قد حصل" من غير ان يدلي بايضاحات.

وكان مقرراً اصلا ان يلتقي كريستوفر نظيره السوري في نيويورك الاسبوع الماضي على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة. الا ان الوزير الاميركي اضطر الى اختصار زيارته لنيويورك ليحضر الخميس الماضي في البيت الابيض توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

قمة مصرية – سورية

● في القاهرة صرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف لصحيفة "الاهرام المسائي" الرئيس المصري حسني مبارك سيلتقي "قريبا" الاسد للبحث في سبل اطلاق المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي.

وقال ان "الرئيس مبارك اكد اهمية تحريك المفاوضات على المسار السوري من دون ابطاء (...) وسوف يلتقي قريبا الرئيس حافظ الاسد لمواصلة التشاور وتبادل وجهات النظر".

ولم يكشف مكان انعقاد هذه القمة، في القاهرة او دمشق.

واعرب الرئيس المصري اخيرا عن امله في ان يعاود السوريون مفاوضاتهم مع اسرائيل، معتبرا ان ثمة "فرصا جيدة" للتوصل الى اتفاق بينهما.

وفي القمة المصرية – السورية الاخيرة في ٣ ايلول في القاهرة، اكد الاسد ان المفاوضات السورية – الاسرائيلية في حال "سبات".

● في الرياض نقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن الملك فهد بن عبد العزيز في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي امس ان اتفاق توسيع الحكم الذاتي بين اسرائيل والمنظمة "خطوة ايجابية"، الا انه شدد على ضرورة التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان.

● في دكار، اعلن الزعيم الفلسطيني مساء الاحد ان "اجتماعا سيعقد قريبا بين اسرائيل وسوريا" بحسب معلوماته لكنه لم يحدد موعده.

وقال عرفات الذي قام بزيارة قصيرة لدكار في اطار جولة على عدد من الدول العربية والافريقية لاطلاع قادتها على تفاصيل الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي: "آمل في ان تتقدم عملية التفاوض بين سوريا واسرائيل من جهة وبين لبنان واسرائيل من جهة ثانية".

وفي تصريح بثه التلفزيون السنغالي اعرب ايضا عن امله في ان تؤدي هذه المفاوضات الى "اتفاق ملموس وان يتم التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة بأسرها". واضاف ان "الرئيس كلينتون اكد انه سيبذل كل ما في وسعه حتى تتفاوض اسرائيل مع سوريا من جهة ومع لبنان من جهة اخرى".

(رويتر، و ص ف)

◄ المستوطنون رفعوا العلم الاسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واتخذ الرئيس الاسرائيلي قرار التأجيل بعد لقاء استمر ساعتين مع رئيس الوزراء اسحق رابين الذي عاد الاحد من واشنطن.

ويعتبر موقف وايزمان محرجا لرابين الذي تعهد لمنظمة التحرير الافراج عن جميع السجينات. وتمنى رئيس الوزراء ان يأخذ وايزمان في الاعتبار "الضرورات السياسية".

وذهب احد الوزراء الذي فضل عدم ذكر اسمه الى حد التحذير من "اثارة مشكلة دستورية قد تؤدي الى مواجهة بين الرئيس والحكومة"، وقال: "اذا رفض وايزمان العفو عن النساء فانه سيعرض اتفاق الحكم الذاتي للخطر وخصوصا في ما يتعلق باعادة الانتشار التي ستبدأ في جنين في الايام المقبلة".

واتهم مسؤول في وزارة العدل الاسرائيلية الرئيس بـ"التعبير عن معارضته لعملية السلام عبر رفضه العفو عن المعتقلين". واضاف: "ان كل صدقية الحكومة صارت مهددة".

واشارت مصادر مقربة من رئاسة الوزراء الى ان خبراء قانونيين يبحثون في الخيارات المختلفة التي تسمح بالالتفاف على قرار الرئيس "اذا ما تبين انه سلبي".

وعلى الصعيد الفلسطيني، صرح عضو السلطة الفلسطينية سمير غوشة "ان اسرائيل، بعدما انتهكت اعلان المبادئ بعدم الافراج عن الاسرى، تستمر في مماطلاتها وتنتهك من جديد الاتفاق الموقع قبل ايام (...) ان هذا التأجيل ينذر بفقدان الارادة الاسرائيلية لتطبيق اتفاق طابا".

ورأى مستشار عرفات الدكتور احمد الطيبي ان "هذا الانتهاك للوعد الاسرائيلي لعرفات سيساهم في تسميم الاجواء بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والاضرار بشعبية السلطة في الشارع الفلسطيني".

وقد ردت محكمة العدل العليا في اسرائيل دعوى قدمت اليها اول من امس لمنع وايزمان من اعطاء الامر باطلاق المعتقلين الفلسطينيين. ورفضت المحكمة ايضا دعوى تطالب بالافراج في الوقت نفسه مع الفلسطينيين، عن ١١ متشددا اسرائيليا ينفذون عقوبات السجن لقتلهم او جرحهم مواطنين فلسطينيين.

واتهم تكتل "ليكود" اليميني المعارض رابين بـ"الخبث" برفضه الافراج عن اليهود "في حين وعد عرفات باطلاق مئات المخربين الفلسطينيين".

ومد امس المستوطنون اليهود احتجاجهم على توسيع الحكم الذاتي الى الاردن بعدما حطموا سياجا يفصل بين الضفة والمملكة ورفعوا العلم الاسرائيلي فوق الارض الاردنية. وبعد ثلاث ساعات من المحادثات بين الجيش الاسرائيلي وضابط اردني، وافق المستوطنون الـ١٢٠ على نزع العلم والعودة بهدوء الى الضفة.

وكان المستوطنون حضروا الى المكان في سيارات وحصل تدافع بينهم وبين الجنود الاسرائيليين الذين حاولوا منعهم من الوصول الى المنطقة العازلة قبالة مستوطنة تتيف مغدود على مسافة ١٥ كيلومترا شمال اريحا. ولم يتمكن الجنود لقلة عددهم من منع المستوطنين من عبور نهر الاردن مشيا. وقلب المستوطنون وهم في حال هياج شديد سيارة عسكرية اسرائيلية في حفرة وهتفوا ضد "التنازلات" الاسرائيلية في وادي الاردن.

وقد اراد المستوطنون بعملهم هذا الاحتجاج على اضافة بضع مئات من الامتار الى منطقة اريحا.

وفي خطوة رمزية بعد اتفاق طابا، ازال الجيش الاسرائيلي حواجز طرق وكتلا خرسانية كانت تستخدم في التحكم في حركة المرور عند البوابة الرئيسية للخليل وعلى طريق اخرى في المدينة، لكنه ابقى مراكز المراقبة والوحدات المتنقلة في المنطقة.

واكدت اسرائيل امس ما كان اعلنه عرفات في الجزائر من انه يحق للسلطة الفلسطينية بموجب الاتفاق الجديد ان تجعل القدس الشرقية دائرة انتخابية مستقلة في الانتخابات مثلما مثل الدوائر الاخرى في الضفة والقطاع. وقال مسؤول في وزارة الخارجية، "لا يقول الاتفاق شيئًا عن الدوائر. والقرار يرجع الى الفلسطينيين فمن حقهم اعلان دائرة في القدس الشرقية ان هم ارادوا ذلك ولن يكون هذا متعارضا مع الاتفاق".

في غضون ذلك تابع عرفات الجولة التي بدأها عقب توقيع اتفاق طابا ووصل امس الى جدة حيث سيلتقي الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال مصدر فلسطيني ان المحادثات بين الزعيمين ستتناول خصوصا مسيرة السلام والاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي. وسيشكر عرفات العاهل السعودي هبة المئة مليون دولار التي قدمتها المملكة السبت الى السلطة الفلسطينية لتمويل مشاريع تنمية في مناطق الحكم الذاتي.

وقبل مجيئه الى السعودية توقف عرفات في تونس حيث التقى الرئيس زين العابدين بن علي.

(و ص ف، رويتر، أش أ)

بيريز التقى وزيري الخارجية المصري والتونسي

بثت اذاعة اسرائيل امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز التقى ليل الاحد في الامم المتحدة نظيريه المصري عمرو موسى والتونسي الحبيب بن يحيى.

وقالت انه بحث مع موسى في قضية اسرى الحرب المصريين الذين قتلوا في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧ وان الجانبين سيحاولان ايجاد تسوية كي لا تلقي المسألة بظلالها على العلاقات بين البلدين.

ونسبت الى بن يحيى قوله بعد اللقاء مع بيريز ان الوقت لم يحن بعد لاقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

جواد بولس

ذكراه الثالثة عشرة
البيئة أذن تعمل تاريخيا

قصة جواد بولس مع التاريخ قديمة، فهو مذ وعى الحياة وعى التاريخ من حوله. فجده لأبيه الشيخ اسعد المكاري – بولس فيما بعد كان قائداً لقوات يوسف بك كرم البطل اللبناني المعروف. لعب جده دوراً كبيراً زمن المتصرفية الا ان الدولة العثمانية ضاقت به ذرعاً بدعوته التحريرية فابعدته الى اسطمبول فترة ما لبث ان عاد بعدها الى زغرتا حيث مات ودفن. لم تكن الشخصية السياسية والعسكرية حدثاً عارضاً في حياة جده وانتهى. كان وراء تلك الشخصية فكر خلاق ترك مذكرات تاريخية قيمة باللغة العامية. هذه الرجعة الى شخصية الجد ضرورية لمعرفة التأثير الذي فعل فعله في جواد بولس الفتى. ترك الجد بصماته بوضوح على مخيلة الفتى والصبي فكان يميثه فكرياً.

كان جواد بولس يتابع دراسته الابتدائية في مدرسة عينطورة عندما اندلعت الحرب العالمية الاولى فاضطرت ادارة المدرسة الى الاقفال سنة ١٩١٤. فعهد الجد الى استاذ خاص امر تدريس حفيده وكان يجزي المعلم ليدفعه الى مزيد من الاهتمام بحفيده وكان يحمل الكتب من الاديار حتى يروى انه احضر كيساً من الكتب من كفرحورا من مكتبة العلامة الخوري ورد والح عليه ان يقرأ بوسيط الذي تبين له فيما بعد انه Bossuet.

الحرب العالمية الاولى التي انعكست جوعاً وموتاً على اللبنانيين لم تؤثر في حياة جواد بولس لأن اهله كانوا في بحبوحة. الا انها انعكست عليه جوعاً من نوع آخر الى المعرفة لا يرتوي.

وبرغم محاولات جده لتعليمه شيئاً من فروسية تلك الايام عندما اهداه فرساً اصيلة وقال له: "يا ابني الاهدني والماروني عليه ان يكون فارساً" الا ان الشاب كان يركب الفرس ارضاء لجده في اوقات الفراغ وعلى سبيل الهواية. كان مهيأً لدور محض فكري.

ما كانت الحرب تضع اوزارها حتى التحق الشاب جواد بولس بمعهد الحقوق الفرنسي في بيروت. ولما كانت الجامعة اشترطت على غير المنتظمين في دراستهم الثانوية بسبب الحرب ان يقدموا امتحاناً بعد سنة اعدادية حمل الشاب اللاهف الى العلم مواد السنة الاعدادية وامضى الصيف في قراءتها وقدم امتحاناً خوله دخول الجامعة سنة ١٩١٩. وما هي الا ثلاث حتى ختم دراسته الجامعية بشهادة الحقوق.

تدرج جواد بولس في ١٩٢٢ في مكتب الرئيس اميل اده الى جانب الشيخ بشارة الخوري. ومنذ ذلك الحين بدأت بينه وبين الرئيس اده علاقة صداقة واعجاب لم تبدلها الايام، فيوم قوطع الرئيس اده سياسياً كان جواد بولس الوحيد السائر الى بيت الرجل الذي رعاه في تدرجه. بعدما انتقل الى طرابلس ليفتح مكتباً خاصاً به وليقيم بين اهلها. واذا بالدعاوى تنهمر عليه من طرابلس واللاذقية وبيروت فلمع نجمه في عالم المحاماة. سلك في العمل مسلكية رسولية بحيث لم يكن يتلقى اجراً ممن عرف انه في حاجة الى رفع ظلم عنه. ولم يكن يتبنى دعاوى لا يراها محقة. فكان محط اعجاب زملائه الذين انتخبوه نقيباً لهم في الشمال مرتين قبل ان ينتقل الى الحكم المرة الاولى (سنة ٣٢ – ٣٤) والثانية (سنة ٣٨–٤٠)، والمرة الاخيرة سنة ٤٣ عندما اصدر المندوب العام المفوض لفرنسا قراراً قضى بتعيين مجلس رئاسي منه ومن الدكتور ايوب ثابت والمير خالد شهاب خلاصة الآدميين في السياسة. وكانت مهمة هذه الحكومة اعادة الدستور واجراء انتخابات نيابية عامة تمهيداً لمرحلة الاستقلال.

خاض جواد بولس الانتخابات النيابية في دورة ٤٣ ومعه راشد المقدم على لائحة اميل اده مقابل لائحة بشارة الخوري وعلى رأسها حميد فرنجية وعبد الحميد كرامي. الا انه قبيل اسبوع من الانتخابات عمد الانكليز الى تلفيق تهمة وجود حشيشة عند راشد المقدم ليخرطوا عقد اللائحة التي يرأسها جواد بولس. ولا تزال ملابسات هذه القصة في محفوظات وزارة الخارجية الفرنسية وحتى الخارجية البريطانية.

خسر جواد بولس معركة الانتخابات واشاح عن عرض للجنرال سبيرس رشحه فيه للرئاسة مقابل شروط الا انه ربح نفسه عندما ذهب الى التاريخ ليفهم السياسة. فرجل دولة لم يقرأ التاريخ كطبيب لم يذهب الى مستشفى او عيادة ولم يشهد الحالات والسوابق. ففي ١٩٥٨ وقبل ايام من الانتخابات الرئاسية ابرق اليه الدكتور شارل مالك مهنئاً الا ان التهنئة لم تكتب لها النهاية السعيدة اذ حتم الانقلاب في العراق مجيء رجل غير مدني على رأس الدولة. وتوالى ترشيحه للرئاسة خاصة من قبل كمال جنبلاط وريمون اده.

حتى ان فؤاد شهاب حاول ان يستعين بخبرته السياسية وثقافته التاريخية وآدميته فعهد الى رينيه عجوري رئيس تحرير "لوريان" حينها الاتصال به ليقنعه بحقيبة الخارجية في عهده فلم يفلح في اقناعه لأنه اشترط رسم سياستها لا الرئيس.

وعندما وقع انقلاب القوميين السوريين سنة ١٩٦١ ورشحوه للرئاسة فوجئ بهذا الترشيح بعد ان طرح عليه همساً ورفض اي مجيء الا في اطار ديمقراطي وباجماع قيادي. ويذكر سليمان العلي انه دعاه الى عشاء خاص لابلاغه سراً بأمر ترشيحه فكان الامر مفاجأة له. وعلى اي حال لا يعدو الامر ان يكون وجهاً من وجوه التقدير الذي كان يلقاه جواد بولس من كل الاحزاب والشخصيات في لبنان.

الوجه العلمي

هذا هو الوجه السياسي لجواد بولس. يبقى ان نتحدث عن الوجه الفكري والاكاديمي الذي عرف به وقدر. انتخبته الاكاديمية الفنزويلية عضواً فيها للتاريخ منذ سنة ١٩٦٧. وانتخبه زملاؤه الدكتور فؤاد البستاني والدكتور شارل مالك وعمر ابو ريشة وعبد الله العلايلي وسعيد عقل رئيساً لهم عندما انشأوا الاكاديمية اللبنانية لرعاية شؤون الفكر والفن والعلم في لبنان. ثم ضمت الاكاديمية فيما بعد جورج شحادة والدكتور عادل اسماعيل والدكتور جورج فواز والشيخ نديم الجسر. وكان مطروحاً ان ينضم اليها نزار قباني وتوفيق عواد والدكتور فؤاد صروف والدكتور قسطنطين زريق والدكتور جميل صليبا وكنت خلال كل ذلك سكرتيراً لها.

وفي اوائل السبعينات طرح اسم جواد بولس في الاونيسكو مرشح رئاسة لمركز جبيل لعلوم الانسان كما عهدت اليه الاونيسكو في الاشراف على فريق من المؤرخين العالميين لكتابة تاريخ العالم العام.

وفضلاً من ذلك كان جواد بولس مرجعاً لكبار الاعلام يؤمونه مستطلعين مثل طه حسين ومحمد حسنين هيكل وريمون آرون واندريه بارو وكميل نوفل الذي حمل اليه مرة نسخة مصورة عن حديث معه في جريدة "لوريان لوجور" وعممت على كل السفراء الاميركيين في العالم للاطلاع والافادة ناهيك بأن مركز "الميمو" لتخريج الدبلوماسيين السوفيات اقر موسوعته التاريخية "شعوب الشرق الادنى وحضاراتها" الخمسة الاجزاء لتدريس الدبلوماسيين السوفيات. عدا الاطروحات التي تناولتها الموسوعة في جامعة عالمية كالسوربون وغيرها. تلك الموسوعة التي قدمها المؤرخ البريطاني الاصل ارنولد توينبي واثنى عليها الجنرال ديغول في رسالة بعث بها الى المؤلف سنة ١٩٦١.

في هذه الموسوعة يتناول جواد بولس التاريخ العام لدول الشرق الادنى ولبلدان المتوسط التي يلتصق تطورها بتطور عالم الشرق الادنى.

وفي مقدمته للجزء الاول يلاحظ ارنولد توينبي ان المؤلف، وهو واع لتسلسل تاريخ هذا الجزء من العالم، استخرج الثوابت الجغرافية والنفسية التي تؤلف العناصر الدائمة للمشهد التاريخي. ومن وحي هذه الثوابت المنتظمة في فواصلها الزمنية والتي قلبت الحياة السياسية والاجتماعية وغيرها، وكذلك الوسط الاتني واللغوي والثقافي في مجتمعات الشرق الادنى، حاول المؤلف وهو وزير سابق للشؤون الخارجية في لبنان سنة ١٩٤٣ ان يعرض الاحداث المتتابعة وان يعتمد تقسيماً لمؤلفه التاريخي ناتجاً من تسلسل هذا العرض الطبيعي.

مجلدات

تنقسم مجموعة جواد بولس خمسة مجلدات:

– المجلد الاول صدر في ١٩٦١ في ٤٣٠ صفحة وفيه تناول المؤرخ تاريخ الشرق الادنى من الاصول حتى ١٦٠٠ قبل الميلاد.

– المجلد الثاني صدر في ١٩٦٢ في ٤٣٠ صفحة تناول فيه انهيار امبراطورية الهكسوس حتى الفتح الروماني من ١٦٠٠ حتى ٦٤ قبل الميلاد.

– المجلد الثالث صدر في ١٩٦٤ في ٤٠٠ صفحة تناول فيه الفتح الروماني حتى الفتح العربي الاسلامي من ٦٤ قبل الميلاد الى ٦٤٠ بعد الميلاد.

– المجلد الرابع صدر في ١٩٦٤ في ٥٥٠ صفحة تناول فيه الفتح العربي الاسلامي حتى الفتح التركي العثماني من ٦٤٠ الى ١٥١٧.

– المجلد الخامس والاخير صدر في ١٩٦٨ في ٣٠٠ صفحة تناول فيه الشرق الادنى العثماني من ١٥١٧ الى ١٩١٨ والعهد ما بعد العثماني من ١٩١٨ الى ١٩٣٠.

وهكذا صدرت المجموعة تباعاً عبر هذه السنوات عن دار موتون في لاهاي وباريس ولندن قبل ان تأخذ دار عواد حق نشرها في بيروت عام ١٩٨٣ وتنشرها في تجليد فاخر.

نالت هذه المجموعة اعجاباً واسعاً من الصحف الاجنبية خاصة جريدة "الموند" الفرنسية التي علقت على صدورها بالقول: "انها بحث مشوق للتيارات الكبرى التي عبرت الشرق الادنى منذ الاصول حتى ايامنا. وموضوع المؤرخ، وهذا ما يبرزه منذ صفحاته الاولى، ان تاريخ الشرق الادنى يقدم استمراراً في الزمن وتماسكاً في المدى والمسافة. وبفضل سعة علمه وتطلعاته الجريئة، استطاع المؤرخ ان يسد النقص الظاهر حتى اليوم وهو ما عجز عن سده كبار مؤرخي الشرق الادنى في دراسة تاريخهم الخاص.

ومن مبدأ الارض تطبع الكائن في موسوعته الاولى طور المؤرخ نظرته التاريخية بحيث ترك مجالاً لتدخل الكائن تحديداً او تطويعاً للاحداث فكان ان اطلق للمرة الاولى نظرية جديدة في التاريخ تعتمد مبدأ النسبية عند اينشتاين من خلال كتابه الاخير "التحولات الكبيرة في تاريخ الشرق الادنى منذ الاسلام"، اذ وجد من جولاته الطويلة في الكتب والابحاث ان التاريخ يتقطع بفواصل هي في الواقع محاور تحويل في اتجاهاته او بمعنى آخر ما اصطلح هو على تسميته بالتحولات المختلفة بعضها عن بعض فكان ان رصد اثني عشر تحولاً في تاريخ الشرق الادنى منذ الاسلام يختلف كل تحول منها عن الآخر بفعل تدخل حدث او شخصية غيرت وجهة سير التاريخ.

لحظ المؤرخ بنظره الثاقب ان الامجاد التي يتغنى بها العرب هي امجاد ليست لهم مستثنياً الجزيرة العربية، الحجاز ونجد واليمن التي اعطت القرآن ومؤسسة الخلافة واعطت اللغة العربية فضلاً عن الفتوحات التي وصلت الى الهند والاندلس وفتحت امام العرب فرصة الاحتكاك بالثقافات الجديدة وما نشأ عنها من نهضة فكرية لم يعرف العرب مثيلاً لها في تاريخهم ودامت هذه الامجاد حتى انتهاء الدولة الاموية. اما العرب الذين اعتنقوا الاسلام اثر الفتوحات فصنفهم متعربين. وكل الامجاد على ايدي هؤلاء ليست من صنع عربي.

واذكر ان جواد بولس بسط هذه الحقائق قبل ان يضعها في كتابه امام محمد حسنين هيكل الذي زاره قبيل احداث لبنان وقرأنا صداها فيما بعد في تصريح ادلى به هيكل في ندوة الجامعة العربية في تونس في الرابع من ايار ١٩٨٢.

اهم ملاحظة قالها جواد بولس في ما يعني لبنان في هذا الكتاب اننا نجد الشخصية السورية هي الاقرب الى الشخصية اللبنانية. غير ان اختلاف البيئة الجغرافية في البلدين (الجبل والبحر في لبنان والواحات والصحراء في سوريا) برغم التصاقهما جغرافياً، يجعل منهما اقليمين مختلفين جغرافياً وسياسياً مكملين بعضهما لبعض اقتصادياً.

ترك المؤرخ كتاباً بالفرنسية وضعه في شكل مسودة قبل وفاته عن حركة العروبة والقومية العربية فهو يعتبر انها "ليست حركة تواصل او تتابع للسياسة التوسعية التي قام بها، في اوائل القرن التاسع عشر، محمد علي باشا، سيد مصر المستقل، حين توصل الى تحرير بلدان عربية كفلسطين ولبنان وسوريا من النير التركي العثماني، وتوحيد هذه البلدان مع مصر في دولة عربية واحدة تحت سلطته لمدة قصيرة نسبياً من ١٨٣١ الى ١٨٤٠.

لم يلق سيد مصر وفاتح المشرق العربي في البلدان العربية التي حررها من الاتراك دعامات شعبية لسياسته العربية التوسعية. وفضلاً عن ذلك لم تولد حركته السياسية شعوراً قومياً اساسه العروبة او القومية العربية. ذلك ان اجيالاً عدة من حياة الخضوع والاستعباد ومن الانحطاط والجهل والبؤس والفوضى في شعوب الشرق الادنى المستعبدة منذ قرون عبر الطغاة الآسيويين الاتراك، قضت على ما كان في هذه الشعوب من شعور بالتضامن مع العرب الآخرين على اساس الرابطة الاتنية او اللغوية او الثقافية او الجغرافية. كل ما بقي في نفوس هؤلاء كعامل اتحاد او قرابة او وحدة سياسية واجتماعية هو الرابطة الدينية.

مقولة جواد بولس التاريخية ان "المناخ والارض والتربية والاغذية تعمل كلها معاً لتمارس تأثيراً فيزيائياً – نفسياً مباشراً. حتى منظر البيئة الطبيعي ينعكس بطريقة لاشعورية على طبيعة الانسان. فطريقة الحياة التي تفرضها البيئة تؤثر في تكوين الطباع فالبيئة اذن تعمل تاريخياً.

ثم ان الموقع الجغرافي يدعو الجماعات الى التحرك او على العكس يحد من تحركها. فالبيئة اذن محرك تاريخي. ثم ان الارض تؤثر على انتاج الثروات وتوزيعها ومن ثم على تكوين طبقات المجتمع وعلى المؤسسات السياسية.

سيمون عواد

المؤسسة والجوائز

الشيخ روبير بولس الذي انشأ "مؤسسة جواد بولس" وضمت الدكتور فؤاد أ. البستاني رئيساً والدكتور شارل مالك وادوار حنين وجورج سكاف وفاضل سعيد عقل وسيمون عواد اميناً عاماً فتح امام الجمهور المثقف في الذكرى ١٢ لغياب الراحل جواد بولس ابواب المتحف الشخصي الذي فيه مؤلفات الراحل المنشورة وغير المنشورة فضلاً عن اشيائه الحميمة وخاصة التي كان يستعملها في الكتابة.

والمعروف ان "مؤسسة جواد بولس" اطلقت "جائزة جواد بولس" اثر وفاته ومنحتها لجوزف اليان على كتابه "الاعشاب اللبنانية" وميخائيل نعيمة على مجمل نتاجه الادبي وللدكتور حارث البستاني على كتابه قرطاج. كما منحت معدي لاطروحات تاريخية جوائز دعم.

الملح فيه اليود فيه تأثيرات
يبقى ان ندوزن الكميّة المضافة

صدر منذ اكثر من عشرين سنة قانون لبناني مع مساعدة الدكتور قيصر شدياق لضرورة يودنة الملح في لبنان: اي ضرورة اضافة اليود الى الملح فيحصل اللبنانيون على كمية وافية من اليود في الغذاء. فمن المعروف ان الغدة الدرقية تحتاج الى ما بين ستين ومئة ميكروغرام يود يوميا كي تقوم بافراز الهرمونات T4 و T3. وتأخذ الغدة الدرقية نسبة ٢٠ الى ٤٠٪ من اليود الموجود في الدم كي تستطيع انتاج الهرمونات. وهكذا يجب ان تحتوي الحمية اليومية على ما يقارب ١٠٧ الى ٢٥٧ ميكروغراما من اليود. ويهدف القانون الذي اصدرته وزارة الصحة اللبنانية آنذاك الى القضاء على تضخم الغدة الدرقية الوبائي المتفشي في انحاء كثيرة من الاراضي اللبنانية وخاصة في البقاع. وهناك قرى عديدة في البقاع حيث يتكاثر تضخم الغدة الدرقية البسيط ومنها على المثال: قب الياس – الفرزل – اوسايا – رعيت – الخ... ولكن لسوء الحظ لم تنفذ معامل تكرير الملح هذا القانون ولم يضف اليود الى الملح وبقي وباء تضخم الغدة الدرقية منتشرا بكثرة عند اللبنانيين وفي جميع المحافظات.

وبعد انتهاء الحرب اللبنانية، انتبهت وزارة الصحة لهذا المرض الوبائي وحللت كمية اليود في الملح المصنوع في لبنان فوجدته خاليا من اليود. كما جمعت بول الاطفال اللبنانيين في احدى المدارس وحللت كمية اليود في البول ووجدته منخفضا اي تحت المعدل الطبيعي. وتبين ان نسبة تضخم الغدة الدرقية عند هؤلاء الاطفال مرتفعا مما تثبت وجود الوباء Goitre endémique فكانت رسائل تحذيرية الى معامل الملح من ضرورة يودنة الملح. واضطر اصحاب المعامل الى زيادة اليود ابتداء من اواخر ١٩٩٣ الى اوائل ١٩٩٤. وبعد مدة اشتكى احد اصحاب المعامل من ان الملح يتلون بلون اصفر من كثرة اليود، وانه لا يستطيع بيعه. كما اشتكى صاحبا المعملين انه بعد يودنة الملح واستعمال الملح للكبيس بدأ السائل الذي يحفظ فيه الكبيس ضمن المرطبان يتلون. وكي تساعد وزارة الصحة اصحاب المعامل على انتقاء طريقة تقنية صالحة ليودنة الملح، اضطرت الى استدعاء خبير من منظمة الصحة العالمية الى لبنان ليساعد المعامل تقنيا في يودنة الملح. وهكذا اتى المهندس وجلب آلتين لرش اليود بطريقة حديثة وعلمية لا يتلون فيها الملح، وقدمت منظمة الصحة العالمية اليود مجانا لمدة زمنية محدودة كي لا يزاد سعر الملح اللبناني وهو مادة اساسية في الغذاء. وهكذا تمت يودنة الملح اللبناني بصورة تقنية حديثة في اوائل سنة ١٩٩٥. فماذا كانت النتائج؟

* اولا، انخفاض عدد المرضى المصابين بتضخم الغدة الدرقية البسيط.

لاحظنا، كما لاحظ زملائي اخصائيو امراض الغدد اننا لم نعد نرى تضخم الغدة الدرقية بالنسبة عينها وان الحالات اصبحت قليلة وكانت شائعة. وهذه النتيجة مهمة جدا وتعد مكسبا صحيا للبنانيين عامة. وتبين هكذا ان نقص اليود في الغذاء كان السبب الرئيسي لتضخم الغدة الدرقية وان مجرد يودنة الملح ادى الى احتواء المرض وربما الى اختفائه.

* ثانيا، تزايد عدد المرضى المصابين بتسمم الغدة الدرقية من فرط افراز الهرمونات:

ان الشكل الرقم (١) يظهر عدد حالات تسمم الغدة الدرقية سنويا ابتداء من ١٩٧٩ وحتى آب ١٩٩٥. وكما هو واضح فان معدل نسبة المرضى كانت حوالي ١١ مريضا سنويا (انخفض هذا العدد اثناء حصار زحلة واثناء الاجتياح الاسرائيلي) وفجأة ١٩٩٤ ازداد عدد المرضى الى ثلاثة وستين مريضا وفي ١٩٩٥ حتى اوائل آب، كان عدد المرضى يناهز الستين. ومن المتوقع ان يصل عددهم الى ثمانين مريضا في نهاية ١٩٩٥. وهذا يشكل وباء يدعوه الاطباء بوباء تسمم الغدة الدرقية الناتج من اليود Jod Basedow. وهنا الاشارة الى ان هذا الوباء وقع في اغلب البلدان حيث اجريت يودنة الملح. وعلى المثال نذكر ان الوباء وقع في الولايات المتحدة بعد يودنة الملح في ١٩٢٩، وفي الارجنتين والتشيلي واليونان وفي مقاطعة تاسمانيا في نيوزيلاندا. اجريت دراسات علمية عديدة على التجربة في تاسمانيا. واختارت الحكومة ان تزيد اليود على الخبز، وفي بضعة اسابيع الى اشهر ابتدأ عدد المرضى المصابين بفرط افراز الغدة الدرقية يزداد بنسبة وبائية. فبعد يودنة الخبز، تضاعف عدد هؤلاء المرضى الى ثلاثة لمدة سنتين، ثم انخفض عددهم في السنة الثالثة الى ضعفين. وانقسمت نوعية المرض قسمين اولهما: فرط افراز عند الذين اعمارهم تحت السن الاربعين، وكان المرض من نوع Graves disease بينما القسم الآخر وهو الاوفر عددا، كان فرط افراز عند المسنين ومرضهم في كون الغدة الدرقية مصابة بتضخم وبعقد عديدة ومستقلة (ليست تحت تأثير TSH) واغلب المرضى من النساء، ويكون المرض خطرا عند المصابين بامراض قلبية.

وهنا يتبادر الى الذهن اسئلة.

اولا، من الذي يصاب بفرط افراز الغدة الدرقية بعد يودنة الملح؟

ان الجواب عن السؤال صعب. لكن من الواضح ان الشخص المعرض هو المصاب قبلا بتضخم في الغدة الدرقية: تضخم شامل او تضخم مع عقدة او عقد مستقلة. كما من الواضح ان البعض مصابون بفرط افراز مخفي وبعد عرض كاف وواف من اليود وهو المادة الاساسية التي تعتمد عليها الغدة الدرقية لصنع الهرمونات، يظهر المرض بوضوح.

اذن قد يكون المرض في الاساس ولكن ليس علنيا ويأتي اليود فيكشف المرض. ولكن فرط افراز الغدة الدرقية بعد يودنة الملح قد يظهر نادرا عند اشخاص سليمين (دون سوابق مرضية).

ثانيا، ما هي علامات الغدة الدرقية السامة؟

ان اهم الاعراض التي يشكو منها المريض هي: دقة قلب سريعة، نقص في الوزن مع ان المريض يأكل بشهية، ارتعاش في اليدين، كثرة عصبية وحيوية، وقد تكون هناك علامات مثل جحوظ العينين، اسهال، تعب عام، الخ.

ثالثا، هل هذا الوباء خاص بالبقاع او تراه يعم كل الاراضي اللبنانية؟

لا امتلك احصاءات عن بقية المحافظات، لكني ارتكز على انطباعات زملائي اخصائيي الغدد، فهم لاحظوا مثلما لاحظت ان عدد المرضى تكاثر جدا (انطباعات الدكتور جورج حلبي في بيروت والدكتور عمر غنوم في طرابلس، الخ...)

رابعا، لماذا نسبة الوباء اكثر مما حصل مثلا في تاسمانيا؟

قد يجوز ان النسبة العادية قبل يودنة الملح هي منخفضة، فهناك حصار زحلة والاجتياح الاسرائيلي وسفري الى السعودية مدة سنة ونصف. وكل هذه العوامل قد تشرح قلة عدد المرضى قبل يودنة الملح: احد عشر في السنة. لكن من جهة اخرى، من المعروف ان نقص اليود في الغذاء يحمي من فرط افراز الغدة الدرقية. ولهذا السبب مثلا، اخبرني الدكتور موغنسون ان جمعية اخصائيي الغدد في الدانمارك نصحت الحكومة الدانماركية بعدم يودنة الملح.

ولكن هل من الممكن ان تكون كمية اليود المضافة الى الملح في لبنان اكثر مما هو مطلوب؟ على وزارة الصحة اللبنانية متعاونة مع منظمة الصحة العالمية الاجابة عن السؤال.

رابعا، هل تبقى نسبة الوباء مرتفعة؟

ان خبرة يودنة الملح المكتسبة من البلدان الاخرى تدعنا نتوقع ان النسبة ستنخفض بعد اربع سنوات او خمس الى النسبة الاعتيادية اي ان الوباء محدود زمنيا.

هدف هذا المقال هو التوعية الصحية ونشر المعلومات المفيدة بين الاطباء والمرضى وليس البلبلة الصحية. فليس المقصود انتقاد وزارة الصحة وهي اقدمت على عمل تشكر عليه. وليس المقصود الطلب من اللبنانيين عدم استعمال الملح الميود. فان اغلب البلدان اقدمت على يودنة الملح او الخبز، والملح الاجنبي في لبنان كله ميود. يبقى ان ندرس نسبة اليود المضافة الى الملح وتنبيه الاطباء والمرضى الى الوباء.

الدكتور شامل ابرهيم معكرون

ملاحظة: ان الدواء الذي تعالج به المرضى انقطع في صيدليات البقاع، ونلفت نظر المسؤولين الى ضرورة تأمينه بأقصى سرعة.

فؤاد رزق أهو في سفر
ام في أياب الى المثوى؟

(الى فؤاد رزق سلام عليك يا سيد الوفاء).

عشقوت ما جئت اليوم أرثيه، فابتسمي، من كان مثله لا يرثى فلا تلم.

بل جئت متحنيا امام لغز الله في مطار العمر، أحاكي الفؤاد، أحسستها سفرة طويلة من اسفاره.

تؤلمني هذه الوقفة في مطارك، ومحطتك هذه المرة الخلودية.

مؤلم غياب الكبير، له وجع خاص في حنايانا. وحدها الاسفار تبكي، في صمتها المكاتب تحزن.

كنا ننتظر طائرتك لنطير فرحا معا يوم فرحة اسكندر، فكانت فرحة العريس دمعة حرى يوم عرس القبر.

خلطت اعراسنا بالفواجع يا فؤاد، انه العرس المهيب في مأتم، انها الأمانة ترد رائدة الى تراب عشقوت فلا خوف على الراقدين.

فكما يلملم الليل بقايا شعاعات شمس المغيب، هكذا لملم الموت ستا وسبعين نفحة عطاء عن روح غزلت للمواطنين شالات من النعم.

يا ابن بيت تفجر فيه موقد الحب عطاء، وتدفق من منافذه بخور الجود والكرم مدرارا.

شممت العطر فيه ذات يوم كما مرور النسمات على الورود، عرفته منذ الحداثة قبل ان يطوي الردى والدنيا، درجنا وراءه في معارج تصاميمه ومؤسساته، فكان لنا القدوة والمثال الاعلى.

يعز علي ان توافي المنون فؤاد قبل ان نفيه حقه من الوفاء.

تطلعت اليه عندما بدأ مشوار الكفاح الطويل حاملا معه من بلاده الى المملكة السعودية التي أحبها وبادلها الوفاء، صدى الاحلام وقلق الوجدان.

ما انحنى تحت وطأة الزمن، بل بقي منتصب الوجه مغالبا، متحديا، متمردا، شرع صدره للعاتيات، وتلقى النصال عارية سوداء، فردها زاهرة بيضاء.

تاجر بالوزنات فاعلولى بيرقه، وحلق في اجواء الاعمال، حين اقام المشاريع صروحا ناطحات.

فؤاد رزق قامة منتصبة مجللة كالسنديانة نلجأ الى افيائها ساعة الهجير.

اثنان يحسدان، ارض السعودية التي شهدت لحظاته الاخيرات وارض عشقوت التي ستضم فيك الهامة.

تبقى في ضميرنا وخاطرنا يا فؤاد كلما مر مشروع ببال، نذكرك لحظة ينتفف الثلج على السفح يوم يحبو الشرق الى صنين ليصلي بصمت على قمة المزار ٢٠٠٠ ويخبر أول ثلجة والفدة، ان فؤاد رزق مر من هنا تاركا بصماته مراكز بيضاء تبتسم وترحب بالوافدين.

فيا آل رزق عزائي لكم، أمنية ألا تتشحوا بالسواد حزنا على فؤاد، فيده ألفت البياض على كر السنين حتى كادت تنسى، ان هنالك ألوانا أخر، جميلا بشمائله يتلألأ في عيون اليتامى، في مؤسسات الخير والانسانية، عين التماعة هو.

وكما النسور تأبى نهايتها الا في الشوامخ من الوكن، هكذا اختار الابن البار ملاعب صباه عشقوت نهاية عمر وخاتمة مطاف.

فالى مثواك الاخير يا فؤادنا، وليكتب على بابه
اقوى من القبر، رجل في القبر.

انطوان عقيقي

مسألة اكاديمية حاشدة ودورة تدريبية "معايير النوعية وسلامة السلع الغذائية"





العميد حمزة. البروفسور بورغوبي. السيد عيسى. الدكتور دياب. (ميشال صايغ)

ضمن برنامج "ميد كامبوس" الاوروبي، وفي رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي الذي مثله رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، افتتحت صباح امس الدورة التدريبية عن "معايير النوعية وسلامة السلع الغذائية" التي تنظمها كلية الزراعة وكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، في الادارة المركزية، وحضر عدد من المديرين العامين ورؤساء مجالس الادارة، الى عمداء كليات ومديري فروع واساتذة جامعيين واختصاصيين.

النشيد الوطني ونشيد الجامعة افتتاحا، فكلمة لعميد كلية الزراعة البروفسور معين حمزة اعتبر فيها ان السلامة والنوعية في الاغذية المستهلكة في لبنان اضحت هما وطنيا يعانيه كل من المستوردين والمنتجين والمستهلكين خاصة. لذا هذا البرنامج يهدف الى التعرف الى تقنيات الادارة ومراقبة النوعية داخل المؤسسات والمصانع، الى تمكين المشاركين من التمرس بالتحاليل الاساسية المتعلقة بنوعية الغذاء وتطوير قدرتهم على استنباط الحلول اللازمة لتحسين الانتاج والحفظ والاستهلاك للمنتجات الغذائية في لبنان. وتبعه مدير مركز حقوق المستهلك في جامعة لوفان في بلجيكا البروفسور بورغوني الذي شرح المراحل التحضيرية للبرنامج المشترك وآفاقه على صعيد التعاون بين الدول الاوروبية ودول حوض البحر المتوسط، مقدرا للجامعة اللبنانية دورها والامكانات التي وضعتها لانجاح البرنامج، وقدم عروضا لتطوير التعاون وتعميمه في مجالات مختلفة.

وتكلم ممثل بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان جواد عيسى فعرض لتفاصيل برنامج "ميدكامبوس" ولامكانات الاشتراك فيه، وما يفتحه من آفاق على صعيد الاعداد والتدريب والتجهيز للجامعة الوطنية والجامعات الخاصة، منوها بالعلاقات المميزة لكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية بالجامعات الاوروبية.

والقى الدكتور دياب كلمة على اهمية اعداد برنامج مشترك بين كليتي الزراعة والحقوق خاص بالتشريع القانوني والخبرة الفنية اللازمة لتطوير هذا القطاع الحيوي، وتمنى ان تساهم جميع كليات الجامعة في البرنامج للافادة من الامكانات الموجودة فيه.

والبرنامج يستمر الى ٥ تشرين الاول تعاونا مع جامعة لوفان في بلجيكا وجامعة ايكس مرسيليا في فرنسا.

ويشارك في البرنامج ٥٧ خبيرا لبنانيا من وزارة الزراعة ووزارة الصحة ووزارة الصناعة ووزارة الاقتصاد ووزارة التربية الوطنية ومصلحة الابحاث العلمية الزراعية وكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية وكلية الصيدلة وكلية طب الاسنان وكلية العلوم وكلية التربية وكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية في بيروت وجامعة القديس يوسف ومعهد البحوث الصناعية والبلديات والمحافظات، الى عدد من المؤسسات الخاصة العاملة في قطاع الغذاء والرقابة الغذائية في لبنان.

وفي البرنامج تسعة محاضرين قدموا خصيصا من فرنسا (شارل كاستان، ايزابيل بوليكان، كلود تيس، ليدوفيك برناردو، فرنسوا فيرال) وبلجيكا (تييري بورغوني، نادين فرازيل، س. كيي) ومصر (حسن جمعة) الى ١٢ محاضرا من لبنان (معين حمزة، حسين ديب، خريستو هيلان، سامية الشعار، مارسيل ابي نادر، انطوان سمعان، رشاد صليبا، عادل جواد، هاشم الحسيني، بول عبود، غسان بدر الدين، صفاء مغربل وسمير طنوس).

ويشرف على تنظيم الدورة فريق مشترك من كليتي الحقوق والزراعة (العميدان ابرهيم قبيسي ومعين حمزة والمهندس احمد قبيسي والانسة مهى صيداني).

انماض المدرسة الرسمية

في اطار دعم المدرسة الرسمية، التقى في اجتماع تنسيقي اعضاء من اللقاء الوطني في جبيل والجمعية اللبنانية الاهلية ممثلة برئيسها الدكتور بولس حرب وجرى تفاهم على سبل لانماض المدرسة الرسمية في لبنان.

الصحافة الجزائرية تفند كل ادعاء

بعنوان: "توضيح الحقيقة" جاءنا من سفارة الجمهورية الجزائرية الآتي:

"صرح السفير الجزائري في بيروت محمد برغام، ردا على ما جاء في التوصية الصادرة عن "المؤتمر الثاني لادارة الصحف في العالم العربي" الذي نظمه الاتحاد الدولي لناشري الصحف وصحيفة "النهار"، بما يأتي:

اولا – ان الشعب الجزائري والعالم يعرف من يقوم في الجزائر باغتيال الروح والمجتمع، ويعرف ايضا من يتعرض للاغتيالات لقيامه بالدفاع وحماية افراد الشعب وممتلكاته ومؤسسات الدولة.

ثانيا – ان المؤتمر نفسه اعترف بان الصحافة الجزائرية تأتي بعد الصحافة اللبنانية من حيث الحرية والتعبير. فلو كانت هناك ممارسات قمعية او ضغوط وعراقيل لما تمتعت الصحف الجزائرية بهذا المستوى من الحرية، بل لربما ما بقيت تصدر صحيفة واحدة في مثل هذا الظرف الاستثنائي الذي تمر به الجزائر ورغم الظرف الاستثنائي، تبقى حرية الصحافة في الجزائر. لا ترقى الى مستواها حرية الصحافة في غالبية دول العالم الثالث وفيه عالمنا العربي.

ثالثا – ما تنشره الصحافة الجزائرية المستقلة والتي شارك ممثلون لها في المؤتمر يفند كل ادعاء بوجود ممارسات قمعية".

الدويهي والوزير السوري وبركات تركيزا على الطفل ومتى تشغيله

في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي وحضوره، افتتح امس المجلس الاعلى للطفولة ندوة عن "الاستغلال الاقتصادي للاطفال – تشغيل الاطفال" في فندق السمرلند، وحضر وزير العمل والشؤون الاجتماعية السوري علي الخليل ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، والنواب طلال المرعبي وغسان مطر وفايز غصن ورياض صراف ونايلة معوض ومانويل يونس والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري الخوري والنائب السابق زكي مزبودي وممثل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ احمد البابا وممثل المطران الياس عودة الاب قسطنطين نصار والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والمدير العام لوزارة النفط نقولا نصر ورئيس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية محمد بركات ورئيسة المجلس النسائي اللبناني الدكتورة لمان كبارة شعراني، الى ممثلين للهيئات الاهلية والمنظمات الدولية.

بركات

في المستهل، تكلم السيد بركات، مما قال: "(...) علينا نحن اللبنانيين ان نبدأ من لبنان بحمل لواء قضية الطفل العربي حتى يصبح لبنان القطر العربي الحضاري والانساني الاول في الدعوة الى تبني وحدة اقتصادية عربية، والاول في العمل لتحقيق استراتيجية التربية العربية هي من افضل ما صدر، والاول في تنفيذ استراتيجية العمل الاجتماعي العربي التي تحمل في متونها افضل الحلول لقضايانا الرعائية والانمائية، كل ذلك من اجل الاطفال العرب الذين هم نصف الحاضر وكل المستقبل.

من اين نبدأ؟ هناك انطلاقة واحدة فقط هي الانتقال من الكلام الى العمل، بدءا من تغيير السياسة التعليمية الفاشلة التي ساهمت في تفتيت لبنان ويتبنى سياسة تعليمية ناجحة تعزز وحدته وتماسكه. ثم ننجز مسح المعطيات السكانية لانها مفتاح المعرفة الموضوعية، كما علينا ان نعمل على تغيير النظرة من تشجيع الهجرة واحترام المغتربين، واستبدالها احتراما للمقيمين اكثر من المغتربين. فآخر فلاح يعمل في جرد او قرية نائية في لبنان، هو مواطن لبناني افضل من اغنى مغترب في اميركا او اوستراليا.

ومن الموقع الذي نعتز به في المجال الاجتماعي يمكننا البدء بايصال حقوق افقر الفقراء واحوج المحتاجين من الاطفال كاليتامى والمعوقين والحالات الاجتماعية الصعبة الذين تجلبهم مشكلات ومشكلات في مقدورنا ان نحلها، فنعطي المثل على اقتران الافعال بالاقوال ونعطي لهذا اليوم دلالته الاجتماعية (...)".

الخليل

وتبعه الوزير السوري الخليل، مما قال:

"تعلمون جميعا ان ظاهرة تشغيل الاطفال واستغلالهم اقتصاديا ليست بالظاهرة الجديدة، وانما تعود الى القرن الماضي، ايام دخول الصناعات الالية الحديثة الى اوروبا وضآلة الاجر الذي لم يكن يكفي الاحتياجات الضرورية للعامل واسرته، كما صرح بذلك احد كبار اصحاب الغزل في فرنسا في ذلك الوقت حين قال ان ستة اعشار العمال في معمله "لا تصل اجرتهم الى ما يكفي تأمين القوت الضروري لهم". وكان من جراء ذلك ان يعمل الاب والام والاولاد جميعا للحصول على المورد الضروري للحياة. واذا كانت هذه الظاهرة قائمة في معظم بلدان العالم على تنوع مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية فانها تظهر بوضوح اكبر في البلدان المتأخرة في التنمية او التي تعتبر اقتصادياتها ادنى من غيرها، وتتجلى في بعض بلدان اميركا الجنوبية وشرق آسيا.

ورغم كل ما تقوم به منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية لحماية الاطفال والاحداث من مخاطر العمل وتشغيلهم، فانها لا تزال تحتاج الى الكثير من الاهتمام واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد منها.

ورغم ما يبديه العالم اجمع في ايامنا من اهتمام متزايد في سبيل رعاية الطفولة وما يبذل من جهد لكي يتمتع كل طفل بالحقوق التي اقرها اتفاق حقوق الطفل، وكنا من اوائل المصادقين عليه في بلدينا الشقيقين، اللذين تكاد تتشابه اوضاعهما الاجتماعية والاقتصادية وتشكل فيهما نسبة الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة نسبة غير قليلة من مجموع السكان تجعل مجتمعنا فتيا يتطلب مضاعفة الجهد لتأمين الرعاية والاهتمام بهذه الشريحة الغالية من ابنائنا، والذين يعتبرون امل المستقبل ورجاله وعماده، وان يتم توجيه كل العناية والرعاية لضمان الحياة الكريمة لهم والبعيدة عن كل انواع اشكال الاستغلال ولا سيما الاستغلال الاقتصادي (...)".

الدويهي

والقى الوزير الدويهي كلمة:

"(...) ليس الطفل شريحة مستقلة عن الوطن. اذا كان الوطن بخير، اقتصاديا وسياسيا وتربويا واجتماعيا، فان اطفالنا بخير.

واذا كان الوطن خائر القوى، يتخبط في مشكلاته بلا حلول ويتعكز على قضاياه بلا هدف، ويعرج على حاضره بلا موادة فان اطفالنا سيتلقون العبء الاكبر.

اذا كان الوطن سيبنى على الديون، فان اطفالنا سيولدون وفي عنق كل منهم صك بالدين عليه ان يدفعه عندما يكبر.

الطفل ليس قضية انسانية فقط انه قضية في صلب السياسة الوطنية وفي صلب التأسيس لوطن يخطو الى الامام.

الطفل في صلب قضايانا الاجتماعية والتنموية، فاذا احسنا التصرف في بناء علاقات اجتماعية سلمية وسليمة، وغير مبنية على التمييز الطائفي، نكون اهلنا جيلا بحجم ما يتحقق في لبنان.

وما يقال عن طفلنا اللبناني يقال عن طفلنا العربي.

ايها السادة، تحية لكم، وتحية لاولئك الذين سيكبرون، فيقولون: شكرا لكم.

نخاف اذا لم نحسن السياسة والتربية والاقتصاد والتنمية ان يكبر الاطفال ويقولوا يوما: ماذا فعلتم بنا؟ واي وطن اورثتمونا؟".

التوصيات

واختتمت الندوة بالتوصيات الآتية:

"تشغيل الاطفال بين الواقع والمرتجى، بين واقع نعرف البعض منه ونعمل على معرفة البعض الآخر، وبين ما نرتجيه لمستقبل يضمن مكافحة تشغيل الاطفال بالوسائل الآتية:

اولا – تطوير القوانين التي تحمي الاطفال، ولا سيما لناحية تشغيلهم، مع الفصل الواضح في القانون بين سن التدريب المهني والحد الادنى لعمر الالتحاق بالعمل، ودعم اجهزة التفتيش وتوسيع صلاحيات مفتشي العمل.

ثانيا – ضرورة الربط بين الحد الادنى لعمر الالتحاق بالعمل وسن اتمام التعليم الالزامي الذي ينبغي ان يكون مجانيا ومتوافرا لكل الاطفال في سن الدراسة، مع ضرورة انشاء المدارس المهنية التمويلية لاستيعاب الاطفال المتسربين من التعليم، واعتبار الطفل متدربا وليس عاملا مقابل اجر.

ثالثا – توسيع قاعدة التعليم الفني والمهني وربطها بالتنمية.

اطفالنا هم المستقبل. وبقدر ما نعمل على تأمين الحماية لهم يكون المستقبل افضل. فربما لا نعلم ما يخبئه لنا الغد، انما بالتأكيد نعلم من هم صانعو هذا الغد".

المثقفان حنيفة الخطيب وكمال ابرهيم ما هو الدور في مهب المطابعة؟

نظم النادي الثقافي الاجتماعي الرياضي في بلدة المغيرية – اقليم الخروب ندوة عن "دور المثقف في مواجهة التطبيع" شارك فيها الدكتورة حنيفة الخطيب والسيد كمال ابرهيم وقدم لها رئيس النادي محمد زنكر. وحضر النائب خليل عبد النور والنائب السابق صبحي ياغي ووجوه سياسية واجتماعية.

الخطيب

ومما جاء في محاضرة الدكتورة الخطيب، "لا شك ان الثقافات المحلية تشكل قوة مقاومة حقيقية لعمليات التطبيع الخارجي، ولكنها تتطلب المصابرة والدقة في التنفيذ، لان عملية التطبيع تستغرق فترة زمنية طويلة لتتسرب الى الثقافات المحلية ثم تتبعها العمليات العسكرية والاحتلال او الانقلاب السياسي او الثورة. فالتطبيع الذي نتحدث عنه اليوم ونعمل على مقاومته عمره عشرات السنين. وما الانتصار العسكري للمؤسسة الصهيونية سوى اعلان لمد قنوات مع المحيط العربي والاسلامي بسياسات متنوعة في مقدمتها الاقتصاد والثقافة والعلاقات الانسانية.

واذا كنا نريد محاربة العدو الصهيوني فبسلاحه، وهو التضامن والتفاني في البذل للدفاع عن انفسنا ومستقبلنا والتوكيد على حقوقنا المغتصبة، وان قوة المال اليهودي والتفوق اليهودي لا يقف دونهما سوى المال العربي المتوافر حتى جرى انفاقه في موضعه اللازم".

ابرهيم

وتساءل ابرهيم ما هي اشد الاخطار المتوقعة بعد توقيع المعاهدات مع اسرائيل ثم اجاب:

١– تقسيم العالم العربي الى دويلات طائفية او عرقية تنشأ على اثر حروب بين الاقليات المتنوعة، واستشهد بالكاتب الصهيوني عو ديد ينون، الذي نشر دراسة تحت عنوان "استراتيجية لاسرائيل في الثمانينات"، الذي اكد ان اسرائيل لا تستطيع البقاء في المنطقة الا بتفتيت هذه الكيانات العربية (...)

٢– اخطار الشراكة الاميركية – الاسرائيلية

٣– الخطر الاقتصادي حيث يبلغ دخل الاسرائيلي ١٥ الف دولار مقابل متوسط ٢٠٠ دولار للفرد العربي.

٤– "المثقف ومقاومة التطبيع": لا شك في ان المثقفين العرب سيلعبون دورا رياديا في مجال مقاومة التطبيع، والى جانب مقاومة التطبيع، تطرح مهمة ايجاد الوسائل المطلوبة لابقاء فلسطين حية في ذاكرة الاجيال العربية، وتكريس اسرائيل كعدو ابدي.

وانتقد مؤتمرات مقاومة التطبيع بشقيه الاقتصادي والثقافي لانها لا تملك الية عمل تنظيمية سليمة.

لقاء تربوي مقاصدي

اقامت لجنة التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية لقاء تربويا الى مأدبة غداء، وحضر رئيس الجمعية تمام سلام ونائبه امين الداعوق وامين السر العام عثمان عرقجي ورئيس اللجنة الدكتور وجيه خاطر واعضاؤها.

وتحدث سلام عن ضرورة انشاء مجلس اعلى للتربية والتعليم في لبنان واشاد بالنتائج المشرفة التي تسجلها مدارس المقاصد سنويا في الامتحانات الرسمية.

كذلك تحدث الدكتور خاطر عن عمل اللجنة والمدير العام للتربية والتعليم في الجمعية الدكتور رفيق عيدو عن البرنامج الذي اعدته مديريته للسنة المدرسية.

ابي صالح مع طربيه وابي نادر عبارات عن الترحيب والخلل والاصلاح

الاب جورج طربيه، كلوديا ابي نادر، سمير ابي صالح، الخوري مارون ابي نادر.

"ازمة الانسان في لبنان" عنوان ندوة الدكتور سمير ابي صالح رئيس رابطة البترون الانمائية والثقافية، بدعوة من مجلس الفكر في دير كفيفان، قضاء البترون. اعد لهذه الندوة مؤسس مجلس الفكر السيد حنينا ابي نادر، وشارك فيها رئيس دير كفيفان الاب جورج طربيه والخوري مارون ابي نادر. اما كلمة المجلس فكانت لرئيسته الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر.

بعد النشيد الوطني، جاء في الكلمة الترحيبية للاب جورج طربيه "ان نحتفل بعمومية الانسان الجديد في حضن القاعة الحردينية وفي هذا الدير الاثري التاريخي العريق، ان تؤم هذا الدير مقامات روحية وفكرية وادبية سامية، افليس كل ذلك دليلا على ان الانسان هو البداية والنهاية في حضرة الله؟...".

ومما قاله الخوري مارون ابي نادر: "محاضرنا الليلة يخوض موضوعا هاما للغاية: "ازمة الانسان في لبنان. يعلمنا اللاهوت ان الانسان ملك الخليقة، ويقول الدستور الاميركي، الانسان مخلوق يسعى وراء السعادة، والتعليم المسيحي يقول لنا: خلق الله الانسان لينعم بخيرات الارض ويحفظ وصاياه ويحظى بالسعادة الابدية في السماء...". وجاء في كلمة الدكتورة كلوديا ابي نادر "انساننا، تمثال شمع استساغ متحفه، لا يعبأ بصانعه، يخاف نور الشمس. يستحيل الزيف لن يحدق بالحقيقة. فمن تغريب الى توثين الى قمقرى ما قبل تاريخية، انقراضنا الحضاري ليس سوى تخمة استيرادية وخنوع استلاب ارادي... ما من تنازل الا انحداري، وسحر السحيق اعصاري. ازمتنا ترنل الانوجاد، ماهويين، كنا وسنبقى، فمتى نتفلت من قدرية مسخية تأخطبت بارادتنا؟ متى نثأر لانسانيتنا بعد ان شيأنا المقدسات والمحرمات والمطلقات، متى نعود لاصالتنا؟ أوليسيون نحن، الا ان لبنانيتنا البينلوبية منتظرة، لا بد من اللقاء!

وتساءل الدكتور سمير ابي صالح "هل كانت الحرب وما استتبعها من شر ودمار لاقت هذا الرواج لو لم تجد في المجتمع اللبناني على جميع المستويات ارضا خصبة وحقلا مهيأ لاستقباله من فساد في التربية وفقدان العدالة الاجتماعية وضياع الولاء للوطن الواحد..." واضاف: تآمر اللبناني على ذاته ودمرها عندما سوق الحرب على ارضه لمصلحة المتداخلين واصحاب المصالح الاقليمية، ضربونا سياسيا وثقافيا وماليا، وبعد ذلك ماذا ننتظر "الضربة القاضية"؟ تعالوا نتعاون افرادا فاعلين ومؤسسات اجتماعية انمائية ومرجعيات دينية وتكتلات حزبية واعية ذات رؤيا تجريدية لاعادة تنظيم المجتمع اللبناني على اساس النظافة والاخلاق والمناقبية الشريفة لا الانتهازية والاستغلالية والنفع الرخيص ونترك الدولة الى اخر المطاف لانني على يقين عندما يتعاضد المجتمع بكل امكاناته ومؤسساته ان لن يبقى على الدولة سوى التنفيذ ولا يمكنها بعد ذلك التنكر لارادة الشعب الواعي والساهر على مصالحه ومصالح امته وارضه...". وفي النهاية طرح برنامجا انقاذيا من ست نقاط: الزواج، المرأة الحامل، الطفل في المدرسة، البرامج المدرسية، المؤسسات الاجتماعية والمجالس الفكرية، افلام الفيديو والسينما والتلفزيون... وذلك بغية اعادة تكوين العائلة واصدار المواطنية السليمة جسديا وعقليا.

المجلس الثقافي البريطاني ينشط

هندرسون، هارت، خورشيد.

من المجلس الثقافي البريطاني ان التسجيل للدورات العامة في اللغة الانكليزية يبدأ في ١٦ تشرين الاول وحتى ٢٧ منه من الساعة ٩،٠٠ صباحا وحتى ٧،٠٠ مساء. (الاثنين – الجمعة). وستبدأ الدورة في ٣٠ تشرين الاول وتستمر الى ٢٢ كانون الاول من الساعة ٨،٣٠ صباحا وحتى ٩ مساء (الاثنين حتى الجمعة).

ومنذ الاعلان بعد وصول فريق الاساتذة البريطانيين من كريستوفر هارت مدير عمليات التدريس والمدرسين انغريد خورشيد ودوغلاس هندرسون. وفي نبذة وزعها المجلس عن فريق العمل.

كريستوفر هارت: بدأ عام ١٩٨٠ في المجلس الثقافي البريطاني في لندن. باشر تدريس اللغة الانكليزية في القاهرة مع المجلس الثقافي البريطاني عام ١٩٨٢. عمل في باريس ومدريد والرياض و٧ سنوات في لندن في تدريب الاساتذة. الف ثلاثة كتب في موضوع تعليم اللغة الانكليزية. دوغلاس هندرسون: درس في احدى مدارس لندن لمدة ٤ سنوات. ثم درس الانكليزية مدة سنتين ونصف في سلطنة بروناي في احدى مدارسها الحكومية. ثم درس في الدوحة والرياض ٤ سنوات مع المجلس الثقافي البريطاني.

انغريد خورشيد درست في كلية بيروت الجامعية عام ١٩٧٨ مادتي المسرح واللغة الانكليزية. درست الانكليزية لغة اجنبية خلال الاعوام الخمسة الاخيرة في المجلس الثقافي البريطاني في القاهرة. عملت واقامت في المملكة العربية السعودية ومصر خلال الخمس عشرة الماضية. متزوجة لبنانيا ولهما ولدان.

الفنان الايمائي بيزو عندنا

يقدم المركز الثقافي الفرنسي الفنان الايمائي بيزو، في برنامجين:

– أولا ما هو مرتجل وبناء على طلب الجمهور المدرسي، ذلك ان بيزو يقوم للجمهور الشاب بأطمار اوجه مختلفة من هذه اللغة الصامتة، وهو في انتقالها ناعم، او حنون او شاعر، ويحمل الاحتفال جماعة القاعة من الفتيان والفتيات نحو ضفاف الخيال. وفي القسم الثاني يروح بيزو يرتجل ما يطلبه الجمهور منه، في ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١ تشرين الاول، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، في صالة مونتين والحجز في المركز، هاتف ٠١/٦٤٤٨٥٠/١/٢.

– وفي الاحتفال الثاني، يقوم بيزو مع ريتا عون (مؤسسة ثانية لمدرسة الايماء في لبنان)، بتأدية ايمائية للمرة الاولى في لبنان، يوم ٩ تشرين الاول، الساعة ٢٠،٣٠ عن قصة حب شاعرية حيث تتمازج الاحلام، وحيث اثنان في الخيال يتجاذبان التفاصيل عبر احلام متداخلة. وفي ٢٣، ٢٤، ٢٦ تشرين الاول، في صالة مونتين وتباع البطاقات في مكتبات ديديكاس، بويري، برس وانطوان – الحمراء. وتقام محترفات ايماء للراشدين والاولاد في المركز الثقافي الفرنسي، ابان مدة الجولة الايمائي بيزو. ويوقع الفنان كتابه "ار دو لا فوغ" في نهاية الحفلات.

دورة لتعليم اللغة الالمانية

من معهد غوته في بيروت، حول تعليم اللغة الالمانية ١٩٩٥، ان التسجيل من ٤ تشرين الاول الى ٦ منه، والدورة من ١٦ منه حتى ٢١ كانون الاول. والبرنامج كما يلي:

الابتدائية الاولى لا تتطلب الماما مسبقا باللغة الالمانية (١٢٠ ساعة)، الابتدائية الثانية تتطلب معلومات اولية باللغة الالمانية (١٢٠ ساعة)، الابتدائية الثالثة ترتكز على الابتدائية الاولى والثانية (١٢٠ ساعة)، المتوسطة الاولى الالماني للمتقدمين، الجزء الاول (١٢٠ ساعة)، المتوسطة الثانية الالماني للمتقدمين، الجزء الثاني (١٢٠ ساعة)، المتوسطة الثالثة الالماني للمتقدمين، الجزء الثالث (١٢٠ ساعة).

انواع الدورات

الدورات العادية ٢ × ٢ ساعة اسبوعيا ١٠٠،٠٠٠ ل.ل.

الدورات السريعة ٤×٢ ساعة اسبوعيا ١٦٠،٠٠٠ ل.ل.

الدورات المكثفة ٤×٢ ساعة اسبوعيا ٢٥٠،٠٠٠ ل.ل.

يتم التسجيل فقط عند دفع الاقساط كاملة.

رسوم الامتحان

الابتدائية الاولى والثانية ٣٠،٠٠٠ ل.ل.

الابتدائية الثالثة (افادة) ٧٥،٠٠٠ ل.ل.

المتوسطة الاولى والثانية ٣٠،٠٠٠ ل.ل.

المتوسطة الثالثة (ZMP) ١٢٠،٠٠٠ ل.ل.

غير المنتسبين الى المعهد يدفعون ضعف الرسوم.

الامتحانات:

الامتحان النهائي بعد الابتدائية الاولى والثانية، الافادة الرسمية بعد المرحلة الابتدائية الثالثة، الامتحان النهائي بعد المرحلة المتوسطة الاولى والثانية، الشهادة الرسمية بعد المرحلة المتوسطة الثالثة.

الافادات والشهادات معترف بها في معظم المؤسسات الالمانية.

تمثال في كفرصغاب ليس لشربل بل لمار اوتل الشفيع المنفرد



مار اوتل في كفرصغاب.



على قاعدته من الحجارة. (م. أ. ي)

تمثال جديد انضم الى قائمة التماثيل المنصوبة، او المستمرة حية، في لبنان. انتزع له مكانا، في كفرصغاب، على الطريق العام اهدن – بشري، عند المنعطف الى دارة المشايخ آل اسطفان.

لكنه، من بينها، الاكثر احتياجا الى بطاقة تعريف. لان المار في الضيعة الجردية على تخوم القضاءين، ذهابا او ايابا، يحمل على الظن بان الراهب الفاتح شبيته للصلاة، ركوعا، هو القديس شربل. بينما التمثال الرخامي الابيض، هو لمار اوتل، وليس لمار شربل. فما طغيان شهرة شربل لبنانيا، وعدم دخول العمل الفني الجديد الى العناوين، ذلك جعل القديس الذي على اسمه كنيسة في كفرصغاب مجهولا، وله فيها إكرام خاص، ولا تجميل للفنان لان ضربات إزميل الايطاوي نايف علوان يقولها الحجر للمتابعين.

واوتل، او اوتيليوس، اصله من مدينة مجدل، او مجدلون، في بلاد ليقية، في اسيا الصغرى. ولد من ابوين وثنيين، في القرن السادس، اهتدى الى الدين المسيحي، وتنسك في احد اديار القسطنطينية. سكن مدة قرب انطاكية. ثم عاد الى بلاده، واخذ يبشر الوثنيين.

كنسيا يحتفل بعيده في الثالث من حزيران، اما كفرصغابيا، ففي السابع والعشرين من شهر آب. وشاء المغترب الى اوستراليا، بطرس ملرون الا يمر عيد الـ٩٥ الا ويكون لشفيع ضيعته ما يزيده اكراما، خاصة ان شفاعته لهذه القرية الشمالية حصرية، ولا نظير، لبنانيا، لها. وهي شفاعة نقلها الكفرصغابيون الى اوستراليا حيث حملوا جمعيتهم المؤسسة في مكان انتشارهم اسم "خيرية مار اوتل بالامانة في اوستراليا".

التمثال الذي يدير ظهره لعينطورين، واهدن، ووجهه لشبيته، ناحية عابري السبيل، استغراقا في الصلاة، يحتاج الى قاعدة تليق بالصنيع الفني المسترعي الانتباه غير رجمة الحجار التي يركع عليها، حاليا. ومار اوتل، في عليائه، قد يكون ممتنا، ولا يجارينا تطلبا، الا انها الدواعي الفنية التي لامستنا في كفرصغاب شعورا بوجوب اتمامها، اكمالا للمعروف، وللعمل المبرور. على يد من شرع فيه، مشكورا، او على يد من لا نعرف.

وبهذه القاعدة، او بسواها، سيتابع مار اوتل، في كل الاحوال، صلواته من اجل كل من يسأله نعمة وشفاعة، ولاسيما في الشتاءات الطويلة حين الثلوج الى ركبتيه، والبيوت القديمة تصطك خوفا من الوحدة ومن العواصف فيما الاهالي في المرح، مرح كفرصغاب، مشتاهم المعتاد.

محسن أ. يمين

الشباب في الليالي الاربع

طالعتنا الصحف الصادرة في ٢٥ ايلول ١٩٩٥ بخبر مفاده ان شارع كليمنصو وفي رعاية "مسرح المدينة" تحول لاربع ليال متتالية الى حلقة صاخبة من الموسيقى والغناء وميصة الشباب والصبايا. وما غير عادي في بيروت التاريخ والحضارة والاخلاق والقيم السامية، ان دعوة للفجور مورست في احتفالات شارع كليمنصو وممارسات غير موسيقية وغير ثقافية تحت شعار محاربة السيدا. ففي الليلة الاخيرة المشهودة بلغت الامور ذروتها، منذ السادسة مساء بدأ الفتيان والفتيات ومعظمهم من طلاب المدارس والجامعات بالتوافد الى الشارع حيث عربات وباعة وخمور ومجموعة من الشابات تقدم الى الشبان "واقيات ذكرية" بدلا من الورود، ثم تبدأ جلسات صاخبة عنيفة واحيانا حنونة متماوجة مع موسيقى تبعث اللوعة والشجن وتلامس الوجدان من الداخل كما جاء في الصحف التي اشارت ايضا الى ان هذه الاحتفالات "دعوة مفتوحة لكل راغب في شيء من المتعة والبهجة".

ان محاربة السيدا والامراض الخطيرة الاخرى واجب وطني على كل لبناني، بشرط ان لا يتنافى ذلك مع العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمعنا، وفي الوقت ذاته يجب ان لا نشجع شبابنا على ممارسة الرذيلة وممارسة الجنس الحرام دون اي رادع اخلاقي او ديني او اجتماعي.

ان الاسلوب الذي اتبع في الحفل في توزيع الواقي الذكري يشجع على ارتكاب الرذائل وانتشار الفواحش في المجتمع اللبناني. والاسلوب الامثل والدعوة الاصلح ان نعمق في الجيل الصاعد المفاهيم الاخلاقية وضرورة الابتعاد عن الزنا واتباع الحلال. وهي من افضل الوسائل لدرء سرطان العصر.

ان ما حدث في كليمنصو دعوة تقنين وتشريع الزنا والحرام عن طريق "واقيات ذكرية" وهذه الاساليب اللاواعية مرفوضة منا ومن مجتمعنا ومن مؤسساتنا في بيروت ولبنان جملة وتفصيلا. وندعو المسؤولين الى الحد من هذه الممارسات التي شوهت القيم السامية في بيروت المحروسة.

الدكتور حسان حلاق

كلية الاداب في الجامعة اللبنانية

اعلن مدير الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية: يبدأ تسجيل طلاب الاجازة ودبلوم الدراسات العليا:

– للطلاب الجدد: من ٢ تشرين الاول الى ٢٠ منه

– للطلاب القدامى: من ١١ تشرين الاول الى ٣٠ منه

وتبدأ الدراسة صباح الاثنين ٢٣ تشرين الاول

وهنا الشروط:

يقدم طلب التسجيل شخصيا وترفض جميع الطلبات بعد هذا التاريخ.

وعلى الطلاب غير اللبنانيين الحصول على طلب موافقة للتسجيل من الادارة المركزية في الجامعة اللبنانية.

توزع الطلبات في القاعة الارضية لدى مسؤول التسجيل السيد يونس بتروني

وتقبل الطلبات من الساعة ٨،٣٠ صباحا حتى الساعة ١٢،٣٠ بعد الظهر.

والجمعة من الساعة ٨،٣٠ صباحا حتى ١٠،٣٠ قبل الظهر.

ملاحظة: توزع الطلبات للطلاب مسبقا على ان يتم تسليم الطلب لدى المسجل المسؤول في اليوم التالي مكتمل المعلومات والمستندات.

● يعلن مدير الفرع الاول لكلية الأداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن منيمنة اجراء دورة مكثفة في اللغة الفرنسية للطلاب المترفعين الى السنة الثانية في كل الاقسام (ما عدا قسمي اللغة الفرنسية والانكليزية).

وتبدأ الدورة صباح الاثنين ١٩٩٥/١٠/٢٣، الساعة الثامنة صباحا في قسم اللغة الفرنسية في الطابق السادس، وتستمر لمدة شهر، بمعدل خمس ساعات يوميا.

على الطلاب المعنيين، الذين قدموا الاختبار اللغوي في حزيران او غيرهم، الالتحاق الزاميا بالدورة.

● اعلن الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية حاجته الى اساتذة من حملة الدكتوراه في اللغة الانكليزية، لتدريس بعض مواد القسم المختص.

على الراغبين في التعاقد الاتصال بمكتب العميد للاطلاع على الشروط وتقديم الطلبات خلال فترة تنتهي في ١٩٩٥/١٠/١٠.

الصليب الاحمر ايضا اجتماعي

بشري – "النهار":

نظم الصليب الاحمر اللبناني – فرع بشري، بدعوة من رئيسته سمر عيسى الخوري حملة نظافة في الاحياء والشوارع لمدينة بشري، بدأت الاحد وانتهت الاثنين. وشارك فيها قسم الاسعاف وقسم الناشئين والشباب وبعض اعضاء اللجنة الادارية في المركز. واوضحت السيدة عيسى الخوري ان الهدف هو اعطاء صورة حية عن تفاني اعضاء الصليب الاحمر في خدمة المصلحة العليا، وأن الصليب الأحمر ليس اسعافا وحسب، بل خدمات طبية، وخدمات اجتماعية. وقالت: قمنا بحملة واسعة في المدرسة الانطونية في حصرون لجمع تبرعات الدم لأطفال مصابين بمرض التلاسيميا، تقدمة لبنك الدم في مركز طرابلس. وانشأنا مركز أشغال فنيا في مركز بشري يعود مردوده الى الصليب الاحمر ويلقى تجاوباً من المواطنين في المنطقة جمعاء.

الدراسات العليا في الاعلام

التقى امس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب رئيس نادي الصحافة يوسف الحويك، وبحث معه في الدراسات العليا في الاعلام وما يساور الخريجين من شعور بالاجحاف من جراء الافساح لقبول طلبات خريجي الاختصاصات الاخرى من غير الاعلام. واوضح الحويك ان الخريجين وفي طليعتهم اعضاء نادي الصحافة لديهم احتجاج على القرار وهم يأملون من رئاسة الجامعة ايلاء الموضوع الاهتمام لانه من غير المقبول ان ينافس خريجون من غير الاعلام خريجي كلية الاعلام على اختصاصهم وقت كان خريجو الاعلام ينتظرون بفارغ الصبر ان تكون لهم فرصة الدراسات العليا.

واوضح الدكتور دياب ان لا داعي لقلق خريجي الاعلام، فالدراسات العليا من حقهم ولا ينافسهم عليها احد، ووعد بان الجامعة اللبنانية لن تألو جهدا في سبيل خريجيها والحفاظ على امتيازاتهم وتمنى ان يكون مشروع الدراسات العليا خطوة ناجحة على طريق خطوة اكبر تثبت اهمية موقع الجامعة اللبنانية".

المتاعة أم سامر

ام سامر، هذه المرأة التي تصر، بعكس سائر النساء، على حقيقة عمرها، المديد باذن الله، لا تزال في سن زهور الربيع، جسدياً وعقلياً.

الا ان ما يزعجها هو اختلاط الافراح والاتراح في حياتها بحيث تكاد تعجز عن مقاومة الواحد منها وتقبل الآخر، فحياتها طبعت بهذه الازدواجية التي تثير في كوامنها ذكريات أليمة تسعى الى التغلب عليها بنظرة فلسفية الى الوجود ليس اقل جوانبها التسليم بالطبيعة والايمان بمشيئة الله وفروض تعاليمه.

منذ اشهر شاءت ان تغادر لبنان الى عاصمة اوروبية حيث تعيش بالروح والانفتاح على سلام النفس الى جانب الذكريات المحزنة، فارسلت الي من هناك تحمل تاريخ "نيسان ظهر الجمعة الحزينة" وبطاقة تحمل تاريخ "الثلاثاء ٢٠ حزيران ١٩٩٥".

ترددت كثيراً قبل ان اتطرق الى فحوى البطاقة والرسالة لمعرفتي ان ام سامر ابعد ما تكون عن مثل هذه الاحاديث واثارة مثل هذه الاجواء كل ساعة. ولكن تتشابك المشاعر الكئيبة التي تمر بها والمشاعر المماثلة التي امر بها الآن في كل حين دفعني الى اختيار جانب الاثارة عوضاً عن جانب الصمت والسكوت، لأن في الكلام عظة وامثولة وفي السكوت نوعاً من التهرب والتراجع واكاد اقول الجبن والخوف، ما دام ان الحياة مواجهة دائمة، واحياناً دامية، ولا مفر من هذه المواجهة.

ابدأ بالتواضع عند ام سامر وبزخم العاطفة.

"عندي ما يملأ كتاباً ولكنني لست اديبة ولا ادعي ذلك".

وتبدأ المأساة التي تحل العقد.

"ولكن رحيل ولدي حطمني وكسر قلبي، خاصة الطريقة التي فارقني بها، والمسبب معروف ادعو اليه الف مرة في النهار... نيسان، يا اقسى الشهور على قلبي في هذه الايام. كيف استطيع ان ابدل قلبي بالسعادة وقد رحل عني ولدي الصغير الجميل عامر، ابن العشرين باسرع من وميض البرق وتركني ابكي قدري، حين تحجب الشمس ضوءها عن نافذتي اتألم بصمت، وفي اعماق نفسي ابكي بحزن عميق".

يا لها من زفرات قريبة من نشيد الاناشيد، يا لها من تنهدات تصعدها ام سامر وكبدها المقرح!

وتقول، واغنية "عندما يأتي المساء" تدخل الحزن الى اعماق اعماقي، هل عرفتم لماذا سموني "دمعة وابتسامة".

هل عرفنا، ولمسنا وادركنا، وشاركنا، يا ام سامر! انت يا قائلة بوحي الشعراء وانات الانبياء:

"عامر، يا صغيري الجميل الحبيب! كل شيء بعد رحيلك يبدو كئيباً في عيني. كنت الدنيا التي من اجلها اتنفس الهواء، كلماتي لا تستطيع ان تغطي احساسي بحزن، فهل يستطيع احد ان يرجع لي عامري المحبوب؟".

لا، يا ام سامر، لا احد يستطيع ان يعيد الى اهل الدنيا الفانية اعز الراحلين! وهنا تكون المكابدة وتكمن المعاناة ويشعل اليأس حرقة النفوس ليستولي على الايمان! وهذا ما يدفعها الى القول:

"ان الألم على فراق من نحب، لا يحتمل، بل يذيب الروح، فيا الهي ساعدني بعد رحيل ولدي الجميل ابن العشرين. تنشد فيروز في مقطع بترا "تاري الاحبة بغفلة بيروحوا وما بيعطوا خبر"... يقولون لماذا تحملين نفسك هذا القدر من الاحزان؟ فاجيب: كنت اعشق الحياة وارى كل ما فيها جميلاً. اما اليوم، وبعد رحيل عامر ، فانها قاحلة لا طعم فيها ولا رجاء. آه! كم يتحسر قلبي في هذه الايام! يا الهي؟ ماذا افعل؟ في عيني دائماً دمعة للبكاء، وفي اعماق قلبي يرسو حزن عميق لكل من الاهل والاصدقاء، فكيف استطيع ان ابدل آلامي السعادة؟ ترى كيف ومتى سيكون رحيلي؟".

هذا الانسلاخ عن الحياة يحمّل صاحبه مسؤولية. هي مسؤولية تحمل اقصى درجات الاحزان والصمود امام مغريات الكفر بالرجاء، والاقوى من يصمد في الايمان، ويتغلب على فقدان السعادة.

اما البطاقة فتبدأ، كالزهور التي تحملها، امنية طيبة تدل على المشاركة في مواقف الصمود:

"صباح الخير يا فاضل، يا صديقي العزيز اللطيف. مع هذه الازهار الصامتة ابعث اليك بتحية من القلب لعيد الأب، وباعتذار لثورتي الغاضبة المنبثقة من محبتي وتقديري واعجابي بك، لم استطع ان اتحمل انك ستسجن نفسك باجمل يوم من ايام الاسبوع الى آخر العمر".

يا سيدتي الكريمة ام سامر.

كل منا سجين على هذه الارض. وكل يوم هو اجمل الايام اذا تيسر لنا ذلك. رضيت بالأسر لأنني حرت من الحرية، ومن رؤية روح الحبيبة، وسأظل كذلك الى آخر العمر، ولكن ما هو العمر؟ وما هي بدايته وما هي آخرته سوى وهم من الاوهام؟

"رحل عامر، تقولين، قبل ثماني عشرة سنة، فحرمت نفسي كل شيء احبه، جامعتي وكليتي وناديا".

ارأيت كيف يكون الانسان عندما تسجن حريته؟ انها كساكن الاقفاص، حتى ولو خيل له انه يعيش خارجها ولن تخلص من وطأتها.

"قبل سنتين، تقولين ايضاً، بدأت اذهب الى الندوات خارج بيروت، ولزيارة روز غريب ولزيارتكم، وانا لا ازور حتى اختي الصغرى في الحمراء. الآن قررت العودة الى حياتي الطبيعية. لكن لا نشاط يقويني، لقد كبرت يا فاضل".

الطعن في السن، يا صديقتي الكريمة، ليس حاجزاً، بل انه احياناً سند وكرامة وحكمة تساعد على المقاومة، الانسان يعيش وسط الاحزان، وان اختلفت اسماؤها وانواعها، انها تتكدس على مدى السنوات في القلوب والمهج.

"اعترف، تقولين، انني اختزنت آلاماً كثيرة وكبيرة في حياتي، ولذا ارجوك ان تغفر لي ثورتي، وان تتذكر ما ارددة دائماً: عش حاضرك، الحياة قصيرة ولا تستحق ان نهدرها بدون فرح. والاحد هو اليوم الوحيد الذي يجمعك باصدقائك ومحبيك فهل تحرمهم هذا السرور؟

يا سيدتي الكريمة ام سامر.

استغفر الله ان اغفر لك ثورتك، انا ابارك من يستطيع ان يقوم بثورة كهذه، ولكن هذه الحياة لأنها قصيرة، مليئة بالمتناقضات. وهنا اقع في احدها، بين الفرح والترح. فيغلبني الحزن، وحزن الانفعال هو اقسى انواع المكابدة، يبعدني عن ذاتي الحاضرة ويقربني من ذاتي الراحلة.

ومع ذلك، تأكدي دائماً انني افهم لوعتك، واقدر ثورتك، واعجب بمواقفك جميعاً، واشاركك لوعة بت اعرف قيمتها الحقيقية.

فاضل سعيد عقل

مكتب المعلمين يوالي تحميل المسؤولية مرتقباً الردود على خطوات التصعيد

عقد امس مكتب المعلمين اجتماعا في مقر نقابة المعلمين في بدارو، وكان عرض الاتصالات ونتائج لقاءات الهيئات والتحضيرات لاجتماعات مجالس المندوبين والجمعيات العمومية. وخلص المجتمعون الى ما يأتي:

"اولا – استمرار موقف مكتب المعلمين بهيئاته كافة في مقاطعة اعمال تصحيح امتحانات الدورة الثانية حتى اقرار المطالب وتحميل الحكومة المسؤولية الكاملة عن نتائج المقاطعة لتأخرها عن تحقيق المطالب وتنفيذ الاتفاقات التي عقدتها مع مكتب المعلمين.

ثانيا – استمرار تعبئة صفوف المعلمين واستكمال اجتماعات مجالس المندوبين في الاقضية والمحافظات والفروع، تحضيرا لتصعيد التحرك وتمهيدا لدعوة الجمعيات العمومية لمناقشة التوصية بالاضراب المفتوح.

ثالثا – عقد اجتماع استثنائي لمكتب المعلمين لتلقي ردود الهيئات واقرار الخطوات التصعيدية وتحديد موعدها، الساعة الخامسة مساء الاربعاء ٤ تشرين الاول في مقر نقابة المعلمين – بدارو".

وافاد المكتب ان موقفه من مقاطعة التصحيح وتصعيد التحرك وصولا الى الاضراب المفتوح هو موقف كل هيئاته في القطاعين الرسمي والخاص على عكس ما يحاول البعض ترويجه.

لقاء طلاب لدى المشاريع

نظم المكتب الطالبي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية "اللقاء الطالبي المشاريعي العام الثالث" في ثانوية الثقافة الاسلامية في بيروت. وحضر رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة وعدد من اركانها.

وتحدث الشيخ قراقيرة الى الطلاب، قال:

"ان جمعيتكم والمجتمع والوطن تحتاج الى تنوع الاختصاصات والطلاب المتفوقين الذين يعرفون كيف يوظفون تفوقهم ومعرفتهم وشهاداتهم لما فيه المصلحة العامة. ونحن نريدكم ان تكونوا متفوقين في دراستكم كما نريدكم ان تحملوا في قلوبكم الدعوة الى الله وان تشمروا عن الساعد لنشر الحق والاعتدال ومحاربة التطرف".

ثم كان عرض بالفيديو للكلمة التي كان القاها الراحل الشيخ نزار الحلبي في اللقاء الطالبي المشاريعي العام الاول، وتضمنت ارشادات وتوجيهات للسعي والتفوق العلمي ونيل الشهادات والوصية ببر الوالدين وحسن الخلق والتمسك بالوطن وحمايته من المخاطر والتطرف.

ثم قدم اطفال مشاريعيون من مدينة بعلبك مشهدا مسرحيا، وتلتهم الفرقة الرفاعية في الشمال بعمل تراثي على الطريقة الرفاعية، الى قصيدة لابن السيد في رثاء الراحل الشيخ حلبي ثم مشهد تمثيلي تحدث عن صفات الراحل.

وفي الختام القى رئيس المكتب الطالبي المشاريعي سمير الطبش كلمة على ميثاق المكتب الطالبي وبنود عمله وبرنامجه التفصيلي للسنة الدراسية ١٩٩٥–١٩٩٦ في المدارس والجامعات في جميع المحافظات اللبنانية.

اساتذة الجامعة اللبنانية يعتصمون في الوزارة

ينفذ اساتذة الجامعة اللبنانية المتضررون من المادة الرابعة من سلم رواتب اساتذة الجامعة اللبنانية تنسيقاً مع رابطة الاساتذة المتفرغين، اعتصاماً في مكاتب وزارة الثقافة والتعليم العالي في سنتر صوفيل (مقابل وزارة الخارجية) في الاشرفية، صباح الاربعاء ٤ تشرين الاول الجاري، ابتداء من الساعة العاشرة قبل الظهر.

التربية: قرية طفيل سورية جغرافياً ولبنانيّة لا ترغب في الرسوم

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ومدير مكتب العالم العربي "للاوبلف" جيل فيليكس، ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي وكان عرض لاعمال الدورة التي يجريها المركز التربوي و"الاوبلف"، وتشمل ٧٨٠ مدرسا في اللغة الفرنسية او في العلوم والرياضيات التي يدرسها بالفرنسية اساتذة التعليم الرسمي.

واطلع الوزير غانم على اعمال الدورة في المحافظات والاقضية، من خلال ٢٦ مركزا للتدريب في كل لبنان بمعدل مركز لكل قضاء، وتمت عملية تقييم للمراحل التي قطعتها الدورة الهادفة الى تقوية المعلمين باللغة الفرنسية، بما ينعكس ايجابا على مستوى الطلاب.

الى البحث في الهيكلية التعليمية الجديدة.

واستقبل الوزير غانم النائب ابرهيم بيان الذي صرح: "عرضنا موضوع قرية طفيل اللبنانية الموجودة ضمن الاراضي السورية، وطلبنا من معالي الوزير العمل على اعفاء التلاميذ من رسوم التسجيل او تخفيضها لان رسم التسجيل للطالب الواحد يساوي الحد الادنى للاجور في سوريا، وهذه حالة خاصة جدا، كما طلبنا امكان التعاقد مع اساتذة من ضمن القرية لان المسافة عبر الحدود الرسمية على طريق دمشق الى القرية تدوم ثلاث ساعات".

اضاف: "وطالبنا معالي الوزير بتأمين التجهيزات والمدرسين لمدرسة معربون. وتمنينا استحداث فرع لثانوية بعلبك في قرية بوداي، واستحداث مدرسة متوسطة تدرس بالانكليزية في بعلبك. وبحثنا في تنشيط دور المعلمين والمعلمات باجراء مباراة لقبول معلمي التربية الرياضية والفنون، لان الاهمال لحق هذه المواد منذ العام ١٩٧٥ واصبحت الحالة ملحة الى ذلك وتبلغنا من معالي الوزير ان التحضيرات لهذه الدورات بدأت وشكرناه لتفهمه واحاطته بكل هذه الامور".

والتقى النائب عدنان طرابلسي والنائب خليل عبد النور وعرض معهما لمطالب تربوية.

وترأس اجتماعا للجنة التنظيمية العليا للدورة الرياضية العربية، واعلن ان لبنان بدأ بتلقي الاجوبة عن الدعوات والاستمارات التي ارسلها الى الدول العربية المشاركة في الدورة الرياضية العربية، وتلقى حتى الآن الموافقة على الاشتراك من الاردن، مصر، سوريا والامارات العربية المتحدة، كل منها ستشترك في ١٨ لعبة، وتوقع ورود بقية الردود سريعا.

وتقرر اجتماع للجنة الاشراف والمتابعة في بيروت بين ٢٦ و٢٧ كانون الاول، وهي مؤلفة من مدير الدورة العربية زيد خيامي رئيسا، والامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد، وممثل المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب عبد الحميد الوكيل، وممثل الامانة العامة للجامعة العربية هاني مصطفى، وممثل اللجنة التنفيذية الامير عبدالله شهاب مقررا.

المدرسة لدى عدنان برجي ومحمد قاسم رؤى تنبع من واقع وخبرة



السيدان قاسم وبرجي في الندوة.

عقد "اتحاد الشباب الوطني" في مركزه في رأس بيروت ندوة تربوية عن "المدرسة حقائق وتطلعات" شارك فيها محمد قاسم وعدنان برجي في حضور مديرين واساتذة ومهتمين.

تساءل مسؤول الاتحاد عدنان برجي، عن استمرار المشاكل التربوية وكأنها معضلات لا حلول لها، وهي في مختلف المستويات التربوية والتعليمية.

ورأى ان ابرز الاسباب لكل المعضلات القائمة يكمن في عدم وضوح سياسة تربوية موحدة ومتفق عليها بين جميع اللبنانيين لذلك ففي احسن الاحوال هناك خطط مجزأة وغير ناجزة تأتي مع وزير ما وتذهب بذهابه.

وتوقف عند ابرز المشاكل معددا اياها ومتوقفا خاصة امام ارتفاع الاقساط المدرسية وضعف التعليم الرسمي ليس في مستواه انما في قدرته على الاستيعاب.

ثم عرض قاسم للاحصاءات المتعلقة بالمدرسة من جميع جوانبها، وعارضا للواقع المؤلم الذي يصيب الوطن والمواطن من جراء عدم اهتمام المسؤولين بقضية التربية والتعليم كما يجب وينبغي وخلص الى تطلعات هي:

أ– وحدة وطنية حقيقية مرتبطة ارتباطا وثيقا بتحديد الاهداف الوطنية الواحدة للسياسة التربوية.

ب– تحقيق الزامية التعليم وديموقراطيته من خلال:

– وضع خطة النهوض التربوي على نار حامية والتوصل الى صيغة نهائية تنفيذية مرتبطة بمهل زمنية قصيرة توصلا الى: المناهج التربوية الحديثة. والكتب المدرسية المواكبة للخطة خصوصا كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية. والتطوير والتعديل في نظام الامتحانات.

– اعادة رسم خريطة تجميع المدارس بما يكفل تحقيق الاهداف التي حددت لهذا المشروع اساسا وبما يؤمن مدرسة رسمية عصرية قادرة على توفير العلم للجميع ويكفل الاندماج الاجتماعي الوطني ويؤمن افضل مدرسة بأقل التكاليف.

ج– توفير مستلزمات النهوض بالمدرسة الرسمية. وتمكينها من ان تصبح منافسة للمدرسة الخاصة الجيدة.

د– تحديث الادارة التربوية والهيكلية التربوية.

هـ – اصدار قانون تحديد عناصر كلفة التعليم الذي يحدد في ضوئه القسط المدرسي في المدارس الخاصة.

و – تعزيز اوضاع المعلم المادية والمعنوية والاكاديمية.

ز – تعزيز وتعميم التعليم المهني والتقني بما يتلاءم ومتطلبات التنمية ويساهم في تطوير المدن والقرى والارياف وتأمين التوازن بينه وبين التعليم الاكاديمي العام.

ح – حل ازمة اللغة الاجنبية لما تمثله من سبب اساسي في الرسوب المدرسي وفي الامتحانات الرسمية.

ط – تطوير وتعديل لنظام الامتحانات الرسمية.

هبة مؤسسة فارس للقاء الثقافي

قدمت مؤسسة عصام فارس جهاز معلوماتية متطورا (كومبيوتر) هبة الى اللقاء الثقافي في كوسبا – الكورة.

وجال السيد وحيد سابا ممثلا مؤسسة فارس في ارجاء مركز اللقاء الثقافي في دير مار ديمتريوس الاثري والذي يعود الى القرن الثاني عشر، تاريخ بدايات الحملات الصليبية الاولى.

ونقل سابا الى اللقاء الثقافي تحيات السيد عصام فارس ومؤسسته، معتبرا ان الهدية الرمزية المتمثلة بجهاز المعلوماتية ما هي الا بداية تعاون مثمر يهدف الى رفد الهيئات الثقافية العاملة لنهضة ثقافية ذات جذور عميقة مستمدة من تراث الوطن".

وشكر رئيس اللقاء الثقافي المهندس اسكندر نقولا يوسف المؤسسة وحيا عطاءات فارس المتجلية في كل ميادين الحياة من طبابة وتعليم وانماء وثقافة وفنون".

واشار الى ان لدى "اللقاء" مشاريع عدة أهمها فتح المكتبة العامة في كوسبا والتي تأسست اخيرا، والسعي الى توسيعها ودعمها. كما يحضر اللقاء لعقد مؤتمر ثقافي علم يحقق التواصل والتعاون والتنسيق بين المؤسسات الثقافية في الشمال.

مواعيد

● دعت مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني الى محاضرة عن "قضية النفايات السامة في لبنان" يلقيها المتحدث الرسمي باسم منظمة "غرينبيس" فؤاد حمدان الخميس ٥ تشرين الاول، الساعة ٦,٠٠ مساء في دير مار روكز للرهبنة الانطونية – رأس الدكوانة.

● يحاضر استاذ التاريخ المعاصر في الجامعة اللبنانية الدكتور جان شرف عن "الطائفية وانعكاساتها على الوضع الداخلي اللبناني"، بدعوة من نادي روتاري المتن، الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء في اوتيل برنتانيا – برمانا.

● من مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت الآتي:

"تحية للامم المتحدة في الذكرى الخمسين لتأسيسها، تحيي الآنسة غادة غانم، المساعدة الاعلامية في قسم الانباء لدائرة شؤون الاعلام في الامم المتحدة – نيويورك امسية غنائية الساعة ١٠,٠٠ ليل الجمعة ٦ تشرين الاول في مسرح المدينة في بيروت. وتؤدي اغنيات كلاسيكية عربية وفرنسية وايطالية. وفي هذه المناسبة يشكر مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت السيدة نضال الاشقر التي وضعت مسرح المدينة في تصرف هذا الاحتفال والدعوة موجهة مجانا الى جميع المهتمين.

زوجة الفقيد لوريس سليم الحلوي
اولاده اميل وعائلته (في المهجر)
وسمير وعائلته
ورمزي وعائلته
ابنته ليا ارملة المرحوم فؤاد توما صوايا واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
سليم نعوم ابو رزق صوايا
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١ تشرين الاول.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاثنين ٢ منه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ضهور الشوير يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و٤ منه.

ولدا الفقيدة جورج رئيس المحاسبة في مديرية الاستثمار
وجورجيت زوجة جوزف البيطار نعمة
شقيقاها جوزف عرموني وعائلته
والفرد عرموني وعائلته
شقيقتاها جولييت ارملة المرحوم طانيوس نصر
وجانيت ارملة المرحوم فؤاد عبدالله
واليس ارملة المرحوم ادوار نادر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
جوزفين نقولا عرموني
ارملة المرحوم اميل يوسف الخوري
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الاول في منزل ولدها في عين الرمانة شارع الجنرال شهاب بناية امون عيد قبالة مدرسة سانت تيريز الطابق الثالث.

اولاد الفقيدة الدكتور اميل قزحيا سماحة وعائلته والمهندس امون قزحيا سماحة وعائلته والمهندس بولس قزحيا سماحة وعائلته والمهندس هنري قزحيا سماحة وعائلته وانجال زوجة نقولا نمر سماحة وعائلتها
عائلات اشقائها المرحوم نصري واميل وجوزف وماري الاعرج
وعموم عائلات سماحة والاشقر والاعرج ولوسو وابو داود والحاج ولوني وضو وفتى ونجيم ورياشي وحداد وزوين وعبدالله والماشم وقلصوف وعموم عائلات الخنشارة
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
روز نعوم الاشقر
ارملة المرحوم قزحيا سماحة
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الخنشارة فيلا الزغاليل يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الاول.

اولاد الفقيدة جرجس وحنا ويوسف وبولس وبطرس خطار وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
انيسة نعمة عساف
ارملة المرحوم عبدو رشيد خطار
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الاول في منزل الفقيدة في بحمدون المحطة نزلة الكارلتون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف عبدو ابي ضاهر صفير
زوجته ليلى يوسف خطار
أولاده الياس ونجاة زوجة منير روكز صفير وعائلتهما (في المهجر)
وكاتيا زوجة ايلي ميشال رعد وعائلتهما
ونيمة زوجة جورج يوسف حمصي
شقيقته مريم ارملة المرحوم نعمة الله زوين واولادهما وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزله في عجلتون تلة العصافير بناية بعقليني نزلة التحدكو اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميليا يوسف الخوري
زوجة طانيوس مخايل صقر
اولادها جوزف وميشال وايلي وريمون وعائلاتهم
بناتها دعد وعائلة زوجة جان مارون وعائلتها وفيوليت زوجة رباح قبرياتوس وعائلتها ورينيه زوجة فارس ابي حنا وعائلتها.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة في بيت حباق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيدة ميلاد يوسف الحكيّم
والدتها ساميا سمعان الحكيّم
شقيقتاها كريستيان زوجة جورج زيادة وعائلتها
وكورين الحكيّم
جدتها لوالدها ارملة المرحوم يوسف ميكل الحكيّم واولادها
اعمامها ميكل وسمعان وبطرس وعائلاتهم
عماتها اوديت وماري وتريز ومنتهى وعائلاتهن
جدها سمعان ميكل الحكيّم واولاده
اخوالها انطوان ومارون وميكل وعائلاتهم
خالاتها اور وسميرة وليبية وعائلاتهن
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
جوزيان ميلاد الحكيّم
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول في منزل والدها في ضبيه قبالة A B C لجهة الطريق القديم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس بشارة ابي نصر
اولاده الخوري رزق الله ابي نصر خادم رعية المطورة
وبشارة وبطرس والطوان ونصر وعائلاتهم
ورشيده ارملة المرحوم طانيوس السخن
وتوفيقه زوجة ايلي التنوري وعائلته ومنتهى
اولاد شقيقه المرحوم الخوري بولس، نقولا وعائلته
والمون وشاديا الخازن ارملة المرحوم جوزف ابي نصر
وسعاد زوجة جوزف ابي نصر
اولاد شقيقته المرحومة رشيده عبدالله عقل الخوري (في المهجر)
اولاد شقيقته المرحومة مريم نجيب بشارة كرم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول في منزله في قرطبون – جبيل ملك عزيز مراد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد هنري وعائلته (في المهجر)
وسمير وعائلته (في المهجر)
ومحسن وعائلته
وابرهيم وعائلته
وشفيق وعائلته
بناته لوريس ارملة المرحوم بطرس يعقوب واولادها
لوجيني زوجة فوزي صوايا وعائلتها
منتهى زوجة الياس يعقوب وعائلتها
ليلى زوجة اديب الشويري وعائلتها
سيدة زوجة انيس زيدان وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ملحم ابرهيم عيد
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الاول في منزله في قب الياس ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزل ولده ابرهيم في الدكوانة شارع السلاف فوق محمصة ابي عاد.

زوجته جوزيان كامل
اولاده نبيل ولارا وكارول
والدته جوزفين الدفوني ارملة المرحوم جبران جبور
اشقاؤه المهندس عادل والدكتور انطوان وزوجيه وعائلاتهم
ابناء عمه الفرد وايلي وعائلاتهما وغلاديس ارملة المرحوم سعد الله عطا الله واولادها ومنى زوجة المهندس الياس البطل وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
المحامي نبيه جبران جبور
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٣٠ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى والنصف ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل والدته في الاشرفية قبالة مأوى العجزة للروم الارثوذكس.

نقابة المحامين في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى
المحامي الاستاذ نبيه جبران جبور
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٣٠ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

الياس ابي غصن
ميشال ابي غصن
مارون ابي غصن وعائلته
انطوان ابي غصن وقرينته جاكلين مسابكي
جورج ابي غصن
ايلان ارملة المرحوم نصر ماضي واولادها
عفيفة زوجة جورج حبيب حداد
لينا ابي غصن
ينعون فقيدتهم الغالية
ماري أيوب فرنسيس ماضي
ارملة المرحوم بولس الياس ابي غصن
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الاول في منزلها في عين سعادة قرب مطرانية السيدة.

زوجة الفقيد مارسال سيموتيدس
ابنه جو
ابنته غادة زوجة سمير ديقي
لاخوته المرحوم ميشال غريب وعائلته وسمير غريب وعائلته
والياس غريب
شقيقاته ليغون ارملة المرحوم اسعد غريب
ونانيا ارملة المرحوم اميل عرمين
ولوديت ارملة المرحوم ميشال البنى
وسلمية زوجة فريد غريب
والطوانيت ارملة المرحوم جورج حجار
وليلى زوجة انطوان ميكل
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
انطوان جرجس غريب
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الاول في منزله في عمشيت البحر.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج شحادة عبدالفتاح شحادة
(ابوعمر)
والد الدكتور نزيه والعميد في الامن العام حافظ شحادة
اصهاره رفيق البابيل وكمال وعبدالفتاح ومحمد خير شحادة وعبدالوهاب ياسين ورشيد سيف الدين
اولاد اشقائه المحامي عبدالفتاح والمهندس عبدالمنعم والدكتور حبيب والمحامي كمال والمقدم في الامن العام حاتم شحادة واسامة شحادة.
تقبل التعازي في اليوم الثلاث ٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في مزبود ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الثالثة الى السادسة مساء.
الآسفون آل شحادة واهالي مزبود.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت [illegible]
[illegible] ارملة المرحوم سامي دعبول
[illegible] زوجة شفيق غندور
[illegible]
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الاول في منزلها [illegible] روزماري دعبول [illegible] جيرلدا ملك [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
الحاج محمد حسين دبوق
زوجته المرحومة الحاجة عزيزة مصطفى عرب
اولاده حسين ورياض والمهندس الحاج علي والمهندس مصطفى واحمد وندوى ارملة الشهيد الحاج خليل عطوي وضحى زوجة السيد مهدي صفي الدين وهيفاء زوجة المهندس اسماعيل دبوق.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادال (دلا) خولي
ارملة المرحوم انطوان سليم نوفل
بناتها مدى زوجة منري تيان وعائلتها
ونائلة زوجة وديع تادروس وعائلتها
وزينة زوجة جورج ثابت وعائلتها
ومارين نوفل واولادها
شقيقتها لونا زوجة لوسكار بزاز وعائلتها (في المهجر)
سلفها بيار سليم نوفل وعائلته
سلفتها مدى اميل نوفل واولادها
ابنة حميها عايدة زوجة ايلي حاوي وعائلتها
اولاد ابنة حميها المرحومة اليس حبيب نصرالله وعائلاتهم
وعموم عائلات نوفل وخولي وتيان وتادروس وثابت وبزاز وحاوي ونصرالله وزلوتنك وبوغوسيان وشيخاني وزحيل والنسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة في آخر بعبدات فيلا انطوان نوفل قرب حاجز الجيش اللبناني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ميشال جرجس نجار
زوجته دوريس يوسف الغفالي
بنتاه ايديت وماغالي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في باريس.
الرجاء ممن عرفه وأحبه ان يذكره في صلاته.

توفي في فرنسا المرحوم
ميشال جرجس النجار
يقام قداس وصلاة بخور لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية.
عائلة الفقيد تدعو الى مشاركتها في الصلاة.
يتقبل شقيقه مارسال وعائلته وعائلة شقيقه المرحوم موريس وشقيقته منيرة زوجة روجيه الهاشم وعائلتهما والاهل والاصدقاء التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة مخايل عون
ارملة المرحوم جورج يوسف ضومط
اولادها نبيل وعائلته
وجورج وعائلته
وسامية زوجة ايلي جرمانوس
وغرازييلا زوجة انطوان داغر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزلها في غدراس يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مديرية قوى الامن الداخلي
زوجته مهى الياس حداد
اولاده حليم وفادي وسمير
والدته كريمة اسحق ارملة المرحوم حليم شلفون
شقيقه العميد المتقاعد كريم شلفون وعائلته (في المهجر)
شقيقتاه جورجيت زوجة مطانيوس ديب وعائلتها
وليلى ارملة المرحوم ميشال رشيد واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
العميد اسكندر حليم شلفون
قائد منطقة الجنوب الاقليمية
يسجى جثمانه الساعة الثامنة صباح غد الاربعاء ٤ تشرين الاول في صالون كنيسة القلب الاقدس في شارع سامي الصلح حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه منجز (عكار) حيث تقام صلاة البخور لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف في كنيسة النبي دانيال ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الصلاة ويوم الخميس ٥ منه في منزل الفقيد في منجز ويومي الجمعة والسبت ٦ و٧ منه في منزله في الحازمية قبالة مستشفى قلب يسوع.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد
محمد امين السباعي
اولاده الصحافي امين وعلي وانور ومختار وحسين
صهراه عبد المنعم عيتاني وعماد الرز.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حارة حريك شارع مدرسة القتال بناية وفيق الحسامي الطابق الاول يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و٤ تشرين الاول.
الآسفون آل السباعي والسبع وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا
الحاج شفيق موسى جعفر
ولداه المهندس علي وحسين
صهره الحاج محمود سليم ناصر الدين.
التعزية طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في القماطية.
الآسفون آل جعفر وناصر الدين وعموم اهالي القماطية.

ذكرى سنة

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم
ميشال سليم بدوره
تقام صلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية الاحد ٨ تشرين الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا.

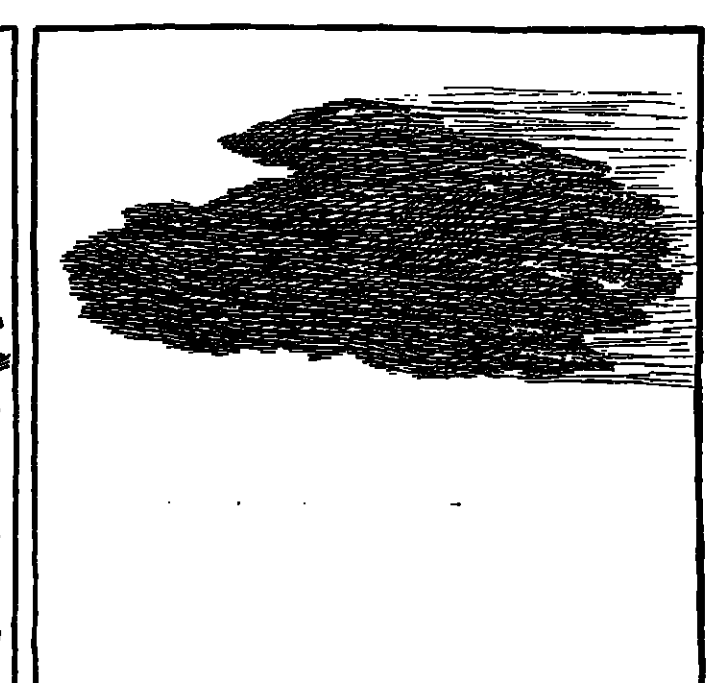
تصادف اليوم الثلاثاء ٣ تشرين الاول ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
الشيخ سهيل عبد الملك
يرجى من عرفه وأحبه وقفة تأمل وتذكر ودعاء للفقيد الراحل.

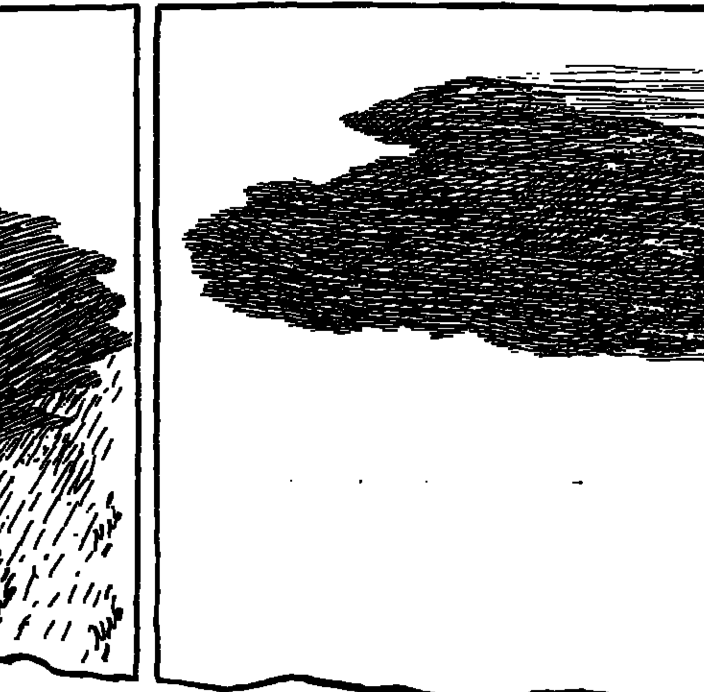
شكر على تعزية

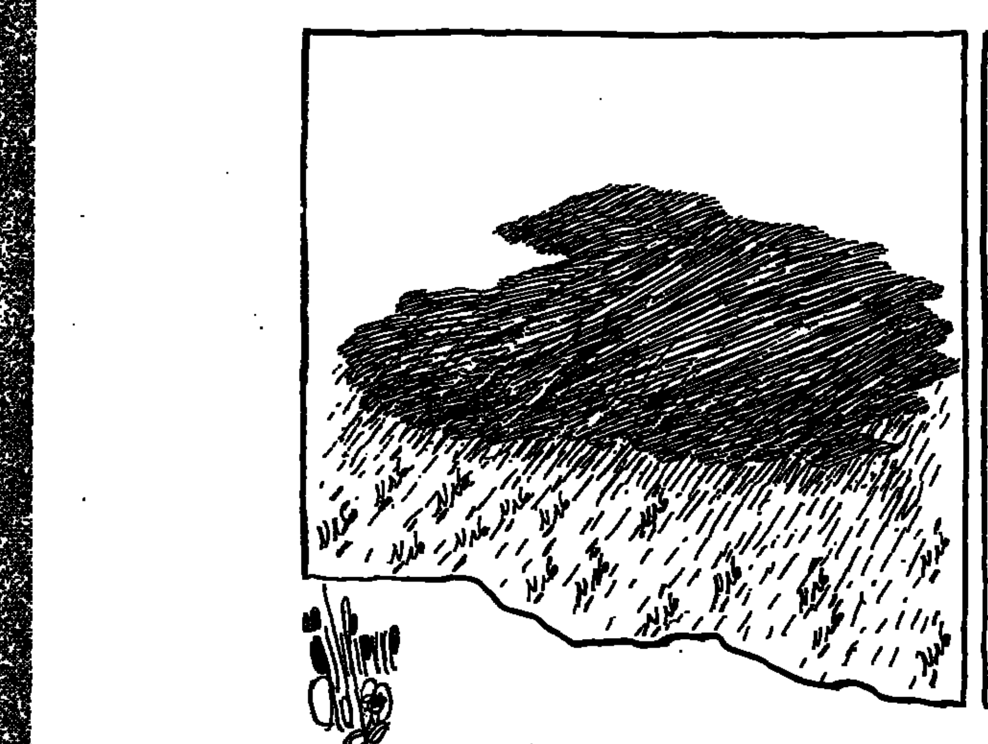
الياس يزبك وموسى شاكر وكنعان جرجس كنعان وعائلاتهم وانسباؤهم
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
رضى كنعان يزبك
سواء بحضورهم او بمندوبيهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

Kronfol









الدوق والدوقة منفصلان يتقاربان

لندن – وص ف – في صحيفة "نا صن" البريطانية امس الاثنين ان الدوق ودوقة يورك الامير اندرو وزوجته سارة فيرغسون اللذين يعيشان منفصلين منذ اكثر من ثلاث سنوات "تجمعهما مجددا قصة حب" وهما على وشك العيش معا مجددا.

واكدت الصحيفة نقلا عن "مسؤول في قصر بكينغهام" ان دوق ودوقة يورك "هما متقاربان اكثر من اي وقت مضى منذ انفصالهما". واوردت الصحيفة سلسلة من الوقائع التي تثبت ذلك.

وامضى اندرو وساره مع طفلتيهما اوجيني (خمسة اعوام) وبياتريس (سبعة اعوام) اجازة الصيف في اسبانيا في آب الماضي. و"زفا الى الملكة الخبر السعيد حين حدثاها عن عودة العلاقة بينهما".

وتابعت الصحيفة ان "المصالحة" بينهما ستتم قبل عيد الميلاد وهي ليست سوى "مسألة اسابيع".

المصارعة الأولى أناقة في الشكل

انها اول مصارعة ثيران في العالم في اكبر مكان لصراع الثيران في العالم في العاصمة المكسيكية مكسيكو. انها الاسبانية كريستينا سانشيز في ظهور ثان لها في ملاعب مكسيكو بلازا حيث يشارك كبار المصارعين في العالم، وهي واحدة منهم. (رويتر تيليفوتو)

في ضوء النهار

شجاع واحد

على رغم عشوائية الاشتباك السياسي والنيابي حول "الاستحقاق الرئاسي"، هل يستحق الناس كلمة تقال في هذه المناسبة؟ وهل يحق للمواطن بان يطالب الرئيس المقبل، اياً كان، بقليل من الكلمات او الوعود، مجرد الوعود ولو اننا في زمن كمون؟

اذا كان الرئيس القادم، اياً يكن تمديدا او انتخابا، هو لهذه الجمهورية، فالشعب هو قاعدتها. ومن حقه ان يستمع الى افكار الطامحين الى رئاسته، ومن واجبهم السياسي والاخلاقي ان يتنكروا وجوده، ولكن لم يحصل شيء من هذا حتى هذه الساعة!

نظرياً، ومن الناحية الدستورية، الشعب هو مجرد جمهور من المتفرجين كي لا نقول من شهود الزور، فالنواب هم الذين ينتخبون الرئيس او هكذا يفترض.

وعملياً، الخطأ ليس في الدستور بل في تطبيقه الفاضح والمعيب، ذلك ان النواب هم الذين يمثلون الشعب في موضوع الاستحقاق الرئاسي وغيره من الموضوعات، فاي شعب يمثل عدد كبير من هؤلاء النواب، وما دور هؤلاء في اختيار الرئيس العتيد، وهل هناك فرق بين النواب وعامة الناس في موضوع الاستحقاق؟

والاستحقاق ليس فضيحة تتطلب السترة ولا نقيصة تفرض الحياء ولا خطيئة تحاك في الظلام. انه مناسبة مميزة في حياة الاوطان والشعوب حيث تشكل المكاشفة والمصارحة قاعدة لبناء "العهد الجديد" فوق طموحات المستقبل ومنجزات الماضي، وللشعب دور اساسي في هذه المناسبة اذا كانت الرئاسة في النهاية لخدمة الوطن والشعب.

فأين الوطن واين الشعب من كل هذا الضجيج، وهل عملية "الاستحقاق الرئاسي"(وهي في الاساس "الانتخاب الرئاسي" ولا ندري لماذا سموها الاستحقاق فاستعاروا من عالم الفواتير والكمبيالات عنوانا لها) مراهنة على سباق للخيول تتم في مكتب "البارولي" غير الشرعية؟ ولكن اين هي خيول الميدان؟ ام ترى السباق يدور بين اشباح؟

في اي حال، لقد تعب الناس وهم ينتظرون مرشحا واحدا على الاقل يقف ويقول علنا: "انا مرشح لرئاسة الجمهورية وهذه هي افكاري وهذا برنامج العمل الذي اريد تطبيقه". ولكن لم يظهر احد حتى الان ربما لان الحسابات الشخصية والسياسية الضيقة تتقدم على "الحسابات الرئاسية" اذا صح التعبير!

والسؤال الذي يثير الحيرة، الا تستحق رئاسة هذه الجمهورية شجاعا واحدا يعطي هذا الاستحقاق طعمه ورونقه فيجعل للمناسبة بعض ملامح الديموقراطية ويوفر للناس الحد الادنى من امكان المفاضلة بين فكر وفكر وعقل وعقل وطموح وطموح آخر وبرنامج وبرنامج ثان؟

ولماذا نفترض او يفترض الطامحون وما اكثرهم ان إعلان ترشيح النفس جريمة لا تغتفر ويحاسب عليها القانون، او اساءة تجلب العداء وتستدعي الضغينة من الرئيس الياس الهراوي ومؤيدي التمديد؟

العكس هو الصحيح، او ما يجب ان يكون، على الاقل لخلق الاطار التمويهي والايحاء بوجود ديموقراطية تتسع للجميع.

وفي اي حال، لا نعتقد ان الرئيس الهراوي الذي يترك امر التمديد الى سيد نفسه مجلس النواب، سيعلن الحرب على زيد او عمرو اذا اعلن ترشيحه للرئاسة وقرن ذلك ببرنامج. ولا نظن ان مذكرة جلب قد تصدر في حق من تسول له نفسه اعلان طموحه الى رئاسة الجمهورية.

فلماذا ينتظر العشاق والمتيمون ولسنا في زمن العذرية؟

على الاقل يفوز الشجعان واصحاب البرامج والافكار برضى الناس وحبهم ان لم يصلوا الى سدة الرئاسة... والجلوس فوق "اعجاب المواطنين" اهم من الجلوس فوق ارفع الكراسي!

راجح الخوري

أبحاث الجينات تتقدم في المجاهل وتساؤلات حول التأمين والأمراض المرتبطة

الابحاث المتقدمة في علم الجينات توصلت الى اسرار وراثية للاصابة بسرطان الثدي ولامراض القلب وربما ايضا الميول الاجرامية وهذا يثير تساؤلات قانونية واخلاقية وعلمية جديدة.

وبعضها تساؤلات اساسية مثل الحياة نفسها هل تريد ان تعرف كيف ستموت؟ وهل لعائلتك حق في ان تعرف ذلك؟ وهل يعلم رؤساؤك في العمل وشركة التأمين التي تتعامل معها؟

وزادت اهمية هذه الاسئلة في الاسبوع الماضي عندما نشرت مجلة "نيتشر" العلمية البريطانية دليلا للمجموعة الجينية البشرية حيث تمكن باحثون من حل شفرة ثلاثة ارباع ١٠٠ الف جين في كل خلية بشرية.

وكلما زادت معرفة العلماء بجينات كل انسان على حدة وتعتبر خطة عمل لكل وظائف الجسم زادت معرفتهم بالاسباب الرئيسية لامراض وراثية معينة.

ولكن السناتورة كوني ماك عضو مجلس الشيوخ الاميركي عن ولاية فلوريدا والتي نجت من السرطان قالت في جلسة استماع يوم الجمعة الماضي عن الصلة بين الجينات والسرطان: "تتقدم المعرفة العلمية من ابحاث الجينات البشرية بخطى قد تفوق فهمنا لما سنفعل بهذه الاكتشافات".

ومن هذه الجينات "براكا وان" جين مسؤول عن سرطان الثدي تقول دراسة اجراها معهد الصحة القومي ونشرت الخميس الماضي ان حدوث تحوير به اكثر احتمالا لدى اليهود من ذوي الاصول الاوروبية الشرقية.

وسرطان الثدي حالة قد تكون نموذجا للتعقيدات والصعوبات التي يواجهها العلماء في محاولات اكتشاف جينات لها صلة بامراض محددة في دراسات واسعة النطاق بدأت قبل ١٥ سنة وتعرف باسم مشروع الخريطة الكاملة للجينات البشرية ويأملون ان يكتمل بحلول السنة ٢٠٠٥.

واكتشف علماء جينات يعتقدون ان لها صلة بامراض معينة تصيب القلب وجينا معينا له صلة بالسلوك العنيف والجريمة.

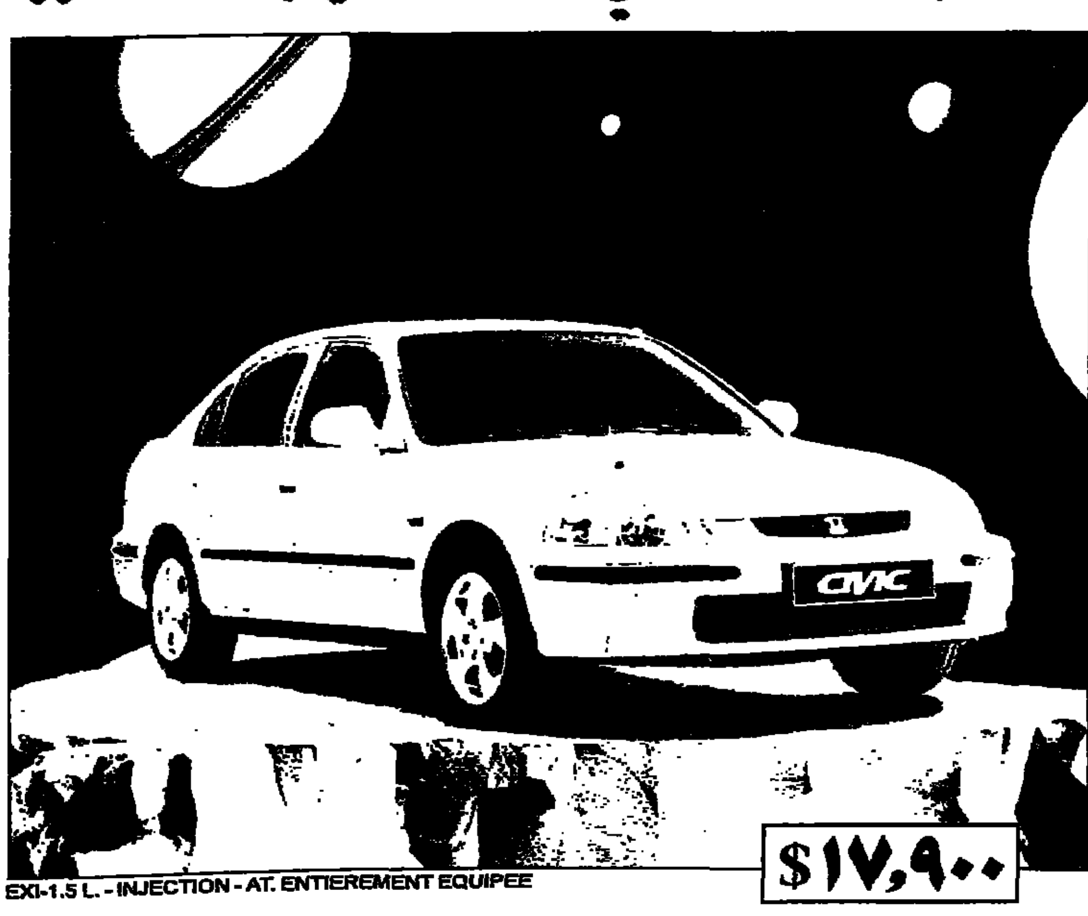
والمشكلة في "براكا وان" المتحور وجينات اخرى لها صلة بامراض معينة، بينما يمكن معرفة الانسان هل يحمل هذا الجين ولا تتمثل في أن هذا لا يعني امكان علاج الحالة التي يسببها.

اضافة الى ذلك فان النتيجة الايجابية لاختبار جين "براكا وان" المتحور لا تعني بالضرورة انه سيؤدي الى الاصابة بسرطان الثدي. اذ ثمة عوامل اخرى غير وراثية تسبب هذا المرض الذي لا شفاء منه رغم تقدم وسائل العلاج.

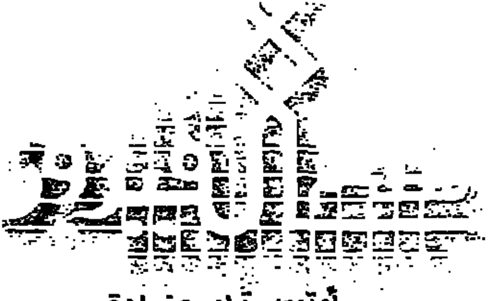
وتقول دوروثي نلكين استاذة الاجتماع في جامعة نيويورك التي شاركت في تأليف كتاب "سر السائل الخلوي والجين كموروث تقليدي" انه لا قانون يجبر الناس على الخضوع لاختبار جيني.

والاسباب تراوح بين اعتبارات عائلية واوضاع اقتصادية.

ديبورا زابارنكو
(رويتر)









النهار تصدر عن النهار ش.م.ل. جبران تويني
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام وليد تويني
الاعلانات: بريس ميديا
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.